فريق اسرائيلي حضر خصيصاً من «تل ابيب» للاشراف على الحفل

فشل حفل سفارة العدو في عمان بذكرى اغتصاب فلسطين

وفي نفس اليوم

الحكومة تمنع المعارضة من اقامة مهرجان خطابي في الذكرى!!







القضاء الامريكي اصبح ساحة رابعة لنفوذ اللوبي الصهيوني

السلطات الامريكية تشن حملة شرسة ضد الاسلاميين في امريكا



حماس: الرنتيسي رفض عرضاً للافراج عنه بشروط

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان

ننتظر قانون المطبوعات العتيد للحكم على جدية الوعود برفع سقف الحريات

الاسرائيليون المولعون بالقمار لن يحرموا من الاستفادة!

السلطة الفلسطينية تفتح كازينو للقمار في أريحا

استجابة لطلب الشيخ احمد ياسين

ايران تفرج عن اربعة فلسطينيين معتقلين منذ عام ١٩٨٢

طالت نشطاء من جماعة فتح الانتفاضة - بيعة الامام

حملة اعتقالات واسعة على خلفية انفجار فندق «القدس»

اللوزي: التحقيق مستمر يومياً مع خمسين «أو» ستين شخصاً

السبيل - علاء الدين حماد

شهدت محافظات المملكة المختلفة حملة اعتقالات ومداهمات واسعة النطاق، بعد اقل من ساعة على انفجار سيارة ملغومة في فندق القدس الدولي.

وعلى الرغم من اعلان السلطات الامنية ان السيارة تعود لعربي من فلسطين المحتلة عام ٤٨ الا ان المداهمات شملت نشطاء من تنظيمات فلسطينية واسلامية ضمت جماعة ابو موسى «فتح الانتفاضة»، ومن يطلق عليهم اسم «تنظيم بيعة الامام».

وتركزت هذه المداهمات والاعتقالات في محافظات عمان - الزرقاء - المفرق وفي مخيمات البقعة - الوحدات.

وقالت مصادر صحفية ان نائب رئيس نادي البقعة نافز الساريسي، وناصر الساريسي قد تم مداهمة منزليهما ليلاً ولكن لم تؤكد هذه المصادر اعتقالهما. كما تم اعتقال ناصر عفانة ورئيس نادي شباب المحطة محمد ابو نجية، واحد اعضاء الهيئة الادارية للنادي خليل الجرجاوي «رئيس لجنة الفتيان الايتام في النادي».

واشارت مصادر مطلعة ان عدد المعتقلين في مخيم البقعة وحده بلغ اكثر من ٤٠ شخصاً في الوقت الذي انتشرت فيه قوات من الشرطة بكثافة في المخيم.

كما شملت الاعتقالات في مخيم البقعة رشاد شتيوي، واعتقل اخرون في مدينة الزرقاء لم تعرف اسماؤهم بعد.

أما في المفرق فقد اعتقل الاستاذ فواز الشريقي «احد الشخصيات الممثلة للاجئين في وكالة الغوث الدولية».

وتشير المصادر ان الاعتقالات طالت نشطاء ومحسوبين على جماعات فلسطينية معارضة للعملية السلمية واشخاص سبق وان اتهموا في تنظيمات اسلامية «جيش محمد - بيعة الامام وغيرهم».

وتشير المصادر ذاتها ان الحملة كانت واسعة «وغير مسبوقة» على الرغم من عدم اعلان اي روابط بين الانفجارات وسرعة الاعتقالات.

ومن الجدير بالذكر ان الاردن شهد عدة انفجارات في الفترة الاخيرة كان آخرها انفجار سيارة محمد رسول الكيلاني، وهو مدير مخابرات سابق، غير ان الانفجار لم يوقع خسائر بشرية.

وتتزايد الشكوك حول طبيعة هذه الانفجارات والتي استهدفت روضة المدرسة الامريكية ومبنى الدوريات الخارجية في صويلح مؤخراً «وهو الانفجار الذي لم يعلن عنه رسمياً». كما شملت السفارة البريطانية «تم اعتقال شخص قبل القاء قنبلة مولوتوف على السفارة».

وكان وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي اشار الى ان أجهزة الامن قد اوقفت واعتقلت «العشرات من المشتبه بهم على ذمة التحقيق».

واضاف في تصريح لفرانس برس ان «التحقيق مستمر يومياً مع خمسين او ستين شخصاً حيث يفرج عن بعضهم ويوقف غيرهم طبقاً لاجراءات التحقيق». غير انه اكد ان «الاتهام لم يوجه حتى الان الى جهة معينة».

كما شكك اللوزي في بيان صدر في بيروت اعلنت فيه جماعة تطلق على نفسها اسم «جماعة ابو ذر الغفاري» مسؤوليتها عن الانفجار، مشيراً أن حفل السفارة الاسرائيلية كان في فندق الميريديان «الفورتي جراند سابقاً» وليس في فندق القدس كما جاء في بيان جماعة «ابو ذر».

من جانبه صرح الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بأن الاجهزة الامنية قامت خلال اليومين الماضيين بحملة اعتقالات شملت العديد من المواطنين ومن بينهم أحمد العاروري عضو لجنة فرع الزرقاء ومحمد خضر ابو راشد عضو لجنة فرع اربد لحزب «حشد» وآخرون. دون ابداء اي سبب لهذه الاعتقالات التي تعيد البلاد - على حد قول الناطق - الى اجواء الاحكام العرفية السوداء. وطالب الحزب الحكومة الافراج الفوري عن جميع المعتقلين، والتوقف عن المداهمات الليلية التي تبث الذعر لدى العائلات والاطفال والنساء ◙

الشيخ ياسين يصل الامارات على متن طائرة الشيخ زايد الخاصة

السبيل - وكالات

وصل الشيخ احمد ياسين الى العاصمة الاماراتية ابو ظبي قادماً من ايران على متن طائرة خاصة بعث بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

واكدت مصادر في حركة حماس ان كلا من عماد العلمي ومحمد نزال عضوي المكتب السياسي للحركة وجمال العيسى ممثلها في السودان غادروا طهران برفقة الشيخ ياسين في مستهل زيارته للامارات.

واضافت ان زيارة الشيخ لجنوب افريقيا المتوقعة يوم الجمعة المقبل سوف تتبعها زيارة للكويت بدعوة رسمية من ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح، وقد يحدث تغيير في ترتيب الزيارتين.

وتقول مصادر حماس ان الشيخ احمد ياسين قد يزور في وقت لاحق كلا من سورية ولبنان والاردن واليمن والسودان وهي الدول التي وجهت له دعوات رسمية حتى الان. واشارت المصادر الى دعوات اولية ابلغت بها حماس شفهيا في انتظار وصول دعوات رسمية من دول اخرى، غير انها رفضت الافصاح عن الدول التي وجهت هذه الدعوات ◙

في ظل الحديث عن قانون عصري للفضائيات

منع وكالات انباء بث رسائل تلفزيونية عن حماس

المنع يطال رسائل عن حرق اعلام اسرائيلية وامريكية واخبار ليث شبيلات!!

عمان - السبيل

قالت مصادر صحفية ان التلفزيون الاردني منع وكالات الانباء مؤخراً من بث رسائلها الاخبارية المتلفزة التي تتضمن حرق اعلام اسرائيلية وامريكية.

ونقل عن هذه المصادر انها فوجئت برفض التلفزيون الاردني بث هذه الرسائل على «مركز التلفزة والاذاعة الاوروبية Euro Vision» التي عقدت اتفاقية مع التلفزيون لبث رسائل وكالات الانباء العالمية داخل الاردن - والتلفزيون الاردني - مجاناً وعلى حساب القناة الخاصة للمركز.

وتشير المصادر ان التلفزيون الاردني منع ايضاً بث رسائل عن حماس في الاردن، او الاخبار المتعلقة بليث شبيلات.

وكان عدد من الصحفيين قد زار العاصمة بغداد وصور عدداً من مسيرات التنديد بامريكا و«اسرائيل»، وتم خلالها حرق اعلام امريكية واسرائيلية تعبيراً عن الغضب الشعبي العراقي، وهو الامر الذي رفض المسؤولون في التلفزيون الاردني بثه عبر اجهزته للمركز الاوروبي.

ومن الجدير بالذكر ان عدداً من المسؤولين الاعلاميين كانوا قد تحدثوا عن قانون للفضائيات يسمح عن طريقه لهذه الجهات امتلاك طبقها اللاقط الخاص والذي يمكن البث عبره دون الحاجة لاستخدام اجهزة التلفزيون الاردني ودون رقابة، وانه سيكون قانوناً عصرياً ◙

شركة خرما للتجارة

(ادوات صحية - تدفئة مركزية) ص (٢)

عرض خاص من

ابو سيدو اخوان ص (١٩)

لكشف المسؤولين الحقيقيين عن ارتكاب المجازر

علي بلحاج يطلب من الجماعات الاسلامية التزام الهدنة

السبيل - خاص

ذكرت بعض الصحف الجزائرية يوم امس ان الشيخ علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للانقاذ المعتقل لدى السلطات الجزائرية وجه رسالة الى الجماعات الاسلامية المسلحة طالبها بالإلتزام بالهدنة.

وقالت صحيفة العالم السياسي ان هذه الرسالة بعثت الى ثلاثة من امراء الجماعات الاسلامية المسلحة في غابة «زبربر» وهم جابري وقبيرة ويوسف بو براس.

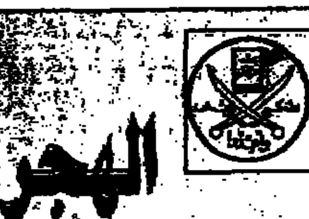
واضافت الصحيفة ان بلحاج طلب منهم اختيار السلام وان يعلنوا الهدنة اقتداء بالمسلمين الاوائل.

ويعد علي بلحاج الرجل الاكثر تشدداً من قيادة الجبهة الإسلامية والاكثر قرباً الى الجماعات المسلحة.

وتأتي هذه الرسالة بعد ان سادت اجواء المذابح من جديد في بعض المناطق الجزائرية، فقد شهدت ولاية المدية في السابع والعشرين من الشهر الماضي مذبحة مروعة راح ضحيتها ٤٠ مواطناً معظمهم من النساء والاطفال قتلوا ذبحاً على يد مسلحين.

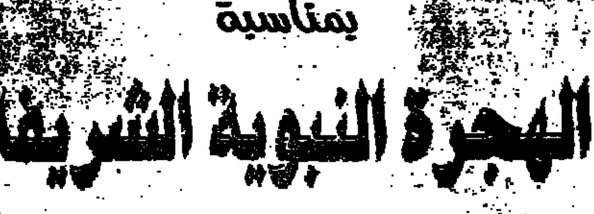
وقالت مصادر سياسية ان دعوة بلحاج تهدف على ما يبدو الى كشف الجهات الحقيقية التي تقف وراء ارتكاب المذابح البشعة والتي اشارت العديد من الجهات المحايدة انها محسوبة على اطراف النظام.

من جهة اخرى نددت نشرة الرباط القريبة من الجبهة الاسلامية للانقاذ بإخفاق لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة واعربت عن اسفها مع انتهاء اعمال هذه اللجنة.



وكانت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان قد نشرت في ٢٢ نيسان الماضي عقب ستة اسابيع من الاعمال تصريحاً انتقدت فيه رفض الجزائر التعاون معها لكنها لم تقترح قراراً يندد بانتهاكات حقوق الانسان في الجزائر واعتبرته غير مجد.

واعربت النشرة عن اسفها لمثل هذا القرار ◙



بمناسبة

الهجرة النبوية الشريفة

تقيم

جماعة الاخوان المسلمين

مهرجاناً خطابياً في المسجد الحسيني الكبير بعد صلاة العصر يوم الخميس الموافق ١١/ محرم/ ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨/٥/٧، وتدعو جماهير الحشد والرباط للمشاركة في المهرجان

والله اكبر ولله الحمد

صورة من الأصل

شهد وعلقم
يوسف العظم

البرامكة عبر العصور!

سألتني ابنتي سؤالاً عن أصل البرامكة الذين كانوا في عهد الخليفة هارون الرشيد: من أين هم؟

ومن أين جاءوا؟ يحيى وجعفر وغيرهم؟ فقلت: يا بنيتي.. ليس المهم ان نتحدث عن أصل البرامكة وأن نسأل من أين جاءوا؟ لان البرامكة ظاهرة لها حضور في مختلف العصور، ولهم طموحات كثيرة وتطلعات كبيرة ومسلكيات خاصة يكتشفها أصحاب السلطة والقرار حينا ويغفلون عنها أحياناً، ولذلك تحل بهم النكبة – فجاة – وتقع بهم الكارثة حين يستيقظ الحاكمون الكبار!

لنستعرض الاحداث يا ابنتي عبر التاريخ، ولنبحث في مطوي الصفحات كم قتيل سقط في القديم والحديث في كل بقعة من بقاع ديار العروبة والاسلام – في مختلف انظمة الحكم على امتداد ساحة الوطن الكبير حين يستيقظ الحاكم على عائلة كبيرة مُكن لها فانتشر نفوذها وتوسعت سيطرتها حتى صارت هي صاحبة الرأي والقرار مستغلة نفوذها لدى صاحب النفوذ لتصبح آمرة ناهية تجمع الثروات وتستولي على المراكز لتقيم المشاريع وتحال عليها العطاءات وتصير ممثلة للشركات العالمية والمصانع الدولية وتقوم باستيراد المستوردات الباهظة الثمن الوفيرة الارباح!

وفجاة يتنبه أصحاب القرار ويستيقظون من غفلتهم فيضربون الضربة الموجعة التي تشرد برامكة العصر وتقضي على المستغلين للسلطة المستفيدين من النفوذ وتتكرر في كل زمان ومكان ظاهرة البرامكة عبر العصور والبرامكة يا ابنتي قد يكونون من العائلات طيبة الاصل كريمة النسب، ولكنهم يعرفون من أين تؤكل الكتف.

فليحذر البرامكة في هذا العصر.. في كل مكان مام قد يحيق بهم او ينتظرهم في مقبل الايام عبر الساحة الواسعة في ديار العروبة والاسلام! ◙

فريق اسرائيلي حضر خصيصاً من تل ابيب للاشراف على الحفل!!

فشل حفل السفارة الاسرائيلية في عمان بذكرى اغتصاب فلسطين!!

السفارة دعت (٣٠٠٠) شخص.. والحضور الاردني لم يتجاوز اصابع اليدين

السبيل - مامون عياش

اكدت مصادر سياسية مطلعة ان حفل السفارة الاسرائيلية في عمان الذي اقيم الخميس الماضي بمناسبة ما يسمى ذكرى استقلال «اسرائيل» الخمسين قد مني بالفشل.

ورغم ان السفارة الاسرائيلية في عمان وجهت على لسان السفير «عوديد عيران» قرابة (٣٠٠٠) دعوة لشخصيات رسمية وشعبية ولعدة شركات وهيئات دبلوماسية ورؤساء تحرير صحف وصحفيين، الا ان الحضور الاردني كان ضعيفاً جداً، حيث لم يتجاوز اصابع اليدين.

الحفل الذي اقيم في فندق «الميريديان» –فورتي جراند سابقاً– حيث كان موقع السفارة الاسرائيلية قبل نقلها الى ضاحية الرابية، حضره بعض الرسميين وعدد من رجال السلك الدبلوماسي في عمان.

واقيم الحفل وسط اجراءات امنية مشددة حيث لم يسمح إلا لحاملي بطاقات الدعوة بالدخول الى قاعة الحفل، بعد ان يمر المدعو على جهاز تفتيش الكتروني.

وعرض خلال الحفل الذي شرب الحضور فيه نخب قيام «دولة اسرائيل» فيلم وثائقي عن النهضة العمرانية في الكيان الصهيوني.

وشهد حفل السفارة تعتيماً اعلامياً، فيما رفضت العديد من محلات الحلويات في عمان، طلب السفارة الاسرائيلية صنع «كعكة» كبيرة تتكون من (٥٠) قطعة، رمزاً لمرور (٥٠) عاماً على تاسيس الدولة العبرية.

فريق من «تل ابيب»

ودفع هذا الامر السفارة الى احضار مستلزمات الحفل من تل ابيب، حيث تتحدث المعلومات عن احضار فريق اسرائيلي خاص للاشراف على الحفل وتوفير مستلزماته المختلفة!!.

وفيما اكتفت السفارة في العام الماضي بحفل متواضع غاب عنه المسؤولون الاردنيون والقوى الشعبية المختلفة، فان حفل هذا العام الذي يعتبر الحفل الرابع للسفارة شهد استعدادات مكثفة من اجل حشد عدد كبير من المدعوين، الا ان هذه الاستعدادات لم تؤت ثمارها على غير ما توقع اركان السفارة.

وكان حفل السفارة الثاني الذي اقيم في عام ٩٦ فشل هو الآخر، حيث لم يتجاوز الحضور «١٠» اشخاص، في حين وجه السفير الاسرائيلي في عمان «شمعون شامير» يومها ما يقارب (٧٠٠) دعوة للعديد من الشخصيات الاردنية الرسمية وغير الرسمية.

واصيب السفير الاسرائيلي في حينه بصدمة، حيث لم يكن مضى على معاهدة وادي عربة فترة طويلة، الا ان مقاطعة الحفل كانت كبيرة وغير متوقعة على حد زعم السفير!!

اما الحفل الاول عام ٩٥ فقد مني هو الاخر بفشل ذريع رغم ان الجهات السياسية الاسرائيلية كانت تتمنى ان يكون احتفالاً ضخماً كونه الاحتفال الاول في عمان!!

استياء في اوساط المعارضة

وكانت «المعارضة» اعربت عن استيائها من اقامة الاحتفال على الارض الاردنية، في الوقت الذي تم منعها من اقامة نشاطاتها في ذكرى اغتصاب فلسطين.

ووصفت القوى الوطنية من يحضر حفل السفارة بانه يشارك في جريمة بحق الوطن والامة، مطالبين ان يبتعد كل مواطن عن التعامل مع سفارة العدو الصهيوني.

وشددت القوى على ان من يذهب للمشاركة في الحفل، انما يشارك في اغتصاب الارض، وهو يشارك في جنازة عروبة فلسطين، ويكرس الاحتلال لمقدسات الامة، وان هذا الحفل يصادم الكيان النفسي والوجداني للانسان الاردني.

الشعب لا يحتفل بنكباته

الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني اشار الى ان مقاطعة حفل السفارة الاسرائيلية من قبل الشعب الاردني وقواه الوطنية، دليل واضح وعميق على ان الشعب لا يحتفل بنكباته، وان وعي الشعب اكبر من ان يحتفل باحتلال العدو لارضه ومقدساته.

وقال الكيلاني لـ السبيل «جاء الاحتفال في الوقت الذي يواصل نتنياهو تهويده للقدس وفلسطين، وتنصله من الاتفاقات الهزيلة التي تم توقيعها».

واضاف «مقاطعة الشعب الاردني للحفل تلتقي مع مقاطعة الشعب الفلسطيني للاحتفالات التي تذكرنا بالنكبة».

واعتبر الكيلاني المشاركة بالاحتفالات الاسرائيلية مشاركة في تسليم فلسطين لليهود، ورضى بتسليم فلسطين لليهود، وهي نوع من الموالاة التي حرمها القرآن الكريم.

وشدد الكيلاني على انه لا يجوز المجاملة على حساب العقائد والمبادئ، لان عقائد الامة وشرف اوطانها ومقدساتها، غير خاضعة او قابلة للتنازلات او المجاملات ◙

الاسلاميون يخوضونها لاول مرة بشكل مستقل

القوى الحزبية تحالفت ضد قائمة الاسلاميين في اطباء الاسنان

الاتجاه الاسلامي: متفائلون بالنتائج وتحاورنا مع الجميع قبل تشكيل القائمة

■ **كتب: طارق عباس**

احتدم الصراع في نقابة أطباء الاسنان وزادت سخونة المنافسة على منصب النقيب وبقية اعضاء المجلس وذلك مع اقتراب يوم الاقتراع، حيث جرت يوم اول امس الاحد مناظرة ساخنة بين المتنافسين على منصب النقيب الدكتور هيثم الناجي ممثل القائمة البيضاء «التيار الاسلامي» والدكتور احمد القادري ممثل كتلة التجمع النقابي الوطني التي تشكلت من كتلتين مختلفتين قررتا الاندماج لمنافسة البيضاء، وعلى الرغم من نشاط الطرفين في تجميع الانصار وكسب التعاطف الا ان الصورة ما زالت ضبابية.

فالتيار الاسلامي يخوض اول تجربة له بشكل مستقل وبصورة علنية على خلاف الكتلة الاخرى التي سبق وان خاضت الانتخابات بصورة متكررة إلا ان ذلك لا يعني عدم نجاح الاسلاميين في مرات سابقة في ايصال عدد من مرشحيها او حلفائها حيث تمكنت من الاسهام في ايصال الدكتور سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان الى منصب النقيب لدورتين متتاليتين اضافة الى فوزها بمعقدين من مقاعد المجلس في الدورة الماضية ويرى احد عرابي الكتلة ان التيار الاسلامي سيخرج منتصراً من هذه الجولة الانتخابية مهما كانت النتائج «إذ أن معرفة حجم قاعدتك مكسب مهم، ولكننا متفائلون» على حد تعبيره.

السبيل التقت بالمتنافسين على منصب النقيب اضافة للدكتور ابو ميزر وكان لها هذه اللقاءات ◙

د. هيثم الناجي مرشح الاتجاه الاسلامي لمنصب النقيب للسبيل

نحن دعاة توحيد، وعندما حاورنا الجميع شعرنا بوجود قرار مسبق بعدم الحوار مع الاسلاميين

يخوض الدكتور هيثم الناجي مرشح الاسلاميين لمنصب نقيب اطباء الاسنان لهذه الدورة وهو يرتكز الى رصيد وافر من الخبرة ودعم شرائح واسعة من الاطباء حيث تمكن من الفوز بعضوية المجلس لست دورات متتالية وهو قريب جداً من الهم النقابي وعركه وفهمه وعرف اسراره. فضلاً عن ذلك فهو يقف على قائمة متجانسة من التيار الاسلامي التي تحظى بقبول كبير لدى الوسط الطبي الاسلامي والمستقل.

■ **هل حاورتم القوى الثانية قبل تشكيل القائمة؟**

– نعم لقد حاورنا جميع القوى والفعاليات النقابية وذلك حرصاً منا على توحيد كل الجهود والطاقات لمصلحة النقابة ونحن كما يعلم الجميع دعاة توحيد لا تفريق. ولكن يبدو انه كان هناك قرارات ومواقف مسبقة قد اتخذت قراراً بعدم الحوار والالتقاء مع الاتجاه الاسلامي خاصة من القوى «الخضراء» ويبدو ان ذلك جاء على خلفية ثارية مما حدث في النقابات الاخرى والنجاحات التي حققها «البعض».

■ **كيف ستتعاملون مع عملية التطبيع؟**

– في هذه المسألة موقفنا ثابت وواضح لانه منطلق من فهمنا العقائدي والمبدئي فنحن نرفض التطبيع بكل اشكاله المباشرة وغير المباشرة ونرفضه قولاً وممارسة ومواقفنا من هذا لا لبس فيها وسنحاسب من يقوم بالتطبيع.

■ **ماذا عن المهنة والتدخل في العمل السياسي للنقابات؟**

– يجب ان نؤكد اولاً اننا نقابة مهنية عليها ان تعنى بشؤون وهموم الزملاء اطباء الاسنان وللعمل المهني والنقابي الاولوية والاهتمام الرئيس. ولكن لا نستطيع في الوقت ذاته ان نكون طبقة معزولة عن المجتمع والامة ونحن نعتقد ان التفاعل وابداء الرأي والموقف في القضايا التي تهم الامة والوطن واجب مقدس لا يتناقض بل يتناغم مع استراتيجيتنا في العمل النقابي العام القائمة الاخرى «مستقلة او وطنية»، وانتم ملونون فهل ستجدون صعوبة في ذلك، أود ان اؤكد ان جوهر المسمى يهيمن اكثر من التسميات فنحن مثلاً اعلنا دون خجل او وجل ان قائمتنا بيضاء قلباً وقالباً وبكل وضوح ولكن انتم والقراء الحكم على القائمة الاخرى التي شكلتها الاحزاب والفعاليات السياسية بمواجهة القائمة البيضاء فكل المعايير والاعراف النقابية تدلل على لونها وتقول بالاستقلالية بدأ يتردد مؤخراً خاصة بعد أن بدأت الكفة ترجح لصالح القائمة البيضاء. ثم إن معظم المستقلين يدعمون وبقوة القائمة البيضاء والبعض من المستقلين ارتأى أن يرشح مستقلاً بعيداً عن التلون على اية حال أؤكد لكم اننا لم نواجه اية صعوبة بل بالعكس تماماً فالامور كانت اكثر تيسيراً وسهولة مما توقعنا فنحن متوكلون على الله ونراهن على وعي الهيئة العامة الموقرة.

> **نحن مهنيون بالدرجة الاولى والعمل بالسياسة واجب مقدس**

■ **كيف تتوقعون نتائج الانتخابات؟**

– املنا بالله كبير ونحتكم ونحترم قرار الهيئة العامة وافرازاتها مهما كانت.

■ **عشتم ست دورات في النقابة والبعض يرى ترشيحك مجدداً لمنصب النقيب فيه استئثار بالمواقع القيادية فما رأيكم؟**

– لقد تشرفت بتكليفي من زملائي في الهيئة العامة لعضوية المجلس لست دورات متتالية الامر الذي زودني بالمعرفة والاطلاع على كل صغيرة وكبيرة في نقابتنا العزيزة ولما كان العمل النقابي هو عمل تراكمي وليس منبتاً او مبتوراً فكل هذه الخبرة ستكون في مصلحة وحقوق النقابة ومنتسبيها خاصة وانا ارشح نفسي هذه المرة لمركز النقيب وباعتقادي انني ساكون بإذن الله اكثر اقتداراً في خدمة الزملاء مما لو كنت منقطعاً عن العمل النقابي وبعيداً عنه، المسألة ليست مسألة استئثار او مركز فنحن نعتبر ان خدمة الزملاء عبادة نتقرب بها الى الله والعمل النقابي تكليف وليس تشريفاً.

د. هيثم الناجي

■ **ما هي اهدافكم للنقابة إذا فزتم؟**

– الهدف واحد هو مصلحة الزملاء ولكن الاعمال والواجبات كثيرة والطموح لتحقيق ما نصبوا اليه من رفعة وارتقاء للمهنة اكبر والتفصيل في برنامجنا الانتخابي

■ **المشاريع الاقتصادية في النقابة تبدو انها معدومة ما السبب؟**

– الامر ليس كذلك فلقد قامت المجالس المتعاقبة مشكورة بمشاريع اقتصادية واستثمارية صبت كلها في مصلحة الزملاء والنقابة ولكن هذه المشاريع محدودة ضمن الامكانات المتواضعة لنقابة اطباء الاسنان إذا ما قيست بما انجزته النقابات الاخرى. والامر الاخر هو الانسجام والتجانس المتواجد في النقابات الاخرى الذي ساعدها على تنمية اموالها بشكل ناجح وكبير وبالمناسبة فهذا الامر ينسحب على كافة الانجازات الاستثمارية وغيرها ◙

المرشح لمنصب النقيب عن قائمة التجمع الوطني في نقابة اطباء الاسنان د. القادري

نحترم القرار الفلسطيني ولا يوجد لدى الكتلة قبول في موضوع التطبيع

يعتبر الدكتور احمد القادري نفسه احد المرشحين من التيار الاسلامي المستقل «غير الحزبي» وقد تراس قائمة وطنية للنهوض بامور النقابة اعادة ترتيب البيت الداخلي لها.

السبيل حاورته حول بعض ما يثار على الساحة النقابية فكان هذا الحوار.

■ **ماهي اهداف كتلتكم داخل نقابة اطباء الاسنان؟**

– سنركز على ترتيب بيتنا الداخلي، نحن ندرك ان النقابة بحاجة الى ايجاد آليات داخلية لها تعيد العلاقة الوطيدة بين قاعدة النقابة ومجلسها، ونريد تفاعل الزملاء في كافة مواقعهم معنا وفي كافة انشطة النقابة وتفعيل لجان النقابة الداخلية، وإعطائهم الصلاحيات الواسعة ونريد تفعيل مستودع نقابة اطباء الاسنان ونريد اعطاءه فعاليات واسعة وان يكون في كل عيادة طبيب اسنان ونريد ان نركز على التعليم المستمر في النقابة، والتركيز على المحاضرات في النقابة وهذه اهداف طبعاً نقابية.

■ **اذن ماذا عن الاهداف السياسية؟**

– نحن جزء من هذه الامة ولا يمكن الا أن نكون جزءاً منها وواقفين مع اهداف هذه الامة وطموحاتها. ونحن جزء من العمل النقابي في ساحة الوطن وجزء من الامة العربية وندرك ان الحصار المفروض على اخواننا في العراق وليبيا والسودان كانه حصار مفروض علينا.

■ **كتلتكم عبارة عن «خليط» من القوى منها على سبيل المثال حركة فتح..**

القوى السياسية لم تفرض اية مرشحين في داخل هذه القائمة فالقوى السياسية كانت جزءاً في تشكيل القائمة والدليل على ذلك ان الكثير من الاتجاهات لا يوجد لها تمثيل معلن.

■ **ماذا عن حركة فتح؟**

– لنقل ان هناك تمثيلاً او اجماعاً سياسياً على ان يكون مرشح هذه القائمة الدكتور احمد القادري وهناك مرشحون لهم خبرة نقابية وتوجهات سياسية.

■ **ولكن من الصعب التفريق بين النقيب واعضاء المجلس خاصة عندما يكونون في نفس الكتلة لان المجلس مكمل للنقيب؟**

– النقيب مستقل ويفتخر انه ذو خط اسلامي ملتزم ليس حزبياً.

■ **ولكنه يقف على رأس قائمة من مختلف القوى الوطنية واليسارية ضد قائمة الاسلاميين؟**

– من القوى الوطنية والسياسية والفعاليات النقابية.

■ **الا تعتقد انه في ضوء كتلتكم المشكلة ستجد صعوبة في تحديد موقفكم من قضايا سياسية مثل التطبيع مثلاً؟**

– لن تجد.. لن تجد...

■ **لكن حركة فتح موجودة وممثلة في القائمة وهي مع العملية السلمية؟**

– لن تجد ذلك ان شاء الله.

■ **ولكن كيف ذلك؟**

– لا أريد ان اخوض في ذلك، ولكن اؤكد انه لا يوجد قبول في موضوع التطبيع من قبل اي فرد من أفراد القائمة ونحن جميعاً ضد التطبيع مع العدو الصهيوني وسنقاوم التطبيع جميعاً بلا استثناء.

■ **وما هو موقفكم من العملية السلمية؟**

– نحترم القرار الفلسطيني كما يريدون ولكننا لسنا مع بقاء الاحتلال الصهيوني على ارض فلسطين.

■ **بما انكم تحترمون القرار الفلسطيني فانتم مع العملية السلمية؟**

– نحن لسنا مع العملية السلمية. نحن نقدر الموقف الفلسطيني ولكننا لسنا مع الحلول السلمية حول القضية الفلسطينية.

■ **تحدث العديد من أطباء الاسنان في المناظرة على قضية تغيبكم الطويل عن النقابة وانكم لا تعرفون احدث ما توصلت اليه النقابة لتقوموا بالتطوير؟**

– لقد فندت ذلك تفنيداً، وكان السؤال الذي طرح علي من زوجة احد المرشحين في القائمة الاخرى وهذا يتفق مع الاسلوب التحريضي لقيادة الحملة الانتخابية وهذا مرفوض واثبت اني كنت متواجداً في العمل النقابي منذ بداية الثمانينات وحتى هذه اللحظة ولم اكن غائباً عن اي موقع نقابي ابداً.

■ **لكنهم تساءلوا عن عدد الهيئات العامة التي حضرتها منذ ٩٦ ولم تجب على ذلك، فهل حضرت هيئات عامة منذ ذلك التاريخ؟**

– نعم كنت مشاركاً في كل الهيئات العامة، ولم اتغيب عن اية هيئة عامة الا لسبب مثل ان اكون خارج البلد لحضور مؤتمر علمي مثلاً أما ان اتغيب عن هيئة عامة فهذا كلام غير دقيق وليراجعوا ملفات الهيئات العامة ولينظروا من هو الذي كان يناقش في الهيئات العامة.

■ **وأخيراً ماذا تقول؟**

– اتمنى ان لا نفرز الناس فرزاً دينياً، وان نكون نقابيين مهنيين وطنيين، وان نكون في خندق واحد. ولا نريد ان نزيد الشروخ في النقابة.

■ **لكن قائمة الاسلاميين حاورت جميع التوجهات وهي التي تجمعتم في كتلة ضدها دون ابداء سبب فهل حاورتك قائمتهم؟**

– لم اتحاور مع القائمة الثانية نهائياً كمرشح للنقيب لان القائمة الاخرى كان لها مرشحها كنقيب. اذ كانوا يقولون ان نقيبهم خط احمر ونقطة. وأنا من هذا المنطلق لم اكن محاوراً لهذه الجهة كمرشح للنقيب ◙

نقيب اطباء الاسنان د. ابو ميزر للسبيل

القائمة البيضاء فوضتني للحوار مع جميع التوجهات ولكن محاولاتي باءت بالفشل

أنا والمستقلون نقف خلف الاسلاميين

لعب الدكتور سعيد ابو ميزر دوراً كبيراً وهاماً في تطوير نقابة أطباء الاسنان للدورتين الماضيتين واحتل موقعاً بارزاً في مسيرة العمل الوطني والنقابي، ولعل غيابه عن هذه الانتخابات لعدم سماح القانون لشغل منصب النقيب لاكثر من دورتين متتاليتين سيترك فراغاً واضحاً سيجد النقيب المنتظر صعوبة في سده بسهولة.

السبيل التقت الدكتور ابو ميزر وسالته عما يدور على ساحة النقابة الانتخابية

■ **هل حقاً ان القائمة البيضاء قصرت في حوار الاخرين وكونت كتلة مغلقة؟**

– هذا غير صحيح، حيث قامت القائمة بذلك وقمت انا كنقيب لاطباء الاسنان بمحاورة الجميع ومفوضاً بذلك من قبل «البيضاء» على اساس تعويم النقيب وتشكيل قائمة نقابية من جميع القوى والفعاليات النقابية والمستقلة، وباءت محاولاتي كلها بالفشل، حيث اجتمعت داخل النقابة وبتنسيق مني جميع القوى ورفضت ان تشكل قائمة موحدة بعيداً عن مرشحي النقباء، وكذلك رفضوا الحوار مع المرشح هيثم الناجي وترشيح قائمة ائتلافية مع الاسلاميين او مع الناجي وأنا شاهد على ذلك.

■ **وما هو السبب في ذلك؟**

– السبب هو ان انتخابات عام ٩٦ مازالت مستمرة، حيث ان التجمع الحزبي في النقابة يريدون قائمة يقررونها هم بعيداً عن التيار الاسلامي وعن الاسلام السياسي في نقابة أطباء الاسنان، فتم للاسف حشر الاسلاميين في الزاوية ولهذا قررنا نحن المستقلين وأنا امثل جزءاً واسعاً منهم دعم التيار الاسلامي في الانتخابات لان الاسلام ليس مكرهة بل هو مفخرة. وقد استفزت هذه القوى السياسية التيار والراي العام الاسلامي والمستقلين، ولهذا نحن نلتف حول القائمة البيضاء كرد فعل على تصرفات الاخرين.

> **القوى السياسة رفضت ترشيح قائمة ائتلافية مع الاسلاميين وأنا شاهد على ذلك**

■ **هل تعتقد ان اداء الاسلاميين في النقابة كان ضعيفاً او منفراً حتى لا تتعاون معه هذه القوى السياسية؟**

– بالعكس كان اداؤهم طوال السنوات الماضية يعبر عن مصداقية حقيقية في تفاعلهم النقابي والسياسي ولكن تم استبعادهم من هذه المعركة لكي تكون الغلبة للقوى السياسية اليسارية حتى تنظم صفوفها اكثر مستقبلاً امام التيار الاسلامي الزاحف. ومن دلائل مصداقيتهم هو قيام احد الزملاء النصارى في المناظرة ليعلن انه وغيره يقف بقوة خلف القائمة البيضاء. ◙

د. ابو ميزر

وسط حضور حاشد من المصلين

الاخوان المسلمون في اربد يحتفلون بالهجرة النبوية الشريفة

اربد - السبيل - من اياد الطوباسي

اقامت جماعة الاخوان المسلمين في اربد مهرجاناً خطابياً كبيراً بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة في المسجد الهاشمي بعد صلاة الجمعة مباشرة ١/٥/١٩٩٨م. وقد تحدث في الاحتفال كل من الدكتور علي العتوم والدكتور احمد الكوفحي.

وركز الدكتور علي العتوم في كلمته على أن هذا اللقاء الذي عود الاخوان المسلمون اهل اربد عليه هو نوع من الاهتمام بالمناسبات الاسلامية التي تذكرنا بامجاد الامة، فالهجرة كانت ايذاناً لاقامة الدولة الاسلامية واعلاء راية الحق خفاقة ومحاربة الشرك والنفاق..

ونطبق شرع الله عز وجل، والانتصار الى الحق والانتصاف من الظالمين الذين اخرجوا المسلمين من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله.

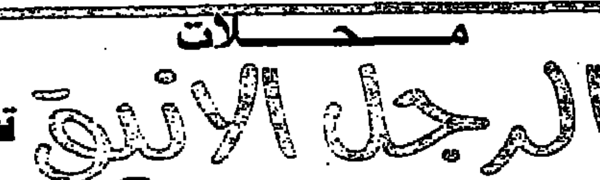
وأهاب الدكتور العتوم بالامة قادة وشعوباً أن ينهضوا للدفاع عن مقدساتهم والذب عن حرماتهم التي اعتدى عليها اليهود والغاصبون.

ثم تحدث الدكتور الكوفحي بهذه المناسبة وركز على أهمية حدث الهجرة التي كانت فيصلاً بين الضعف والقوة على الحق والباطل والانتقال من مرحلة الدعوة العامة الى اقامة الدولة ومن هنا جاء التاريخ الاسلامي بالهجرة كما ارتآه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

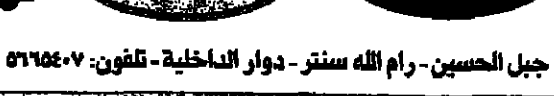
واشار الكوفحي الى انه لاهمية هذا الحدث كان قد بنيت على اساسه حكم الولاية والمناصرة بين المسلمين فمن امن وهاجر وجاهد هو اخ لمن امن وجاهد ونصر فالمهاجرون والانصار امة واحدة وهم الذين يشكلون الصف الاول في بناء المجتمع الاسلامي اما الذين امنوا ولم يقاتلوا ولم يهاجروا فهم اقل درجة ◙

> محاضرة في تفسير القرآن الكريم
>
> يلقي الدكتور احمد شحروري محاضرة في تفسير القرآن الكريم في مركز حراء / جبل عمان يوم الجمعة القادم ٨/٥/٩٨ بعد صلاة المغرب والدعوة عامة ◙




فرصة لن تتكرر
محلات


بمناسبة تغير الديكور


خصومات هائلة جداً جداً على جميع البضائع


يوجد مواقف للسيارات مقابل المحل

تأجيله لاشعار آخر

منع اقامة مهرجان خطابي في ذكرى النكبة

■ د.همام سعيد: هذه نقطة نحتسبها ذات دلالة لموقف الحكومة من الاحزاب ■

■ العوران: مصرون على عقد مسيراتنا واجتماعاتنا ومؤتمراتنا ■

■ السبيل-علاء الدين حماد

استنكرت القوى السياسية والحزبية الوطنية، قرار الحكومة رفض منح تصريح لاقامة مهرجان خطابي في ذكرى مرور ٥٠ عاماً على النكبة، حيث قررت تأجيله لاشعار آخر.

من جانب آخر اقامت «السفارة الاسرائيلية» في الاردن حفلها في نفس اليوم الذي كانت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية قد قررت فيه تنظيم المهرجان الخطابي.

وسجل الدكتور همام سعيد النائب الاول لرئيس حزب جبهة العمل الاسلامي ادانته الشديدة للحكومة «لموقفها من احزاب المعارضة - وهي القوى الفاعلة في الشعب الاردني.. ومع ذلك تمنع الحكومة هذه الاحزاب الوطنية من عقد ملتقاها».

ووصف الدكتور سعيد ما جرى بانه «نقطة نحتسبها ذات دلالة عالية على مصادرة الحكومة لحقوق هذا الشعب في قضاياه المصيرية».. واعتبر ان «الاحتفال على ارض الاردن باغتصاب فلسطين من قبل السفارة اليهودية يشكل تكريساً للعدوان على ارض فلسطين وعلى ارض الاردن».

واضاف –في مؤتمر صحفي عقدته احزاب المعارضة الوطنية في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي– «لا أظن ان يحدث في اي دولة من دول العالم.. وخصوصاً عدم اعطاء الاحزاب حقها في التعبير عن أقدس قضاياها».

النائب محمد العوران –رئيس حزب الأرض العربية، رئيس لجنة التنسيق بين الاحزاب قال ان هذه الذكرى لها طابعها الخاص الانساني والوطني والعروبي والديني، وكان الاجدر ان يكون هناك مهرجانات في كل العواصم العربية لتتذكر باننا مضى علينا ٥٠ سنة ونحن الآن اسوأ.

وقال ان النكبة وذكرى اعلان قيام الكيان الصهيوني، تختلف عن اي مشكلة قديمة حديثة ولا يحق هذا المنع في هذه الفترة بالذات.

وأشار العوران انه ابلغ بناء على المادة ١٤ من قانون الاحزاب والتي تنص على منع تنظيم مهرجانات في غير مقرات الاحزاب.

وأكد العوران ان احزاب المعارضة –واللجنة العليا للفعاليات الخاصة بذكرى النكبة– مصرة على عقد مسيراتها واجتماعاتها ومؤتمراتها باذن الله.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الوطنية الاردنية العليا للفعاليات الخاصة بذكرى مرور خمسين عاماً على اغتصاب فلسطين تتكون من اكثر من ٣٠ جهة رئيسية تتفرع عنها احزاب واتحادات ونقابات، وشخصيات وفعاليات مستقلة، ولايزال الباب مفتوحاً للانضمام لهذه اللجنة.

فؤاد دبور من جهته تساءل: لماذا لا نتعلم من عدونا كيف نكون صفاً واحداً؟ فهم يحتفلون «حكومة ومعارضة»، ونحن نمنع هنا من التعبير عما يجيش في صدورنا حول اغتصاب ارضنا وتشريدنا من اوطاننا».

واختتم «هذه حقاً مفارقة عجيبة».

من ناحية اخرى اصدرت «اللجنة الوطنية، العليا للفعاليات الخاصة بذكرى مرور خمسين عاماً على اغتصاب فلسطين» برنامج فعاليات وانشطة للتذكير بهذه «النكبة» بدأ مؤخراً ويستمر حتى نهاية العام الحالي ١٩٩٨.

ويركز البرنامج على «مسيرات، اعتصامات، ندوات مهرجانات خطابية، ورش بحث كتابة في الصحف، فعاليات فنية متنوعة وتشمل معارض صور، تراث، فولكلور، عرض فيديو..».

كما يتضمن تنظيم اعتصام امام مقر الامم المتحدة يوم ١٤ من الشهر الجاري ومسيرة العودة الى الاغوار التي تنتهي بمهرجان خطابي عند صرح الشهيد يوم ١٥ الشهر الجاري، في الوقت الذي تتوقع اوساط مراقبة ان يتم منع هذين النشاطين لاحقاً.

وسينبثق عن هذه اللجنة العليا لجنة اعلامية تتابع عقد المؤتمرات الصحفية، الكتابة في الصحف الغربية، تغطية الانشطة والفعاليات عبر وسائل الاعلام من ضمنها الانترنت وعدد من القنوات الفضائية.

كما تقرر عقد واقامة عدد من ورش العمل والندوات حيث يقام في ايلول ٩ ندوات ومهرجانات حول مخاطر اتفاقيات اوسلو. وفي تشرين الاول ندوات ومهرجانات حول مخاطر معاهدة وادي عربة.

أما في تشرين الثاني فستقام ندوات للتضامن مع الشعب الفلسطيني وفي كانون الاول مهرجانات وفعاليات لذكرى انطلاق الانتفاضة الفلسطينية.

وستكون مقرات الاحزاب، مجمع النقابات المهنية وفروعه «السلط – الكرك – الزرقاء – اربد..» وعدد من الاندية ورابطة الكتاب وفروعها، ومؤسسة شومان وعدد من المنتديات الثقافية مسرحاً لهذه الانشطة المتلاحقة والتي كانت السبيل قد نشرتها العدد الماضي ايضاً ●


د. همام سعيد

في بيان لاحزاب المعارضة في ذكرى النكبة

الاستجابة العربية الرسمية.. ثبتت حدود الكيان الصهيوني!!

نضال الشعب الفلسطيني أخر اعلان الكيان الصهيوني عشر سنين!!

عمان-السبيل

اصدرت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية بياناً في ذكرى النكبة تحت عنوان «خمسون عاماً على اغتصاب فلسطين.. ويستمر النضال حتى التحرير».

ويتطرق البيان الى «القضية الفلسطينية» وطبيعة الكيان الصهيوني – منذ جذورها منذ التفكير الاستعماري لانشاء وطن قومي لليهود «موازياً» لنضال الشعب الفلسطيني ومقاومته للمشروع الصهيوني، وعروجاً على تطورات الوضع العربي وحروبه في ٦٧، ٧٣ والاتفاقيات التي عقدت بين مصر والاردن من جهة و«اسرائيل» من جهة اخرى، والانتفاضة الفلسطينية واتفاقيات اوسلو.

وتحدث البيان عن الكيان الصهيوني باعتباره «تحالف عدواني قائم على رؤية عقيدية «عقائدية» وتاريخية ومصالح مشتركة»، متناولاً الخطوط العريضة للمراحل العملية والتنفيذية لمشروع الاغتصاب مثل «عقد اتفاقيات سرية مع بعض النخب والحكومات العربية لمنع اعاقة قيام الكيان الصهيوني، والعمل على اجهاض اي مشروع فلسطيني او عربي اسلامي يهدد هذا الكيان».

واشار البيان ان المشروع الصهيوني استمر بدعم غربي، عالمي، وتواطؤ عربي رسمي، مؤكداً ان نضال الشعب الفلسطيني اخر اعلان الكيان الصهيوني عشر سنوات تقريباً.

ولتهم البيان «الاستجابة العربية الرسمية وتنفيذ تحركاتها العسكرية والسياسية بانها متأخرة وضعيفة وغير جادة، وبعمل البعض على تثبيت حدود الكيان الصهيوني حسب الاتفاقيات السرية وحالت دون استمرار المقاومة الشعبية الفلسطينية المدعومة بمبادرات عربية واسلامية شعبية».

وعن حرب الـ«٦٧» ركز البيان على ان «هزيمة عام ٦٧ اكدت بأن الاعداد للحرب لم يكن جاداً وكافياً، كما كشفت عن سطحية التحليل لطبيعة الكيان الصهيوني وحجم قواه».

واتضح مدى جناية الاستبداد والفردية المطلقة في الحكم على مقدرات الامة وحاضرها ومستقبلها، واستحالة الانتصار في حالة الانفصام بين اتجاهات الحكم وسياساته وضمير الامة».

الانتصار العربي «المحدود في عام ٧٣ – حسب البيان – قاد للانفراد في حلول سياسية قطرية ابت الى نجاح العدو الصهيوني في اخراج قوة عربية «مصر» من الصراع».

وحمل البيان اتفاقية «كامب ديفيد» مسؤولية «مزالم عربية وانتصارات صهيونية لاحقة، حيث واجهت المقاومة الفلسطينية ظروفاً قاسية «تمثل بلجوئها من آخر معاقلها في لبنان بعد اجتياح ومعركة طويلة».

اتفاقات سرية مع نخب عربية وتواطؤ عربي رسمي ساهما في اقامة الكيان الصهيوني؟!

وعدد البيان اسباباً داخلية ذاتية وخارجية لضعف المقاومة الفلسطينية بعد حرب ٦٧ مثل «محاولة بعض الانظمة الظهور بمظهر الداعم والموجه للمقاومة، ووقوع حروب جانبية عربية – عربية، او عربية – اسلامية ساهمت في استنزاف الطاقات العربية واقتصادياتها وابعد القضية الفلسطينية عن موقع القضية المركزية العربية. كما تناول البيان استشراء الفساد الاخلاقي والاداري والمالي، وتقزيم القضية وفكها عن بعدها العربي، مع تراجع المؤسستين القيادية والديمقراطية والشورى الحقيقية اضافة للدخول في معارك جانبية والاستدراج لصراعات مخارج السياق، على انها اسباب داخلية لضعف المقاومة.

وتعرض البيان لفترة الانتفاضة ومرحلة اوسلو بعد اجهاض الانتفاضة منوهاً الى ان «اوسلو» ساهمت في اضفاء الشرعية على الاغتصاب والاحتلال، وفتح الباب للكثير من الدول للدخول في علاقات مع العدو، وما نتج عن المعاهدة من الاستسلام على امن العدو ومطاردة القوى المقاومة، والتنازل عن السيادة السياسية على القدس التاريخية للعدو.

واعتبر البيان ان «اوسلو» كانت ممهدة لتوقيع معاهدة وادي عربة والتي وصفها البيان بانها «شكلت خرقاً آخر في جدار الصمت العربي وكرست شرعية العدو المغتصب».

وامتدح البيان بعض المحاولات الرسمية العربية الهادفة الى تشكيل محور صمود لمواجهة الهجمة الامريكية في المنطقة، مستنكراً فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ونجاح مؤتمر القمة الاسلامية في طهران وفي منهجية التعامل مع الاحتلال لجنوب لبنان، ومشروع التحالف التركي الامريكي.

واعتبر ان الحركة الشعبية في الاردن حققت بعض المكاسب الهامة نسبياً اعطتها مزيداً من الزخم في مواجهة سياسات الحكومة واجراءاتها في الاختراق والتطبيع في مجلس النواب واكدت زيف تمثيل هؤلاء النواب لمصالح الشعب بفئاته الاجتماعية المختلفة. كما نجحت في تصديها المستمر لعمليات التطبيع التي تقودها الجهات الرسمية على مختلف الصعد. وفي تراجع الحكومة عن القرار الخاص بالمطبوعات، وبمصادرة صناديق الادخار ●

من هنا نبدأ
د. عيدة المطلق

بأي وجه نلقى الله؟

تحتفل الدولة العبرية بذكرى قيامها الخمسين، وتقيم سفارتها في عمان احتفالاً كبيراً في اكبر فنادق العاصمة وتدعو له الآلاف من ابناء هذا الشعب. وحكومتنا بالمقابل ترفض معاملة شعبها بنفس المعيار الذي تعامل به سفارة العدو فتنكر على هذا الشعب حقه في التذكر، او حقه في الاحتفال بوجعه وحتى حقه في البكاء والرثاء بعد ان انكرت عليه حقه في الحب والكراهية؟

فهل من استحقاقات المعاهدة ان يفرض علينا الفرح الصهيوني فنقيم الافراح والليالي الملاح فوق اضرحة الشهداء، مدججين بكافة اسلحة الرقص والغناء والشراب تخليداً لهذه الذكرى؟.

وهل علينا ان نضيء الشموع ونعقد اكاليل الغار عند نصب شهداء الكارثة والبطولة في معركة تحرير «اسرائيل» من براثن المسلمين والعرب الهمجيين؟

هل نحن مطالبون باعلان براءتنا من الشهداء الذين اضاءوا لنا الطريق منذ فجر الفتح وحتى محيي الدين الشريف في ظلمة التسوية؟ وهل علينا ان نعلن على الملأ الاعلى والادنى ان هؤلاء الشهداء انما قضوا على طريق تحرير العالم من ربقه الارهاب العربي والاسلامي؟ حتى تفيض علينا خيرات العالم وبركاته؟

في ذكرى الاغتصاب بربكم كيف نلقى وجه الله؟ وماذا نقول للشهداء ولابنائهم واحفادهم؟ انقول لهم ان «اسرائيل» ما عادت دولة عدوة بل جارة شقيقة منذ اللحظة التي انجزنا فيها دفن رفاتهم الطاهرة؟

هل نقول لهم اننا في زمن التهافت عقدنا مع اليهود سلاماً حاراً جداً، واننا اغلقنا جميع مجالاتنا الا المجال المؤدي اليها؟ واننا رصدنا الجوائز الثمينة واطلقنا المبادرات، وأعلنا المسابقات في كافة مجالات الابداع للتسابق في ميدان ادلجة العلاقة الجديدة فكرياً وعلمياً وتربوياً واقتصادياً واعلامياً، وقدمنا الحوافز لكل من يعلن تخلصه من تبعات الماضي ووطأة التراث وعبء الايديولوجيا. واعتذرنا لها عن استشهادكم؟

هل نقول لهم ان الدولة الفلسطينية المستقلة قد اعلنت وقامت في سجن كبير من الجتوات والجزر المطوقة بجنود الاحتلال يقومون باستباحتها كلما تحركت لديهم شهوة القتل والتدمير، وهي دائماً متحركة ومتعطشة؟.

ام نقول لهم ان القرار الوطني المستقل اصبح قراراً باعتقال المجاهدين وتدمير بنيتهم التحتية وتعذيبهم وتصفيتهم؟. واننا قد تنازلنا عن حق العودة وتقرير المصير في كافة اتفاقيات واجندات السلام؟

ام نقول لهم ان خارطة القدس قد امتدت واتسعت لتشمل كافة فلسطين والاردن، ولكننا مازلنا على تصميمنا بان عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة القادمة هي في هذه القدس الممتدة على المدى العربي كله؟

اما نقول لهم اننا أصبحنا نستقبل وزير خارجية بريطانيا –نعم بريطانيا– استقبال الفاتحين نجدل له اكاليل الغار في حله وترحاله؟؟

اما نحن الكاظمين الغيظ فسنلقى وجه الله الكريم ونحن نستغفره ونتوب اليه، فستذكرين كل هذه المواقف والعبر فذاكرتنا مازالت فيها بقية –رغم ما اصابها من وهن– تحفظ عن ظهر قلب هتافات موشي دايان وجنوده عند حائط البراق – الذي يسمونه حائط المبكى– بعد دخولهم الى القدس عام ١٩٦٧ حين ردد هؤلاء في نشوة الظفر تلك: «هذا يوم بيوم خيبر.. يا لثارات خيبر».

ونؤكد لكافة الشهداء الابرار ان البوصلة لدينا مازالت تعمل في الاتجاه الذي يهتدي بالله الى «الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم» وان هذا الصراط باق حتى قيام الساعة ●

بعد الاجراءات التصعيدية التي قام بها داخل الجامعة

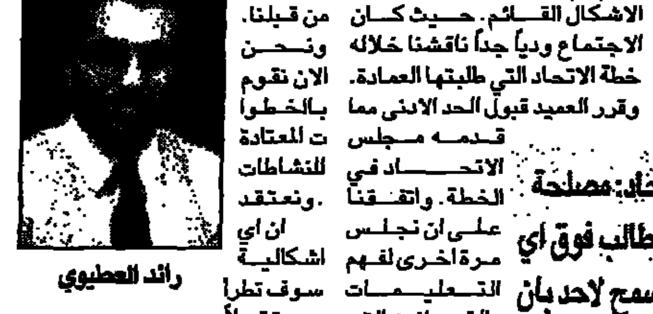
عمادة شؤون الطلبة في اليرموك تستجيب لمطالب الاتحاد

اربد - اياد الطوباسي

واخيراً حل الاشكال القائم بين اتحاد طلبة جامعة اليرموك وعمادة شؤون الطلبة وذلك بعد الاجراءات التصعيدية التي قام بها الاتحاد مؤخراً والتي تمثلت باصدار البيانات واقامة مسيرة نعش الادارة الطلابية واغلاق الاتحاد ونقل مقره الى خارج العمادة. وكان آخر التصعيدات «المناظرة بين رئيس الاتحاد وعميد الشؤون والتي تغيب عنها العميد.

الطالب «رائد عطيوي» رئيس اتحاد جامعة اليرموك قال «للسبيل» استدعانا عميد شؤون الطلبة يوم السبت ٢٥/٤/١٩٩٨ من اجل حل الاشكال القائم. حيث كان الاجتماع ودياً جداً ناقشنا خلاله خطة الاتحاد التي طلبتها العمادة. وقرر العميد قبول الحد الادنى مما قدمه مجلس الاتحاد في الخطة. واتفقنا على ان تجلس مرة اخرى لفهم التعليمات والقوانين التي تلزمنا وتلزمهم وحل اي اشكال يطرأ.

رئيس الاتحاد: مصلحة الجامعة والطالب فوق اي اعتبار ولاتسمح لاحد بان يزاود علينا بالوطنية

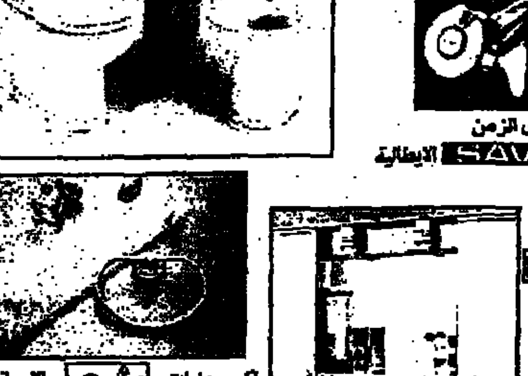
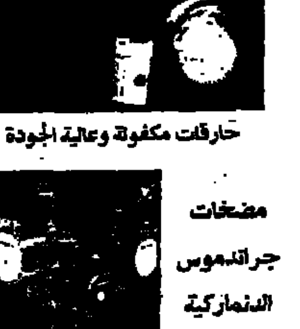
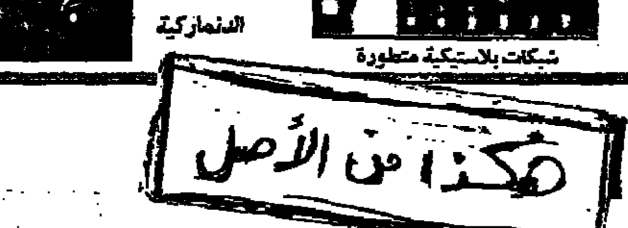

رائد العطيوي

واضاف العطيوي وحقيقة نحن نشكر عمادة الشؤون ممثلة بالعميد لاستجابته لمطالب الاتحاد وان كانت متأخرة وذلك بعد تصعيد واجراءات من قبلنا. ونحن الان نقوم بالخطوات المعتادة للنشاطات. ونعتقد ان اي اشكالية سوف تطرأ مستقبلاً ستحل بشكل ودي.

وقال رئيس الاتحاد: ان مصلحة الجامعة ومصلحة الطلبة فوق اي اعتبار ولا نسمح لاي احد ان يزاود علينا بالوطنية. ونحن حريصون كذلك عن سير العملية الاكاديمية بالشكل المطلوب ●





نظمتها اللجنة المركزية لفلسطين

اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي يزورون فروع الجبهة وبعض المناطق الاثرية

نظمت اللجنة المركزية لفلسطين في حزب جبهة العمل الاسلامي رحلة جماعية تحت عنوان «في ربوع الاردن» يومي الخميس والجمعة الماضيين، شارك فيها عدد من ابناء وانصار الحزب.

وفي بداية الرحلة التي انطلقت من المقر الرئيسي للحزب في عمان التقى المشاركون بالدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام للحزب حيث اكد على اهمية مثل هذه الرحلات ودورها في بناء شخصية الفرد وتعميق انتمائه الى وطنه. وقال ان قضية فلسطين هي قضيتنا المركزية ومحور عملنا. واننا في ارض الرباط وفي كنف بيت المقدس وفي الدائرة الاولى التي باركها الله. واضاف اننا في الاردن نسيج واحد نعيش معاً ونعمل معاً لتحرير فلسطين، وعلى المسلم ان يعي اين يقف. خصوصاً ان اعداءنا قد برعوا في تضليلنا وخداعنا واستغفالنا.

وتحدث د. عربيات حول عدد من القضايا التي تهم الحزب حيث اكد على التربية الدعوية الابوية التي تسود فيها روح الجماعة، وعلى الحاجة الى الفقه الدعوي الجماعي. موضحاً ان الحزب يقوم بالاصلاح ويحمل المشروع الاسلامي الحضاري.

وزار المشاركون العديد من فروع الحزب مثل السلط والشونة الشمالية وفي منطقة ام قيس واربد حيث التقوا هناك بالشيخ عبد الرحيم العكور والمحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد. كما زار الوفد فرع عجلون.

وزار المشاركون عدداً من المعالم الدينية والتاريخية في منطقة الاغوار الشمالية واربد ●

بعد أن أثارت اجراءاتها استياء الباعة من المواطنين

رئيس بلدية اربد للسبيل: المجمع انشئ بطريقة عشوائية منذ عدة سنوات وكان يشكل مكرهة صحية ومليء بالقاذورات والنفايات

اربد - السبيل

على اثر المشاكل التي حدثت مؤخراً في مجمع الشيخ خليل في اربد حيث تم ازالة جميع البسطات الموجودة هناك وتدخل رجال الامن في ذلك وشعور بعض العاملين هناك بالظلم من اجراءات البلدية على اثر ذلك فقد توجهت السبيل الى بلدية اربد، والتقت هناك بالمحامي «عبد الرؤوف التل» رئيس البلدية حيث قال: وضع مجمع الشيخ خليل كان وضعاً خاطئاً من حيث ان عدداً محدوداً من «الفتوات» سيطرت على هذا المجمع منذ انشائه بطريقة عشوائية قبل سنوات عديدة. وأصبح هذا المجمع بطبيعة تكوينه يشكل مكرهة في المحيط العائد للشيخ خليل وأصبح مكلفاً للبلدية. بحيث ان بلدية اربد كانت تدفع سنوياً ما لا يقل عن ٤٠ ألف دينار لنقل النفايات الصادرة عن المجمع والبسطات وما ينتج عن ذلك من اوساخ وقاذورات وتلوث للبيئة. وقد اجتمعت البلدية مع اصحاب البسطات مرات عديدة. وفي كل مرة كانوا يعدون باصلاح اوضاعهم، علماً بأن البلدية لا تتقاضى من هذا المجمع فلساً واحداً. وتوقع البلدية في خسائر مادية كبيرة.

واضاف التل: البلدية انذرت اصحاب البسطات بضرورة اصلاح اوضاعهم واصلاح اوضاع هذه المنطقة وان يرتبطوا بالبلدية برابطة قانونية عقدية فالاغلبية الساحقة وافقت على ذلك. وحددوا لانفسهم بدل اجرة البسطة ولكن نفراً قليلاً رفض هذا الموضوع لان له ١٠ – ١٥ بسطة وتدر عليه شهرياً ١٥٠ – ٢٠٠ دينار. مما اضطر البلدية ان تخطو خطوتها الحازمة بتصويب وضع المجمع وازالة المكرهة لاعادة تنظيم هذا الموقع على اسس حديثة سليمة وتتفق مع التوجه الحضاري المميز لنشاط بلدية اربد حيث بدأنا بالنشاط لبناء مجمع جديد يكون سوقاً شعبياً للخضار ●

هكذا من الأصل

الجمعية الاردنية لحقوق الانسان

بمناسبة الثالث من آيار.. اليوم العالمي لحرية الصحافة

ننتظر نص قانون المطبوعات العتيد للحكم على جدية الوعود برفع سقف الحريات

■ نرحب بفتح قناة تلفزة جديدة ونتمنى ان يعبر من خلالها الرأي الآخر عن نفسه وندعو للترخيص لمحطات اذاعة وتلفزة اسوة بفتح الاثير الوطني للمحطات الاجنبية ■

يحتفل العالم في الثالث من آيار باليوم العالمي لحرية الصحافة، وكعادتها في مثل هذه المناسبة تقوم الجمعية الاردنية لحقوق الانسان برصد التطورات التي وقعت خلال العام المنصرم في الاردن على صعيد هذه الحرية الاساسية من الحريات العامة وحقوق الانسان.

وتحرص الجمعية كعادتها ايضاً عند اعداد تقاريرها على رصد وتسجيل الجوانب الايجابية التي تقع في مجال تقدم وضعية الحقوق والحريات العامة للمواطنين الاردنيين مثلما ترصد وتسجل الجوانب السلبية من اجل لفت الانتباه اليها والمبادرة لمعالجتها من قبل الجهات الرسمية المعنية.

لدى رصدنا لتطورات ممارسة حرية الصحافة في بلدنا خلال الفترة الواقعة بين ٣ آيار ١٩٩٧ و ٣ آيار ١٩٩٨، فإننا وللاسف لم نعثر على جوانب مضيئة تستحق التسجيل والاشادة باستثناء القرار التاريخي الذي اصدرته محكمة العدل العليا اواخر كانون الثاني الماضي والقاضي بعدم دستورية القانون المؤقت للمطبوعات والنشر وكذلك القرارات الادارية اللاحقة والتي بموجبها عادت معظم الصحف الاسبوعية للصدور. كما وننوه بقرار محكمة العدل العليا في منتصف تشرين الثاني ١٩٩٧ والقاضي بوقف قرار تنفيذ دائرة المطبوعات والنشر بتنحية رئيس تحرير صحيفة العرب اليوم عن منصبه.

لقد اكد عام ٩٨/٩٧ بقوة اكبر ما استنتجه تقريرنا للعام الماضي وهو ان السلطة القضائية قد برزت على الساحة الداخلية باعتبارها الجهة الرئيسة – ونكاد نقول الوحيدة – التي وفرت الحماية لحرية الصحافة والتعبير للمواطنين الاردنيين وبرهنت على انها الوفية والمؤتمنة على الدستور الاردني وعلى حقوق الاردنيين وحرياتهم العامة.

ولا يسعنا في هذا المجال سوى ان نزجي تحيات الشكر والتقدير لجميع الذين ساهموا خلال العام الماضي في الدفاع عن حرية التعبير والصحافة في الاردن، وبخاصة منظمات حقوق الانسان العالمية مثل لجنة حماية الصحفيين ومركز «المادة ١٩» لمناهضة الرقابة و«مراقبة حقوق الانسان».

إننا في الوقت الذي نعبر فيه عن عميق تقديرنا وامتناننا لقضاتنا الاجلاء وللقضاء الاردني على القرارات التي اتخذها في سبيل الحق والدفاع عن حرية الصحافة في بلدنا، فإننا ندعو الى تقوية الجهاز القضائي وتعزيز استقلاله لكي يظل اداة للعدل وملاذاً للدفاع عن الحقوق والحريات.

أما في خانة الجوانب السلبية، فإن العام ٩٨/٩٧ شهد تراجعاً متزايداً في وضعية حرية الصحافة والتعبير وحق المواطنين في تداول المعلومات، وتزايدت القيود والاجراءات التعسفية على هذا الصعيد، واتخذت اشكالاً مختلفة بدءاً من قانون مؤقت للمطبوعات مخالف للدستور، مروراً بتعليق معظم الصحف الاسبوعية «والتي لم تعوض بعد على الضرر الذي لحق بها» ومنع المواطنين من التعبير عن مشاعرهم إزاء الاستفزازات الامريكية ضد العراق، وانتهاء باعتقال صحفيين ومداهمة الشرطة لاحدى الصحف من اجل منعها من ممارسة دورها الاعلامي، بطريقة تعيد الى الاذهان ايام الاحكام العرفية.

حقاً كان عام ٩٨/٩٧ اسود على صعيد حرية الصحافة والتعبير والحق في تداول المعلومات، ومن بين الدلائل البارزة على ذلك صدور ثلاثة تقارير عن منظمات عالمية لحقوق الانسان خلال عام واحد عن تدهور وضعية حرية الصحافة في الاردن.. ومن المثير للدهشة ان يحدث ذلك كله بعد اقل من عامين على الحديث الرسمي حول الغاء وزارة الاعلام وتوسيع الحريات الاعلامية. وفي الوقت الذي لم تعد فيه اية حكومة في العالم قادرة على منع وصول اية معلومة الى مواطنيها في عصر انتشار المحطات الفضائية وشبكة الانترنت وغيرها من وسائل الاتصال الالكترونية الحديثة. وإذا كانت الحكومة تعتبر السماح لمحطات اذاعية اجنبية التجول بحرية كاملة داخل اثير الوطن انفتاحاً وتعزيزاً لحرية الاتصال، فإننا نرى من باب اولى السماح لمواطنين اردنيين بانشاء محطات خاصة للاذاعة والتلفزة لتأكيد ذلك الانفتاح إذا كان حقيقياً.

إننا إذ نستعرض في هذا التقرير ابرز الانتهاكات التي استطعنا تسجيلها خلال عام ٩٨/٩٧ على صعيد حرية الصحافة والتعبير والحق في تداول المعلومات، فبقصد اطلاع الرأي العام الاردني عليها، وبقصد حث الحكومة على مراجعة نهجها في تعطيل ممارسة تلك الحرية كما فعلت حتى الان.

أولاً: في ١٩٩٨/٥/١٧ وفي الوقت الذي كانت تعقد فيه في عمان «الندوة الوطنية حول حقوق الانسان في الاردن» اصدرت الحكومة قانوناً مؤقتاً للمطبوعات حاولت من خلاله فرض تقييدات عديدة على حرية الصحافة والتعبير، وعبرت غالبية قوى المجتمع المدني الاردني عن معارضتها له. كما احتجت عليه وطالبت بسحبه العديد من منظمات حقوق الانسان العربية والعالمية – نظراً لمخالفته للمعايير الدولية الخاصة بحرية التعبير. ومع ذلك استمرت الحكومة في تطبيقه بالرغم من الثغرات القانونية الواضحة التي ظهرت فيه، وتشددت في تعاملها مع الصحف بما في ذلك تلك التي أبدت استعدادها لتوفيق اوضاعها مع القانون المؤقت الذي اكدت محكمة العدل العليا لاحقاً مخالفته للدستور.

ثانياً: في ١٩٩٨/٥/١٩ ارسلت الحكومة قوات كبيرة من الشرطة لقمع مظاهرة اراد بضع عشرات من الصحفيين القيام بها للاحتجاج سلمياً على قانون المطبوعات المؤقت، وقد تعرض العديد من الصحفيين للضرب المبرح على مرأى من مراسلي الصحافة ومحطات التلفزة العالمية. وفي ١٩٩٨/٦/٢٦ رفضت السلطات السماح بإقامة مسيرة لاحزاب المعارضة تطالب بالغاء قانون المطبوعات.

ثالثاً: بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٠ اصدر وزير الثقافة تعميماً ثانياً خلال بضعة اشهر بالرغم من عدم وقوع مخالفات – اراد بموجبه ربط اقامة اي نشاط ثقافي تقوم به المنتديات الثقافية بموافقة الجهات الامنية.

رابعاً: في بداية شهر تشرين الاول ١٩٩٧ جرى اعتقال المواطن علي سيد بسبب تعبيره الحر عن رأيه.

خامساً: خلال الاسبوعين الاخير من شهر تشرين الاول ١٩٩٧ منعت دائرة المطبوعات والنشر دخول سبعين صحيفة عربية واجنبية داخل الاردن. وكانت حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي قد الغت الرقابة على دخول المطبوعات العربية والاجنبية الى البلاد، الا ان الحكومة الحالية اعادت تلك الرقابة بعيد تشكيلها دون الاعلان عن ذلك.

سادساً: بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٢ منعت السلطات قيام مظاهرة طلابية في الجامعة الاردنية كان.

نحيي القضاء الاردني لانه اكد مجدداً خلال ٩٨/٩٧ انه الحارس الامين لحقوق المواطنين وحرياتهم العامة

سابعاً: في اوائل تشرين الثاني ١٩٩٧ الغت دائرة المطبوعات والنشر تراخيص ١٣ صحيفة اسبوعية، بالرغم من محاولة بعضها توفيق وضعها المالي وفقاً للقانون المؤقت.

ثامناً: جرى اعتقال عدد من الصحفيين لفترات محدودة وهم: عبد الهادي راجي المجالي، رئيس تحرير صحيفة «عبد ربه»، والكاتب الساخر يوسف غيشان، ومنصور شموط والمهندس علي حتر عضو لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين، والشاعر ماجد المجالي والشيخ عبد الحفيظ رحاحلة في اربد.

تاسعاً: تعرض عدد من الكتاب والادباء الى قرارات بالمنع من الكتابة مثل الكاتبة سهير التل والكاتبة منى شقير والمعلق السياسي طارق مصاروة والكاتب فخري قعوار، كما تعرضت كتابات البعض للشطب والحذف مثلما وقع مع د. عبد الرحيم ملحس «الرأي ١٩٩٧/١٠/١٢».

ويذكر بان الشكوى والتذمر من انخفاض مستوى حرية التعبير قد تزايدت خصوصاً منذ نهاية العام الماضي، وعبر العديد من الكتاب والصحفيين عن ذلك في مناسبات وكتابات عديدة. كما يشكو الصحفيون اكثر من اي وقت مضى من حجب المعلومات عنهم واصدار التعليمات بخصوص الاتجاه الذي يجب ان يتناولوا فيه الموضوعات المختلفة. وهناك وقائع وشواهد كثيرة على ذلك يصعب حصرها.

عاشراً: في نهاية كانون الثاني وشباط ١٩٩٨ اتخذت الحكومة اجراءات قمعية في غاية التشدد من اجل منع المواطنين الاردنيين والاحزاب والهيئات الشعبية الاخرى من التعبير عن مشاعرها تجاه الظلم الواقع على الشعب العراقي الشقيق تجاه الاستفزازات الامريكية – في ذلك الحين – بتجديد العدوان العسكري عليه. بررت الحكومة ذلك التشدد بالحرص على الامن من «المندسين» في حين ثبت ان هذه مجرد ذرائع لحرمان المواطنين وقوى المجتمع من التعبير عن مواقفها ومشاعرها، ومما يؤكد هذا الاستنتاج تهديد النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب بالاستقالة من رئاسة اللجنة بداية آذار الماضي احتجاجاً على ما وصفه «عدم تعاون وزارة الداخلية مع اللجنة». ويؤكد هذا الاستنتاج ايضاً التشدد غير المبرر ايضاً الذي تمارسه الحكومة هذه الايام لمنع المواطنين وقوى المجتمع المنظمة من احياء الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين على يد الحركة الصهيونية العنصرية والفاشية.

حادي عشر: في الاسابيع الاخيرة منعت السلطات وصول الاخبار الى المواطنين فيما يتعلق بمحاكمة السيد ليث شبيلات، وفيما يتعلق بالجريمة التي اودت بحياة المحامي حنا ندة وابنه ود. عوني سعيد. وفي كلا الحالتين لجأت السلطات الرسمية الى الصلاحيات التي بحوزتها من اجل انتهاك حق المواطنين في تداول المعلومات بدون اية مسوغات مقبولة، خصوصاً وان الحالة الاولى تتعلق بمعارض سياسي معروف والثانية – كما يبدو – تتعلق ببعض قضايا الفساد. وبلغ حرص السلطات التعتيم الاعلامي على جريمة الشميساني الى حد تطويق الشرطة لمبنى صحيفة العرب اليوم مساء يوم ٩ نيسان الماضي وتدخل مدير شرطة العاصمة بعمل المحررين بالصحيفة وحتى تغيير الكاريكاتير فيها لضمان عدم ذكر اية معلومات حتى ولو كانت تتعلق بتشييع جنازة ضحايا الجريمة، وهو ما يعتبر حق انساني بديهي!

إن هذه الوقائع المحددة التي استطعنا رصدها لا تشكل مجموع الانتهاكات التي ارتكبت تجاه حرية الصحافة والتعبير وتداول المعلومات في بلدنا خلال العام ٩٨/٩٧، لان هناك اشكال اخرى معروفة ولكنها غير مرصودة وتتكرر الشكوى منها، مثل صد العديد من المسؤولين للصحفيين وعدم الاجابة على أسئلتهم واستفساراتهم والتكتم على احداث ومعلومات وقرارات عادية تتعلق بصميم مصالح وحقوق المواطنين ومصالح الوطن.

من الملاحظات التي توجهها اوساط واسعة من المواطنين وقادة الرأي العام عدم التزام نشرات الاخبار التلفزيونية والاذاعية الرسمية بالموضوعية في سرد اخبار المقاومة والمواجهات المسلحة وغير المسلحة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، خصوصاً ونحن نتأكد يومياً من ان توقيع اسرائيل لاتفاقيات سلام مع بعض الاطراف العربية لم يمنعها من مواصلة سياستها وخطابها واعمالها العدوانية والعنصرية والفاشية ضد الشعوب العربية، وبخاصة في فلسطين ولبنان.

ترحب الجمعية الاردنية لحقوق الانسان بفتح قناة تلفزيونية جديدة وتتمنى ان يتيح ذلك افراد برامج تتمكن من خلالها قوى المجتمع الاردني السياسية والثقافية والاجتماعية من التعبير عن نفسها بمختلف اتجاهاتها ورؤاها. كما ندعو وسائل الاعلام الجماهيرية «الاذاعة والتلفزة» الى التزام الموضوعية في نقل الاخبار والتركيز على الاخبار والقضايا السياسية والاقتصادية الداخلية التي تهم المواطنين بالدرجة الاولى والسعي لتخصيص برامج من اجل التوعية بحقوق الانسان.

اخيراً نرحب بالتصريحات الرسمية التي تؤكد بأن قانون المطبوعات العتيد سيرفع سقف الحريات الصحفية وسيحمي الصحفيين من التجاوز على حقوقهم، لكننا – في ضوء السياسات والمواقف والممارسات السابقة للحكومة الحالية – ستظل تراودنا الشكوك حول حديثها الى ان يطلع الصحفيون والمواطنون والهيئات الشعبية على نصه الكامل للحكم على مدى انسجامه مع تصريحات المسؤولين. ومن اجل تأكيد نيتها ندعو الحكومة الى التشاور مع الجسم الصحفي ونقابة الصحفيين ولجنة الحريات العامة في مجلس النواب ومع جمعيات حقوق الانسان قبل صياغة مشروع القانون الجديد للمطبوعات.

من جانبها، تدعو الجمعية الاردنية لحقوق الانسان الحكومة الى الحرص على انسجام القانون العتيد مع الاتفاقيات الدولية التي وقع الاردن في مجال حقوق الانسان والمتعلقة بحرية التعبير. وعلى وجه الخصوص العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والذي تؤكد مادته التاسعة عشرة على حق كل انسان في حرية التعبير والتفكير وتداول المعلومات.

إن ذلك هو اضعف الايمان في وقت نلاحظ فيه – بأسف – الغياب شبه الكامل لاحياء الذكرى الخمسين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان في بلدنا! ۞

بينهم ثلاثة جنرالات.. دكتاتوريان «وأبو جميع التركمان»!!

لجنة حماية الصحفيين: رئيس الوزراء رقم «١٠» في قائمة اعداء الصحافة

الاردن وتونس الدولتان العربيتان في القائمة!! وديكتاتور نيجيريا في المرتبة الاولى

اصدرت لجنة حماية الصحفيين CPJ قائمة «اعداء الصحافة في العالم» مصنفة رئيس الوزراء الحالي د. عبد السلام المجالي في المرتبة العاشرة من «اعداء الصحافة» لعام ٩٨ ولجنة حماية الصحفيين، احدى اللجان الدولية المهتمة بالحريات الصحفية على مستوى العالم ومقرها الرئيسي في نيويورك وتصدر هذه القائمة عادة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي صادف الاحد ٥/٣ الماضي.

ويأتي – حسب التقرير – في مقدمة «اعداء الصحافة العشرة» الجنرال النيجيري «ساني اباتشي» الذي وصف بأنه «ديكتاتور».

وصنف قادة في كل من الاردن، تونس، تركمنستان لاول مرة ضمن القائمة، فيما حافظ الاثيوبي «ميليس زيناوي» والصيني «رئيس الوزراء يانغ زيمن» على مراكزهم في القائمة.

واعتبر التقرير (القائمة) ان رئيس الوزراء «شن هجوماً قاسياً على الصحف المستقلة، المعروفة بتغطياتها المضادة لمعاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية، وتغطياتها عن الاقتصاد، والتورط في تهم الفساد الحكومي، وانتهاك حقوق الانسان» طيلة اكثر من عام، منذ توليه رئاسة الوزراء.

واشار التقرير ان حكومة المجالي اوقفت الصحف الاسبوعية المستقلة قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة «٩٧»، وتعرض الصحفيون للتهديد والاعتقال وحتى الرقابة.

ولا يوجد دول عربية في «قائمة اعداء الصحافة» سوى الاردن والرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي وصف التقرير عهده بانه قلص الصحافة التونسية لتصبح الدولة الاشد منعاً «قيوداً» على الصحافة في الدول العربية.

واعتبر ان الرقابة «تجذرت» في تونس بحيث اصبحت رقابة ذاتية مؤسسية واستهدفت الصحف الاجنبية، وابعد اربعة مراسلين صحافيين منذ ١٩٩١، فيما تراقب الاخبار الأجنبية التي تدخل البلاد.

والدول العشر حسب الترتيب الوارد في قائمة اعداء الصحافة هي نيجيريا الجنرال «ساني اباتش» بورما «الجنرال تان شوي»، روسيا البيضاء الرئيس «الكسندر لوكا شينكو»، كوبا «فيديل كاسترو»، اندونيسيا الرئيس سوهارتو، تركمنستان الرئيس «صابر مراد نيازوف» الذي يصف نفسه «ابو جميع التركمان»، اثيوبيا «رئيس الوزراء ميليس زيناوي»، تونس «الرئيس زين العابدين بن علي»، الصين «الرئيس يانغ زيمن» واخيراً رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي. ۞



المستوردات الاردنية لعام ١٩٩٧

٦٣٪ من قيمة المستوردات من الاتحاد الاوروبي مع ثلاث دول «المانيا، ايطاليا وبريطانيا»

٣٢,٥٪ نسبة المستوردات الاردنية من دول الاتحاد من اجمالي المستوردات عام ٩٧

السبيل - أحمد دحموس

بلغ حجم المستوردات الاردنية من دول الاتحاد الاوروبي لعام ١٩٩٧ ما قيمته ٩٤٦,٧٤ مليون دينار، مقابل حجم استيراد في عام ١٩٩٦ بلغت قيمته ٩٦٣,٦٢ مليون دينار، بانخفاض بلغت قيمته نحو ١٦,٨٨ مليون دينار في عام ٩٧، وبنسبة تعادل ١,٧٪ تقريباً.

كما ان نسبة المستوردات من دول الاتحاد الاوروبي بلغت نحو ٣٢,٥٪ من اجمالي المستوردات الاردنية في عام ١٩٩٧ والبالغة ما مقداره ملياران وتسعمائة وتسعة ملايين دينار.

وقد حلت المانيا بالقائمة الاولى في المستوردات الاردنية بما مجموعه ٢٩١,٢٩ مليون دينار، وبنسبة تعادل تقريباً ٣٠,٧٪ من اجمالي المستوردات من دول الاتحاد الاوروبي.

وجاءت ايطاليا بالمرتبة الثانية وبلغت المستوردات منها ما مقداره ١٧١,٥٩٪ مليون دينار، وبنسبة بلغت نحو ١٨٪ من اجمالي المستوردات.

أما المملكة المتحدة «بريطانيا» والتي جاءت ثالثاً كانت المستوردات منها ما قيمته ١٣٩,٦٦ مليون دينار وبلغت نسبتها نحو ١٤,٧٪، كما ان مرتبتها رابعاً فقد بلغت المستوردات منها ما قيمته ١٠١,٢١ مليون دينار وكانت بنسبة ١٠,٦٪ تقريباً.

وجاءت النمسا بآخر القائمة حيث بلغت المستوردات منها ما قيمته نحو ١٠,٩ مليون دينار، كما ان الدنمارك كانت المستوردات منها ما مجموعه ١٥ مليون دينار، كما ان المستوردات كانت مع السويد ما مقداره ٢٩,٢ مليون دينار، اسبانيا بمقدار ٣٦,٩ مليون، بلجيكا بقيمة ٣٨,٣ مليون، وهولندا بقيمة مستوردات بلغت ٦٧,٢ مليون دينار.

وكان ايضاً مستوردات من دول اوروبية اخرى، فقد بلغت من سويسرا بقيمة ٦٣,٦ مليون، روسيا بقيمة ٣٤,١ مليون، ورومانيا ما قيمته ١٧,٤ مليون دينار، وبلغ اجمالي المستوردات من هذه الدول الثلاث ما مجموعه نحو ١٩٥,٩ مليون دينار اردني لعام ١٩٩٧، بينما كانت المستوردات الاردنية من هذه الدول الثلاث لعام ١٩٩٦ ما مجموعه نحو ١٨٣ مليون دينار، اي ان عام ٩٧ شهد زيادة في المستوردات من هذه الدول بلغ مقداره نحو ١٢,١ مليون دينار.

مع ضرورة لفت النظر ان ارقام المستوردات السنوية تعود بمصدرها الى دائرة الاحصاءات العامة وذكرتها النشرة الشهرية الاحصائية للبنك المركزي للعددين آذار ونيسان ١٩٩٨، كما نذكر ان البيانات السنوية لا تتطابق مع مجموع البيانات الشهري ويجري العمل على مراجعتها من قبل دائرة الاحصاءات العامة، ومع ذلك فلم نذكر البيانات الشهري ۞

تساؤلات وافكار

وصل عددها الى ما يقارب من ٤٢ مؤسسة

المؤسسات الاجنبية في الاردن.. ادوار أخرى؟!

محمد حسنين هيكل «الرجل الذي يدفع للزمّار هو الذي يقرر النغمة التي يعزفها الزمّار»

عبد الله حمودة: لا يوجد شيء اسمه مساعدات غير مشروطة

معظم مراكز الدراسات تقوم على الدعم الاجنبي لماذا؟

مراقبون: المؤسسات الاجنبية باتت تعرفنا اكثر من انفسنا؟

■ كتب: طارق عباس

منذ فترة ليست بقصيرة كثر عقد ندوات سياسية واقتصادية واجتماعية في عمان تكون الجهة الداعية اليها اما اجنبية او اردنية بدعم اجنبي، الاكثر غرابة في ذلك ان بعض هذه المؤسسات الاجنبية التي تراوح عددها في الاردن ما يقارب من ٤٢ مؤسسة تدعو لندوات ونشاطات لا تدخل ضمن اختصاصها.

فهل جاءت هذه الجمعيات او المؤسسات الاجنبية الى بلادنا لمجرد «الانسانية» او «الحضارية» التي يتحدثون عنها؟ وهل تقدم مساعداتها وأموالها بدون شروط؟ وهل اهدافهم فعلاً محصورة لما هو معلن وانها لا تتدخل في السياسة ■

ما الذي يدفع كاتباً مثل الاستاذ محمد حسنين هيكل الى مهاجمة هذه المؤسسات الاجنبية والتي تقوم بتمويل الابحاث العلمية او المشاريع الخدماتية والانسانية

ففي مقابلة أجرتها معه صحيفة السفير اللبنانية في ٧/١/٩٧ حيث يقول: «اعتراضي اساساً على التمويل الخارجي للابحاث انه غير مؤهل وغير مسيطر عليه وأنكر المثل الانجليزي «الرجل الذي يدفع للزمار هو الذي يقرر النغمة التي يعزفها الزمار» ويقول عندما لا يكون لنا رأي في توجيه هذا التمويل للابحاث ولا نعلم لمن تقدم نتائج هذه الابحاث وفي غياب مفهوم شامل يعطيني كل الصورة بدون رقابة او توجيه يدخل التمويل للسيطرة على عقل المجتمع ووجدانه وضميره ونوع من السيطرة على تصرف المجتمع ويتساءل عندما يكون احد الابحاث يموّل من التسي آي أيه او المركز الاكاديمي الاسرائيلي فهل يعقل ان يكون ذلك طبيعياً وهل يمكن ان نفصل بين موضوع البحث ومن سيستفيد منه؟ ان هناك مشكلة حقيقية في قلة الاموال المحلية للابحاث ولكن هل وسيلتي لتعويض التخلف هو عمل ابحاث بتمويل اجنبي الذي هو سيحدد مجال البحث، فعندما نجد ان ١٠٠ مليون دولار من المعونة الامريكية مرصودة للابحاث فلابد من ان نسأل ما هو المطلوب؟ وهذا يجر الى موقف المثقفين».

وعلى صعيد اخر وفي مضمار المؤسسات الاجنبية أو المنظمات غير الحكومية «ngos» فقد بدأ الاتحاد النسائي الاردني خلال الشهر الماضي حملة للمطالبة بقانون جديد يعدل سن الزواج ولن تستغرب عندما تعرف ان مؤسسة اجنبية هي فريدرك نومان تقف وراء هذه الحملة حيث تعرض على كل امرأة تعطي محاضرة تدعم هذا القانون «سن الزواج» تحصل على مبلغ ثلاثين ديناراً اردنياً اضافة لاستعدادها لتغطية أية تكاليف اخرى لمحاضرات وندوات واعلانات وغيرها. فما هو السر وراء ذلك؟!

قد يذهب البعض الى الهجوم على من يثير التساؤلات حول الادوار التي تلعبها هذه المؤسسات بانتقادات واتهامات ليس اقلها «اصحاب عقلية المؤامرة» او «المنغلقين» او «عاشقي الانعزال في زمن ثورة الاتصالات» وغيرها من المسميات. خاصة وان مثل هذه المؤسسات تعمل علناً وفوق الارض وفق ما يراه البعض وبالتالي لا غبار عليها؟! وهذا كما يراه بعض المراقبين قول فيه نصف الحقيقة

فعملها العلني لا يعني بالضرورة براءته ففي امريكا مثلاً تمارس الدعارة في الشارع العام فهل هذا يضفي عليها نوعاً من الطهر والعفة، وزماننا هذا فيه الكثير من الكذابين والمنافقين ولكن مواقعهم «كمسؤولين» تحول دون نعتهم بصفاتهم الحقيقية، ولكن هل تنعدم عنهم صفة الكذب رغم ذلك؟

السبيل التقت باحد النشيطين في هذا المجال وهو الاستاذ عبد الله حمودة وتحاورت معه حول دور هذه الجمعيات وقد اخترنا جزءاً ولقطات من حديثه عن بعض هذه الجمعيات مؤثرين نشر جميع ما قاله هو وغيره عنها في مرات قادمة اضافة للعديد من المعلومات والوثائق والاحداث وذلك عندما يشاركنا عدد أكبر من القراء، والباحثين واصحاب مراكز الدراسات الذين يقبلون بالدعم الاجنبي «غير المشروط»؟! «مثل مركز دراسات الجامعة الاردنية ومركز الاردن الجديد وغيرها او الصحفيين والاتحادات التي تتعامل في هذا المجال»

فيقول الاستاذ عبد الله حموده الذي يرفض فكرة مساعدات غير مشروطة: يوجد في الاردن وعدد كبير من الدول العربية عشرات من مثل هذه المؤسسات الاجنبية من جنسيات امريكية وبريطانية وفرنسية وهولندية ونرويجية وسويدية وكندية واسترالية ودانمركية ومن اوروبا بشكل عام وتتوزع اهداف هذه الجمعيات على تشجيع العمل النسوي «الجنسوي»، تنمية الريف، مصحات، دراسات اجتماعية، دراسات انسانية، البيئة، الاحزاب، الديمقراطية، الاسرة، السكان، الدستور، القوانين، ثقافية وتعليمية، تشجيع المشاريع الصغيرة وكل ذلك تحت عنوان تشجيع المنظمات غير الحكومية لتعمل وسط الاحزاب والنواب والكتاب واساتذة الجامعات والقيادات النسوية وكتاب الصحافة والقيادات السياسية ومراكز المعلومات والتنظيمات السياسية ودراسة الاثار والاندية الثقافية والقوانين النافذة المفعول اي انها تعمل مسحاً عاماً للمجتمعات تحت عنوان انها انسانية وجاءت لتخدم كما تقول اندية الليونز والروتاري في نشراتها: «نعمل لنخدم».

ويتابع حمودة: ان المؤسسات الامريكية مثل الامد ايست ومؤسسة الشرق الادنى وفولبرايت وفورد فاونديشن ومعهد واشنطن ومراكز الابحاث لجامعات جورج تاون وهارفرد وراند وبروكنجز تضم جميعها كبار العقول الامريكية المؤثرة في وزارة الخارجية والبيت الابيض والكونجرس ووزارة الدفاع.

ان هذه المؤسسات تعمل الان في بلادنا بقبول كامل من المسؤولين وهذه المؤسسات تلعب دوراً كبيراً في اقناع العقل العربي في التسوية الجارية الان فمثلاً معهد واشنطن هو الذي انجز الدراسات الرئيسية للتسوية بين دولة الاغتصاب الصهيوني والدول العربية منذ عام ١٩٨٨ حيث أصدر كتاب بناء السلام و ٥٠٠ ساعة من المفاوضات يتحدث من خلالهما عن عملية التسوية بتفاصيلها والذين يعملون في هذا المعهد هم الذي حضروا كافة اوراق مؤتمر مدريد التي مرجعيتها اسرائيلية، وهذا المعهد استقبل عشرات من الشخصيات والكتاب من ابناء فلسطين والعرب تمهيداً لهذه التسوية التي تجري اليوم على ارض الواقع ومارتن انديك نائب وزير الخارجية الامريكي الحالي لشؤون الشرق الاوسط ودينس روس مسؤول ملف التسوية في وزارة الخارجية الامريكية من اعمدة هذا المعهد.

ويعود ليقول: في عشرينات هذا القرن في فلسطين كانت هناك جمعية ايام الانتداب الانجليزي عرفت باسم جمعية الابحاث وهي كانت تدون المعلومات عن الاشخاص والعائلات والبلد وهذه الجمعية عرفت فيما بعد باسم معهد شملان في لبنان الذي اعلن عن اغلاقه مؤخراً في كانون اول ١٩٩٧ وهذا المركز هو الذي خرج مدير المخابرات البريطانية الحالي وجميع السفراء البريطانيين في الوطن العربي «الحياة ١١/١٩٩٧»، حيث القى السفير البريطاني السابق في بيروت محاضرة عن تاريخ للمعهد ودوره في نادي خريجي الجامعة الامريكية في بيروت حيث ذكر ان نحو ١١٠٠ طالب درسوا العربية في شملان ينتمون الى نحو ٩٧ مؤسسة وهيئة وشركة وهناك ١٠٣ من السفراء البريطانيين في العالم كانوا في شملان وخلال حرب الخليج كان كل السفراء المعتمدين في الدول العربية المعنية بالازمة من خريجي شملان واليوم هناك ثلاثة من كبار دبلوماسيي الخارجية البريطانية ورئيس المخابرات والمدير العام للمجلس الثقافي البريطاني والمدير العام لجمعية الشرق الاوسط من خريجي شملان، كذلك سفير بريطانيا في الولايات المتحدة نائب الأمين العام للأمم المتحدة.

وعلى نفس السياق فقد علمت السبيل ان مؤسسة فولبرايت التي ذكرناها في بداية تقريرنا وهي تقدم بعثات تعليمية وعلمت الآلاف من الاساتذة في الدول العربية باتفاقات مع الجامعات ووزارات التعليم العربية قد اعلنت في وقت سابق عن جائزة اسحاق رابين السنوية وبالتالي فإن للمتعاملين معها والمانحين لها يساعد على ادخال مثل هذه المفاهيم الى الشعوب العربية والاسلامية عن العلاقات مع العدو بهدوء ويسر.

كل هذا وغيره يدفعنا للنظر في نشاطات هذه المؤسسات اذ لم يعد «على سبيل المثال مستغرباً ان يقوم مركز دراسات الشرق الاوسط المعاصر الفرنسي بعمل ندوات من اجل تعميق التسوية الجارية الآن في اوساط المثقفين فلسطينيين واردنيين وعرب بالاضافة الى قيامها بمسح شامل للمسيحيين في فلسطين والاردن على المستوى الفردي والامتداد العائلي والكنائسي المرتبطة بهم لتعرف كل جزئياتهم تماماً مثلما يقول الاستاذ حموده عن مؤسسة فورد فاونديشن حيث يقول: اما مؤسسة فورد فاونديشن ونشاطاتها ودعمها للسياسة الامريكية عبر المساعدات المالية للمؤسسات التعليمية ذات النهج الامريكي وورش العمل ذات المواضيع التي تهتم بها السياسة الامريكية ونشاطها في مصر والاردن ولبنان معروف لكل المتابعين وحتى مؤسسة مثل مؤسسة انقاذ الطفل المسجلة في وزارة التنمية الاجتماعية والتي تعمل في منطقة مادبا فانها تستغل العاملات حتى في الاجر وذلك موثق في تقارير وزارة التنمية عام ٩٤. وهناك مؤسسة NEF الامريكية التي تعمل منذ عام ٣٧ في الاردن وبالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية والتطوير الحضري والـ USAID ووكالة الغوث واليونيسيف ومديرها الامريكي يتقن العربية وتهتم في تنمية المجتمعات المحلية ولديهم دراسات عن قرى اردنية مثل بئر خداد بالشوبك والذنيبة والغال وقرى الحمايدة وحوض الديسي ومنطقة وادي عربة».

ويذكر لنا احد المراقبين عن هذه الدراسات «انهم باتوا يعرفوننا اكثر من انفسنا، لقد درسونا جيداً فادركوا الطريقة الاسلم للتعامل معنا» ويذهب البعض لابعد من ذلك ليقول احدهم «من الصعب تماماً ان تجد أياً من المفاوضين العرب مع العدو بعيداً عن العمل مع هذه المؤسسات فإما ان يكون قد درس في جامعات غربية ليحمل نمط تفكيرهم او انه تعامل بقوة مع هذه المؤسسات الاجنبية الداعمة ليعاد غسيل دماغه كما تريد هذه المؤسسات» يستدرك صاحبنا الناشط في مقاومة التطبيع ليقول: «ولكني بالتأكيد لا اتهم كل من درس في الجامعات الغربية فمنهم قيادات وطنية فذة ولكني اتحدث عن الغالب الاعم». ويضيف «انكر احد الشخصيات الفلسطينية وهو «.....» كان الناطق باسم احدى القوى الفلسطينية اليسارية المعارضة لاوسلو حيث اقام في مركزهم في الداخل «بانوراما» مؤتمراً قبل معاهدة اوسلو باشهر بعنوان «المؤتمر الفلسطيني الاول حول الديمقراطية» وهو عنوان غريب لمؤتمر يعقد من اجل شعب يرزح تحت نير الاحتلال.. ويتابع «وهذا هو ديدن هذه المؤسسات حيث تدفعنا للاهتمام بالفرعيات والامور التي ليست من همومنا الرئيسية وانما هي مستوردة من الغرب لتفرض علينا».

ويفاجئنا الدكتور علي محافظه في كتابه مائة عام من العلاقات الالمانية الفلسطينية ١٨٤١ - ١٩٤٥ وفي الصفحة ١٦٥ من الكتاب فيقول «وعلى صعيد الراي العام الالماني كتب المفكر الالماني فريدرك نومان كتاباً بعنوان «اوروبا الوسطى» صدر في برلين عام ١٩٥ اكد فيه على ضرورة التعاون بين المانيا والحركة الصهيونية

كما اصدر مجلة اسبوعية بعنوان «المعونة» سخرها لخدمة الاغراض الصهيونية».

ولعل اسم فريدرك نومان ليس غريباً في عالم المؤسسات الاجنبية في الاردن والعالم العربي وقد ذكرناها في بداية التقرير عن دعمها لحملة تحديد سن الزواج في الاردن وهي مؤسسة ناشطة في الاردن، فهل لها من نصيب؟

ولعل اكثر ما جلب الانتباه الى المؤسسات الالمانية هو انتحار الشاعر اللبناني توفيق صايغ الذي كان رئيساً لتحرير مجلة حوار اللبنانية والمدعومة من مؤسسة ان كانتنر والتي تبين فيما بعد انها امتداد للـ CIA فانتحر صايغ بعدها.

ولن نكشف سراً حينما نذكر باحتجاج السفارة الالمانية في عمان على مقالة مترجمة حرفياً عن دير شبيغل الالمانية ونشرت في صحيفة الرأي في ٢٤/٥/١٩٨٤ بعنوان «الجمعيات الخيرية الالمانية وتغلغل شضق جمعية كونراد اديناور امتداد لـ ضقش».

اما عن المؤسسات النرويجية ودورها في العملية السلمية فيقول الاستاذ حموده: انكر مؤسسة فافو وهي موجودة في الاردن طبعاً التي انجزت دراسات مسحية عن الضفة والقطاع بدأت في آب ٩٠ ووظفت العشرات من الكوادر الفلسطينية واعلنت نتائجها في اب ٩٣ وعند قراءة اسماء المشاركين من ابناء فلسطين في هذه الدراسة نجد نفس الاسماء مشاركة في مباحثات مدريد والمتعددة ولدى سؤالي للدكتور صالح عبد الجواد عن دور المؤسسات الاجنبية في الضفة وغزة لجابني ان معظم الذين شاركوا في مباحثات مدريد والمتعددة لهم صلة بشكل او بآخر بهذه المؤسسات ومما هو جدير بالذكر ان مدير هذه المؤسسة النرويجية الاكاديمية مستر لارسون هو الآن منسق اعمال وممثل الامين العام للامم المتحدة في غزة وهذه المؤسسة بالذات فافو وقعت مع الحكومة الاردنية في شباط ٩٤ اتفاقية لعمل دراسة مسح الاحوال المعيشية للشعب الاردني تستمر ثلاث سنوات وجاء في الخبر المنشور في جريدة الدستور يوم ٢٨/٨/١٩٩٤ عن هذه الاتفاقية بان الدراسة التي ستقوم بها فافو ستمكن الحكومة من وضع التصورات السياسية الداخلية التي من شأنها ان تكون مرجعية من النواحي السياسة والاقتصادية المستقبلية وحسب جريدة الدستور فان هذه الدراسة هي الثانية التي تجريها فافو النرويجية في الاردن حيث انتهى طاقم من الباحثين من دراسة اعدت حول الاوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في الاردن قدمت لمجموعات العمل المتعددة الاطراف المتعلقة بالعملية السلمية مع الصهاينة».

وعلمت السبيل من جانبها ان هذه اللجنة قدمت ورقة عمل قبل اربعة اشهر في اجتماع عقد في العقبة حول اللاجئين كان مفادها ان اللاجئين في الاردن الان لديهم الاستعداد لقبول مبدأ التعويض مع العلم ان استلام مؤسسة اجنبية لاحصائيات ودراسات عن الشعب الاردني امر خطير ومخالف لقانون الاحصاءات العامة.

وتقول الكاتبة زليخة ابو ريشة وهي من المتحمسات للتعامل مع المؤسسات الاجنبية عن الانتخابات البرلمانية «الحياة ٢١/١١/٩٧ ص١٩» ما يلي:

حصلت المرشحات في الاردن ومساعداتهن في حملاتهن الانتخابية لاول مرة على تدريب مكثف وفني عال من افضل الخبيرات والخبراء في مجال مهارات تصميم الحملات وتنفيذها واعداد الرسالة او البيان الانتخابي وتقديم البرنامج الانتخابي والمسح السكاني للمنطقة الانتخابية وغير ذلك وكانت الجهات التي وضعت برامج التدريب ونفذتها هي المنظمات النسائية غير الحكومية.

لكن السيدة زليخة ابو ريشة لا تقول من اين التمويل ومن هي الجهات المموِّلة.

ولعل من المناسب ان نتذكر احداث الحزب الشيوعي في الاردن والاتهامات المتبادلة حول هذا الموضوع وكذا ما حدث في ايام عمان المسرحية واخيراً ما يحدث الآن في قضية الاقباط في مصر.

وهذه المؤسسات كما يراها مراقبون لاعادة صياغة العقل العربي بحضور كثير من صناع القرار، وزراء واساتذة جامعات، واكاديميين عموماً، وكتاباً عرباً وصهاينة، وممثلي الجمعيات والمؤسسات الاجنبية، وهذا يجري منذ كامب ديفيد ولكنه اخذ بالتسارع.

وهي لا تقدم مساعدات في مجال البحث العلمي مثل الفيزياء والكيمياء والفضاء والذرة والكمبيوتر والطب... [illegible]

الخ، ولكنها متخصصة في مجال الانسانيات عند تعاملها مع شعوبنا وليس هذا صدفة فهي امتداد لسياسات احزابها وحكوماتها العنصرية؟؟.

وأخيراً فان السبيل لديها الكثير من المعلومات والارقام والاحصائيات والاحداث الا انها تؤثر تأجيلها لحين استقبال للمشاركات من مؤيدي التعامل مع هذه المؤسسات الاجنبية او المعارضين لها.

كما وانها تطلب من قرائها ومن جميع المثقفين والمهتمين المزيد من المعلومات عن هذه الجمعيات التي ستكون محط دراستنا في اسابيع قادمة. كما ان السبيل لا تمانع سماع آراء القائمين على هذه المؤسسات الاجنبية التي ذكرنا اسمها والتي لم نذكرها علماً اننا سنأتي على ذكرها جميعاً في حلقات قادمة.

ونحن لا نعتبر ما طرحناه في هذه «المقدمة» اقراراً انما هي أقرب لتحفيز العقول للتفكير وللتساؤلات التي تحتاج الى اجوبة واضحة ■

هيكل

مؤسسة فريدريك نومان تطلب من الاتحاد النسائي حملة لتعديل سن الزواج وتدفع ٣٠ ديناراً للمحاضرة وتغطي تكاليف الحملة

لماذا تدعو بعض هذه المؤسسات لندوات ونشاطات لا تدخل في اختصاصها؟؟

فافون النرويجية درست الشعب الفلسطيني والأردني بالكامل وبمساعدة حكومية!

جميع سفراء بريطانيا أبان حرب الخليج تخرجوا من معهد شملان في لبنان الذي انبثق من جمعية ابحاث في فلسطين

وقفات

سالم الفلاحات

«أخرجوهم من قريتكم»

هذا شأن الحكومة الديمقراطية مع الاحزاب التي جاءت بعد الميثاق الوطني، وهي التي اعطتها الترخيص لممارسة العمل، وبدأت الاحزاب بالتشكل، وكان الخوف من كثرتها، وانها ستتصارع وتختلف وتشتت مزاحمتها وتفسد التجربة.

لكن الذي حصل هو العكس تماماً.. فالاحزاب تشكلت وتقاربت رؤاها في كثير من المواقف، بل كانت تجتمع على مختلف القضايا.. يجمع معظمها رئاسة تناوبية دورية سارت على خير ما يرام، ولها لقاءاتها الدورية المنتظمة.. فقد ادركت هذه الاحزاب الوطنية الخطر الداهم الذي يقف لها بالمرصاد فنسيت الفروقات بينها، والتقت على الجوامع المشتركة، بل واستطاعت ان تتوافق مع قيادات شعبية ورموز وطنية صادقة في معظم القضايا الكبرى التي تخدم الوطن او تدفع عنه الشر المستطير الذي يحيق به وشكلت تياراً وطنياً عريضاً ربما لم يسبق له مثيل.

فاحزاب الخمسينات تطورت نحو الافضل ونضجت تجربتها وتناغمت مع المصلحة الوطنية العليا مؤجلة خصوصياتها والتي هي دون المصلحة العامة.. اما الحكومات فقد تراجعت وللاسف في نظرتها للمسيرة الديمقراطية والاحزاب والحريات العامة، فكأنما هذه الاحزاب تسللت عبر الحدود وحلت البلد خلسة في جنح الظلام بلا إذن، وهي متهمة وضالية، مفسدة مدسوسة مندسة، ولا يخجل البعض من ترداد هذه التراتيل الممجوجة ليفوز بحظوة خاصة لو دقق فيها لوجدها خسارة وامتهاناً..

وتسمع من البعض يتحدث في المحافل العامة وليس لديه ما يقوله إلا شتم الاشخاص واتهام النيات والتقليل من شأن الاحزاب وهذه جريمة يعاقب عليها / طبعاً في غير بلادنا /.

اخرجوهم من كل موقع مؤثر وشردوهم، حاصروهم ولا تسمحوا بامتدادهم، فقد انتهت المهمة بترخيص اللافتات، ولا شيء سواها إلا ما يؤخذ بشق الانفس - وقليل ما هو - فالاحزاب ليست مؤسسات وطنية شرعية تتحمل هماً وطنياً كبيراً، «ان هؤلاء لشرذمة قليلون.. وانهم لنا لغائظون» الشعراء الآية ٢٦.

الاحزاب مجتمعة والشخصيات الوطنية المستقلة والنقابات والاتحادات، وما يزيد عن اربع وعشرين لافتة اردنية حرمت من اقامة ملتقى، بمرور خمسين عاماً على اغتصاب فلسطين في اليوم نفسه الذي تقيم فيه سفارة العدو احتفالها على ارضنا تقول بلسان الحال فقأنا عيونكم واقتلعناكم من ارضكم واقمنا دولتنا الى الابد وسنرقص على جراحكم في كل يوم، وسنقتل الامل في نفوسكم لئلا تفكروا يوماً باستعادة حقكم.

ورجعنا - الاحزاب - نجر اذيال الخيبة بعد القرار الاثم بمنعنا من «النواح»!! في ذكرى الاغتصاب.. ولعل الحكومة ارادت تطبيق السنة بمنع النياحة ولطم الخدود وشق الجيوب فحققتنا من المخالفة الشرعية ولم تسمح باقامة الملتقى الوطني المطلوب..

تذكرت لما رأيت الباعة والبائعات الاردنيين والعراقيات في الشوارع مطاردين من قبل رجال الامانة فيهربون بامتعتهم وبضاعتهم لوضعها في مكان آخر ولا ييأسون.. وتذكرت الكنتونات العربية في فلسطين صغيرة معزولة مسلوبة الارادة متفرقة هنا وهناك.. ورأيت احزابنا - الطارئة على البلد!! - كنتونات تمارس عملها السياسي من خلال مكاتبها وتتصل بالجماهير من خلال قاعاتها ومدرجاتها العظمى والتي يتسع اكبرها لمائة شخص معظمهم من افراد الحزب نفسه ورجال الامن ومدمني الندوات.

الحكومات تعرف ما عليها فتؤديه، وما لها فتأخذه، وليست بحاجة لنصيحة او نقد.. والاحزاب للخراب والفساد والعمالة.. فكسروا اقلامكم.. ووفروا نقودكم ودريهماتكم زمن الرخاء الاقتصادي للحاجة المنتظرة، ولا تفكروا فنحن نفكر عنكم ونحن المعارضة والشعب والحكومة والقانون.. وافهموها «عاطليه» فلستم اعز من فلسطين و «.. واخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون»، وحتى الاحتفال العشرين القادم التي تقيمه احزاب المعارضة كعادتها في قصر الثقافة او في الساحات العامة المفتوحة.. نحييكم ولن نيأس ومع السلامة.. ■

٢١٧,٤ مليون دينار عام ٩٧ مقابل ٣٠٠,١ مليون عام ٩٦

انخفاض المستوردات الاردنية من المواد الغذائية والحيوانات الحية

احمد حموس

شهدت المستوردات الاردنية من المواد الغذائية والحيوانات الحية من دول الاتحاد الاوروبي انخفاضاً في قيمتها العام ١٩٩٧ مقارنة لمستوردات عام ١٩٩٦، وبلغ هذا الانخفاض او التراجع ما قيمته نحو ١١٩,٩ مليون دينار.

كما ان المستوردات الاردنية من المواد الغذائية والحيوانات الحية شهدت بدورها انخفاضاً في قيمتها العام ١٩٩٧ مقارنة بمستوردات عام ١٩٩٦، وبلغ الانخفاض ما قيمته نحو ٧٠,٨ مليون دينار.

وكانت للمستوردات الاردنية من هذه السلع من دول الاتحاد الاوروبي لعام ١٩٩٧ ما مقداره ١٠٢,٥ مليون دينار، مقابل مستوردات اردنية من الدول العربية ما مقداره نحو ١١٤,٩ مليون دينار، اي ان المستوردات الاردنية تزيد بمقدار بلغ نحو ١٢,٤ مليون دينار جاء لصالح المستوردات من الدول العربية، كما ان المجموع العام للمستوردات شهد انخفاضاً في عام ١٩٩٧ بلغ مقداره ٧٩,٣ مليون دينار، فقد كان المجموع العام سنة ١٩٩٧ مقداره ٦٨٢,٥ مليون دينار مقابل المجموع العام سنة ١٩٩٦ مقداره ٦٨٢,٥ مليون دينار.

وشكلت المستوردات الاردنية من المواد الغذائية والحيوانات الحية ما نسبته ١٠,٨٪ تقريباً من اجمالي المستوردات من دول الاتحاد الاوروبي والبالغة ما مجموعه ٩٤٦,٧ مليون دينار لعام ١٩٩٧. فقد بلغت المستوردات الاردنية من دول الاتحاد الاوروبي ما مجموعه ١٠٢,٥ مليون دينار خلال عام ١٩٩٧ مقابل ما قيمته ١١٤,٤ مليون دينار لعام ١٩٩٦، بانخفاض بلغ مقداره نحو ١١,٩ مليون دينار في عام ١٩٩٧، وبنسبة تعادل ١٠,٥٪ تقريباً، وذلك لسلع المواد الغذائية والحيوانات الحية، والتي صنفت الى «اللحوم، منتجات الألبان والبيض، الحبوب، السكر، ومركزات الاعلاف».

وكانت اعلى قيمة للمستوردات من هذه السلع يعود الى منتجات الألبان والبيض وكانت بمقدار ٣٥,٢ مليون دينار مقابل استيراد في عام ١٩٩٦ بما قيمته ٤٨,٦ مليون دينار اي بانخفاض بلغ مقداره ١٥,٣ مليون دينار، وبنسبة تعادل ٣١,٥٪ عما كان عليه في عام ١٩٩٦.

وجاءت قيمة المستوردات من سلعة مركزات الاعلاف بعد منتجات الألبان والبيض، وبلغت المستوردات ما مقداره ١٢ مليون دينار، مقابل حجم لاستيراد بلغ ١٢,٧ مليون دينار...

وبانخفاض بسيط بلغ مقداره ٠,٧ الف دينار.

كما بلغت قيمة المستوردات من السكر ما مجموعه ١١,٦ مليون دينار لعام ١٩٩٧ مقابل استيراد ما قيمته ٥,٣ مليون دينار لعام ١٩٩٦، اي ان عام ١٩٩٧ شهد زيادة باستيرد مادة السكر بلغت ما قيمته ٦,٣ مليون دينار.

اما اللحوم فقد بلغت قيمة المستوردات لعام ١٩٩٧ ما مجموعه ١٠,٢ مليون دينار مقابل استيراد قيمته ١٣,٥ مليون دينار عام ١٩٩٦، اي ان

من الدول العربية عام ١٩٩٧ بقيمة ١١٤,٩ مليون دينار مقابل ١٨٥,٧ مليون عام ١٩٩٦

مستوردات عام ١٩٩٧ شهدت انخفاضاً قيمته ٣,٣ مليون دينار.

وكانت ادنى قيمة للمستوردات الى الحبوب وبلغت قيمتها ٥,٣ مليون دينار في عام ١٩٩٧ مقابل استيراد قيمته ٨,٢ مليون دينار لعام ١٩٩٦، اذ يكون عام ١٩٩٧ شهد انخفاضاً بالمستوردات من الحبوب ما قيمته نحو ٢,٩ مليون دينار.

كما ان دائرة الاحصاءات العامة قد بينت المستوردات الاردنية من الدول العربية حيث كانت حصة المواد الغذائية والحيوانات الحية والتي بلغت قيمتها في العام ١٩٩٧ ما مجموعه ١١٤,٩ مليون دينار مقابل مستوردات عام ١٩٩٦ ما مجموعه ١٨٥,٧ مليون دينار، وبلغت قيمة المستوردات من اللحوم والاسماك لعام ١٩٩٧ ما مجموعه ٢٠,٤ مليون دينار مقابل ١٤,٩ مليون دينار لعام ١٩٩٦، اي ان مستوردات عام ٩٧ شهدت انخفاضاً مقداره ٥,٥ مليون دينار، اما مستوردات الفواكه والخضراوات والمكسرات فقد بلغت قيمتها لعام ١٩٩٧ ما مقداره ٣٤,٢ مليون دينار مقابل ٣٧,٣ مليون دينار لعام ١٩٩٦، اي ان عام ١٩٩٧ شهد انخفاضاً بلغ نحو ٥,٥ مليون دينار.

وقد كان اجمالي المستوردات الاردنية من الدول العربية ما قيمته نحو ٦٨٢,٥ مليون دينار لعام ١٩٩٧. ويظهر ان لاجمالي الانخفاض للمستوردات للمواد الغذائية والحيوانية بلغ في عام ١٩٩٧ مقداره نحو ٧٠,٨ مليون دينار قياساً عما كان لعام ١٩٩٦.

وبنسبة تعادل تقريباً ٣٨,١٪، وكان لاجمالي المستوردات لعام ١٩٩٦ ما قيمته نحو ٧٦١,٨ مليون دينار.

ومن الضروري الاشارة الى ان الارقام السنوية للمستوردات تعود بمصدرها الى دائرة الاحصاءات العامة كما ان النشرة الشهرية الاحصائية للبنك المركزي ذكرتها بالعددين ١ و٢ بالمجلد ٣٤ لعام ١٩٩٨ ■

مهرجان للطفولة في كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء

تحت رعاية الدكتور احمد الشوابكة عميد كلية المجتمع الاسلامي، سيتم افتتاح الاسبوع العلمي ومهرجان الطفولة في الفترة من صباح الاثنين ٤/٥/١٩٩٨م وحتى الاحد ١٠/٥/١٩٩٨م والذي يشتمل على العديد من الفعاليات مثل: معرض تصميم الازياء وتصنيع الملابس وحملة التبرع بالدم بالاضافة الى زيارات علمية ومحاضرات لمحاضرين من خارج الكلية وبرامج منوعة وشيقة للاطفال مثل الحاسوب الصغير وبساط الريح و المهرج النشيط ودورة تطوير مهارات مربيات رياض الاطفال ومعرض تخصص البرمجة اضافة الى ... الاسبوع ■

محاضرة لعربيات في «عمان الثانية»

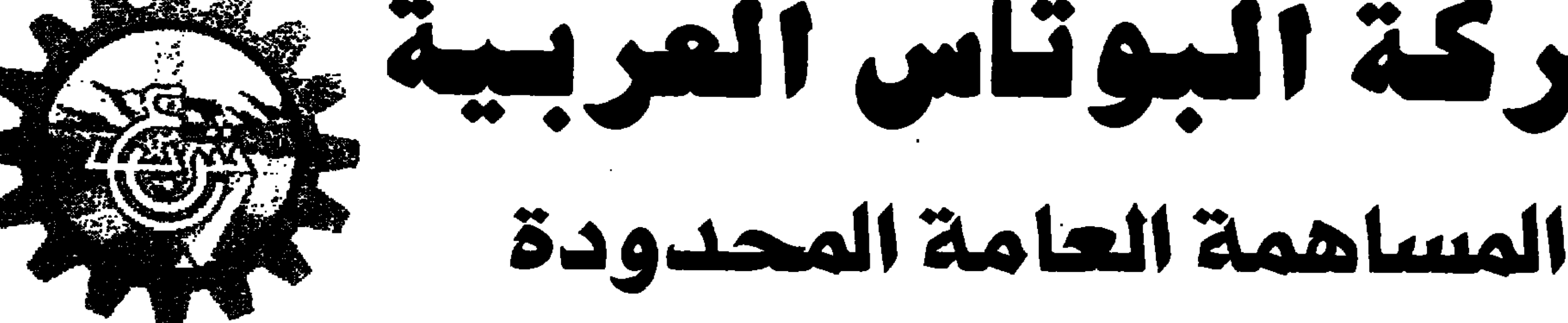
يقيم حزب جبهة العمل الاسلامي فرع عمان الثانية، محاضرة للدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام للحزب وذلك يوم الاثنين القادم ١١/٥/١٩٩٨م.في مقر الحزب الكائن في الوحدات / شارع الثلاثين. بعنوان «مستقبل العمل السياسي على الساحة الاردنية».

مؤسسة الينابيع الفنية
تقدم
ترقبوا
رائعة افراح عام ٩٨
أسعد ليالي
للمنشد عماد رامي
مؤسسة الينابيع (اربد - الاردن - فاكس: ٢٤١٤٣٦)

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل





شركة البوتاس العربية
المساهمة العامة المحدودة



كلمة رئيس مجلس الادارة
الدكتور صالح ارشيدات

حضرات المساهمين الكرام
نجحت شركة البوتاس العربية في عام ٩٧، وبالرغم من الصعوبات التي واجهتها في تخطي مشكلة نقص المادة الخام التي ادت الى انخفاض الانتاج خلال العام الى حوالي ١,٤٢ مليون طن، ويعود السبب في ذلك الى نضوب الاحتياطي من المادة الخام (الكارنلايت) في الملاحات الشمسية والتي كان سببها الفيضانات الكبيرة خلال الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣ والتي ادت الى انخفاض كثافة المحلول الملحي في البحر الميت المغذي لنظام الملاحات الشمسية، بالاضافة الى النمو السريع للتكتلات الملحية في ملاحة الملح الاولى.

ولقد وعت الشركة اهمية توفر المادة الخام الاولية فقامت بالاجراءات الكفيلة لمعالجة هذه المشكلة ومنذ عام ١٩٩٥ حيث باشرت بالعمل على توسعة نظام الملاحات الشمسية وذلك من خلال انشاء ملاحة كارنلايت جديدة بمساحة تبلغ (٥) كم٢ والتي تم الانتهاء منها وانضمت الى نظام التبخير الشمسي وسوف يتم حصادها خلال موسم عام ١٩٩٨ وقد تم انشاء ملاحة ملح جديدة بمساحة (١٦,٥كم٢) بالاضافة الى الشروع في انشاء ملاحة ملح اضافية ثانية بمساحة (١١كم٢) وسيتم الانتهاء من العمل بها مع نهاية عام ١٩٩٩ وايضا تم الانتهاء من انشاء محطة الضخ الرئيسية الجديدة مما سيؤدي الى رفع الطاقة الانتاجية خلال الاعوام ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ الى حوالي (٢) مليون طن سنويا.

كما تم المباشرة بازالة التكتلات الملحية من قبل احدى الشركات العالمية المتخصصة والتي تعمل حاليا بمساحة (١٠) كم٢ وسيتم التعاقد مع شركات اخرى للاسراع في عملية ازالة مساحات اكبر من التكتلات الملحية والمتوقع ان يتم الانتهاء من هذا العمل خلال السنوات الثلاث القادمة.

بالرغم من الصعوبات التي واجهتها الشركة والمتمثلة في تدني الانتاج فقد حافظت الشركة على وضع مالي جيد حيث ارتفع صافي حقوق المساهمين بنسبة ١٠٪ ليصل الى ٢٢٥ مليون دينار وكما حافظت على نسبة سيولة جيدة بلغت (١:٢,١) ونسبة مديونية متدنية بلغت (٢١٪) والمحافظة على نسبة توزيع تبلغ ٢٠٪ من راس المال.

شهد عام ١٩٩٧ ارتفاعا في الطلب العالمي على مادة البوتاس حيث بلغ حوالي (٤٠) مليون طن وقد رافقت زيادة الطلب زيادة في اسعار البوتاس وخاصة الاسعار الآنية ومن المتوقع ان تشهد الاسعار التعاقدية ارتفاعا خلال عام ١٩٩٨.

حافظت الشركة على اسواقها التقليدية بالرغم من انخفاض الانتاج وذلك بالتركيز على زيادة الايرادات الصافية من خلال البيع في الاسواق ذات المردود العالي وقد تم بيع حوالي (١,٤٥) مليون طن في اسواق (٢٨) بلدا في العالم، وكان مجموع الايرادات حوالي (١٠٥) مليون دينار وصافي الارباح للوحدة (١٦,٩) مليون دينار منها حوالي (١٩) مليون دينار صافي ارباح شركة البوتاس العربية لوحدها.

حضرات السادة المساهمين:
تحقيقا لسياسة الشركة الهادفة الى تعظيم حقوق المساهمين من خلال زيادة الربحية والاحتياطات ولتحقيق هذه الغاية فان الشركة تسعى دوما الى زيادة الانتاج وتنويع مصادر الدخل من خلال انشاء الصناعات المرتبطة بالأملاح الموجودة في البحر الميت سواء من خلال مشاريع يتم تنفيذها من قبل شركة البوتاس او من خلال ذراعها الاستثمارية – الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة). ومن ضمن هذه المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس هناك المرحلة الثانية من مشروع التوسع في الانتاج، حيث تم انجاز توسعة نظام التبخر الشمسي باضافة ملاحة الملح الجديدة مما سيؤدي الى زيادة الانتاج بحلول عام ٢٠٠٠ الى (٢) مليون طن سنويا والشركة بصدد تنفيذ المرحلتين الثالثة والرابعة من التوسع بالانتاج للوصول بالطاقة الانتاجية الى (٢,٤) مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٤.

كما تم الانتهاء من بناء مصنع لانتاج (١٠٠) الف طن سنويا من مادة البوتاس الصناعي عالي النقاوة والمتوقع البدء بتشغيله تجاريا خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨.

ومن المشاريع التي سيتم تنفيذها في المستقبل القريب مشروع كبريتات البوتاسيوم ومشروع نترات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم.

اما فيما يتعلق بالمشاريع المرتبطة باملاح البحر الميت فقد انتهى العمل ببناء مصنع الملح الصناعي وملح الطعام وتم طرح انتاجه في السوقين المحلي والعالمي خلال عام ١٩٩٧.

اما مشروع اكسيد المغنيسيوم الذي يهدف الى انتاج (٦٠) الف طن من مادة اكسيد المغنيسيوم المستخدم في صناعة الطوب الحراري فسوف يبدأ العمل في انشاء المصنع مع نهاية عام ١٩٩٨ ويبدأ الانتاج عام ٢٠٠٠ – ٢٠٠١.

ومن المشاريع الأخرى التي هي قيد الدراسة مشروع معدن المغنيسيوم ومشروع هيدروكسيد المغنيسيوم ورقائق كلوريد المغنيسيوم.

وقد قامت الشركة خلال عام ١٩٩٧ باستكمال الاكتتاب في راس مالها والبالغ (٨٣,٣١٧,٥٠٠) سهم قيمة كل سهم دينار واحد عن طريق طرح شهادات ايداع دولية تمثل (٣,٦٢٢,٥٠٠) سهم في السوق العالمي من خلال تسويقها لمؤسسات استثمارية دولية كبيرة في مختلف دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وتسجيلها في بورصة لندن وقد بلغت حصيلة الاصدار حوالي (٣٦,٧) مليون دولار امريكي حيث بيعت الشهادة الواحدة والتي تمثل سهما واحدا بسعر (٩,٠٣) دولار امريكي بما يعادل ٦,٤٠ دينار اردني.

ولا بد من التنويه ان الشركة تؤمن بضرورة دعم المجتمعات المحلية المحيطة بمواقعها ولهذا فقد تابعت تنفيذ سياستها بتقديم الدعم المالي وذلك بتخصيص مبالغ ثابتة للصرف على المشاريع المختلفة لمؤسسات الحكم المحلي في المناطق الجنوبية وكذلك تقديم مبالغ اخرى لدعم البحث العلمي والدراسات وذلك بالتبرع للجامعات والمعاهد العلمية المختلفة وكذلك دعم الحركات الشبابية والنسائية ومؤسسات العمل الخيري والتطوعي في محافظات الجنوب.

اتوجه واعضاء مجلس الادارة وادارة شركة البوتاس العربية بالشكر الى حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومات العربية لما قدمته من دعم ومساندة للشركة، كما وتتقدم بالشكر الى كافة المؤسسات والهيئات التمويلية العربية والدولية التي ساهمت بتمويل مشاريع الشركة، وتنوه بالجهود التي بذلها موظفو الشركة على مختلف المستويات.

تقرير مجلس الأدارة الحادي والأربعون

حضرات السادة المساهمين الكرام
يسر مجلس ادارة شركة البوتاس العربية ان يرحب بحضراتكم اطيب ترحيب في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة وان يقدم لكم التقرير السنوي الحادي والاربعين والبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ وذلك عملا باحكام المادة (١٦٩) من قانون الشركات والمادتين (١٨) و(١٩) من النظام الداخلي للشركة.

حضرات السادة المساهمين
لقد تزايد الطلب العالمي على البوتاس هذا العام ١٩٩٧ حيث قدرت كمية الزيادة بحوالي (٥,١) مليون طن عنه في العام الماضي ١٩٩٦ أي ما نسبته (١٥٪) حيث وصل الى (٤٠,٤) مليون طن وهو رقم قياسي. وكان ارتفاع الطلب عليه ملحوظا في كل من آسيا وشمال امريكا اللاتينية حيث تضاعف الاستهلاك في الهند من (١,١) مليون طن الى (٢,١) مليون طن، في حين ازداد الاستهلاك في الصين بحوالي (١,٤) مليون طن. وبالرغم من هذا الارتفاع الكبير الا ان الاسعار لم ترتفع وخاصة بالنسبة لاسعار العقود وان كانت الاسعار الآنية قد تحسنت في كل الاسواق خاصة في ماليزيا والتي كانت اسعارها منخفضة سابقا وغير عادلة. ويتوقع ان تشهد الاسعار التعاقدية ارتفاعا معقولا خلال عام ١٩٩٨.

حضرات السادة المساهمين الكرام
لقد بلغ انتاج الشركة خلال عام ١٩٩٧ (١,٤١٥,٦٧٥) طنا وهذا يعادل (٨٠,٢٪) من انتاج عام ١٩٩٦ ويعود سبب النقص في الانتاج الى نضوب احتياطي المادة الخام الأولية من (الكارنلايت) في الملاحات الشمسية التابعة للشركة والتي كان سببها الفيضانات الكبيرة خلال الأعوام السابقة الأمر الذي ادى الى انخفاض كثافة محلول البحر الميت المغذي لنظام الملاحات الشمسية والذي ادى بدوره الى انخفاض انتاجية الملاحات للمادة الأولية بعد عام ١٩٩٣، مما اضطر الشركة للاستعانة بالمخزون الاحتياطي السابق من الملاحات لتغطية معدلات الإنتاج العالية خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ حيث كانت الاسعار العالمية مشجعة في تلك الفترة، هذا بالاضافة الى مشكلة نمو التكتلات الملحية في ملاحة الملح الاولى والتي ازداد نموها بشكل مطرد وخاصة في العامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧.

حضرات السادة المساهمين الكرام
لقد وعت الشركة اهمية توفر المادة الخام الاولية فقامت باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة هذه القضية، وذلك منذ نهاية عام ١٩٩٥ حيث باشرت بالعمل على توسعة نظام الملاحات الشمسية ومواصلة العمل لايجاد افضل الوسائل والطرق لإزالة التكتلات الملحية حيث تم في بداية عام ١٩٩٧ احالة عطاء ازالة التكتلات الملحية على شركة عالمية متخصصة وسوف يتم خلال عام ١٩٩٨ مضاعفة عمليات الحفر لمعالجة هذه المشكلة خلال الأعوام القادمة. لا من المتوقع ان يبدا التحسن في انتاجية الشركة ابتداء من عام ١٩٩٩ بهدف الوصول بالطاقة الانتاجية الى (٢) مليون طن سنويا خلال عام ٢٠٠٠.
وقد تم خلال عام ١٩٩٧ انشاء مصنع البوتاس الصناعي عالي النقاوة بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا والذي من المتوقع ان يبدا انتاجه خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٨. هذا بالاضافة الى ان الشركة قامت باعداد المواصفات الفنية لطرح عطاء لبناء مصنع لانتاج البوتاس الحبيبي بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا ويتوقع انشاؤه خلال العام ١٩٩٨.
كما ان الشركة ماضية في تنويع منتجاتها من صناعات املاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

حضرات السادة المساهمين الكرام
ولإلقاء مزيد من الضوء على نشاطات وفعاليات شركتكم خلال السنة المالية المنتهية ١٩٩٧ فاننا نوردها كما يلي:

الإنتاج
بلغ انتاج الشركة من البوتاس من مصنعي البلورة الساخنة والبلورة الباردة لعام ١٩٩٧ (١,٤١٥,٦٧٥) طنا وهذا يعادل (٨٠,١٩٪) من انتاج عام ١٩٩٦ والذي بلغ (١,٧٦٥,٣٢٨) طنا.
ويعود السبب الرئيسي في نقص كميات الانتاج كما بينا سابقا الى زيادة نمو التكتلات الملحية واستهلاك معظم المخزون الاحتياطي من الكارنلايت في الملاحات وتأخر اكتمال بناء وتشغيل محطة الضخ الرئيسية الجديدة على البحر الميت من قبل المتعهد.
وقد كان الانتاج السنوي حسب النوعيات التالية:
(٩٦٣,١٦١) طن بوتاس عادي ويشكل نسبة (٦٨,٠٤٪) من الكمية المنتجة.
(٣٦٦,٩٣٥) طن بوتاس ناعم ويشكل نسبة (٢٥,٩٢٪) من الكمية المنتجة.
(٨٥,٥٧٩) طن بوتاس حبيبي ويشكل نسبة (٦,٠٤٪) من الكمية المنتجة.
وكان انتاج المصنعين كما يلي:
مصنع البلورة الساخنة (١,١١٩,٦٤٢) طنا وهذا يعادل (٨٠٪) من الطاقة الانتاجية.
مصنع البلورة الباردة (٢٩٦,٠٣٣) طنا وهذا يعادل (٧٤٪) من الطاقة الانتاجية.

الدراسات والمشاريع المستقبلية
١– المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس
أ– مشروع التوسع في الانتاج – المرحلة الثانية
مع نهاية عام ١٩٩٧ تم انجاز بناء السد الجديد رقم (١٨) والمحيط بملاحة الملح الجديدة (SPO) والتي تبلغ مساحتها (١٦,٥)كم٢، وسوف يتم تعبئة هذه الملاحة بمحلول البحر الميت من محطة الضخ الرئيسية الجديدة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨، ليتم ادخالها بنظام الملاحات الشمسية خلال موسم عام ١٩٩٨. وسوف تظهر نتائج هذه الملاحة في زيادة انتاج المادة الأولية بالتدرج لتصل طاقتها القصوى خلال عام ٢٠٠٠ مما يزيد الطاقة الانتاجية للشركة الى (٢) مليون طن بوتاس سنويا.
هذا بالاضافة الى انه قد تم خلال العام ١٩٩٧ اجراء بعض التعديلات في المعدات الرئيسية للمصانع لمواكبة التوسع في الملاحات خلال الاعوام القادمة.

ب– مشروع التوسع في الانتاج – المرحلة الثالثة
قامت الشركة خلال العام ١٩٩٧ باكمال الدراسات وتحضير التصاميم الهندسية لغرض البدء خلال عام ١٩٩٨ بانشاء السد رقم (١٩) لعمل ملاحة ملح اضافية اخرى بمساحة (١١)كم٢ مما سوف يساعد على زيادة الانتاج بعد عام ٢٠٠٠، ليتم ادخالها في نظام الملاحات الشمسية بهدف زيادة الطاقة الانتاجية للشركة إلى اكثر من (٢) مليون طن سنويا بعد عام ٢٠٠٢.

ج– مشروع التوسع في الانتاج – المرحلة الرابعة
يتضمن هذا المشروع اجراء تعديلات على نظام الملاحات الشمسية بزيادة عدد ملاحات الكارنلايت وتقليص مساحة الجزء الأخير من ملاحات الملح لرفع كفاءة عمليات التبخر مما يساعد على زيادة الانتاج إلى حوالي (٢,٤) مليون طن سنويا بعد عام ٢٠٠٤ علما بان هذا التوسع يتطلب عمل توسعة اضافية لمصنع البلورة الباردة لاستيعاب الزيادة المتوقعة من هذا المشروع حيث تم خلال عام ١٩٩٧ اجراء الدراسات الاولية وسيتم انجاز هذه الدراسة خلال العام القادم ١٩٩٨، إذ يتوقع المباشرة بتنفيذه بعد عام ٢٠٠٠.

د– مشروع البوتاس الصناعي
يتضمن هذا المشروع انتاج (١٠٠) الف طن سنويا من مادة البوتاس الصناعي عالي النقاوة، حيث تم خلال هذا العام ١٩٩٧ بناء المصنع ومن المتوقع بدء تشغيله التجاري خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨، حيث سيتم تصدير هذه المادة للأغراض الصناعية والطبية.

هـ– مشروع كبريتات البوتاسيوم
لقد واصلت الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة) منذ عام ١٩٩٤ بمتابعة دراسة هذا المشروع والبحث عن البدائل المختلفة للتاكد من الجدوى الاقتصادية له. وفي هذا السياق فقد تم تبني انتاج مادة متعدد ثلاثي فوسفات الصوديوم (STPP) الذي يستخدم في صناعة مساحيق الغسيل بدلا من مادة فوسفات الكالسيوم الثنائي مع انتاج كبريتات البوتاسيوم. ولا تزال الدراسات والاتصالات مستمرة للحصول على شريك مناسب لانجاز هذا المشروع.

و– مشروع نترات البوتاسيوم وفوسفات الكالسيوم الثنائي
من خلال الدراسات والجهود المبذولة منذ عام ١٩٩٦ لامكانية انتاج سماد نترات البوتاسيوم فقد تم الانتهاء من دراسة جدوى اولية مع شريك اوروبي لديه التكنولوجيا المناسبة لانتاج هذه المادة مع مادة فوسفات الكالسيوم الثنائي.
وقد اعطت دراسة الجدوى الاولية مؤشرات ايجابية للغاية الأمر الذي ادى للسير في صياغة مسودات اتفاقيات الشراكة مع هذا الشريك. كما تجري في نفس الوقت اعمال البحث والتطوير على المصنع التجريبي الموجود لدى الشريك الأوروبي لفحص ملاءمة المواد الخام الاردنية من بوتاس وفوسفات.

ي– مشروع البوتاس الحبيبي
تم احالة شراء الغرابيل المناسبة لتنقية البوتاس الحبيبي المنتج وكذلك احالة شراء نوع جديد من الكسارات لزيادة انتاج وتحسين البوتاس الحبيبي في مصنع البلورة الساخنة وتم ايضا استكمال مواصفات عطاء لتركيب وحدة رص كاملة جديدة مع توابعها في مصنع البلورة الباردة وبطاقة انتاجية تبلغ (١٠٠) الف طن سنويا، وذلك لزيادة الطاقة الانتاجية للبوتاس الحبيبي لمواكبة الطلب في السوق العالمي.

٢– مشاريع صناعات البحر الميت
تمتلك شركة البوتاس العربية (٥١٪) من اسهم الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة) والتي تمتلك بدورها (٥٢,٧٪) من اسهم شركة ملح الصافي الاردنية وتمتلك (٥١٪) من اسهم شركة مغنيسيا الاردن.

٢–١ مشاريع المدى القريب
أ– مشروع الملح الصناعي وملح الطعام
تمتلك شركة البوتاس العربية (١٠٪) بشكل مباشر من اسهم شركة ملح الصافي الاردنية التي تأسست عام ١٩٩٦ والتي تسلمت كافة المسؤوليات لإدارة وتشغيل المشروع.
وقد بدأ الانتاج التجاري للمصنع لكلا النوعين في بداية الشهر الخامس من هذا العام ١٩٩٧ حيث تم طرح انتاج المصنع من ملح الطعام في الأسواق المحلية والملح الصناعي في الأسواق العالمية خلال عام ١٩٩٧.

ب– مشروع اكسيد المغنيسيوم
تأسست خلال عام ١٩٩٧ شركة مغنيسيا الاردن المساهمة المحدودة التي تولت مسؤوليات المشروع لانتاج (٦٠) الف طن سنويا من مادة اكسيد المغنيسيوم والمستعمل في صناعة الطوب الحراري وصناعات اخرى وتمتلك شركة البوتاس العربية (٢٠٪) من اسهم هذه الشركة بشكل مباشر وقد تم خلال عام ١٩٩٧ اختيار شركة هندسية استشارية للمشروع، كما تم توقيع عقد التزود بالمعرفة والتكنولوجيا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة.
وسوف يتم تأهيل مجموعة من الشركات للتقدم لعطاء بناء المصنع وذلك اوائل عام ١٩٩٨، ومن المتوقع ان يتم طرح عطاء بناء المصنع خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨ وان يبدأ الانتاج بعد عام ٢٠٠٠.

ج– مشروع الأملاح المختلطة وطينة البحر الميت لأغراض الصناعات التجميلية
منذ بداية العام ١٩٩٧ تم البدء باجراء دراسات تتعلق بانشاء شركة تعنى بتزويد المواد الخام اللازمة من الأملاح المختلطة وطينة البحر الميت الى الشركات المحلية والخارجية، حيث تم في الثلاثين من شهر حزيران ١٩٩٧ تأسيس شركة باسم شركة النميرة للأملاح المختلطة والطين حيث تساهم شركة البوتاس العربية بما نسبته (٥١٪) من رأسمالها و (٣٤٪) لصندوق ادخار موظفي شركة البوتاس العربية و (١٥٪) للشركة الاردنية للاستثمار وتنمية الجنوب، علما بان رأس مال هذه الشركة يبلغ (٢٧٢,٥) الف دينار ومن المتوقع ان يتم خلال العام ١٩٩٨ رفع رأس مال هذه الشركة ليصبح مليون ونصف مليون دينار للتصنيع وتفعيل نشاطات هذه الشركة، وذلك نظرا للنتائج الجيدة لاداء هذه الشركة في مبيعاتها وارباحها خلال فترة عملها في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

٢–٢ مشاريع المدى المتوسط
أ– مشروع معدن المغنيسيوم
سوف تتم دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والتسويقية لمشروع انتاج (٢٥) الف طن سنويا من معدن المغنيسيوم وتقدر الكلفة الاستثمارية له بمبلغ (٣٠٠) مليون دولار بما فيها انشاء محطة توليد كهرباء خاصة بالمصنع نفسه.
وقد قام معهد متخصص باجراء دراسة جدوى اولية تم الانتهاء منها اواخر عام ١٩٩٧ وقد كانت نتائجها هامشية نظرا لارتفاع كلفة الطاقة الكهربائية، وسوف تستمر البحوث والدراسات على هذا المشروع للحصول على تكنولوجيا ناجعة بهدف التقليل من كلفة استهلاك الطاقة الكهربائية.

ب– مشروع هيدروكسيد المغنيسيوم
يتم دراسة هذا المشروع بالاشتراك مع احدى الشركات العالمية لانتاج (٥) آلاف طن سنويا كمرحلة اولى من مادة هيدروكسيد المغنيسيوم والتي تستعمل كمانع للاحتراق ومهدىء للتفاعل (Stabilizer) في صناعة البلاستيك ويقدر حجم الاستثمار في المرحلة الاولى بحوالي (٢٠) مليون دولار امريكي، وقررت الشركة الاجنبية ان الحاجة ماسة لدراسة السوق قبل اتخاذ القرار وستقوم بهذه الدراسة على عاتقها ويتوقع الانتهاء منها عام ١٩٩٨.

ج– مشروع رقائق كلوريد المغنيسيوم
تتلخص فكرة هذا المشروع في انتاج ملح كلوريد المغنيسيوم على شكل قشور (Flakes) لاغراض الاستعمال لمكافحة الجليد ويتم العمل عليه بالتعاون مع احدى الشركات الامريكية التي ترغب بتسويقه في الولايات المتحدة ودول شمال اوروبا بعد اضافة مادة كيماوية إليه من اختراع الشركة نفسها تحد من التآكل بشكل كبير. ولا يزال المشروع في طور الدراسة الاولية وسيجري العمل على اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتسويقية له في المراحل القادمة.

٣– مشاريع الشركات المشتركة
أ– مشروع الاسمدة المركبة الياباني الاردني
مشروع الاسمدة المركبة الياباني الاردني في العقبة لانتاج (٣٠٠) الف طن سنويا من الاسمدة المركبة المخصصة للسوق الياباني، وقد تم الانتهاء من بناء المصنع في الوقت المحدد وبدا الانتاج التجاري في الشهر الخامس من عام ١٩٩٧ ويصدر انتاجه الذي يحمل العلامة التجارية (علاء الدين) الى السوق الياباني بالكامل، ويبلغ الانتاج للنصف الثاني من هذا العام بحدود (١٣٠) الف طن ويشمل اربعة انواع من الاسمدة المركبة بالإضافة الى مادة فوسفات الأمونيوم الثنائي.
ومن الجدير بالذكر ان شركة البوتاس العربية تمتلك (٢٠٪) من راسمال الشركة اليابانية الاردنية والبالغ (٢٤) مليون دولار امريكي، كما تمتلك شركة مناجم الفوسفات الاردنية (٢٠٪) والباقي (٦٠٪) يمتلكه الجانب الياباني.

ب– مشروع الاسمدة المركبة مع شركة مايبرو النرويجية
ابدت شركة البوتاس العربية رغبتها المبدئية للشراكة بخمسة بالمئة من راس مال هذا المشروع والذي يقدر بحوالي (٢٤٠) مليون دولار. ويتم متابعة الدراسات على هذا المشروع من قبل شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة مايبرو النرويجية ويتلخص المشروع بانتاج (١,٢) مليون طن سنويا من الاسمدة المركبة (NPK) في الصافية بالاضافة لمصنع حامض الفوسفوريك بطاقة (٤٤٠) الف طن سنويا وحامض الكبريتيك بطاقة (١,٤) مليون طن سنويا بحيث يكون موقع المصانع في منطقة الشيدية قرب مناجم الفوسفات. ويحتاج هذا المشروع الى حوالي (٢٥٠) الف طن من البوتاس سنويا ستقوم شركة البوتاس العربية بتزويدها للمشروع بموجب اتفاقية تزويد تم توقيعها بين الطرفين.

البحث والتطوير للمصانع والملاحات
١– في مجال المصانع
أ– متابعة بناء خزانين جديدين للتفكك والتي من المتوقع اضافتها الى خزانات التفكك الستة في مصنع البلورة الساخنة من اجل تحسين عملية تفكيك الكارنلايت وتحسين الاداء في الربع الأول من عام ١٩٩٨.
ب– استمرت الجهود خلال هذا العام ١٩٩٧ في دراسة ومتابعة رفع كفاءة المصانع وتفعيل اللجان المكلفة بهذا الخصوص.
ج– تواصلت التجارب خلال هذا العام ١٩٩٧ على انواع مختلفة من اقمشة الترشيح لمادة السلفانيت في مصنع البلورة الساخنة وكذلك اجراء التجارب على مواد مختلفة من مانع تحجر البوتاس ومواد جديدة لتعويم ملح الطعام وفصله عن الكارنلايت في مصنع البلورة وذلك بهدف اختيار البدائل ذات الجودة العالية وبأقل التكاليف.
د– اعداد الدراسة النهائية والمواصفات اللازمة لبناء وحدة رص جديدة في مصنع البلورة الباردة بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا لزيادة انتاج البوتاس الحبيبي نظرا للطلب المتزايد على هذه المادة في السوق العالمي.
هـ– اجراء الدراسات اللازمة على مصادر المياه للأغراض الصناعية وذلك للتاكد من نوعيتها وصلاحيتها للاستعمال الصناعي والجدوى الاقتصادية لها.
و– اجراء التجارب على فلترات جديدة ومقارنة كفاءتها بكفاءة فلترات الشركة العاملة في مصنع البلورة الباردة.
ي– متابعة اداء البلورات في مصنع البلورة الباردة واجراء التعديلات اللازمة عليها من اجل تحسين المواصفات الفيزيائية للبوتاس المنتج وتقليل نسبة الضياع.
ز– التنسيق مع شركة استشارية للعمل على رفع كفاءة المصانع.

٢– في مجال الملاحات الشمسية
أ– تم اعداد دراسة حول سبل رفع انتاجية الملاحات من خلال التوسع في مساحة ملاحات الملح، ووجد ان التوسع في ملاحة الملح الاضافية الثانية والتي تبلغ مساحتها (١١)كم٢ ترفع انتاجية الملاحات من مادة الكارنلايت إلى اكثر من (٢) مليون طن بوتاس سنويا وذلك بعد عام ٢٠٠٢.
ب– تم اعداد دراسة اولية لاجراء تعديلات على نظام الملاحات الشمسية وذلك بتحويل ما مساحته (١٣,٥)كم٢ من ملاحات الملح (SP3 و SP2) الى ملاحات كارنلايت وتبين ان انتاجية الملاحات ستزيد من مادة الكارنلايت الى حوالي (٢,٤) مليون طن من البوتاس سنويا مستقبلا.

• مبيعات الشركة
بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال عام ١٩٩٧ (١,٤٤٧,٣٦٦) طنا وهو اقل مجموع منذ عام ١٩٩٢ ويعود ذلك الى الانخفاض الذي طرا على الانتاج، وقد استمرت الهند في احتلال المركز الأول في مبيعات الشركة حيث حافظت تقريبا على نفس النسبة من مجموع المبيعات وهي حوالي (٢٧٪)، ولم يتم شحن كامل العقود الهندية خلال عام ١٩٩٧ وسيتم شحن الكميات المتبقية في عام ١٩٩٨.
هذا وقد شكلت مبيعات الشركة حوالي (١٨٪) من مجموع مستوردات البوتاس الى الهند والتي بلغت (٢,٢) مليون طن في عام ١٩٩٧.

الأمور الادارية
١– القوى العاملة
بلغ مجموع موظفي الشركة الكلي في نهاية عام ١٩٩٧ (٢٢٣٨) موظفا وعاملا ومتدربا اي بزيادة (٢) موظف وعامل عن العام الماضي ١٩٩٦.

الخطة المستقبلية للشركة
أ– تتطلع الشركة وخلال فترة ما بين ١٩٩٨–٢٠٠٠ للاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس والوصول به الى (٢) مليون طن سنويا وكذلك السير بتنفيذ مشاريع املاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).
ب– الاستمرار في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة.
ج– السير في تطبيق مواصفة الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO-9002) وما يتبع ذلك من تطوير لوسائل الانتاج ورفع مستوى الأداء.

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	إيضاح	١٩٩٧	١٩٩٦
الموجودات			
موجودات متداولة			
نقد في الصندوق ولدى البنوك		٦١,٥٢٧	٤٢,١٣٥
أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	٣	٥٤٣	٥٤٣
ذمم مدينة	٤	٣٢,٣٩٧	٤٤,٣٦٦
المخزون	٥	٣,٠٥٧	٣,١٣٨
قطع غيار ولوازم		١١,٧٥٥	٩,٥٥٤
أرصدة مدينة أخرى	٦	٩,٦٢٤	٤,٥٧٦
مجموع الموجودات المتداولة		١١٨,٩٠٣	١٠٤,٣١٢
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي		٢٧,١٥٨	٢٨,٠٥٥
قرض وزارة المالية طويل الأجل	٣	٨١٤	١,٣٥٧
ذمم مدينة طويلة الأجل		٤,٣٣٨	–
مشاريع تحت التنفيذ	٧	٤٨,٧٤٠	٥١,١٣٥
استثمارات في أسهم شركات حليفة	٨	٣,٦٤٣	٣,٨٣٨
استثمارات في أسهم شركات أخرى		١,٥٤٣	١,٥٨١
موجودات أخرى		٧,١٧٤	٥,٨٥٢
الموجودات الثابتة	٩	١٢٨,٥٣٤	١١٧,٣٩٧
مجموع الموجودات		٣٤٠,٨٤٧	٣١٣,٤٢٧
المطلوبات وحقوق المساهمين			
مطلوبات متداولة			
بنوك دائنة		١,٠٩٨	–
سلف تشجيع الصادرات		١,١٠٩	–
قروض قصيرة الأجل	١٠	١٣,٦٢٥	–
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	١١	٧,٦٥٥	٧,٥٨٢
ذمم دائنة		٣,٧٤٩	٣,٧٦٤
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٢	١٦,٦٦٤	١٥,٩٣٩
أرصدة دائنة أخرى	١٣	١٣,٩٩٦	٢٢,١٢٢
مجموع المطلوبات المتداولة		٥٧,٨٩٦	٤٩,٤٠٧
قروض طويلة الأجل	١١	٣١,٣٢٨	٣٩,٧٣١
مخصصات أخرى		٨,٩٢١	٩,٠٥٤
حقوق الأقلية		١٧,٥٣٥	١٢,٥٩١
حقوق المساهمين	١٤		
رأس المال المدفوع		٨٣,٣١٨	٧٩,٦٩٥
احتياطي علاوة إصدار		٥٤,٨٦٦	٣٦,٢٢٥
أرباح مدورة		٨٦,٩٨٣	٨٦,٧٢٤
مجموع حقوق المساهمين		٢٢٥,١٦٧	٢٠٢,٦٤٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٣٤٠,٨٤٧	٣١٣,٤٢٧

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	١٩٩٧	١٩٩٦
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	١٨,٤٠٥	٤٣,١١٣
استهلاكات	١٩,٥٠٩	٢١,١٠٧
فوائد وعمولات مدينة	٥,٠٧٩	٤,٢٨٣
ضريبة الدخل المدفوعة	(٧,٠٨٣)	(١٨,٤١٨)
خسارة الشركة في استثمارات شركات حليفة	٥٢٧	–
اخرى	(١٦٣)	٢,١٩٩
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	٧,٥٣١	(٩,٩٤٩)
المخزون	٨١	(٤٩٠)
قطع غيار ولوازم	(٢,٢٠١)	٥٧٣
أرصدة مدينة أخرى	(٥,٠٤٨)	(١,٩٥١)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	(١٥)	٥٣٦
ارصدة دائنة أخرى	(٤,٢٤٠)	٢,٤٨٧
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٣٢,٣٨٢	٤٣,٥٨٠
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
شراء موجودات ثابتة	(٢,٢٤٩)	(١,٧٥٧)
بيع موجودات ثابتة	١٥٥	–
مبالغ مدفوعة على حساب مشاريع تحت التنفيذ	(٢٦,١٢٧)	(٣٠,٧٥٢)
شراء استثمارات في أسهم شركات	(٢٩٤)	(٦٢٣)
تسديدات قرض وزارة المالية	٥٤٣	٥٤٣
موجودات أخرى	(١,٣٢٢)	(٥٢١)
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	٨٩٧	(٤,٨١٠)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٢٨,٣٩٧)	(٣٧,٩٢٠)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
بنوك دائنة	١,٠٩٨	–
سحوبات قروض قصيرة وطويلة الأجل	٢٢,٦٨٨	٥,٢٣٥
سداد قروض قصيرة وطويلة الأجل	(١٧,٣٩٣)	(٤,٢٢٨)
فوائد وعمولات مدينة	(٥,١٥٣)	(٣,٠٦٧)
سلف تشجيع الصادرات	١,١٠٩	(١,٢٨٩)
الزيادة في رأس المال	٢٢,٢٦٤	–
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥,٩٣٩)	(١٥,٩٣٩)
حقوق الاقلية	٦,٧٣٣	٢,١٦٣
صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) عمليات التمويل	١٥,٤٠٧	(١٧,٢٢٥)
صافي الزيادة (النقص) في النقد	١٩,٣٩٢	(١١,٥٦٥)
النقد كما في بداية السنة	٤٢,١٣٥	٥٣,٧٠٠
النقد كما في نهاية السنة	٦١,٥٢٧	٤٢,١٣٥

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

	إيضاح	١٩٩٧	١٩٩٦
صافي المبيعات	١٦	١٠٤,٥٩٠	١٣١,٢٧١
تكلفة المبيعات		(٦٥,١٩٠)	(٦٣,٠٤١)
اجمالي الربح	١٥	٣٩,٤٠٠	٦٨,٢٣٠
مصاريف بيع وتوزيع		(١٠,٩٦٧)	(١٢,٧٧٩)
مصاريف ادارية وعمومية		(٦,٥١٨)	(٦,٠٦٦)
رسوم تعدين البوتاس		(٤,٨٥٧)	(٨,٧٥٢)
		١٧,٠٥٨	٤٠,٦٣٣
فوائد وعمولات دائنة		٤,٣٩٣	٥,٠١٩
ايرادات اخرى		٢,٥٦٠	١,٨٤٤
فوائد وعمولات مدينة		(٥,٠٧٩)	(٤,٢٨٣)
صافي خسارة الشركة في استثمارات شركات حليفة		(٥٢٧)	–
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل		١٨,٤٠٥	٤٣,١١٣
مخصص ضريبة دخل	١٧	(٣,٢٧١)	(٩,٩٤٥)
حقوق الاقلية		١,٧٨٩	(٢٣٠)
صافي ربح السنة		١٦,٩٢٣	٣٢,٩٣٨

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة
عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر الموحد وبيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لأغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل أساساً معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها أعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج أعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٢٦ شباط ١٩٩٨

المحاسبون المتحدون
سمير أبو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

تحليل اخباري

سبقته تحضيرات عديدة استهدفت توفير فرص التوصل لحل نهائي

مؤتمر لندن.. حسم سياسي واطلاق علني لبرنامج «اسرائيل» النهائي

■ «آل غور» اعلن القدس عاصمة موحدة لـ «اسرائيل» لفرض سياسة الامر الواقع ■

■ جمال درويش

لاسباب ترتبط باقتراب انتهاء الفترة المحددة لترسيم الوضع النهائي للمنطقة تكثفت النشاطات السياسية الخارجية للمسؤولين الاردنيين منذ اكثر من شهرين وامتدت مساحة هذه النشاطات لتشمل بالاضافة الى واشنطن عواصم اوروبية فاعلة ومؤثرة في القرار الدولي وذلك لتحقيق اهداف تتعلق بالدور الاردني في المرحلة المقبلة التي تلي الترسيم الاخير للمنطقة والمقرر ان يبدأ قبل الدخول في القرن الجديد وحدد حسب الاتفاقيات بمنتصف العام القادم. وكذلك لتجميع المعلومات حول ما يمكن ان يكون تم الاتفاق عليه بعيداً عن مشاركة الاردن ويؤثر عليه من حيث استمرار دوره الطبيعي كدولة مشاركة في مصالح المنطقة. وهذا فيما يمكن اعتباره مخاوف تقلق المسؤولين الاردنيين حول المستقبل الاردن بشكل عام.

ولقد بدات النشاطات السياسية الاردنية المتابعة للتطورات من واشنطن حيث اللقاء الذي تم مع الرئيس الامريكي كلينتون وقيل بانه لم يحقق الغرض الاردني المطلوب وانه انتهى - اي اللقاء - الى مجرد مجاملات ووعود للنظر فيما يقترحه الاردن حول الشكل النهائي المنوي ترسيمه للمنطقة.

ولقد تلا هذا النشاط السياسي نشاطات اخرى في محاولة جادة لكسب تأييد ودعم دول اوروبية فاعلة لم تتوقف حتى الان كان ابرزها الزيارة الاخيرة التي قام بها الملك الحسين الى الدنمارك حيث اعلن من هناك عن طبيعة الاهتمام الاردني بالسلام والوضع النهائي، اضافة الى ما أورده الملك خلال المؤتمر الصحفي حيال مؤتمر لندن المزمع عقده خلال الاسبوع الحالي والذي سيجمع بين عرفات ونتنياهو برعاية امريكية بريطانية حيث اكد على اهمية المؤتمر كفرصة اخيرة لانقاذ السلام مشيراً الى ان النتائج ستكون حاسمة. وورد ذلك بشكل قطعي لا يقبل التأويل فيما يمكن تفسيره ان الاردن الغائب عن هذا المؤتمر معني

النشاطات السياسية الاردنية الخارجية تكثفت لمواجهة ازمة مفاجآت

بالنتائج ويرفض بذات الوقت اية حلول متوقعة تأتي على حسابه وانه اعد نفسه للمحافظة على مصالحه ودوره التاريخي، ولن يرضى بأي حال من الاحوال كل ما اعلن حيال الغاء دوره السياسي كما يرد ذلك في برامج الليكود وحكومة نتنياهو التي تعمد بالفعل لفرض ذلك وتحاول اقناع عرفات به وتحويله باتجاه الاردن لاقامة

الاردن الغائب عن مؤتمر لندن معني بالنتائج

مشروعه السياسي فوق ارضه، وفي ذات الوقت الذي تتابع فيه دوائر سياسية عديدة التطورات تنشط مؤسسات صهيونية امريكية على غير صعيد في خلق اجواء ضاغطة على الاردن بهدف تسهيل مهمة المشروع الصهيوني حيال الغاء الاردن وشطب دوره السياسي، وقد ربط مهتمون بما يدور في الشرق الاوسط تقارير منظمات حقوق الانسان والحريات الصحفية الامريكية التي صدرت مؤخراً واتهمت فيه الاردن بانه الاسوأ في هذه المجالات مع اجواء الشغب المفتعلة على ارضه وفي عاصمته عمان بانه ترتيب لم تكن غائبة عنه اصابع الصهيونية لفرض ترحيل الفلسطينيين نهائياً مع قياداتهم باتجاه الشرق وذلك على حساب الارض الفلسطينية والاردنية معاً حيث القرار الذي تسعى اليه الدوائر الصهيونية يؤسس منذ فترات طويلة لهذه النتائج المتوقعة، ويقول العارفون في بواطن الامور ان محاولات اخرى لا تقل خطورة عن ما ورد اعلاه استهدفت منذ توقيع اوسلو وضع «الاسافين» في مسيرة العلاقات الاردنية العربية خصوصاً منها الاردنية الفلسطينية وفرضت بالتالي اجواء قائمة من عدم الثقة والحذر المتبادل، تطلبت جهوداً من نوع جديد لإزالة المعروق منه، وفي هذا السياق وقعت زيارة مسؤولين كبار في الحكومة الاردنية الى مناطق السلطة الفلسطينية تكررت عشرات المرات خلال الشهرين الاخيرين، غير ان زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية د. جواد العناني الاخيرة التي جاءت قبل يومين الى مدينة رام الله الفلسطينية اعتبرت الابرز في هذا المجال خاصة وانها تأتي قبل عقد مؤتمر لندن بايام قليلة وذلك بهدف تطمين الفلسطينيين من جهة بأن الاردن يدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فوق ترابه الوطني ومن جهة اخرى الحصول على ما يطمئن الجانب الاردني حيال الموقف الفلسطيني من مؤتمر لندن كيلا يجري التفاوض على اي شيء يكون على حساب الاردن وجعله بديلاً نهائياً لحل مشكلة الفلسطينيين كما ترغب بذلك «اسرائيل».

وضمن استمرار تفاعل التطورات السياسية والتوقعات العديدة حملت الايام الاخيرة اجواء غير عادية تدور رحاها في سرية تامة حيث روجت بعض المصادر للحديث عن تحضير بدائل محلية اردنية للمرحلة المقبلة تملأ اي فراغ مفاجئ، ونذكر في هذا السياق ان شخصيات اردنية بارزة رشحت كاسماء لتولي الامور اذا ما تم فرض كيان سياسي جديد على حساب الدولة الاردنية القائمة تكون مهمتها التعاون والتفاوض مع الفلسطينيين والتوصل الى حلول تؤمن حقوق مشتركة للجانبين ولكن في مكان واحد. وهذا الامر الذي يروج له بصورة مقصودة والذي يرد كتحليلات واحتمالات ناتجة في الاساس عن البرامج الاسرائيلية لا يمكن التهاون بشأنها او تجاهلها وهو

زيارة «العناني» الى رام الله استهدفت الحصول على تطمينات فلسطينية ان لا يتم الاتفاق مع «اسرائيل» على حساب الاردن

العناني

ما يجري فعلاً على غير صعيد حسب ما يرد من معلومات خاصة منها المعلومات التي ترد حول النشاطات السياسية الخارجية التي تصب في ابراز دور الاردن ووجهه الحضاري ومسؤولياته التاريخية.

وفي متابعة للاجواء السياسية المرافقة لمؤتمر لندن تكشف خلال الساعات القليلة الماضية عدد من المواقف المفاجئة التي فسرت على انها تهيئة للاجواء المطلوبة من مؤتمر لندن، ويأتي في مقدمة ذلك تصريحات نائب الرئيس الامريكي آل غور اول امس واعلانه ان القدس عاصمة موحدة «لاسرائيل» وهو الاعلان الذي اعتبرته كافة الدوائر السياسية المهتمة بانه تحول واعلان واضح لخدمة المرحلة النهائية واقتراب مسألة البت فيها نهائياً.

ومع ما تشكله كافة التطورات المتلاحقة بتسارع شديد فانه يمكن ملاحظة المتابعة الاردنية استعداداً لمواجهة المفاجآت والتي منها العناية الفائقة بالمؤسسات القادرة على تحمل اي مواجهة محتملة.

إذن فإن ما يدور في الخفاء للوصول الى ملامح اكثر دقة وتحديداً للمرحلة النهائية يحمل ما يحمل من المخاطر وينذر بانفجارات على غير صعيد شظاياها ستصيب حتماً اطرافاً اخرى في المنطقة، فالمطروح اسرائيلياً اضافة لكل ذلك سيطرة كاملة على مقدرات المنطقة وفي مقدمة ذلك الامن بابعاده المختلفة وبما يؤمن سيطرة تامة على كافة الحدود..

رعاية امريكا وبريطانيا للقاء عرفات - نتنياهو ينطوي على فرض نتائج على حساب الآخرين

يقول نتنياهو في كتابه «مكان تحت الشمس» ان الحل المثالي للمنطقة هو بقيام سلطة ذاتية مؤقتة للفلسطينيين ترتبط بعد ذلك بجغرافيا الاردن سياسياً واجتماعياً ويرتبط ذلك بتفرد قيادي تقوده «اسرائيل» وحدها يؤمن الأمن الابدي لليهود ◙

اعتبروا أية مطالبات لهم نوعاً من الابتزاز

القانونيون يؤكدون: محاكمنا سترفض اية مزاعم «اسرائيلية» بملكية أراض في الاردن

السبيل - خاص

قلل عدد من القانونيين امكانية حصول اي «اسرائيلي» على قرار من اية محكمة اردنية في حال تقدم احدهم اليها باوراق تثبت شراءه لاراض اردنية في وقت سابق او انتقلت ملكيتها اليه بسبب رهنها من قبل اصحابها له مقابل مبالغ نقدية بحيث تصبح من حقه في حال عجز اصحابها عن تسديد ديونهم، وثارت هذه التخوفات في وقت سابق من قبل بعض القانونيين بعد اعلان عدد من «الاسرائيليين» عن تشكيل هيئة للدفاع عن حقوقهم واملاكهم في الاردن حسب زعمهم.

حيث أوضح الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين ان جميع الاراضي الاردنية الان مسجلة باسماء مالكيها وان كل من يملك سند تسجيل فإنه لا تملك اية محكمة ان ترى اي دليل ضد حاملي سندات الملكية للمواطنين العرب في الاردن وحتى لو كان النقض يحمل جنسية او غيره، وهو ما ذهب اليه الاستاذ عدنان الرشدان الذي اكد بطلان اية عملية بيع تتم خارج الدوائر الرسمية ودائرة الاراضي مشدداً على انه لو تمت اية عملية بيع او شراء في وقت سابق فإنها باطلة اساساً لانها لم تحصل على موافقة مجلس الوزراء إذ ان القوانين الموضوعة بعد توقيع معاهدة السلام تشترط موافقة الحكومة على اية عملية من هذا النوع عندما تتم لصالح اجنبي، اما ما تم قبل توقيع ما يسمى بعملية السلام فإنها كذلك باطلة لان اليهود كانوا في ذلك الوقت اعداء ويحاكم كل من يثبت بيعه شيئاً لهم.

وعاد المجلي ليؤكد ان الدعاوى الصهيونية قائمة اساساً على الابتزاز وسلب الحقوق وليس البحث عنها بل نحن من الذين لدينا العديد من الحقوق التي اغتصبوها وما زالت اراضينا محتلة من قبلهم ◙

رغم حاجة الكلية لخدماته

انهاء خدمات مدرس في كلية العلوم الاسلامية قبل بلوغه «التقاعد» بشهور!

السبيل - خاص

بناء على تنسيب وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية د. عبد السلام العبادي، وافق مجلس الوزراء على انهاء خدمات السيد عطا الله يوسف قبلان المدرس في كلية العلوم الاسلامية منذ تأسيسها.

وجاء انهاء خدمات قبلان الذي خدم في سلك الحكومة قرابة ١٩ عاماً ونصفاً، قبل بلوغ خدمته عشرين عاماً باشهر قليلة مما حرمه من راتب تقاعدي مجز ومن خمس علاوات.

وكانت كلية العلوم الاسلامية وجهت كتاباً الى وزير الاوقاف، تطلب فيه الموافقة على تمديد خدمة الاستاذ قبلان، نظراً لحاجة الكلية لخدماته، لكن الأوقاف رفضت ذلك واصرت على انهاء خدماته، وهنا يشير قبلان الى حدوث تعسف في قضيته، وان توجهه السياسي هو السبب في انهاء خدماته، بحيث يوجد العديد من الحالات المشابهة لحالته الا انه لم يتم انهاء خدمات اي من اصحابها.

كتاب عميد الكلية

ويقول قبلان ان حجة الاوقاف في انهاء خدماته هي بلوغه سن الستين، مشيراً الى انه لايزال قادراً على العطاء، وانه كان يمكن ان يستفيد من تحويل كلية العلوم الاسلامية لتصبح تابعة الى جامعة البلقاء التطبيقية.

وأوضح قبلان ان «الاوقاف» أخرت ترفيعه، وانه كان على وشك الترفيع الى الدرجة الثانية، قبل ان يتم انهاء خدماته ◙

شاب بحاجة الى كلية

شاب اردني متدين مغترب «٢٧ عاماً» متزوج ولديه ولد وبنت يعاني من فشل كلوي كامل ويعيش الان على غسيل الكلية كل اربع ساعات وهو في حالة خطيرة جداً ويحتاج لمن يتبرع له بكلية وفصيلة دمه O، ومستعد للتكفل بكافة مصاريف السفر والاقامة والفحوصات التي تجعل المتبرع مطمئناً على صحته.

العنوان لدى السبيل

الطلبة يبدأون حملة ضد «الصوت الواحد»

رئيس الجامعة الاردنية يرفض فكرة مجلس الطلبة اجراء استفتاء على قانون الصوت الواحد

السبيل - محرر الشؤون الجامعية

اعربت الاوساط الطلابية في الجامعة الاردنية عن استيائها من رفض رئيس الجامعة للقرارات التي اجمع عليها اعضاء مجلس الطلبة الثمانون، فيما يتعلق بقانون الصوت الواحد وطرحهم فكرة اجراء استفتاء بهذا الخصوص.

وقال رئيس مجلس الطلبة الطالب الحارث فخوري لـ «السبيل» ان هذا الرفض للقرارات التي اجمع عليها الاعضاء الثمانون في المجلس يمثل ضرباً لابسط قواعد الديمقراطية وحرية الرأي.

واشار رئيس المجلس الى ان رئيس الجامعة رفض الفكرة التي طرحت عليه من قبل المجلس، وأكد على ان قانون الصوت الواحد ليس مجالاً للنقاش"!

وأكد الحارث ان مجلس الطلبة سيظل يعمل لاسقاط الصوت الواحد.

الى ذلك بدأ مجلس الطلبة بحملة واسعة ضد قانون الصوت الواحد من خلال توجيه العديد من المذكرات الى الفعاليات الرسمية والشعبية والى الصحف المختلفة.

ووجه مجلس طلبة الاردنية رسالة لـ «السبيل» جاء فيها: «اننا نستنكر بشدة على ادارة جامعتنا تعديها وتجاوزها السافر على طلاب الاردنية وتجاهلهم عند اتخاذ قرار هو اقرب اليهم منها، فبأي منطق وبأي ديمقراطية ينفرد الرئيس في اتخاذ قرار الصوت الواحد بتجاهل تام للطلبة وممثليهم، أمام كل هذا الظلم والاسفاف كان لابد لنا من كسر الصمت، والخروج من الظلمة، لنقول لكم وللعالم اجمع اننا نرفض الظلم ولا نقبل بالاستخفاف بنا وتجاهلنا، وانتم لكم كلمتكم ولكم موقفكم، نحتاج منكم وقفة مشرفة تغير من واقعنا للافضل ◙

فوز القائمة البيضاء في انتخابات فرع نقابة المهندسين في الزرقاء بالتزكية

عقدت نقابة المهندسين الاردنيين / فرع الزرقاء اجتماع الهيئة العامة السنوي العادي يوم اول امس الاحد في مجمع النقابات المهنية / الزرقاء تم خلال الاجتماع مناقشة واقرار التقرير السنوي والاداري والمالي للجنة الفرع.

على صعيد الانتخابات للفرع تقدم للترشيح احد عشر زميلا إلا ان اربعة منهم انسحبوا لتفوز القائمة البيضاء بالتزكية بكامل مقاعد لجنة الفرع وعددها سبعة. للدورة ايار ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ ◙

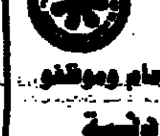
طلبة «العلوم التطبيقية» يطلبون من العبادي التدخل

رفع طلبة جامعة العلوم التطبيقية عريضة الى امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي موقعه من الاف الطلبة طالبوه فيها بوقف الانذارات الموجهة للجان الكليات الموجهة لمجلس الطلبة والمهددة بالتشميع بسبب استخدامهم لالات تصوير تخدم الطلبة باسعار زهيدة دون موافقة الامانة.

فهل يستجيب الامين لهم؟

المستشفى الإسلامي
طرح عطاء
تعلن إدارة المستشفى الإسلامي/عمان عن طرح العطاء التالي :
عطاء المختبرات
(كواشف، كيماويات، مستهلكات)
رقم ١٩٩٨/٨
آخر موعد لإستلام العروض والعينات والكتالوجات في الساعة ١٢ ظهر يوم السبت ٥ صفر ١٤١٩ الموافق ١٩٩٨/٥/٣٠
ثمن نسخة العطاء خمسة وعشرون ديناراً غير مستردة
على الراغبين مراجعة قسم اللوازم والمشتريات للحصول على نسخة العطاء
المدير العام الدكتور علي الحوامدة

تهنئة وتبريك


يشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة الملك
الحسين بن طلال المعظم
وولي عهده الامين
اسمى آيات التهنئة والتبريك
بمناسبة تولي جلالته سلطاته الدستورية
ويتمنون لجلالته العمر المديد ودوام الصحة والعافية

يشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
وولي عهده الامين
والاسرة الاردنية
اسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة رأس السنة الهجرية
ويتمنون لجلالته العمر المديد مع دوام الصحة والعافية
وان يعيده الله علينا وعلى الامة الاسلامية بالخير والبركة

تهنئة وتبريك
يشرف رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين المفدى
وولي عهده الامين
اسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد العمال
ويتمنون لجلالته دوام الصحة والعافية

مؤسسة الكرم .. وقادري اخوان
للملابس الشرعية
عباءات
دشاديش
اشاربات بانواعها الايطالية والتركية
أطقم وفساتين شرعية
جلابيب
قطع خليجية
مؤسسة الكرم - العبدلي - شارع المستشفى الاسلامي (٥٦٧٨٨٧٨) قادري اخوان - سوق منكو (٤٦١٢٩٤٧)

«اجتماع هيئة عامة»
جمعية ابناء الزرقاء التعاونية
تدعو لجنة ادارة جمعية ابناء الزرقاء التعاونية جميع الاعضاء لحضور الاجتماع السنوي العادي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/١٣ في قاعة الغرفة التجارية/ الزرقاء الساعة الخامسة والنصف مساءً، وذلك لمناقشة الامور التالية:
١ - التقرير المالي والاداري
٢ - انتخاب هيئة ادارية جديدة
رئيس الجمعية
خليل الشلتوني

تحت رعاية مدير جمعية المركز الإسلامي الخيرية
الاستاذ ابراهيم مسعود الخريسات
يسر جمعية المركز الاسلامي الخيرية / لواء الشونة الجنوبية دعوتكم لحضور حفل افتتاح المبنى الدائم لمدرسة براعم الاسلام الكرامة / ضاحية مسعود السياحية وذلك يوم الخميس ١٩٩٨/٥/١٤ الساعة العاشرة صباحاً والدعوة عامة.
الفعاليات
■ توزيع جوائز مسابقة القرآن الكريم على الطلبة الفائزين بمدارس لواء الشونة الجنوبية
■ الحفل الفني السنوي للمدرسة
■ معرض الكتاب والشريط الاسلامي
■ الطبق الخيرية
يستمر المعرض لمدة اسبوع من تاريخه

مركز ابو حجلة للبصريات


■ فحص نظر مجاني
■ خصم خاص للطلبة
■ وصول تشكيلة واسعة من النظارات الطبية والشمسية بأسعار مخفضة جداً
■ عدسات بكل انواعها
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
مجمع بهجت جاردنز: ٥٦٨٨٠٥٧
بادارة احمد حمدان

السبيل العدد (٢٣١) - السنة الخامسة - الثلاثاء ٥ - ١١ آيار ١٩٩٨م

آفاق السبيل

منير شفيق

بريطانيا في عهد توني بلير!

لعل اخطر مشكلة تواجه الوحدة الاوروبية او التقدم باتجاه هذه الوحدة، تتمثل ببريطانيا ودورها داخل الاطار الاوروبي.

فالذي يتابع السياسات البريطانية في المجال الاوروبي يجدها سياسات وضع العصي في الدواليب، او هي بمثابة الكوابح التي لاتريد لاوروبا ان تتحد، وان تستقل عن الهيمنة الامريكية.

على ان هذه السياسات راحت تأخذ في عهد حكومة توني بلير بعداً اشد فظاظة من ذي قبل. فقد سمحت رئاسة بريطانيا الاتحاد الاوروبي لها بان تكشف اوراقها كلها وبدا ذلك واضحاً اشد الوضوح في زيارة بلير لمنطقتنا.

اكد بلير اينما حل وحيثما تكلم ان لا دور لاوروبا في المنطقة غير دور التأييد للموقف الامريكي سياسياً والتزام الدور الاقتصادي الذي انيط بها اصلاً. الامر الذي يعني انه دمر بضربة واحدة كل الجهود الاوروبية، خلال السنوات الثلاث الماضية، من اجل ان يكون لاوروبا دور سياسي تلعبه في عملية التسوية، وفي المنطقة عموماً. وعلى الرغم من تلك الجهود حرصت دوماً على التأكيد انها غير متنافسة، او غير متناقضة مع الدور الامريكي الا ان امريكا كانت تنظر اليها باستمرار نظرة الحذر وعدم الارتياح، وكان الامر كذلك فعلاً لان امريكا كانت تريد، ومازالت، ان تستأثر وحدها في قيادة العملية السياسية في المنطقة، او الاستفراد بها. وكان غاية ما تنازلت له لاوروبا هو ان تلعب الاخيرة دوراً اقتصادياً في دعم السياسات الامريكية. اما اوروبا حين قررت ان يكون لها مبعوث دائم في المنطقة يتحرك سياسياً وحين كان لفرنسا دور بارز في لبنان وفي العراق وفي مختلف القضايا السياسية فتكون قد تعدت الحدود المرسومة لها امريكيا، واخذت تتحول الى شريك من ناحية عملية.

من هنا يكون اصرار توني بلير على ان ليس لاوروبا من موقف غير الموقف الامريكي ودعمه، وليس لها من دور غير تأييد الدور الامريكي سياسياً ودعمه بدور اقتصادي، قد ضرب عرض الحائط بالارادة الاوروبية، واحبط ما حققته اوروبا خلال السنوات الماضية، واراد لها ان تعود الى القمقم. فهل هنالك من دور تخريبي من داخل الاتحاد الاوروبي اخطر من هذا الدور لاسيما ان رئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبي يفترض بها ان تعبر عن محصلة الموقف الاوروبي وليس عن الموقف البريطاني الخاص.

اذا كان توني بلير، وعلى المكشوف، يريد لاوروبا ان تكون ملحقاً ذيلاً وراء امريكا كما راح يفعل ببريطانيا نفسها حيث لم يعد هنالك من معلق سياسي الا وقد راح يتهكم على تبعية السياسة البريطانية للسياسة الامريكية لاسيما في عهد السيد توني بلير، فهذا يعني ان ثمة طابوراً خامساً داخل الاتحاد الاوروبي يحاول حرف القطار عن السكة الاوروبية والحاقه بالقاطرة الامريكية.

هذه الحقيقة الراعبة بالنسبة الى اوروبا وجدت تعبيراً آخر لها حين كشفت اجهزة الاعلام في اكثر من بلد اوروبي عن المركز الامريكي - البريطاني المقام في بريطانيا لالتقاط كل المكالمات والفاكسات ومختلف الوان الاتصالات عبر الانترنيت وغيرها، والمتعلقة باوروبا، طبعاً هنالك مركز آخر متعلق بجنوب شرقي آسيا مركزه في استراليا وآخر في كندا وهكذا.

المهم ان المركز المقام في بريطانيا لم يقصر نشاطاته على ما يمكن اعتباره نشاطات سياسية معادية او يجب ان تراقب.

ولم يقتصر على متابعات نشاطات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات والارهاب، وانما ركز ايضاً، وربما اكثر على التجسس على النشاطات الاوروبية الاقتصادية. فقد وضعت عشرات من الشركات الاوروبية تحت المراقبة الدقيقة مما اسفر عن فقدان تلك الشركات لعدد من الصفقات مع بلدان اخرى في العالم لحساب الشركات الامريكية ومن بعدها البريطانية.

هنا ارتفع الضجيج الاوروبي، او على الاصح الصراخ، وراحت تطرح الاسئلة حول دور بريطانيا في اوروبا؟ واين موقع انتمائها وولائها حتى اصبح من الممكن القول ان اوروبا لا تستطيع ان تحقق اهدافها مالم يحسم موضوع بريطانيا داخلها، ويبدو ان سياسات توني بلير ستفجر هذه المسألة ان لم تكن قد فجرتها فعلاً.

اما على مستوى زيارة بلير للمنطقة فقد افقد الدور البريطاني الهوامش التي كان يتحرك ضمنها لانهاء مسألة التسوية، واذا به يسقط كل حديث عن موضوع الاستيطان وكل اشارة عن عدم الرضا لما يجري في القدس ويقترب الى اقصى الحدود من نتنياهو ليس من ناحية إبداء العواطف والتقاليد العام فحسب وانما ايضاً في تفاصيل الموقف، هذا دون الاشارة الى انه يعد امام الفلسطينيين غير الرضوخ للسياسة الامريكية والقبول بما يفعله نتنياهو على الارض.

ان ما فعله توني بلير في زيارته الاخيرة دفع تاتشر وجون ميجر الى يساره بل وضع نفسه على يمين روس ومارتن انديك فما هذا؟ ⊛

هل يكون القضاء ساحة النفوذ الرابعة للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة؟

السلطات الامريكية تشن حملة ضد النشطاء الاسلاميين

الـ «F. B I» تعد سجيناً فلسطينياً بتعيينه وزيراً في السلطة الفلسطينية إن هو تعاون معها!

واشنطن - اسامة ابو ارشيد

شكل حادث تفجير مبنى التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣م والذي اتهمت فيه السلطات الامريكية مجموعة من الشبان العرب ومن ضمنهم المواطن الاردني إياد نجم الذي حكم بـ«٢٤٠» عاماً مؤخراً، مفصلاً تاريخياً هاماً، ومنعطفاً حاداً في تاريخ الجالية المسلمة وتحديداً العربية وبتحديد ادق - ايضاً - الفلسطينية منها في الولايات المتحدة، إذ انه ومنذ ذلك الوقت واصابع الادانة للجالية العربية وخصوصاً الفلسطينية بالارهاب في حالة تصاعد مستمر، جراء تلك الضخ الاعلامي والضغط الصهيوني المعادي الذي وجد في حادثة التفجير في نيويورك مدخلاً واسعاً وممهداً لادانة العرب وبالذات الفلسطينيين النشطين سياسياً في الساحة الامريكية على الرغم من انهم يعملون ضمن القواعد القانونية المرعية. كما اصبح لاصوات حاقدة على الاسلام والمسلمين معروفين بولائهم للحركة الصهيونية واسرائيل كـ«ستيف إمرسون» و«بات روبنسون» صدى كبيراً لدى المسؤولين ووسائل الاعلام الامريكية.

قانون الارهاب لعام ١٩٩٦

وفي هذه الاجواء.. واستجابة من الرئيس الامريكي كلينتون لضغوط اعضاء الكونغرس المناصرين لاسرائيل، الذين مارسوا ضغطاً علنياً على ادارته الى درجة تصويت الكونغرس على وقف التمويل لوزارة الخارجية، إذا لم تقم بنشر لائحة الارهاب، أعلنت الادارة الامريكية، عن قائمة بأسماء «٣٠» منظمة وصفت بأنها ارهابية وذات قواعد خارج الولايات المتحدة، والقائمة تضم في أغلبيتها منظمات شرق اوسطية ومسلمة، وحسب القانون الجديد سيتم منع هذه المنظمات من جمع التبرعات في الولايات المتحدة، ورفض إعطاء تأشيرات الدخول لاعضائها، بل ويجب محاكمة انصارها المتواجدين على الساحة الامريكية.

وتم ارسال اسماء المنظمات الثلاثين الى البنوك الامريكية وأمرت بتجميد اي حساب يتطابق مع تلك الاسماء، وتقوم البنوك حسب القانون الجديد بالوصاية على الحسابات المعطلة الى فترة غير محدودة حسب ما قاله احد موظفي وزارة المالية.

ويلاحظ ان قانون الارهاب لعام ١٩٩٦ يمنع التبرعات للجمعيات الخيرية المرتبطة بتلك المنظمات الموجودة على اللائحة وليس فقط للوحدات العسكرية التابعة لها، وهو ما يعني - حسب لاحد القانونيين الامريكيين - انه يحق للحكومات الامريكية من الناحية النظرية بإدانة المواطنين الامريكان بالاضافة الى المهاجرين لدعمهم لتلك المنظمات المحظورة. ويفصل القانون عقوبات سجن قد تصل الى عشر سنوات بالاضافة الى غرامات مالية كبيرة في حال دعم احدى هذه المجموعات عن علم ومعرفة.

وأخطر ما في قانون الارهاب لعام ١٩٩٨ انه لا يسمح فقط بحرمان تأشيرات الدخول، ولكنه يسمح أيضاً بترحيل اي مهاجر يعتقد بانه يدعم اياً من المنظمات الموجودة باللائحة، ويجيز القانون كذلك استخدام «أدلة سرية» لا تعرض على المهاجر المتهم او حتى محاميه، من أجل توفير الادلة اللازمة لترحيله!!

وحتى قبل ان يتم استخدام قانون مكافحة الارهاب وتطبيقه فإن السلطات الامريكية استخدمت نصوصاً معينة من قوانين الهجرة تسمح حسب ادعائها باستخدام «الادلة السرية» في محاولة يصفها بعض الحقوقيين والصحفيين الامريكان مثل «جريجوري نوجيم» و«جين هنتر» بالادانة التمييزية ضد العرب، ومن ذلك ما ذكرته وفصلته صحيفة كالواشنطن بوست لعدة محاولات تتم فيها سجن عرب لعدة أشهر خلال إجراءات الترحيل، حيث قالت الصحيفة بأن الذرائع التي اتخذت لتحقيق ذلك كانتهاك قانون العمل لحملة التأشيرات الدراسية لا تشكل عادة سبباً كافياً، لاتخاذ مثل هذه الاجراءات.

حملة اعتقالات في صفوف العرب والفلسطينيين

بعد اصدار القانون السابق اقدم جهاز التحقيقات الامريكية المعروف بـ«اف. بي. آي» على استدعاء ومراقبة واعتقال العديد من العرب المعروفين بتوجههم الاسلامي والناشطين - سياسياً - في صفوف الجالية، وتم ايداع عدد منهم السجون استناداً الى بند «الادلة السرية» في ذات السياق تمّ اعتقال العديد من الناشطين الفلسطينيين استناداً الى نفس البند السابق، كما في حالة الدكتور مازن النجار في فلوريدا المعتقل منذ ما يقرب العام، أو استناداً الى رفض المطلوبين لادلاء بالشهادة امام المحكمة وهو الامر الذي يوصف بانه «إهانة للمحكمة»، كما في حالة كل من الدكتور عبد الحليم الاشقر واسماعيل البرعصي.

وتشكل قضية البرعصي والاشقر احدث مستجدات هذه الحملة الى حد الان، وحسب المعلومات التي حصلت عليها السبيل فإنها لن تكون الاخيرة فثمة العديد ممن تلقوا طلبات بالمثول امام المحكمة للادلاء بالشهادة، وهناك احتمال كبير باعتقالهم كما في حالة البرعصي والاشقر.

البرعصي والاشقر اخر ضحايا الحملة

المحاكم الامريكية تصدر احكاماً بالسجن والابعاد استناداً الى «أدلة سرية»!

وفي اطار الحملة ذاتها الهادفة الى ملاحقة الفلسطينيين النشيطين والمعروفين بتوجههم الاسلامي، تم في ٢٣ فبراير الماضي استدعاء الدكتور عبد الحليم الاشقر، المدير السابق للعلاقات العامة بالجامعة الاسلامية في غزة، ومؤسس ومدير صندوق الاقصى للتعليم في الولايات المتحدة الامريكية، من قبل «هيئة محلفين كبرى» للمثول امام المحكمة في الحي الجنوبي بنيويورك المعروفة بعدائها - كما يرى العرب في الولايات المتحدة - للعرب وانحيازها لاسرائيل، وذلك على الرغم من انه يقيم في ولاية فرجينيا التي تبعد حوالي «٣٠٠» ميل تقريباً عن نيويورك.

وفي تصريح للسبيل قالت السيدة أسماء الاشقر زوجة الدكتور عبد الحليم الاشقر، بان سجن زوجها تم بسبب رفضه المشاركة بالاجابة على اسئلة اللجنة القضائية المرتبطة بحملة السلطات الامريكية المستهدفة لعدد من النشيطين في المجال الاسلامي، واستعماله «حق الصمت» الذي يخوله له القانون الامريكي - حسب التعديل الخامس - واعتبرت الهيئة القضائية ذلك «اهانة للمحكمة»، وهو الامر الذي قد يعني حبسه الى مدة اقصاها «١٨» شهراً دون ان يسقط ذلك حق متابعته قضائياً مرة ثانية.

وأضافت السيدة الاشقر بأن رفض زوجها التعاون مع المحكمة جاء على خلفية الطلب اليه بالادلاء بإفادات غير دقيقة ضد افراد متهمين بتحويل اموال لدعم «الارهاب» وذلك من خلال الدعم المقدم للمؤسسات الخيرية والجامعات الفلسطينية، حيث رفض الدكتور الاشقر الكذب، ومن منطلق ان ذلك قد يستخدم مستقبلاً ضده ايضاً.

والجدير بالذكر أن السلطات الامريكية حاولت مع الاشقر منذ مدة طويلة ايقاعه للتعاون معها وذلك عبر مكتب التحقيقات الفدرالي «اف. بي. آي» ومكتب المدعي العام الفدرالي، ومن خلال عروض مغرية لشراء ذمته - كما يذكر بعض المقربين منه - مثل إعطائه الجنسية الامريكية أو مساعدته مادياً وعلاجياً وصولاً الى حد وعده بتعيينه وزيراً في السلطة الفلسطينية!! ولما لم تفلح عروضهم تلك - يضيف بعض المقربين منه - لجأوا الى التضييق عليه بشتى الوسائل، من أجل الضغط عليه وارغامه على التعاون معهم، سواء بمحاولة عرقلة دراسته وتخرجه ام بالوقوف ضد حصوله على إذن للعمل، بل وبعرقلة علاجه في بعض الاحيان من بعض مما يشكو منه حيث يعاني الاشقر من امراض السكري وآلام في أسفل الظهر نتيجة لكسر أصيب به في اسفل العمود الفقري.

وقالت زوجة الاشقر انه نتيجة لكل ما سبق، ونتيجة لاعتقاله واحساسه بالظلم، جراء ايداعه الحبس دون ادلة او اي اتهام فإن زوجها أعلن اضراباً مفتوحاً عن الطعام، وهو الان في مستشفى السجن في مدينة نيويورك، حيث يتم تزويده بالغذاء والسوائل عبر الانابيب بموافقته، وأشارت الى ان صحته جيدة بشكل عام رغم انه يعاني بعض الالام وارتفاع في درجة الحرارة، وذلك بعد توقف عروق يديه عن استقبال السوائل التي تعطى له عبر الانابيب لتلافي الجفاف. فكان ان تم - تضيف السيدة الاشقر - نقل «الغرز» الى الرقبة عوضاً عن اليدين، الا ان «الغرز» وضعت مرتين بشكل خاطئ مما سبب له آلاماً وارتفاعاً في درجة الحرارة وهناك تخوف من حدوث التهابات.

وفي الاتجاه ذاته، وفي تطور لاحق، استدعت نفس المحكمة «محكمة الحي الجنوبي في نيويورك» الاستاذ اسماعيل البرعصي «يحمل جواز سفر امريكي من اصل فلسطيني وله اولاد يبلغ من العمر ٥١ عاماً» المقيم في فرجينيا ايضاً، والموظف في الأكاديمية السعودية في واشنطن، للمثول امامها، وفي اتصال هاتفي اجرته السبيل مع زوجته، قالت «ام الحسن» بأنه تم استدعاء زوجها للمثول امام المحكمة في ١٨ مارس الماضي، ولكن نظراً لصعوبة تأمين محام له في هذه المدة القصيرة، فقد تم تأجيل موعد مثوله امام المحكمة الى يوم عرفة، وبعد ذلك تقدم المحامي بطلب الى المحكمة لتأجيل مثوله أمامها الى ما بعد العيد ليتمكن من قضاء فترة العيد بين اهله وأبنائه، مستدلاً في ذلك في قضية مماثلة لمتهم يهودي سابق، وهو ما تم فعلاً.

وتضيف «ام الحسن» انه تم ايداع زوجها الحبس جراء رفضه الادلاء بشهادة ضد بعض الشخصيات والمؤسسات الاسلامية الذين تصر المحكمة على ادانتهم بتهمة الارهاب، وعلى الرغم من ان المحكمة أعطته الحصانة بعد رفضه التعاون معها في المرة الاولى وتلقيه لتأكيدات من المحكمة بأن إفادته لن تستخدم ضده بل ضد غيره إلا انه بقي مصراً على موقفه في عدم الادلاء باي إفادة مستخدماً حقه الدستوري المتمثل في الصمت «حسب التعديل الخامس» فكان ان وجهت له اللجنة تهمة «اهانة المحكمة» وهو الامر الذي قد يعني حبسه الى فترة اقصاها «١٨» شهراً دون اسقاط حق متابعته قضائياً مرة اخرى.

وترى بعض المصادر العربية ان اعتقال السيد اسماعيل البرعصي يجيء على خلفية مساهمته في تيسير وتقديم المساعدات للهيئات التعليمية والخيرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال سنوات الانتفاضة، وكذلك بسبب ارتباط اسمه في حساب مالي مشترك مع الدكتور موسى ابو مرزوق خلال اقامته في الولايات المتحدة وقبل ان يصبح مسؤولاً في حركة حماس.

الجالية العربية جهود مضادة ولكن!

على الرغم من ان الجالية العربية في الولايات المتحدة بدأت تعي ان ثمة حملة من قبل بعض الدوائر الامريكية مدفوعة بدعم صهيوني تستهدفها، وذلك في افق أرعابها وتقزيم اي دور يمكن ان تلعبه مستقبلاً خاصة في ظل نموها الديمغرافي المتزايد، وبتحديد ادق في ظل تزايد العرب المولودين في امريكا والمتشبعين بثقافة الحرية دون خلفيات «استبدادية» جلبوها معهم من بلادهم، وتشكيلها «اي الجالية» في هذا الاطار عدة لجان لمتابعة اوضاع المعتقلين وللقيام باتصالات مع الجهات الامريكية المختصة وبعض اعضاء الكونغرس فضلاً عن تبرعهم السخي مادياً لدعم قضايا وأسر المعتقلين، رغم ذلك كله يلاحظ ان الجالية - كجسم كبير موحد - لم تأخذ الى الان الحملة التي تستهدفها على محمل الجد، مكتفية في هذا الاطار بتشكيل بعض أبنائها اللجان لمتابعة الموضوع، دون ان ينسينا ذلك ان الجالية العربية والمسلمة لم تقبل بعد مرحلة الوعي بذاتها كما انها لم تستطع الى الان توظيف حجمها الكبير في الولايات المتحدة البالغ ٦ ملايين تقريباً سياسياً، الامر الذي ابقاها في النسق السلبي بعيدة عن التأثير في المسار السياسي الامريكي، في ذات الوقت الذي تتزايد فيه سيطرة اليهود التي تشير بعض الاحصائيات إلى انهم اقل عدداً من المسلمين في الولايات المتحدة على الادارة الامريكية والكونغرس والاعلام.

ويبقى السؤال المطروح، هل يكون القضاء الامريكي ساحة النفوذ الصهيوني الرابعة في الولايات المتحدة؟! وذلك بعد نفوذ اللوبي الصهيوني في الادارة الامريكية والكونغرس والاعلام.. سؤال ستجيب عليه الايام من خلال ممارسات القضاء الامريكي...! ⊛

محكمة امن الدولة التركية تصدر قراراً بسجن رئيس بلدية اسطنبول الكبرى

هدفها ابعاده عن ممارسة العمل السياسي

■ أحمد فارول - استانبول

أصدرت محكمة امن الدولة في ديار بكر «جنوب شرق تركيا» انزال عقوبة السجن لمدة عشرة شهور بحق الامين العام لامانة اسطنبول الكبرى القيادي البارز في حزب الفضيلة رجب طيب أردوغان. بالرغم من ان الادعاء طالب ببراءته كما ان احد القضاة في هيئة المحكمة وعددهم ثلاثة طالب ببراءته ايضاً، من التهمة الموجهة اليه وهي الدعوة للتفرقة العرقية والدينية والمذهبية والتحريض على الفئة الطائفية. ولا زال رجب طيب اردوغان على رأس عمله بانتظار قرار محكمة الاستئناف فإذا ايدت محكمة الاستئناف القرار اصبح سارياً المفعول وإذا نقضته يعاد مرة اخرى الى محكمة امن الدولة في ديار بكر للنظر في القضية مرة اخرى لاصدار القرار المناسب.

استندت محكمة امن الدولة في قرارها هذا على متن الخطاب الذي ادلى به رجب طيب اردوغان في مدينة سيرت قبل ايام، حيث اعتبرت الكلمات التي نطق بها جرماً يستحق عليه العقوبة، وفيما يلي الكلمات التي رأت هيئة المحكمة انها تشكل جرماً وقرائن كما وردت ضمن حيثيات القرار.

«في تركيا تفرقة عرقية ودينية ولا يوجد عندنا حزبية للفكر والعقيدة.. مرجعيتنا الاسلام الذي كفل حقوق المواطنين وغيرهم، فالانسان الاوروبي يتمتع بحرية الفكر والعقيدة، فلماذا نحرم نحن من ذلك؟

لماذا لا تحترم تركيا الحريات العامة؟ ولماذا التفرقة العرقية والمذهبية والدينية، اننا سندافع عن حقوقنا ولا يستطيع احد هضم هذه الحقوق، فالمآذن حرابنا والقباب خوذنا والمساجد قواعدنا وسيبقى الاذان مدوياً وسنعمل جهدنا على انهاء التفرقة العرقية في تركيا..».

واستناداً الى هذا الخطاب الذي توجه به رجب طيب اردوغان الى اهالي مدينة سيرت في الجنوب الشرقي «معظمهم من اصول كردية»، أصدرت المحكمة قرارها المذكور آنفاً متهمة اياه بالتحريض على الفئة الطائفية.

وفي صباح يوم الاربعاء ٢٢/٤/٩٨م عقد رجب طيب اردوغان مؤتمراً صحفياً حول هذا القرار امام المبنى الرئيسي لامانة اسطنبول الكبرى حيث انتقد القرار المذكور وسط تظاهرة كبيرة ضمت عشرات الألوف من المواطنين الذين هتفوا منددين بالقرار المذكور. في المؤتمر الصحفي صرح اردوغان بأن هذا القرار ذو طابع سياسي بحت وانه جاء نتيجة للضغوط التي تمارسها بعض القوى على محكمة امن الدولة وان الهدف الحقيقي من وراء هذا القرار هو ابعادهم عن العمل السياسي. كما ركز العديد من المعلقين السياسيين على نفس النقطة التي ذكرها الطيب اردوغان وقالوا ان القصد من هذا القرار هو حرمان اردوغان من ممارسة العمل السياسي وقالوا ان اردوغان هو الزعيم المرتقب لحزب الفضيلة كما يرى الكثيرون. وأضافوا ان الرجل يتمتع بشخصية قيادية فذة وزعامة سياسية متميزة قادرة على جمع الصفوف بكفاءة عالية، فلهذا كان لجوء بعض القوى لتدبير مثل هذه الاتهامات واصدار هذا القرار لقطع الطريق على اردوغان وابعاده عن قيادة الحزب وحرمان الحزب من كفاءاته وقدراته.

قرار الاعتقال جاء بناء على تحريف شركات التأمين

مجموعة من اساتذة القانون علقوا على القرار المذكور، من هؤلاء تشتين اوزلك استاذ القانون وعلماني وينظر للامور بنظرة موضوعية منطقية، يقول «يعتبر خطاب رجب طيب اردوغان تعبيراً واضحاً عن رأيه وقناعاته السياسية وطرحه كل مشاكل الوطن، فهو رجل سياسة من حقه ان يقول بما يراه هو مناسباً، آراؤه هذه قد تكون مقبولة او مرفوضة من قبل الاخرين، هذا امر اعتيادي، ولكن الامر غير الاعتيادي هو اللجوء للقوة والشدة لإسكات الجماعات والافراد الذين ينادون بحرية الفكر والعقيدة، والذين تتضمن خطاباتهم الامال الكبيرة لتركيا المرة الزاهرة بالمحبة والصداقة والديمقراطية. ان تكميم الافواه ومنع حرية الراي يتعارض تماماً مع الديمقراطية». واضاف تشتين اوزلك قائلاً: «ليس في خطاب اردوغان باي شكل من الاشكال ما يشكل جرماً يستحق المؤاخذة، وان قرار المحكمة سياسي بحت».

وصرح صلحي دوغان استاذ القانون معلماني قائلاً: «بموجب قانون العقوبات التركي لا يشكل خطاب اردوغان جرماً ولا يتضمن اية مخالفة».

كما ان اوغور الاجاقبطان معلماني استاذ القانون قال «خطاب اردوغان لا يتضمن اية دعوة للتفرقة العرقية او الدينية او المذهبية ولا يحرض المواطنين على الفئة الطائفية. ونسأل تساؤلاً من مظاهر الحقد والكراهية، ان قرار المحكمة يتناقض تماماً مع القوانين المرعية».

هؤلاء اساتذة القانون وهم يعتبرون علمانيين ولكنهم موضوعيون ومنطقيون في نظرتهم للامور.. وغير هؤلاء الكثير من اساتذة القانون وشخصيات قيادية وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني ممن انتقدوا القرار واعتبروه غير قانوني وان القصد منه هو ابعاد رجب طيب اردوغان عن الساحة السياسية وعن ممارسة العمل السياسي.

تشهد تركيا هذه الايام امام نظر العالم باسره هجمة شرسة تستهدف الحركة الاسلامية لضربها واخمادها، ويستخدم اعداء الاسلام في هجومهم كل الاساليب المتاحة لتحقيق غاياتهم، ولكبر دليل على ذلك ما يتعلق بخصوص شركة الصداقة للتأمين والتي لم تبدأ بعد نشاطها التجاري، فقد اعتقلت قوات الامن الهيئة التأسيسية لهذه الشركة وعددهم ثمانية عشر شخصاً بموجب مذكرة من محكمة امن الدولة في الفترة التي ذكرت في البداية انها ستجري لهم محكمة بتهمة محاولة تغيير النظام الدستوري للدولة. علماً بان هؤلاء الاشخاص يديرون شركة تأمين وانه ليس بالامكان تغيير نظام الدولة من خلال شركة علاوة على ان هذه الشركة لم تبدأ نشاطاتها بعد. فلما رأت المحكمة ان التهمة غير منطقية، قامت هيئة المحكمة فنظمت تهمة جديدة لهؤلاء الاشخاص مدعية بانهم يتعاملون بالسوق السوداء، ناسية ان هذه الشركة لم تبدأ نشاطها بعد. حقيقة الامر ان قرار الاعتقال جاء بناء على تحريض من شركات التأمين الكبرى التي اثرت ثراء هائلاً من وراء هذه التجارة وخشيت على نفسها من ان تزاحمها هذه الشركة الجديدة وتنافسها في سوق العمل. وخلاصة الامر فان القضاء في تركيا لم يعد نزيهاً وان المواطنين تساورهم الشكوك حول الآلية التي تسيّر مؤسسة القضاء ⊛

بعد مضي ثلاث سنوات على حادثة اوكلاهاما

اكثر من «١٠٠٠» مجموعة مسلحة تهدد الامن القومي الامريكي

بعد مضي ثلاث سنوات من عملية التفجير في اوكلاهاما ستي التي اوقعت ١٦٨ قتيلاً في ١٩ نيسان/ابريل علم ١٩٩٥، يبدو ان الصراع الداخلي في الولايات المتحدة في ازدياد مع احصاء اكثر من الف مجموعة معادية للسلطة تتمتع ببعض التنظيم.

ويدل تقرير صدر حديثاً عن مركز «ساوثرن بوفرتي لو سانتر» المستقل المتخصص في مراقبة التحركات المعادية للسلطة ان عدد التحقيقات التي اجراها جهاز الاستخبارات الفيدرالي «اف. بي آي» خلال ثلاث سنوات عن عمليات الارهاب الداخلي لرتفع من ١٠٠ الى اكثر من ٩٠٠ تحقيق».

كما يؤكد ستيف بيري الناطق باسم «اف. بي. آي» ان عدد التحقيقات قد ارتفع».

ويشير مارك بوتوك مسؤول المركز المذكور الى ان «معدل المؤامرات الارهابية الجدية يبلغ واحدة كل شهر».

وتتعلق هذه المؤامرات، وفق التقرير نفسه، بعمليات نسف جسور او مبان واغتيال شخصيات رسمية واقتحام قواعد عسكرية وسرقة مصارف.

وفي ١٨ آذار الماضي القت الاجهزة المختصة القبض على ثلاثة عناصر تابعين الميليشيا ميتشغن «شمال شرق» كانوا يخططون لتفجير مبان فيدرالية ومحطة تلفزيون واحد الجسور الكبيرة.

وقبل ذلك بعدة اسابيع أوقفت «اف. بي. آي» في «لاس فيغاس» «غرب» رجلين لاشتباههما خطأ بعزمهما على استخدام عصيات الجمرة لغايات ارهابية.

وخلال الاسبوع نفسه اعلنت السلطات الفدرالية عن سرقة طن كامل من المتفجرات في سليغو «بنسلفانيا شمال شرق».

ولفت التقرير الى ان عدد المجموعات التي تحرض على الحقد «النازية الجديدة، حليقي الراس، المدافعين عن تفوق العرق الابيض، مذاهب دينية مثل الهوية المسيحية» ارتفع ما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بنسبة ٢٠٪ ليناهز الـ ٥٠٠ مجموعة.

يضاف اليها ٨٥٠ مجموعة «وطنية» منها ٤٠٠ مجموعة ذات تنظيم ميليشياوي مسلح منتشرة في مختلف ارجاء البلاد.

ويقول ميتشل هاميرز احد خبراء الجامعة الامريكية في واشنطن ان الارهاب الداخلي «ليس حركة منظمة» ويشارك فيه العمال المستاؤون مع مليشيات ترى ان العنف هو وسيلة التعامل مع السلطة.

ويرى هاميرز ان هذا الارهاب «يشكل تهديداً متزايداً وهو اكثر تنظيماً في اوساط المليشيات» ويضيف «انهم لا يستعملون فقط قنابل بسيطة كتلك التي استعملت في اوكلاهاما سيتي ولكن مخازنهم تتضمن اسلحة دمار اكثر تطوراً كالاسلحة الكيميائية او البيولوجية».

وتأتي غالبية عناصر هذه المجموعات من الارياف المتواضعة التي تشعر بالضياع من جراء تطور المجتمع الامريكي السريع.

وتعبئ هذه المجموعات المتعاطفين معها باستخدام شبكات الانترنت خصوصاً فتطرح عبرها مسائل افتراضية مثل عزم السلطة الفيدرالية على نزع سلاح المواطنين او تعرض امريكا لمؤامرة من المصارف الدولية او من الامم المتحدة او تذكر بواسطتها بقيم الاباء المؤسسين وبقيم الدستور.

ويشير مارك بوتوك الى ان بعض هذه المجموعات عملت خلال السنتين الاخيرتين في مجالات تهريب المخدرات لتمويل نشاطاتها.

لكن جهاز الاستخبارات الفيدرالي شن هجوماً مضاداً اذ ضاعف ميزانيته ثلاث مرات منذ عام ١٩٩٤ لتبلغ ٢٣٤ مليون دولار مما يسمح له بتجنيد نحو ٣٥٠ عميلاً اضافياً لمواجهة الارهاب الداخلي.

وعمل الجهاز الفيدرالي على تحديد هوية اكثر المليشيات عنفاً لاختراقها وسعى الى اقامة [illegible] مع اكثرها اعتدالاً.

كما يرى هاميرز ان «اف. بي. آي» حسنت طرق التفاوض التي تقوم بها ميدانياً بعد النتائج المأساوية التي نجمت عن المفاوضات التي اجرتها خلال عمليتي حصار: فاكو عام ١٩٩٣ «٨٠ قتيلاً» وجسر روبي عام ١٩٩٢ «قتيلان» ⊛

المعارضة الاذربيجانية تهدد بمقاطعة الانتخابات الرئاسية

ابدت احزاب المعارضة الاذربيجانية ردود فعل عنيفة ضد لائحة قانون انتخاب الرئاسة المعدة من قبل حكومة باكو.

وهددت احزاب المعارضة بمقاطعة انتخابات الرئاسة في حالة مصادقة البرلمان على اللائحة.

وتركزت المعارضة حول طلب رئيس الجمهورية حيدر علييف تعيين ١٢ عضواً من اعضاء اللجنة المركزية للانتخابات المؤلفة من ٢٤ عضواً من قبله و ١٢ عضواً من قبل البرلمان.

كما هاجم ممثلو الاحزاب فقرة اخرى من لائحة القانون تدعو لرفع عدد تواقيع الترشيح لانتخابات الرئاسة من ٢٠ الفاً الى ٥٠ الفاً توقيع.

وذكرت المعارضة ان هذه الفقرات تعتبر منافية للديمقراطية وتفتح الطريق امام الفساد والحيل في الانتخابات ⊛



الرئيس الشيشاني يترأس فريق التحقيق

اختطاف الممثل الخاص للرئيس يلتسن في الشيشان

أعلنت وزارة الداخلية الروسية أن ممثل بوريس يلتسن في الشيشان فالنتين فلاسوف خطف الجمعة الماضية بالقرب من الاراضي الشيشانية.

وأوضح الناطق باسم وزارة الداخلية أن ممثل يلتسن خطف في جمهورية انغوشيا المجاورة على بعد كيلومترات من الحدود مع الشيشان في ظروف لا تزال غامضة. وقال إن الخاطفين أجبروا سيارة فلاسوف على التوقف بالقرب من احدى القرى ومن ثم اخرجوا المسؤول الروسي من سيارته واصطحبوه معهم الى جهة مجهولة.

مسخادوف

ويذكر أن عمليات الخطف تكثفت في الشيشان وما حولها لكن خطف فلاسوف تعد اول عملية تستهدف مسؤولاً كبيراً.

ومن جهته أعلن الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف انه سيترأس فريق التحقيق للعثور على خاطفي المسؤول الروسي، كما توجه نائب رئيس الوزراء الشيشاني الى المكان الذي وقعت فيه عملية الخطف للإطلاع على ملابسات الحادث.

يشار الى ان ٦٥ رهينة من بينهم ستة أجانب لا يزالون محتجزين في الشيشان وفق ارقام نشرتها الشهر الماضي وحدة شيشانية مكلفة بمكافحة عمليات الخطف ۞

القذافي إمام الجمعة في تشاد

أمّ الرئيس الليبي معمر القذافي صلاة الجمعة الماضية بآلاف المصلين التشاديين حيث يحضر الرئيس قمة مصغرة لدول افريقية تعقد في تشاد.

القذافي

وحضر الصلاة ثمانية زعماء أفارقة وصلوا الى تشاد للمشاركة في أعمال القمة الاقليمية المصغرة لدول الساحل والصحراء.

وقال القذافي في خطبته التي القاها أمام المصلين «ان المسلمين متهمون بالارهاب والعدوان مع انهم محبون للسلام».

وأشار القذافي الى ان هناك في الغرب الكثير من الكتاب الذين يسيئون للاسلام ولرسول الله مثل سلمان رشدي مؤلف رواية «الآيات الشيطانية».

وكان الزعيم الليبي قد وصل الى تشاد براً حاملاً معه هدايا مالية وعينية مثل العربات ومولدات الكهرباء والوقود والامصال الطبية ۞

بسبب تعثر عملية التسوية السياسية

المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا يعلق اجتماعه

اعلن المنتدى الاقتصادي العالمي الثلاثاء الماضي تعليق للمؤتمر الاقتصادي السنوي للشرق الاوسط وشمال افريقيا بسبب غموض الوضع السياسي في المنطقة.

وقالت متحدثة باسم المنتدى الذي يوجد مقره في سويسرا انه لم يتقرر الغاء نهائي للمؤتمرات السنوية التي تجمع بين «اسرائيل» والدول العربية والتي عقد اولها في الدار البيضاء عام ١٩٩٤م وشرح مدير المنتدى جريجور بلات في رسالة بعث بها الى الشخصيات المشاركة في المؤتمر من الدول العربية و«اسرائيل» وكذلك الى كبار رجال الاعمال العالميين المهتمين بالاستثمار في المنطقة.

وقال بلات في رسالته «من حيث المبدأ كان مفترضاً ان ندعوكم الان الى القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا لعام ١٩٩٨م لكن عدم اليقين السياسي الذي يسود المنطقة حالياً وعدم تحقيق تقدم في عملية السلام يجعل من الصعوبة بمكان ضمان نجاح مثل هذا المشروع وضمان ان يكون مفيداً لمجتمع الاعمال».

وكانت عدة دول عربية منها مصر والسعودية قد قاطعت مؤتمر العام الماضي في الدوحة بسبب تصاعد التوتر بين «اسرائيل» والدول العربية وتوقف عملية السلام الذي تحمل الدول العربية «اسرائيل» المسؤولية عنه ۞

الاتحاد الاوروبي يسعى لاستئناف العلاقات مع طهران

• اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان الاتحاد الاوروبي ينتهي اتصالات مع المسؤولين الايرانيين لاستئناف الحوار مع طهران، واعرب كوك عن امله في ان يجتمع الاتحاد الاوروبي والجانب الايراني في القريب العاجل مشيداً بالوقت ذاته بسياسة ايران الخارجية وعسعى طهران لتعزيز مبدأ الحوار مع سائر البلدان. واعتبر الوزير البريطاني زيارة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الاخيرة الى المملكة العربية السعودية بانها تعكس اهتماماً «ايرانياً» لايجاد وتطوير اسس التفاهم بين بلدان المنطقة والمساهمة في حل قضايا المنطقة ومنها الامن الاقليمي ودعا المسؤول البريطاني اخيراً «الى انهاء الخلافات السابقة وتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي والسياسي مع الجمهورية الاسلامية» ۞

بعد النجاح الامريكي في ايرلندا الشمالية

مخاطر المقارنة بين الاتفاق الايرلندي والقضية الفلسطينية

■ كتب: محمد الرشيد

مع توصل الاطراف الايرلندية كافة «عدا استثناءات قليلة» الى اتفاق سلام شامل لحل مشكلة الصراع الطائفي العنيف في ايرلندا الشمالية وبدعم قوي من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا «اساس المشكلة بداية» فقد توجهت انظار الكثير من مناطق العنف والصراع نحو الولايات المتحدة على امل تحقيق ما توصلت اليه في ايرلندا في تلك المناطق المسكونة بالحروب والنزاعات التاريخية.

وكان من بين اولئك الذين توجهوا بهذا الامل اطراف عربية واخرى بعيدة. ومن غير المستغرب ان تمتد الامال نحو امريكا لنقل تجربة ايرلندا لحل معضلات غير ايرلندية كالمسألة الفلسطينية او تحديداً وبشكل اصح المسألة اليهودية في فلسطين والوطن العربي.

ولعله من المفيد اجراء مراجعة موجزة لاسس التدخل الامريكي في ايرلندا وآلياته لعلها تتيح امكانية تحديد وجود عنصر المقارنة من عدمه. واهم الامور معرفة ان تياراً سياسياً مهماً في امريكا «ومنهم الرئيس كلنتون ذاته مع انه غير كاثوليكي» ينحدرون من اصل ايرلندي. وهذا بالطبع يعطي قوة دفع واهتمام بالمسألة الايرلندية، ثم ان هناك جالية او تياراً امريكياً «ايرلندي الاصل» يصل عدده الى ٤٠ مليوناً وهذا التيار نحى منحى «اللوبي» وسار على اصوله المؤسساتية والسياسية والاقتصادية فكان له تأثير حاسم في انتخابات الرئاسة الاخيرة التي اوصلت «بيل كلنتون» للبيت الابيض. ونتيجة لهذا فقد سلك كلنتون مسلكاً محدداً في محاولة حل المشكلة الايرلندية تمثل في عدة خطوات تنفيذية. وتبقى بالطبع العلاقة الخاصة التي تربط اقوى حلفاء الغرب «امريكا وبريطانيا» مع بعضهم البعض.

وبالطبع ايضاً توفرت ارادة ورغبة امريكية حقيقية مقابل رغبة وارادة مخلصة لاطراف النزاع ذاتهم «الايرلنديون والبريطانيون» لحل نزاعهم فاين، اذاً يكمن عنصر المقارنة؟ باستعراض ما تقدم لا يوجد من مقارنة سوى في العنصر الاخير وهو الرغبة والارادة الامريكية في حل النزاع فهل يوجد من امل في هذه الرغبة او الارادة؟ وكيف؟.

ان اجراء مقارنة بسيطة للمشكلتين «الفلسطينية والايرلندية» لا توحي بامكانية المقارنة ولكنها توحي بامكانية وجود مخاطر حقيقية على المشكلة الفلسطينية فيما اذا سلكت امريكا المسلك ذاته في محاولة حل مشكلة فلسطين. اذ لا يوجد لوبي عربي او اسلامي فاعل في الولايات المتحدة الا في ملفات الرصد الصهيوني وملاحقته لاي نشاط عربي اسلامي هناك ومقاومته بحجة الارهاب او الاصولية. كما ان امريكا لا توحي بانها في وارد النظر الى اي تجاوب مع المطالب المشروعة ليس فقط لمواطنيها العرب او المسلمين بل لكل العرب والمسلمين في كل ارجاء الارض على نفطها او مياهها او قواعدها الاستراتيجية. واذا علمنا بان اللوبي الايرلندي قد سار على نهج اللوبي اليهودي في الوصول الى البيت الابيض واستند الى آلياته واستراتيجياته، فان صعوبات حقيقية تنتظر العربي من هذا الباب، وفي هذا المجال فان هذا وحده قد يثير مخاوف واسعة عند العرب اذ ان ادراك اليهود «الامريكان» الجازم بان استراتيجياتهم في مجال عمل اللوبي امكن للايرلنديين معها وبها الوصول الى تسوية جيدة لصالحهم، قد يحفز اليهود في الذهاب بعيداً في اتجاه التشدد لتحقيق مطالب صهيونية اكثر تطرفاً طالما ان الامر يتعلق في النهاية بعمل «لوبي» ولا يوجد من هم اكثر قوة وخبرة في هذا المجال.

بلير بجانب الرئيس الايرلندي

وعنصر اخر يثير المخاوف يتمثل في ان الاتفاق الايرلندي كان «في احد وجوهه» ثمرة سياسية امريكية داخلية. استجابت لضغط داخلي «ايرلندي امريكي» نحو بلد هو الاكثر تحالفاً مع امريكا الآن. فهل من مصلحة امريكا «داخلياً» وهو ايضاً خارجي مع الاسف، ان تخالف رغبات اللوبي الاهم والاخطر؟ كلا.

ومع الاشارة الى جورج ميتشل «الماروني» فينبغي تنكر لبناني اخر هو فيليب حبيب. الاول ساعد في صياغة الاتفاق الايرلندي بحيادية اعلن عنها وافتخر بها. فيليب حبيب مبعوث رونالد ريغان الى لبنان اعلن صراحة انه ليس محايداً في المسألة العربية بل هو منحاز لـ«اسرائيل»، مع انه «وسيط» امريكي من اصل لبناني الى لبنان؟!.

وعموماً تظهر الطريقة التي اتبعتها الولايات المتحدة في اسلوب تدخلها غير المباشر رسمياً والمباشر بشكل غير رسمي الصعوبات الحقيقية التي تنطوي عليها اي مقارنة ممكنة للوضع في تحقيق سلام او تسوية ما. كلنتون قال بعد الاتفاق «لقد تطلب الامر اتخاذ مخاطر وقرارات صعبة ولم يتمكن احد من الحصول على كل ما يريده» ولعل هذا وحده يفسر استحالة حصول ولو «تسوية» هنا على ارض فلسطين لان عبارة «ولم يتمكن احد من الحصول على كل ما يريده» لا تشمل يهود او لوبي يهود بل هي امتياز فلسطيني عربي اسلامي فقط ۞

في بيان للسفارة السودانية في عمان

حركة التمرد السودانية تمنع وصول الامدادات لتستغل المجاعة سياسياً

اكد المستشار الاعلامي للسفارة السودانية بعمان السيد عادل عبد الرحمن في بيان صدر الخميس الماضي ان هناك تشويهاً متعمداً للحقائق حول اخبار المجاعة الحاصلة في جنوب السودان واوضح البيان عدة حقائق اهمها:

١ - كل المناطق التي تأثرت بالمجاعة هي مناطق تقع تحت سيطرة حركة التمرد وليس لحكومة السودان اي سيطرة عليها.

٢ - تأثر حوالي ثلاثمائة الف مواطن بهذه المجاعة نتيجة لسلب مواشيهم وقوتهم بواسطة عناصر حركة التمرد والتي رفضت السماح لهم بالنزوح شمالاً للمناطق التي تقع تحت سيطرة حركة والتي رفضت السماح لهم بالنزوح شمالاً للمناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة السودانية والتي تتوفر فيها الادوية والاغذية.

٣ - ابدت الحكومة السودانية حسن النية وفتحت بعض المعابر لمرور قوافل الاغاثة في مناطق التماس السوداني بجنوب السودان الا ان حركة التمرد استغلت هذه المعابر وهاجمت قبيلة الرزيقات وسلبت اكثر من خمسة آلاف رأس من الماشية وقتلت العديد من الاهالي.

٤ - اعلن الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية في المؤتمر الصحفي الذي عقده بتاريخ ٢٩/٤/١٩٩٨م بالخرطوم انتهاك حركة التمرد للهدنة وفتح الممرات الآمنة وطالب المجتمع الدولي بادانة حركة التمرد بدلاً من القاء اللوم على الحكومة السودانية.

٥ - ظلت الحكومة السودانية تنبه المجتمع الدولي والامم المتحدة الى تجاوزات المنظمات الطوعية ومنظمات الاغاثة وكانت آخر هذه التجاوزات اعتقال طائرة الصليب الاحمر في نوفمبر ١٩٩٦م مملوءة بالاسلحة والذخائر وثلاثة من جرحى المتمردين وجاء مندوب الولايات المتحدة بيل ريتشاردسون للخرطوم حينها بغرض التوسط لاطلاق سراح طاقم الطائرة.

٦ - طلبت الحكومة السودانية من حركة التمرد السماح لطائرات الاغاثة بنقل الذرة والسكر من المستودعات الحكومية بمدينة الابيض للمتأثرين بالمجاعة الا ان الحركة رفضت هذا الطلب حتى تستغل هذه القضية بصورة سياسية لصالحها بادعائها ان الحكومة السودانية تعيق انسياب الاغاثة.

٧ - تتزامن الحملات الاعلامية ضد السودان كل فترة مع اقتراب مفاوضات السلام مع المتمردين وتتزامن هذه الحملة مع المفاوضات المقبلة في الرابع من مايو ١٩٩٨م للضغط على الحكومة السودانية لتقديم بعض التنازلات للمتمردين ۞

تواصل الاحتجاجات ضد الفساد في اندونيسيا

سوهارتو يرفض الاصلاحات الجديدة قبل عام ٢٠٠٣

لاتزال الاحتجاجات تتواصل ضد الرئيس الاندونيسي سوهارتو نتيجة للازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح البلاد منذ اشهر.

ويطالب المتظاهرون الذين يتزعمهم طلاب الجامعات باصلاحات اقتصادية واستقالة الرئيس سوهارتو الذي يعتبرونه عاجزاً عن مواجهة الازمة التي تضرب البلاد.

سوهارتو

من جهته رفض الرئيس الاندونيسي اجراء أي اصلاح سياسي، جديد في اندونيسيا قبل نهاية ولايته في العام ٢٠٠٣.

ونقل وزير الداخلية رادن هارتونو عن الرئيس قوله ان المطالبة باصلاحات غير مقررة في اطار السياسة العامة للفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٣ ليست ممنوعة لكن يجب ان تعد لما بعد العام ٢٠٠٣.

واكد سوهارتو انه ستتم مواجهة جميع الذين يمكن ان تعرض محاولاتهم استقرار البلاد للخطر وكل الذين لا يريدون ان يفهموا الدستور.

وجاءت هذه التصريحات للرئيس سوهارتو خلال اجتماع استثنائي للشخصيات الرئيسية السياسية والعسكرية الاندونيسية استمر ٨٠ دقيقة في القصر الرئاسي في جاكرتا.

ويأتي هذا الاجتماع وهو الاول من نوعه منذ وصول سوهارتو الى السلطة قبل ٣٢ عاماً.

وتابع هارتونو نقلاً عن سوهارتو ان المطالبة بالاصلاحات طبيعية لكن يجب تحقيق تلك المقررة في اطار السياسة العامة على ان تاتي الطلبات الاخرى لاحقاً ۞

الصاروخ الباكستاني غوري ابعد من المدى الهندي

■ سليمان الصالحي

في تتويج يكرس نجاح باكستان في سعيها الطويل لموازاة جارتها اللدود الهند في انتاج الصواريخ اطلقت القوات الباكستانية صاروخها البالستي الجديد «غوري» نسبة الى الامبراطور المسلم شهاب الدين غوري يوم ٦ نيسان الماضي وبمدى يصل الى (١٥٠٠) كيلو متر مما يجعل هذا الصاروخ متفوقاً على كل الصواريخ التي انتجتها باكستان من قبل في ترسانتها العسكرية.

واعلان الباكستان عن التجربة الصاروخية لا يعكس ختاماً زمنياً لتجارب وابحاث طويلة سبقت هذا الانجاز بالضرورة، ولكنه قد يعطي مدلولات سياسية وربما عسكرية، اقليمية ودولية معاً.

فالاعلان عن «غوري» جاء في فترة حرجة جداً وتتميز بحساسية خاصة فيما يتعلق بطبيعة العلاقة المتوترة دائماً مع الهند. ورغم ان الاعلان عن انجازات عسكرية بين الدولتين هو سجال قديم وتحكمه معادلة سباق تسلح تكاد تستند في ميزانية بلدين منهكين اقتصادياً، الا ان طبيعة الحكومة الهندية ونتائج العملية السياسية في ذلك البلد تعطي انفعالها الاكبر دائماً في اسلام اباد حيث الحكومات تميل الى التشابه ونوعاً من الرقابة والتقليدية في ظل توازن سياسي عسكري وبالتالي امني محدد وضيق ولا يسمح بهامش مناورة اوسع بالنظر لظروف باكستان وطبيعة المخاطر والتهديدات التي تواجه باكستان اقليمياً على وجه الخصوص.

فمنذ الانتخابات الاخيرة في الهند وحصول اقوى اطراف المعادلة الهندية السياسية تطرفاً والمتمثل في حزب «بهارتيا جاناتا» على الحكم وبروز صقور التطرف الهندي «وهو تطرف في الشأن الباكستاني غالباً» فان رد باكستان كان اكثر من معبر عن هذا التطور ولكن بطريقة تتناسب مع اصول العلاقة مع الهند، حسب الرؤية الباكستانية. ومع ان مدلولات اطلاق صاروخ متوسط المدى مثل غوري وبرؤوس تقليدية واستراتيجية معاً من شأنه ان يعيد بعض التوازن الى الميزان العسكري في الدولتين، الا ان الاستجابات الاقليمية والدولية تكاد تعطي التفسير الاكثر اهمية لدوافع اطلاق الصاروخ. ومع تجاوز ردة الفعل الهندية، وهي معروفة ومتوقعة وجاءت في اطار عسكري بحت لتحييد ممكن لـ«غوري» وافشاله مستقبلاً، فان ردة فعل الولايات المتحدة الامريكية كانت هي الاكثر بروزاً ووضوحاً في هذا الشأن. فامريكا احتجت ورفضت المسعى الباكستاني وهو انحياز لا تخفيه امريكا ضد باكستان لمصلحة الهند بحجة الامن الاقليمي وتوازن القوى «ضد باكستان طبعاً».

والحقيقة فان مخاوف امريكا تمتد لتتجاوز الاطار الاقليمي لشبه القارة الهندية من تعاون محتمل بين بلد القنبلة النووية الاسلامية «باكستان» والعالم العربي والاسلامي الذي قد يستفيد من القدرة الصاروخية الاسلامية. كما تصورها امريكا واطراف غربية. وهو مسعى لئيم لا ينفصل عن تدمير اسلحة العراق، خصوصاً في مجال الصواريخ خوف وصولها الى «اسرائيل»، كما انه يشير الى المسعى الامريكي الدؤوب لتجريد اي دولة اسلامية من كل قدرة استراتيجية ممكنة في اي مكان في العالم بشتى الحجج والذرائع.

ومن هنا فلا يمكن فصل او استبعاد «مساع» امريكية لـ«حل» المسألة الافغانية ربما يمكن ان يشكل اختراقاً لباكستان والتفافاً على وضعها التقليدي هناك. ولعل تحرك باكستان السريع والحاسم في اجراءات لعقد مصالحة وسلام مع اطراف المعادلة الافغانية الداخلية هو خطوة احترازية لقطع الطريق على تحرك يتعارض مع معادلات الامن القومي الباكستاني.

نواز شريف في احدى خطبه

حميد جول، الرئيس السابق للاستخبارات الباكستانية واحد ابرز خبراء الشؤون الافغانية اعلن في تصريحات صحفية مؤخراً وعشية المصالحة الافغانية بان امريكا تحاول تقسيم افغانستان وتفتيت هذا البلد طائفياً وتحويله الى كانتونات متصارعة! حميد جول لا يتكلم من فراغ كما ان الامبراطور محمد شهاب الدين الغوري افغاني في بلاد الافغان وجوار باكستان الاهم ۞

رابعة العدوية للزي الاسلامي

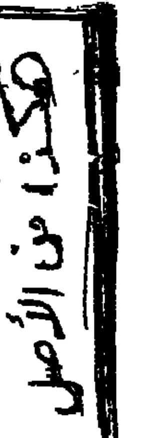
يهنئ المسلمين بحلول رأس السنة الهجرية
اعادها الله على الامة باليمن والبركات

خصم خاص ١٠٪

جلباب | عباءة | أطقم صلاة

وكافة الالبسة الشرعية

جبل عمان - الدوار الثالث - ت: ٦٤٧١٤٢



هكذا من الاصل

فرج شلهوب

ارض الاسراء

مناورات نتنياهو ليس لها آخر

«نتنياهو لم يحصل على تفويض ليبحث في لندن في قضية اعادة انتشار عسكري من الضفة يكون حجمه اكبر من ٩٪».. هذا ما اكده ديفيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عشية لقاء لندن.

فيما تحدث دبلوماسيون غربيون عن أن مسؤولين اسرائيليين اخبروهم بصفة غير رسمية«!!» ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لاعادة الانتشار في ١١٪ من اراضي الضفة الغربية، إذما تم ضمان وفاء السلطة بتعهداتها، واستجابتها للمتطلبات الامنية الاسرائيلية. غير ان رحبعام زئيفي زعيم حركة «موليدت» المتطرفة، اكد وفي اكثر من مناسبة، انه ونتنياهو يملكان نفس الموقف إزاء تطبيق اوسلو، وإذا كان زئيفي من دعاة الترانسفير، وليس من دعاة اعادة الانتشار في واحد سنتمتر مربع من الضفة، فإن موقف نتنياهو، والتعلل بنسبة الـ ٩٪ والاصرار على ذلك، ليس يعني سوى تجميد عملية اعادة الانتشار، وقبل ذلك اعتبار اوسلو بمجملها جزءاً من الماضي الذي ينبغي تجاوزه.

إذن ما هي حكاية النسبة الجديدة، ١١٪؟ وهل إذا وافق الجانب الفلسطيني وبرعاية امريكية، على هذا النسبة، سيكون بالامكان الوصول الى اتفاق ما حول اعادة الانتشار؟! وماذا عن المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار.. وماذا عن مفاوضات المرحلة النهائية؟!

إن اغراق المفاوضات، بكل هذا الحجم من الجدل، واعادة بحث التفاصيل مرة بعد مرة، ليس امر عبثياً وغير مقصود من الجانب الاسرائيلي، والنسبة الجديدة وطريقة تسريبها غير الرسمية، ليست بدون غاية.. فإذا كانت الملاحاة كلها تهدف الى التنصل حتى من التزامات الحد الادنى الذي نصت عليه اتفاقات المرحلة المؤقته، فإن النسبة الجديدة، لاتبتعد عن ذلك كثيراً، فهي تأتي وفق سياق مطرد من تخفيض سقف توقعات السلطة الفلسطينية، ودفعها بحكم الحاجة والانكسار، للقبول باتخاذ مواقف عملية، تنزل كثيراً عما نصت عليه الاتفاقات الموقعة، او ما يمكن ان تتضمنه المبادرة الامريكية غير المعلنة حتى هذا الوقت، فالمطلوب القفز عن اوسلو، وفي الوقت ذاته القفز عن مضامين المبادرة الامريكية المتواضعة.

وإذا كان القبول المنكسر، بالمبادرة الامريكية ونسبة ١٣٪، شكلت بادرة مهمة لنتنياهو..

أولاً: حول امكانية تغيير السلطة الفلسطينية لمواقفها المعلنة.

وثانياً: استعدادها للقفز عن فهمها الذي اعلنته اكثر من مرة لاتفاق اوسلو ونسبة اعادة الانتشار. فإن استدراج السلطة، للحديث عن نسبة جديدة، هي ١١٪ في ظل عجز الادارة الامريكية في الضغط على الحكومة الاسرائيلية، تحقق انتصاراً جديداً، في نفس السياق السابق، ليصبح في النهاية، الموقف الاسرائيلي المتطرف، هو الذي يحدد، كيف ومتى وأين.. يصبح الاتفاق ممكناً.. وكيف ومتى وأين يصبح الاتفاق مستحيلاً؟!

إن عجز السلطة المفرط، واستعدادها المرة تلو الاخرى، لبلع موقفها السابق، والانجرار خلف المسعى الامريكي دون وعي، ودون القدرة على العمل او الضغط ميدانياً، جعل منها جزءً من فريق النظارة، الذي ينتظر، حالة الشد والجذب المصطنعة بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية، وعن اي شيء سوف تسفر.

والاسوأ، ان هذه السلطة، لاتكتفي بدور النظارة، بل هي بدأت تقتنع انه حتى يكون الانتظار ايجابياً، فإنها تحتاج لسعي دؤوب، في مسار آخر، يزعمون انه مفتاح عقدة نتنياهو، يتعلق وبصورة مباشرة، بضرب البنية التحتية للارهاب الفلسطيني» ۞

نصف مليون احتشدوا في مصلى الجامعة للاستماع لكلمة الشيخ

جولة ناجحة واستقبال حافل للشيخ أحمد ياسين في طهران

السبيل - خاص

ضمن جولته العربية الاسلامية وصل الى العاصمة الايرانية «طهران» الثلاثاء ١٩٩٨/٤/٢٨ مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين، يرافقه وفد يضم في عضويته: عماد العلمي، ومحمد نزال عضوي المكتب السياسي وأبو محمد مصطفى ممثل حركة حماس في دمشق.. وقد كان في استقبال الوفد على أرض المطار حشد كبير من المسؤولين يتقدمهم آية الله الشيخ محمد علي التسخيري مستشار قائد الثورة للشؤون الدولية، والسيد همايون علي زادة مدير عام وزارة الخارجية.

وقال الشيخ ياسين عقب وصوله مطار مهر اباد في العاصمة الايرانية طهران «ارفض ان يصبح شعبنا ميليشيات تتقاتل فيما بينها، ولا نقبل ان نوجه سلاحنا الا للاحتلال، لان خيارنا الاساسي هو مقاومة الغزو الاسرائيلي».

وأضاف الشيخ «من اجل القدس والاقصى وفلسطين ستتحمل اذى القريب والعدو، ولن يثنينا شيء عن متابعة طريقنا الجهادي».

حفل استقبال حافل

اقام الشيخ آية الله علي التسخيري مسؤول العلاقات الدولية في مكتب قائد الثورة حفل استقبال على شرف الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس والوفد المرافق له.

حضر السفير السوري احمد الحسن «عميد السلك الدبلوماسي في طهران» اضافة الى سفراء وممثلين عن ٢٥ دولة عربية واسلامية، منها مصر، اليمن، الكويت، الامارات، بروناي، نيجيريا، باكستان، جنوب افريقيا، قرقيزيا، السنغال، كازاخستان، سيراليون، غينيا، كوناكري، ماليزيا، اندونيسيا.

كما حضر الحفل كبار المسؤولين في مكتب قائد الثورة، ووزارة الخارجية الايرانية.

وقد ألقى الشيخ التسخيري كلمة رحب فيها بالشيخ ياسين وبالحضور، مؤكداً على ان حماس وعت منذ انطلاقتها اسلامية القضية، وقادت النضال ضد الاحتلال، واكد على ما قاله الامام الخميني بان «اسرائيل» غدة سرطانية يجب اجتثاثها.. ثم ألقى الشيخ ياسين كلمة اعرب فيها عن سروره وامتنانه لجمهورية ايران الاسلامية على الحفاوة وكرم الضيافة، وأكد على ان قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، وانما هي قضية الامة العربية والاسلامية.

الآلاف من علماء وطلاب مدينة قم يتدافعون لتقبيل يدي الشيخ ورأسه

احتشد الآلاف من علماء وطلاب الحوزات العلمية في مدينة «قم» الايرانية للاستماع الى محاضرة الشيخ أحمد ياسين والتي قوطعت عشرات المرات بهتافات «الموت لاسرائيل» «الموت

> **الآلاف من علماء وطلاب مدينة قم يتدافعون لتقبيل يدي الشيخ ورأسه**

لامريكا».. وقد تحدث الشيخ ياسين لمدة نصف ساعة مؤكداً ان حركته ستبقى تقاوم الاحتلال حتى النصر او الشهادة، وأجاب بعد المحاضرة على أسئلة الحضور.

هذا وقد تدافع الآلاف من الطلاب بعد نهاية المحاضرة نحو الشيخ ياسين لتقبيل يديه ورأسه وحال رجال الأمن المحيطين بالشيخ دون وصول الكثيرين، حيث شق الشيخ والوفد المرافق له طريقهم بصعوبة كبيرة نحو موكب السيارات، الذي اقلهم عائدين الى طهران.

نصف مليون يستمعون لـ كلمة الشيخ في مصلى جامعة طهران

بعد صلاة الجمعة.. احتشد نصف مليون ايراني للاستماع الى الكلمة التي القاها مؤسس حركة حماس الشيخ احمد ياسين في مصلى جامعة طهران.. وقد خاطب الشيخ ياسين الجموع الحاشدة موكداً على اسلامية القضية وانها قضية الأمة، فيما كان بين الحضور كبار القادة الايرانيين والعلماء والذين كان في مقدمتهم آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية، والشيخ ناطق نوري رئيس مجلس الشورى، والشيخ محمد علي التسخيري، د.علي اكبر ولايتي.

لقاء مع الجالية الفلسطينية والعربية في طهران

اقام مكتب حماس في طهران لقاء للجالية الفلسطينية والعربية المقيمة في طهران مع الشيخ احمد ياسين والوفد المرافق له، وقد ألقى ممثل حركة الجهاد الاسلامي في طهران ابو جهاد محمد كلمة باسم الجالية الفلسطينية، وألقى المسؤول الاعلامي لحزب الله في طهران الحاج غسان كلمة باسم الجالية العربية، واشتملت الكلمات على ترحيب بالشيخ احمد ياسين، وثناء على جهاده وتاريخه، والتأكيد على الاستمرار في نهج المقاومة.

من جهته رحب الشيخ ياسين بالحضور، وشكرهم على كلماتهم ومشاعرهم، واكد على انه لا خيار الا الجهاد لتحرير فلسطين.

الشيخ يلتقي خامنئي

التقى الشيخ احمد ياسين قائد الثورة الاسلامية في ايران آية الله العظمى السيد/ علي خامنئي، حيث خاطب خامنئي الشيخ احمد ياسين والوفد المرافق له قائلاً: «أنتم الممثلون الحقيقيون للشعب الفلسطيني».

وأضاف «ان حركة حماس تحتل الخط الاول في مواجهة العدو الصهيوني، والصراع بين الحق والباطل، وعلى كل المسلمين تثمين ذلك».

واضاف «نحن مؤيدون لمواقفكم بكل ما نملك، وحركة حماس أصبح لها مكانة مرموقة على الساحة العالمية، جعلت الآخرين يقبلون ويعترفون بها، وهذا يأتي بسبب ان حماس قدمت وتقدم الغالي والنفيس».

وأعرب السيد الخامنئي عن اعتزازه بمواقف الشيخ ياسين وحركة حماس، مشيداً بمعنويات الشيخ.

> **٢٥ سفيراً، يحضرون حفل الاستقبال، بينهم سفراء مصر وجنوب أفريقيا والباكستان**

وأكد السيد الخامنئي على ان ايران لا يمكن ان تقبل بوجود الكيان الصهيوني وانها في نضال مستمر، حتى يتم استئصال هذه الغدة السرطانية.

وقد عبر الشيخ ياسين عن شكره وتقديره للجمهورية الاسلامية الايرانية مثمناً الحفاوة والتكريم الذي لقيه الوفد في طهران.. وأشاد الشيخ ياسين بمواقف ايران في مساندة القضية الفلسطينية ودعمها، مؤكداً انه لا بديل عن الجهاد والتضحيات والدماء والشهداء لتحقيق النصر.

ويلتقي رفسنجاني

التقى الشيخ احمد ياسين رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام آية الله اكبر هاشمي رفسنجاني الرئيس الايراني السابق.

حيث اشاد رفسنجاني بحركة حماس وجهادها، ومواقفها المبدئية، مشيراً الى ان ايران تدفع ضريبة موقفها من الكيان الصهيوني.

أما الشيخ ياسين، فقد اكد ان الجهاد وحده هو الطريق، وان عملية السلام هي في حكم الميتة، وأن ما يجري هو استسلام وليس سلاماً ۞

رفضت اتهامات السلطة التي لم تسمح بزيارتهم

عائلة عوض الله تخشى على مصير أولادها المعتقلين لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية

■ زوجة عماد: زوجي اعتقل من مخبئه ولم يُسمح لنا بزيارته ■

رام الله (الضفة الغربية) - قدس برس

اعربت عائلة معتقلين فلسطينيين تحتجزهما السلطة في سجونها عن قلقها الشديد على أوضاعهما الصحية، وناشدت المؤسسات والهيئات العالمية والمحلية التدخل والعمل السريع من اجل الاطمئنان عليهما. واستنكر افراد عائلة كل من عماد وعامر عوض الله من مدينة البيرة استمرار اعتقالهما الذي قالت انه «لا مبرر له» وعدم سماح الجهات المعنية في سجن اريحا بزيارة ابنيهما حيث يعتقلان.

وتتهم السلطة الفلسطينية عماد عوض الله أحد المطاردين في كتائب «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» بقتل زميله محيي الدين الشريف أحد أبرز قادة «حماس» العسكريين وخبير المتفجرات على خلفية نزاعات بينهما، وهو ما ترفضه «حماس».

وقالت والدة المعتقلين «ام عادل» (٥٧ عاما) حيث يعد ابنها الثالث عادل المطلوب رقم واحد للسلطات الاسرائيلية لمراسلة «قدس برس» (ايمان مصاروة) «لم يستطع ابني البكر عادل (٣١ عاما) اتمام دراسته العليا بسبب انطلاق الانتفاضة عام ١٩٨٧ حيث كان طالب سنة اولى انذاك في جامعة بيت لحم، وككل الشبان الفلسطينيين اعتقل لفترات متقطعة اداريا (دون محاكمة) وحكم سنتين ونصف السنة بتهمة انتمائه لحركة «حماس» لتبلغ سنوات اعتقاله متواصلة اربع سنوات ونصف».

وتضيف «أفرج عنه من السجون الاسرائيلية ليصبح بعد ٢٩ يوما مطلوبا للاجهزة الامنية الفلسطينية وللاسرائيلية أيضا مما اضطره للخروج من البيت الذي كان يسكنه وزوجته وابنائه الاثنين، كان ذلك قبل عامين وحتى اللحظة هو في عداد المطاردين والمطلوبين للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومما لا شك فيه ان بيتنا الذي يأوينا لم يعد سوى الشغل الشاغل للاسرائيليين وقوات المستعربين، وللسلطة الفلسطينية».

وأوضحت انه بعد استشهاد الشريف اعتقل ابنها عامر (٢٧ عاما) والعامل في مكتبة البيرة ثم عماد (٣٠ عاما) ولا زالا معتقلين. ولكدت انها ترفض بشكل قاطع اتهام السلطة الفلسطينية لابنها بقتل الشريف، وقالت انها «تتهم باطلة اصلا، ولن تقبل الادعاءات القائلة بان ابنائي هم الذين يقفون وراء مقتل زميلهم في الجهاد واخوهم في تحرير الارض من الاحتلال».

وأشارت الى ان الشريف كان معتقلا قبل استشهاده باسبوعين، حيث احضرت صورته للمعتقلين بهدف السؤال عنه وعن هويته، وكان يبدو بالصورة مكبل اليدين وبعد استشهاده وانتشار صورته لكد المعتقلون انه محيي الدين الشريف.

وتؤكد والدة المطلوب رقم (١) عادل عوض الله انه ومنذ استشهاد الشريف وحتى اللحظة لم يغمض للعائلة جفن جراء مضايقات الاجهزة الامنية الفلسطينية لهم سواء القيام بحملات تفتيش ومصادرة دفاتر الهاتف الى اعتقال ابنها عامر الذي بدأت قلقة على حياته بسبب تعرضه للضرب والتعذيب من اجل اقراره واعترافه بمكان اخيه عادل، مشيرة الى تلقيها معلومات عن احتمال مغادرته الأراضي الفلسطينية.

وتضيف «لقد رفض عامر الزواج لوضع اخويه عماد وعادل المطاردين قبل اعتقال ابني عماد حيث ضحيا بنفسيهما من اجل فلسطين». وأردفت تقول «أولادنا تربيتهم ملتزمة، لا يغريهم المال او المنصب، كما تشير رواية السلطة، والدلالة ان والدهم (٦٧ عاما) عمل في المانيا ١٨ عاما وفي امريكا ١٢ عاما، ولو ارادوا المال لذهبوا الى هناك، ككل افراد عائلات البيرة على الاقل».

وعبرت الوالدة عن سخطها للاتهامات الموجه لابنائها. وقالت انا ام وانسانة كباقي امهات العالم، أتمنى ان أرى ابني، وان المسه، وقالت «لم يبقى في عيوني دموع من كثرة البكاء، لقد فقدت اربعة من ابنائي من اصل خمسة».

وناشدت الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر ورئيس بلدية ام الفحم أن يتدخل لزيارتهم في سجون السلطة، كما ناشدت الهيئات الحقوقية والانسانية.

وتحدثت أم أحمد وهي زوجة المعتقل عماد عوض الله. وقالت «خرج زوجي قبل عامين من بيت والديه حين أصبح مطلوبا هو الاخر، وخرجت انا بعده باربعة شهور، حيث قمنا باستئجار شقة في رام الله تحت أسماء مستعارة، وتنقلنا لاماكن لا أحد يعرفنا فيها داخل المنطقة. وعندما استشهد رفيق دربه محيي الدين الشريف انعكس هذا الحادث على الجميع».

وأضافت «حزن زوجي عماد على استشهاد الشريف خاصة ان التعامل معه كان اكثر من التعامل مع اخيه ولان فقدانه يشكل خسارة كبيرة».

وعن اعتقاله قالت (أم احمد) وهي أم لاربعة أطفال أكبرهم ٤ سنوات «كانت الساعة السابعة والنصف صباحا حين قرع جرس باب البيت، حيث هزني هذا الجرس تحديدا من الاعماق واتجهت نحو الباب، واذا بعدد كبير من افراد الاجهزة الامنية الفلسطينية يقفون على المدخل مما جعلني أحذر زوجي الذي كان مستغرقا في نومه، حينها حاول الهرب من البيت واثناء نزوله على الحبل من الطابق الرابع حذروه باطلاق النار عليه حينها امسكوا به واعتقلوه وأخذوني لنا والاولاد للمقاطعة، وأخذوا مفتاح البيت، وهناك ودعنا واوصاني بأن أربي الأولاد تربية اسلامية، واكد في وصيته على الاخذ بثأره من اليهود ان حصل له اي شيء اثناء التحقيق».

وتضيف زوجة المعتقل عماد «مستحيل ان يصمم المسؤولون على اتهام عماد بمقتل الشريف، فقد خرجنا من بيتنا من اجل المجاهدة في سبيل الله وليس لقتل اخواننا»، وتابعت «لقد حاولت مع ابنائي الاربعة ولاء (٤ سنوات)، هبة (٣ سنوات) احمد (سنتان) وعبد الرحمن (سنة واحدة) زيارته لكن الجواب كان «ممنوع الزيارة» بسبب عدم تجاوبه في التحقيق. وهو ما اكده لي احد مسؤولي جهاز المخابرات انه غير متعاون معهم ۞



الطبيب عبد الرحيم عرض عليه الاعتراف بانطلاق الرصاص من سلاحه الشخصي بطريق الخطأ

حماس: المعتقل عماد عوض الله رفض عروضاً من السلطة لطي ملف جريمة اغتيال محيي الدين الشريف

صرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بأن عضو كتائب القسام عماد عوض الله المعتقل لدى السلطة الفلسطينية على خلفية قتل الشهيد محيي الدين الشريف خبير المتفجرات في الحركة رفض عروضاً قدمتها سلطة الحكم الذاتي ممثلة بالطبيب عبد الرحيم امين عام رئاسة السلطة لطي صفحة ملف جريمة اغتيال الشهيد القائد محيي الدين الشريف.

وقال المصدر المسؤول في الحركة: «عرض الطبيب عبد الرحيم على المجاهد عماد عوض الله وساومه للاعتراف بانطلاق الرصاص من سلاحه الشخصي بطريق الخطأ، مما ادى الى استشهاد القائد محيي الدين الشريف».

ولكد المصدر ان عماد عوض الله رفض عرض الطبيب، وابلغه انه كان حريصاً على حياة اخيه القائد الشريف اكثر من حرصه على حياته، وأصر عوض الله على موقفه الحاسم برفض المساومات ورفض الاقرار بشهادات زائفة حتى لو كلفه الامر حياته، كما قال المصدر المسؤول الذي اكد ان المجاهد عماد عوض الله تعرض منذ اليوم الاول لاعتقاله لضغوط جسدية ونفسية وأصناف من التعذيب بهدف ارغامه على القبول بروايات السلطة وفبركتها.

وأضاف المصدر: «اننا في حركة حماس نرى ان محاولة الطيب عبد الرحيم الاخيرة تكشف كذب وزيف روايات سلطة الحكم الذاتي وتخبط اصحابها، وتؤكد من جديد ان لجنة التحقيق التي كان قد رأسها الطيب عبد الرحيم تسرعت في اعلان نتائجها الملفقة، وهي الان تبحث عن مخارج تحفظ ماء الوجه، وحركة حماس اذ تطالب باطلاق سراح جميع معتقليها وعلى رأسهم الدكتور عبد العزيز الرنتيسي والدكتور ابراهيم المقادمة فانها تصر على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق محايدة تضع الحق في نصابه وتضع حداً للافتراءات والاتهامات الباطلة وتطوي هذه الصفحة المؤلمة من صفحات تعامل السلطة مع شعبنا وقواه المجاهدة» ۞

في الذكرى الخمسين لتأسيس ما يسمى «اسرائيل»

كلينتون: «إسرائيل» المكان الأكثر نبضاً بالحياة على سطح الأرض

واشنطن - خاص

أعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن اعجابه بما حققته الدولة العبرية على مدى خمسين عاما من انشائها، غير أنه حث حكامها الحاليين على انتهاج أسلوب السلام والمصالحة مع العرب، وقال كلينتون في كلمة القاها أثناء تسلمه شهادة دكتوراه فخرية في الفلسفة في احتفال تم يوم الاثنين الماضي في حديقة البيت الأبيض في الذكرى الخمسين على تأسيس دولة إسرائيل إنه يتسلم الشهادة الفخرية نيابة عن تسعة رؤساء أمريكيين سبقوه، بدءاً بهاري ترومان، وجميعهم كانوا «مخلصين لأمن إسرائيل وحريتها، وملتزمين السلام في الشرق الأوسط».

وعبر كلينتون عن تقديره للرئيس ترومان وأثنى على دوره في رسم السياسة الأمريكية تجاه «اسرائيل»، وقال إنه بعد ١١ دقيقة فقط من إعلان إسرائيل استقلالها، اعترف ترومان بنشوء الدولة الصغيرة، فكان بذلك أول رئيس دولة يعترف بها، واعتبر كلينتون ذلك التصرف بأنه من أكثر المواقف مدعاة للفخر للولايات المتحدة الأمريكية.

وفي سياق تعداده لانجازات إسرائيل المتعددة، قال كلينتون «إن الخلافات الحقيقية اليوم ليست بين اليهود والعرب، إنما بين هؤلاء المتمسكين بالماضي، واولئك التواقين الى مستقبل افضل».

وأضاف «لا يمكن أن نسمح بفوز المتطرفين، بإمكان إسرائيل أن تفي بكامل وعودها معتمدة على شجاعة ورؤية مؤسسيها في سعيها نحو تحقيق السلام والأمن».

وتابع كلينتون «لقد آمن بن غوريون (أول رئيس وزراء لاسرائيل) أن بامكان إسرائيل أن تقود العالم الى مستقبل أفضل بدمج تعاليم القدماء الأخلاقية مع اكتشافات العصر العلمية .. وقد كتب بن غوريون «بدمج هذين العاملين فقط تزهر بركاتهما، ولا ننسى ما رآه بن غوريون أيضاً كتطلع ثالث لإسرائيل، وهو أن إسرائيل بالمقدرة والحكمة والمهارات تقدر أن تبني سلاماً دائماً مع جيرانها العرب».

> **أتسلم الشهادة الفخرية نيابة عن تسعة رؤساء امريكيين كلهم اخلص لامن اسرائيل وحريتها**

وأضاف «إنها (إسرائيل) حقاً المكان الأكثر نبضاً بالحياة على سطح الأرض، تحييها آلاف الأنغام، والصلوات في المدينة القديمة، تتعالى بعشرات اللغات، شوارع تل أبيب تضج بالشباب، طلاب المدارس ينطقون باللغة العبرية، صوت النهضة الاسرائيلية، بعد أن كانت الى وقت ما حصراً بالكتاب المقدس، والاقتصاد الذي دفعه الى الأمام ذلك الشعور بالانتماء الى أكثر البلدان تقدماً وتنوعاً في العالم»، وأردف كلينتون قائلا «نعم، لقد قطعت إسرائيل شوطاً كبيراً على طريق إرتآها بن غوريون، بالتأكيد نجحت في بناء مجتمع أخلاقي ديمقراطي، واقتصاد مبني على العلوم والتكنولوجيا العصرية، إلا أن المعركة من أجل الشطر الثالث لرؤية بن غوريون — سلام عادل ودائم — ما زالت قائمة وتقطر دماً ودمعاً».

واكد الرئيس الامريكي أنه «حان وقت المصالحة في العالم أجمع، ويجب أن يكرس هذا الزمن لترسيخ الحرية وإعلاء شأن الحياة في الشرق الأوسط»، وقال «بإمكان الشرق الأوسط أن يبني على الإنجازات الهامة لأبنائه من مستحقي جائزة نوبل — بدءاً ببيغن والسادات، عرفات، بيريز ورابين — ليضمن أن ينشأ أبناؤه كافة بدون خوف».



أثنى الرئيس الامريكي بيل كلينتون على الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، واعتبر أن لها انجازات كبيرة في بناء الولايات المتحدة، وجاء ثناء كلينتون في سياق ما سمي بـ «اسبوع التراث اليهودي» الذي بدأ في الـ ٢٦ من الشهر الماضي، وينتهي بعد غد الأحد.

وقال كلينتون ان المهاجرين اليهود الذي قدموا الى الولايات المتحدة هذا القرن بسبب الاضطهاد الذي تعرضوا له في أوروبا «جلبوا معهم - رغم فقرهم - ما يزخر به التراث اليهودي العريق من إيمان بالله، والتزام قوي حيال الاسرة والمجتمع، وتقليد يتمثل بخدمة الآخرين، وشغف بكسب المعرفة وبالفنون».

وأضاف في بيان له بهذا الخصوص ان هذه السجايا جعلت اليهود «يسهمون اسهاما خارقا في كل وجه من وجوه الحياة الامريكية»، مشيرا الى انهم تحولوا الى «مدافعين اشداء عن قضية العدالة الاجتماعية، فقد كرسوا طاقاتهم ومواهبهم ومواردهم لكي تفي بلادنا بوعد المساواة».

واكد كلينتون الذي يعتبر من اكثر الرؤساء الامريكيين مناصرة للدولة العبرية ان «التقليد اليهودي العائد الى أزمان خالية والقاضي بالتبرع لأعمال البرّ انتعش في الولايات المتحدة»، وقال انه «في مجالات الخدمة العامة والتعليم، والعلوم والطب، والترفيه والقانون والفنون، والكثير من المجالات الاخرى، شد رجال ونساء من اليهود أزر مجتمعنا وأعلوا شأن المثل الامريكية الاساسية القائمة على اساس الايمان والمجتمع والتعاطف والمسؤولية».

> **نحتفل بالنعم الكثيرة التي اغنى بها اليهود الامريكيون حياتنا!!**

وأضاف «في كل ربيع، نحدد هذا الوقت الخاص للاحتفال بالنعم الكثيرة التي أغنى بها اليهود الامريكيون حياتنا، وفي هذا العام، تشترك مع اليهود في كل انحاء العالم في الاحتفال بالعيد الخمسين لانشاء دولة «اسرائيل» الحديثة .. إن انجازات «اسرائيل» الماضية من التحدي والصراع ما زالت تلهم جميع الامريكيين، وتكشف لنا مجددا قدرة الروح البشرية على تحويل الاحلام الى حقيقة قائمة».

ودعا كلينتون في بيانه «جميع الامريكيين» الى الاحتفال بهذا الاسبوع من خلال برامج ونشاطات تتلاءم مع هذه المناسبة ۞

قرار السلام بأيدينا

الشرق الاوسط ليس غرب اوروبا.. فهنا لا يوجد مجال للرأفة بالضعفاء ولا فرصة ثانية للخاسرين!

الضمان لاي اتفاق سلام يجب ان يستند الى قوة الجيش الاسرائيلي

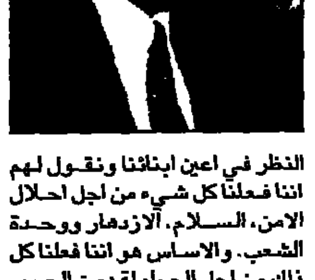
■ بقلم: ايهود براك

كتب زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك، مقالة في صحيفة معاريف في ذكرى مرور خمسين عاماً على تاسيس دولة «اسرائيل». اشتملت على الخطوط الاساسية لتفكيره السياسي، الغريب. انه لو تم شطب اسم باراك، ووضع مكانه اسم نتنياهو، لما امكن لاحد ان يشعر بان المكتوب لا يعبر عن موقف هذا الاخير بالضبط.

السبيل ارتأت ان تعرض المقالة كما هي، ليقارن القراء، بين منطقها ومنطق الليكود الاسرائيلي السائد، أمل ان يكون في ذلك شيئاً من العبرة.

المطلوب، «اسرائيل» اقوى من كل الدول الموجودة على بعد ١٥٠٠ كم منها

لا أحد في العالم يستطيع الضغط علينا، او ان يملي علينا خطوة تتعارض مع مصالحنا



بمرور خمسين سنة على نهضة الشعب الاسرائيلي في وطنه واقامة دولة «اسرائيل»، وبمرور مئة عام على الكونغرس الصهيوني الاول، فان «اسرائيل» اصبحت قريبة جداً من نيل الهدف المنشود - وهو الامن لمواطنيها ولكن يجب عدم الوقوع في خطا الافتراض الاساسي الذي يجب ان يوجهنا هو الاخذ بالاعتبار الواقع الذي نعيشه. الشرق الاوسط هو ليس غرب اوروبا. هنا لا يوجد مجال للرأفة بالضعفاء او فرصة ثانية للخاسرين. ان مئة عام من العداء والعنف لا تنتهي بيوم واحد او بتوقيع على وثيقة بمراسيم احتفالية.

ان الضمان لاتفاق سلمي يجب ان يستند على قوة الجيش الاسرائيلي ووحدة المجتمع والحصانة الاقتصادية، وكذلك التأييد من الصديقة الكبيرة، الولايات المتحدة، اذا استطعنا الحفاظ على علاقاتها معنا.

مع وصولها الى عام الخمسين «دولة «اسرائيل»، عجزها جملة من الاعجازات والتحديات، لها السنة التي يجب ان تتحول الى سنة تقييم للذات نحن نعيش داخل نافذة فرص قد تغلق، مع زعماء متطرفين او مجانين مثلما في ايران او العراق الذين يطمحون للتسلح باسلحة الدمار الشامل. ان ما هو مطلوب منا هو ان نفهم الواقع لا ان نتجاهله، وعلينا ان نقرر.

«اسرائيل» اقوى من كل الدول الموجودة على بعد ١٥٠٠ كيلو متر منها. ليس هناك اي منطق سياسي في الصراع الذي نخوضه الآن، ان المطلوب منا هو حركة، مسؤولة، واعادة الثقة بين الطرفين من اجل تحريك المسيرة السلمية الى الامام. ان المسيرة السياسية جيدة لنا وليست في اطار «عمل الخير» الذي نصنعه نحن مع الفلسطينيين او السوريين. ان السلام هو مصلحتنا الوطنية، هو أمننا، والقرار بيدنا. يجب ان نكف عن الخوف وعن الرعب وعقدة الاضطهاد. لا احد في العالم يستطيع الضغط علينا او ان يملي علينا خطوة تتعارض مع مصالحنا او يعرض أمننا للخطر. لعرب غير قادرين على ذلك ولا الاوروبيين ولا رئيس الولايات المتحدة، من منطلق هذا الموقف علينا ان ننسق خطوطنا مع الامريكيين، وان نتوصل معهم الى تفاهم بدل المواجهات الزائدة.

ثمة خوف من انه بعد نحو سنة وشهر قد يعلن الفلسطينيون عن اقامة دولة مستقلة. واسرائيل كرد على ذلك، ستجد نفسها تضم كل المناطق، في المواجهات المسلحة التي ستحدث في السياق سنجد انفسنا في عزلة سياسية وفي صدع داخلي في الشعب. لذلك، حسب قناعتي، يجب ان نعمل على الفصل المادي عن الفلسطينيين. لن يكون هناك امن شخصي او امن عام اذا لم ننفصل.

هذه هي مبادئ هذا الفصل: القدس الموحدة تحت سيادتنا، لن نعود الى حدود ١٩٦٧، لن يكون هناك جيش من غربي الاردن، معظم المستوطنات «وليس تحديداً كل المستوطنات» ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية. ووراء الحدود، المتفق عليها، يستطيع الفلسطينيون تعريف انفسهم. اذا اختاروا ان يعرفوا كيانهم كدولة، فانها ستكون دولة مقيدة، حسب الاتفاق الموقع، واذا قرروا لانفسهم اتحاداً كونفدرالياً مع الاردن ووافق الاردنيون، فان هذا من حقهم.

ان السلام بيننا وبين الفلسطينيين هو سلام ممكن ويستدعيه الواقع. ومن موقع القوة والثقة بالذات وبدون التنازل عن اي مصلحة حيوية، علينا ان نعمل لاجل ذلك. لاجل ان نستطيع النظر في اعين ابنائنا ونقول لهم اننا فعلنا كل شيء من اجل احلال الامن، السلام، الازدهار ووحدة الشعب. والاساس هو اننا فعلنا كل ذلك من اجل الحيلولة دون الحرب القادمة ■

عشية لقاء لندن

نتنياهو: «اسرائيل» ستبقى على موقفها

«يقولون انني المسؤول عن الجمود الحاصل في العملية السياسية، وانه لو ابديت بعض المرونة لتقدمت المسيرة. لكنني اود ان يعلم الجميع انني لا ابدي اي تأثر بما يقولون، ويمكن ان يقولوا ما يشاؤون الى اي وقت يشاؤون فنحن لن نذعن لمطالب لا نرى انها تخدم مصالحنا الامنية والاستيطانية والاستراتيجية»، هذا ما قاله بنيامين نتنياهو في اعقاب زيارته التي قام بها الى مصر والتقائه بالرئيس المصري حسني مبارك. وقد نقلت مصادر اسرائيلية مطلعة عن مسؤول كبير في مكتب نتنياهو قوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي طالب الرئيس مبارك بالعمل للضغط على السلطة الفلسطينية للقبول بالموقف الاسرائيلي من اعادة الانتشار والاشتراطات الامنية، وقد اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في تصريحات لتلفزيون فلسطين أن نتنياهو لم يبد تغييراً في مواقفه، وقال موسى «يبدو ان رئيس وزراء اسرائيل يرى ان الظروف تلعب لصالحه، ولذا فهو يشعر بالاطمئنان بالرغم من التشدد الذي يصر عليه»، من ناحية اخرى قال جيمس روبين الناطق بلسان الخارجية الامريكية ان مهمة دينس روس لم تحقق تجاحاً ملحوظاً وان الامور تراوح مكانها حتى بعد انتهاء زيارة روس للمنطقة، ويتساءل المعلقون في اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية عن جدوى عقد لقاء لندن في الوقت الذي يصر فيه نتنياهو على رفض اسس المبادرة الامريكية وقد وصف دان سيسما المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي اجتماعات لندن بانها ستكون مضيعة للوقت وانها ستؤول الى الفشل، هذا وقد اكد عدد من وزراء الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل ستصر على موقفها السابق وان الجانب الفلسطيني هو المطالب بابداء تنازلات.

ويعتقد عيكفا الدار المحلل السياسي لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان نتنياهو يراهن كثيراً على موقف آل غور، حيث ان غور من ابرز مؤيدي اسرائيل في الادارة الامريكية، ويريد نتنياهو ان يلعب غور دوراً متزايداً لمنع قيام كلينتون بالاعلان عن المبادرة الامريكية ■

حفل رقص شرقي ساهر في غزة

غزة - السبيل

سيقام يوم الجمعة القادم «٩٨/٥/٨» حفل راقص في صالة شهرزاد في الشيخ عجلين في غزة، وعلمت مصادر موثوقة ان الحفلة تضم عدداً من «الفنانين والفنانات»، اضافة الى راقصات شرقيات تم احضارهن من مصر خصيصاً لهذه الحفلة، وستكون وصلات «للديسكو» ووصلات رقص شرقي، وستستمر الحفلة حتى الثالثة صباحاً.

وسيتم توزيع مشروبات ممنوعة على الحضور والذي سيكون مختلطاً بين الرجال والنساء.

أما بخصوص أسعار التذاكر فيبلغ سعر تذكرة الدرجة الاولى ٣٠ شيكلاً أم الدرجة الثانية بـ ٢٥ شيكلاً وقد اعلن عن هذه الحفلات من خلال يافطات وزعت في شوارع غزة ■

في بيان اصدرته الحركة

حماس: شهادة كلينتون.. دليل اخر على فبركة قصة اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف

كلينتون: الطريقة التي عالجوا بها القضية لاخيرة المتعلقة بحماس «اغتيال الشريف» تعزز مصداقية عرفات

السبيل - خاص

انتقدت حركة المقاومة الاسلامية حماس تصريحات الرئيس الامريكي حول قضية اغتيال محيي الدين الشريف وقالت انه «دليل اخر يضاف الى سلسلة الدلائل التي تؤكد على الدور المشبوه لبعض الاجهزة الامنية لسلطة الحكم الذاتي في فبركة وتلفيق قصة استشهاد المجاهد محيي الدين الشريف، أشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون في تصريحات نشرتها صحيفة «الجيروزاليم بوست» أمس الاول بالطريقة التي عالجت بها السلطة هذا الموضوع قائلاً «اعتقد ان الطريقة التي عالجوا بها القضية الاخيرة المتعلقة بحركة حماس تعزز مصداقية عرفات» معتبراً ان رئيس السلطة الفلسطينية اقدم على مخاطرة وانه «استجاب للشروط التي وضعتها «اسرائيل» للانسحاب من الضفة الغربية».

وأضافت الحركة في بيان حول تصريحات كلينتون:

«ان هذا التصريح الاول من نوعه الذي يصدر عن الرئيس الامريكي حول قضية اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف يؤكد ما اعلنته «حماس» عن دور بعض اجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالتعاون مع استخبارات العدو في جريمة الاغتيال. وهو احدى ثمرات التنسيق الامني بين سلطة الحكم الذاتي والعدو الصهيوني برعاية الادارة الامريكية. إن هذا المدح والاطراء لسلطة الحكم الذاتي من اعلى مستوى سياسي في الولايات المتحدة الامريكية على دورها في قضية محيي الدين الشريف يفضح مجدداً الروايات الكاذبة التي روجتها سلطة الحكم الذاتي لتبرئة العدو الصهيوني. انه لمن المحزن والمؤسف ان تقوم السلطة الفلسطينية بالدور المهم والمؤثر في هذا التنسيق الامني حتى ولو كانت متطلباته تمس مباشرة بأمن الشعب الفلسطيني، وان يأتي هذا الدور في اطار الاستجابة للشروط الامنية التي وضعتها حكومة نتنياهو كثمن يدفع لاستحقاق سياسي هزيل».

ورأت حركة «حماس» في الاعلان الاخير للسلطة بقبول المبادرة الامريكية لدفع عجلة ما يسمى بعملية التسوية مقابل اعادة نشر قوات الاحتلال على مساحة لا تتجاوز ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية انه يشكل حلقة جديدة في سلسلة التنازلات التي تقدمها سلطة الحكم الذاتي، ورضوخاً جديداً امام تعنت الصهاينة وضغوط حلفائهم الامريكان، «وهو رضوخ يمس بشكل مباشر المصالح الوطنية لشعبنا وقضيتنا الوطنية. إننا في المقاومة الاسلامية «حماس» إذ نعتبر ان استشهاد محيي الدين الشريف ثمرة مرة من ثمار التنسيق الامني مع الكيان الصهيوني والمخابرات الامريكية، ونتيجة حتمية لاتفاق اوسلو الذي جعل السلطة الفلسطينية اداة امنية بيد الاحتلال، وفرط بحقوق الشعب الفلسطيني وأرضه، لندين القرار الاخير الذي اتخذته السلطة الفلسطينية بقبول الاقتراح الامريكي كونه يشكل تراجعاً جديداً في سلسلة التنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية والتي جعلت ارضنا معزولة سياسياً وامنياً.

وحذرت حركة حماس السلطة الفلسطينية من الاستمرار في سياسة الرضوخ للاملاءات الصهيونية والامريكية، «واستمرار لعبة المقامرة بأرضنا في اطار المفاوضات، إذ ان ذلك لا يمكن ان يعود على شعبنا بالخير، فنهاية هذا النفق هو الغاء المقاومة والهوية الوطنية والارتماء في احضان الاحتلال ومخططاته، كما نجدد دعوتنا السلطة من اجل وقف المكابرة في قضية اغتيال الشهيد القائد محيي الدين الشريف، واطلاق سراح المعتقلين على خلفية القضية بعد آن بات غربال السلطة اعجز من ان يغطي شمس الحقيقة الساطعة» ■

تحليل اخباري لماذا اقدم نتنياهو على ضم «موليدت» لائتلافه الحاكم؟!

رحبعام زئيفي: ثمة تطابق بيني وبين نتنياهو فيما يتعلق باوسلو

القدس - السبيل

في توقيت يبدو للوهلة الاولى مثيراً للدهشة والاستغراب شرع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في محادثات مع قادة حركة موليدت التي تحتل اقصى اليمين المتطرف من اجل ضمها الى حكومته، ومبعث الدهشة والاستغراب لاولئك الذين لا يعرفون مرامي سياسة نتنياهو يكمن في حقيقة ان نتنياهو اختار هذا الوقت بالضبط، الذي ياتي متزامناً مع استعداده والرئيس عرفات للذهاب للندن لكي يبحث مع وزيرة الخارجية الامريكية السبل الكفيلة لتخليص العملية السياسية من حالة الجمود التي تعيشها منذ فترة، حيث ان نتنياهو يعلم ان السلطة الفلسطينية ستطرح مسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية ومواقف الطرفين من قضايا الحل الدائم، ومن المتوقع ان تتم مطالبة نتنياهو بتنفيذ اعادة الانتشار، من هنا يبرز التناقض بين هذا الواقع وسعي نتنياهو لضم «موليدت» لحكومته، إذ أن هذه الحركة تؤكد انها ليست مستعدة للمشاركة في حكومة تواصل تنفيذ بنود اتفاقية اوسلو ومن بين ذلك اعادة الانتشار فضلاً عن ان «موليدت» تطالب بطرد جميع الفلسطينيين الى الدول العربية وترى في ذلك حلاً نهائياً للمشكلة الفلسطينية!! إلا ان نظرة متعمقة تظهر ان سعي نتنياهو لضم «موليدت» الى حكومته ياتي بالضبط منسجماً مع سياسته واهدافه في الفترة التي تبقت لانتهاء مدة حكمه، وهناك عدة اسباب تدفع نتنياهو لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

اولاً: هناك توجه لدى نتنياهو وعدد من كبار وزرائه من بينهم ارئيل شارون لعدم تنفيذ اعادة الانتشار وقضايا المرحلة الدائمة، حيث انهم يعتقدون ان كل مرحلة من اعادة الانتشار ستضر بمصالح اسرائيل الاستيطانية والامنية، وقد وضح هذا من خلال اتصالات ارئيل شارون مع احمد قريع، إذ ان شارون عرض عليه ان يتم القفز عن تطبيق بنود اتفاقية اوسلو والاكتفاء بدلاً من ذلك بتنفيذ البنود الهامشية مثل المطار والميناء والمناطق الصناعية والممر الامن وبعض المغريات الاقتصادية، مثل منح تسهيلات في الاستيراد والتصدير، وقد عبر اكثر من وزير اسرائيلي عن مثل هذا التوجه مثل الوزراء رفائيل ايتان، ويولي ادلشتاين واسحق مليفي وغيرهم، الا ان نتنياهو ولا حتى شارون يمكن ان يعلنا عن هذا التوجه الا ان ما يقومان به يولد الانطباع بأن هذا بالضبط ما يسعيان اليه، ولقد اكد رحبعام زئيفي زعيم «موليدت» ان هناك تطابقاً بينه وبين نتنياهو حتى فيما يتعلق باوسلو، وقد ذكر زئيفي بموقف الليكود واليمين الاسرائيلي الرافض لاتفاقيات اوسلو، كما ان زئيفي اكد ان الخطوط العريضة لحكومة نتنياهو لم تتطرق اصلاً لاوسلو، ولذا فإن انضمامه لمثل هذه الحكومة لا يشكل بحال من الاحوال تراجعاً عن ايدلوجية «موليدت».

ثانياً: نتنياهو معني بتقوية ائتلافه الحاكم خصوصاً بعد انسحاب حركة «جيشر» منه، اي ان هذه الخطوة تأتي كعملية «وقائية» تخوفاً من سقوط الحكومة في اي عملية حجب ثقة يتم التصويت عليها في «الكنيست» سيما وأن «موليدت» كانت في كثير من الاحيان تصوت لصالح المعارضة اليسارية في القضايا الاقتصادية والاجتماعية، ومن المعلوم ان اي حزب شريك في الائتلاف الاسرائيلي الحاكم يتقيد بعدم الانضمام للمعارضة في التصويت بحجب الثقة عن الحكومة وسيشعر نتنياهو بالامان تجاه استقرار حكومته من ناحية، ومن ناحية اخرى فإنه سيقطع الطريق على ديفيد ليفي للعودة للحكومة تجنباً للاشكاليات التي من الممكن ان تولدها عودة «جيشر».

ثالثاً: اوضحت استطلاعات الرأي العام الاسرائيلية التي اجريت مؤخراً ان نتنياهو يحظى بتأييد اغلبية الشعب الاسرائيلي وانه يتفوق على رئيس حزب العمل ايهود براك بفارق ثمان نقاط وهذا يظهر ان الشعب الاسرائيلي يبدي قبولاً لسياسة نتنياهو سيما وان العمليات العسكرية التي تنفذها حماس قد شهدت تراجعاً واضحاً الامر الذي لقنع رئيس وزراء اسرائيل بالاستمرار في مباحثاته لضم «موليدت».

رابعاً: يمثل ضم «موليدت» للحكومة ضربة كبيرة للصقور في صفوف «الليكود» الذين شكلوا معارضة لنتنياهو داخل حزبه، إذ ان نتنياهو سيطالبهم بوقف «المزايدات» على سياساته، إذ ان مواقف «موليدت» اكثر يمينية منهم ومع ذلك وافقت على الانضمام لائتلافه، وستضعف هذه الخطوة بشكل خاص موقف اعضاء الكنيست من الليكود بني بيغن، ودفيد رئيم، وليهود اولمرت وغيرهم ■

قراءات على هامش الاخبار

بن غوريون: القسام سيجعل وجودنا مرتبطاً باستمرار باراقة الدماء

زئيفي: تلقينا وعداً من نتنياهو ان لا يتم مواصلة تطبيق اوسلو

هنغبي: كيف يمكن ان نقنع الفلسطينيين ان احداً في العالم باسره لن يزحزحنا عن مواقفنا

عز الدين القسام

يروي الكاتب والشاعر الاسرائيلي حاييم غوري انه بعد اسبوعين على استشهاد الشيخ عز الدين القسام على ايدي افراد الشرطة البريطانية بعد ان دل على مخبئه احد العرب ويدعى سليم بسطا عقدت اللجنة التنفيذية لحزب مباي اجتماعاً برئاسة دفيد بن غوريون بتاريخ ١٩٣٥/١٢/٢. وينقل حاييم غوري عن الصحفي اليهودي جبرائيل تسفروتي الذي حضر الاجتماع ان الامر الوحيد الذي بحثته قيادة حزب مباي كان استشهاد الشيخ القسام ولقد كان المتحدث الرئيسي في هذا الاجتماع هو دفيد بن غوريون ولقد قال بن غوريون في خطابه «انه لامر خطير جداً، انها المرة الاولى منذ ان تفجر الصراع بيننا وبين العرب» يبرز زعيم عربي يحمل فكرة ومبدأ ويضحي بنفسه في سبيلها، ان هذا التطور ستكون له أبعاد عميقة، لان كل الزعماء العرب الذين واجهناهم لا يحظون باحترام جماهيرهم لان هذه الجماهير تعلم ان هؤلاء الزعماء مستعدون لان يبيعوا شعوبهم من اجل مصالحهم الخاصة».

ويواصل بن غوريون خطابه قائلاً: ان الآلاف من الشباب العرب سينظرون الى القسام كقدوة يرون ضرورة الاحتذاء بها، وهذا ما سيجعل وجودنا في هذه البلاد مرتبطاً باستمرار باراقة الدماء». هذا الاقتباس اورده حاييم غوري نشر في صحيفة «يديعوت احرنوت» بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٥، كما انه يمكن الاطلاع عليه في مذكرات بن غوريون صفحة ٥٣١ اذا اضفنا هذه الشهادة الى ما قاله ايهود براك رئيس حزب العمل ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق من انه لو كان فلسطينياً لانضم لحركة حماس او الجهاد الاسلامي الامر الذي لا يدع مجالاً للشك في أن قادة اعدائنا ومفكريهم يؤمنون في قرارة انفسهم ان قيام العرب بمواجهتهم هو الامر الطبيعي الذي يمكن ان يقنع الصهاينة بان يغيروا من منهجهم تجاهنا فعليه ان يستمع لما قاله زعيم «اسرائيل» الاول قبل ثلاثة وستين عاماً!!

سلام «زئيفي» واتيان

امريكا تؤكد ان اجتماعات لندن التي ستجمع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بكل من الرئيس عرفات ورئيس وزراء «اسرائيل» بنيامين نتنياهو ستؤول الى الفشل، والمتحدثون باسم الحكومة الاسرائيلية يؤكدون انه اذا لم يقبل الفلسطينيون المواقف الاسرائيلية فان لقاءات لندن ستكون مضيعة للوقت.. اذا كانت الامور كذلك فلماذا اذا نوافق على الذهاب لاجتماعات معروفة نتيجتها سلفاً؟ هناك طبعاً من يقول ان الذهاب الى لندن يعطي فرصة ولو ضعيفة لتحقيق السلام، الا ان هذه العبارة التي اصبح تكرارها تقليداً عشية أي تحرك سياسي لم يعد لها رصيد، ففي الوقت الذي يستعد فيه الفلسطينيون للاقلاع للندن يقوم بنيامين نتنياهو باجراء مفاوضات من اجل ضم حركة «موليدت» التي تمثل اقصى اليمين المتطرف الصهيوني لحكومته، مع ان هذه الحركة ترفض بشكل مطلق مواصلة العملية السياسية مع الفلسطينيين وتنادي بطردهم الى الدول العربية، ويوضح زعيم هذه الحركة رحبعام زئيفي انه تلقى وعداً من بنيامين نتنياهو ان لا يتم مواصلة تطبيق اوسلو و«هذا هو الاساس الذي على اساسه نوافق على الانضمام للحكومة».. ان اجتماع لندن سيضم الى سلسلة الاجتماعات التي عقدت برعاية الولايات المتحدة ولم تمكن «اسرائيل» الا من مزيد من الحقائق على الارض.. يجب على الفلسطينيين ان يقروا بالحقيقة المرة.. فالرهان على اوسلو هو رهان خاسر ولن يؤدي الا الى مزيد من التراجع للطرف الفلسطيني ومن يساوره شك حول ذلك فليستمع الى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الاسرائيلي رفائيل ايتان الذي قال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي. ان الحرب بيننا وبين العرب هي حرب حضارية لان المسلمين يرون فينا ممثلين عن حضارة غربية غريبة يجب اجتثاثها من المحيط الاسلامي والعربي. ولذا فانه في النهاية لن يكون حل سلمي، ومن هنا فعلينا ان نستعد دوماً لحل عسكري».

كرم وشماتة!!

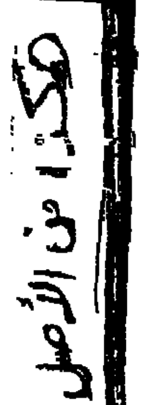
لقد خرجت غزة عن طورها عندما حل توني بلير رئيس وزراء بريطانيا ضيفاً عليها لفترة لم تزد عن سبع ساعات. الآلاف من الطلبة اجبروا على الاصطفاف على جوانب الطرق لتحية الضيف الكبير، الا ان السيد بلير لم يقدم لنا شيئاً يجعلنا لا نندم على كرم الضيافة، فبلير الغى قراره بالمبيت في مدينة غزة حتى لا يزعج نتنياهو، ولانه يعلم كم هي جهود نتنياهو مخلصة من اجل تحقيق السلام فقد قرر ان تضاعف بريطانيا تبادلها التجاري مع «اسرائيل» مع ان بريطانيا هي اكبر مستورد للبضائع الاسرائيلية من بين الدول الاوروبية، وان كان السيد بلير قد تملص من الاجابة على سؤال لاحدى الطالبات الفلسطينيات.. كان يشعر بضرورة تقديم الاعتذار باسم بريطانيا لما لحق بالشعب الفلسطيني من نكبة الا ان بلير نفسه امر بان تشارك بلاده في احتفالات «اسرائيل» بالذكرى الخمسين لتاسيسها وان تقيم معرضاً يكلف ملايين الدولارات لهذه الغاية. لقد شمت فينا العديد من قادة «اسرائيل» لاحتفائنا ببلير ومراهنتنا على ان يقوم بالعمل على انصافنا في مواجهة «اسرائيل» وامريكا، ولعل اكثر الذين عبروا عن «شماتتهم» كان وزير العدل الاسرائيلي تساحي هنغبي الذي قال «ما الذي يريد جيراننا الفلسطينيون ان نعمله من اجل اقناعهم بان توني بلير وبيل كلنتون والعالم بأسره لا يمكنهم ان يزحزحونا عن مواقفنا الاساسية، ان عليهم ان يتحرروا من الوهم، فلم نقم دولة لـ «اسرائيل» لكي نسمح لاي عنصر اجنبي ان يحدد ما يصلح وما لا يصلح لنا ولأمتنا». أما كان الاجدر بالمسؤولين الفلسطينيين ان يتريثوا وألا يتسرعوا في تعليق الامال على كل زائر!!

كرسي وموقف

في احدى مطالعاتي لاحدى الصحف أواخر الاسبوع الماضي شاهدت صورة لاحد اعضاء البرلمان الكندي وهو يحمل كرسياً ويهم بمغادرة مبنى البرلمان وعندما اتممت قراءة الخبر تبين ان هذا النائب يريد ارجاع الكرسي الى الشعب الذي انتخبه لان البرلمان الكندي -حسب اعتقاده- لم يكن في مستوى الثقة التي وضعها فيه الشعب.. وفي اليوم التالي طالعت خبراً في نفس الصحيفة يقول ان وفداً من المجلس التشريعي الفلسطيني يقوم بزيارة للبرلمان الكندي ومحكمة العدل العليا الكندية.. استوقفني هذا الخبر وتذكرت صورة عضو البرلمان الكندي الذي يحمل كرسيه ليعيده للشعب بعد ان اعتقد انه لا يمكن ان يقدم خدمات لناخبيه من خلال عضويته في هذا البرلمان، فتمنيت ان يقتدي اعضاء المجلس التشريعي، او بعضهم بما يحدث في بلدان «بني الأصفر» التي يزورونها.. ولدي يقين ان جميع الاعضاء لو وقفوا لحظة صدق مع انفسهم كما وقف النائب الكندي لحملوا كراسيهم واعادوها الى الشعب.

بدون تعليق

لا تخلو نشرة من نشرات الانباء او البرامج الاخبارية التي يعرضها تلفزيون فلسطين من التعرض لسياسة الحصار الاقتصادي التي تفرضها «اسرائيل» على المناطق الفلسطينية بما في ذلك منع البضائع الفلسطينية من التصدير الامر الذي يؤدي الى تكبد قطاع الانتاج الفلسطيني لخسائر كبيرة.. لكن تلفزيون فلسطين وكوسيلة اعلام رسمية اختار ان يقاوم سياسة الحصار الاسرائيلية بطريقته الخاصة عن طريق تشجيع البضائع الاسرائيلية عبر عرض اعلانات لمنتوجات اسرائيلية مثل جهاز الاتصال اليدوي «سيلكون» وغيرها! ■



الاسرائيليون المولعون بالقمار لن يحرموا من الاستفادة

السلطة الفلسطينية تفتح كازينو للقمار في مناطقها

■ اريحا - السبيل

نشرت وكالة الانباء الفرنسية خبراً في صحيفة «القدس» الصادرة الاربعاء الماضي ذكرت فيه ان مشروعاً سياحياً تشارك فيه السلطة الفلسطينية سيتم اقامته في اريحا، وجاء في سياق الخبر «ان ادارة المشروع تتطلع الى اجتذاب الاعداد الكبيرة من الاسرائيليين المولعين بالقمار خصوصاً بعد ان حظرت تركيا التي كانت تستقبل الافاً منهم العاب القمار منذ اوائل العام الحالي».

واعتبر خالد سلام المستشار الاقتصادي للرئيس عرفات ان اقامة كازينو في مناطق السلطة الفلسطينية «لن يثير مشكلة بصفوف المجتمع الفلسطيني المحافظ»! واضاف بأن الفلسطينيين ينفقون سنوياً اكثر من ١٠٠ مليون دولار على العاب اليانصيب الاسرائيلية المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

خالد سلام: اقامة الكازينو لن تثير مشكلة في المجتمع الفلسطيني!!

وذكرت ادارة المشروع المملوك لشركة الخدمات التجارية الفلسطينية الحكومية ان الكازينو سيقام عند مدخل اريحا الجنوبي، اضافة الى مسابح وملاعب غولف وكانت السلطة الفلسطينية قد احبطت العام الماضي مشروعاً لاقامة كازينو في اريحا بعد ان تبين انه يقام بالتعاون مع شركاء اسرائيليين لهم علاقة بعالم الاجرام ويتوقع القائمون على المشروع ان يفتح الكازينو ابوابه في شهر تموز المقبل، بعد ان انتهت المجموعة الاستشارية النمساوية المشاركة في المشروع من اختيار ١٢٠ موظفاً بدأت في تدريبهم في اريحا ليكونوا جاهزين للعمل في مرافق الكازينو المختلفة.

قائد اريحا: لانقبل به

العقيد يونس العاصي قائد منطقة اريحا قال: «انه مبدئياً لا يعلم اي شيء عن الموضوع، لكنه اشار انه لا يقبل اطلاقاً اقامة كازينو قمار لانه يتنافى مع عادات وتقاليد وأخلاق شعبنا. وقال «اذا فكروا باقامة مثل هذا الكازينو ساغلقه».

حرب: اثر تدميري

الشيخ حرب جبر احد قادة الحركة الاسلامية في اريحا اكد بأن هذه الخطوة مرفوضة شرعاً وعرفاً، ومخالفة لكل القيم والمبادئ. وأضاف استغرب كيف يقام كازينو في بلادنا في الوقت الذي تمنع مثل هذا الامر حتى «اسرائيل». واعتبر حرب ان إقامة مثل هذا الكازينو سيكون له اثر تدميري على اخلاق الشعب الفلسطيني الذي لم يتعود على مثل هذه الامور المخالفة لعقيدته وقيمه.

واعتبر العديد من قادة الحركة الاسلامية ان مثل هذه الخطوة خطيرة وتتجاوز بشكل فاضح اعراف وعقيدة الشعب الفلسطيني المسلم، ودعوا الى ضرورة محاربته ووأد هذا المشروع من اساسه، لانه مشروع خطير يهدف الى تدمير الاخلاق واحلال القيم الساقطة وإلهاء الشباب عن مسارهم الديني والوطني.

وشدد بعض خطباء المساجد في اريحا على ان السلطة بهذا العمل تكون قد ارتكبت جرماً فظيعاً، وهي بهذا تدفع بالشباب الى السقوط في الهاوية.

من جهته استنكر صلاح البردويل الناطق الاعلامي لحزب الخلاص اقدام السلطة على مثل هذا المشرع خصوصاً وانه يتنافى والقيم الاسلامية الثابتة للمجتمع الفلسطيني ويؤدي الى تهاوي صمود الشعب امام الهجمة الصهيونية المستمرة. وتساءل البردويل: اي اقتصاد فلسطيني هذا الذي تسعى السلطة لبنائه على حساب البناء الاجتماعي والاخلاقي في مجتمع مسلم ودعا البردويل كل المخلصين من أبناء الشعب ومن السلطة الى وقف هذه المهزلة والى تبني خطة اقتصادية مستقلة تراعي التفريق بين الحلال والحرام. واشار البردويل الى ان اغرب ما في الامر ان الحكومة الصهيونية نفسها ترفض ترخيص نوادي القمار في الوقت الذي يتم السماح بها في بلادنا. واعتبر البردويل ان مقاومة هذه المشاريع هي مقاومة للخط العدواني الصهيوني.

عبد الشافي: لصالح الاغنياء فقط

وقال خالد عبد الشافي الخبير الاقتصادي: «يجب ان تهتم السلطة بمشاريع تخدم المواطنين عامة وخصوصاً الاكثر فقراً في المجتمع الفلسطيني، وأشار عبد الشافي الى ان الاقتصاد الفلسطيني متهار والخدمات سيئة لذلك فإن الاولويات يجب ان توضع بميزان صحيح والقيام بمشاريع تخدم الفئات الاكثر تضرراً.

واعتبر عبد الشافي ان مشروع الكازينو لا يمكن ان يكون بشكل من الاشكال اولوية في ظل الظروف القائمة. واستغرب ان تقوم شركة حكومية بمثل هذا الامر، ومن هنا لا بد من الرجوع الى القوانين الفلسطينية التي تحدد ما اذا كانت هذ المشاريع ممنوعة ام لا وأشار عبد الشافي «ان المردود الاقتصادي من وراء الكازينو لن يكون لصالح الفقراء بل لطبقة الاغنياء فقط» ●

باحثة مصرية

«اسرائيل» تخطط لنقل مياه النيل لحل أزمتها واستغلالها زراعيا

■ القاهرة - السبيل

حذرت دراسة مصرية من أن الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تسعى في نطاق الحلول التي تناقشها لحل أزمة المياه التي تضغط على الدولة العبرية الى استجرار مياه النيل من خلال اقناع الحكومة المصرية بنقلها الى صحراء سيناء ومنها الى الأراضي الاسرائيلية.

وقالت الباحثة غادة محمد موسى في دراسة أكاديمية حملت عنوان (نهر النيل - دراسة جيوبولتيكية) إن أساس الفكرة الاسرائيلية تعود الى تصور أعده ثيودر هيرتزل (١٨٦٠ - ١٩٠٤) قبل وفاته بعام ويقوم على جذب مياه النيل الى فلسطين بعد إقامة «الوطن القومي لليهود» فيها، وأضافت الباحثة أن هذا التصور يشكل الآن المحور الرئيس للبرامج الاسرائيلية الخاصة بحل مشكلة المياه.

وأوضحت الدراسة التي جرت مناقشتها ضمن لقاء لأكاديميين مصريين مؤخرا إن تل أبيب تسعى الى أن تقنع الحكومة المصرية بنقل جزء من مياه نهر النيل عبر قناة خاصة تمر تحت قناة السويس، ومنها الى شبه جزيرة سيناء، والمرحلة الثانية تتمثل في ايصال المياه من سيناء الى شواطىء البحر الابيض المتوسط، وتتوقع الدراسات الخاصة بهذا المجال أن تساعد تلك الخطة في تزويد اسرائيل ما بين ٥ - ٨ مليار م٣ من المياه سنويا، وهي تعدل ثلاثة أضعاف ما تحصل عليه تل أبيب الآن من مياه جنوب لبنان والجولان المحتلين. كما أن هذه الكمية تشكل تقريبا حجم الاستهلاك السنوي لاسرائيل من المياه.

غير أن الباحثة موسى تقول إن اسرائيل لا تخطط فقط الى سد حاجتها من المياه بقدر ما تأمل أن توسع الرقعة الزراعية لديها، ولذا فإن جنب مياه النيل سيساعد على مضاعفة المناطق المزروعة بمعدل ٢٠ مرة، أي نحو نصف مليون فدان، وتحويل منطقة النقب الصحراوية الى منطقة زراعية وتوطين مزيد من اليهود المهاجرين فيها، وكشفت عن وجود تصميم متوفر لدى اسرائيل للقناة التي تخطط أن تتم عملية نقل المياه بواسطتها، وألمحت الى عقد ندوة خاصة بهذا المجال عام ١٩٩٤ حول أزمة المياه جرى من خلالها استبعاد فكرة تحلية المياه، وتم التطرق الى امكانية شراء المياه من السوق الدولية بأسعار مناسبة لغرض الوفاء بالمتطلبات الزراعية والصناعية ومياه الشرب، وتحتل تركيا الخيار الأول في هذا المجال بعد ان وافق رئيسها تورغت أوزال على ذلك رسميا عام ١٩٩١.

ووصفت الدراسة مطامع الدولة العبرية في مياه النيل بأنها بمثابة «حرب باردة»، وقالت إن التدخل الاسرائيلي يتمثل في إقامة علاقات تحريضية مع دول الجوار وخاصة اثيوبيا التي تقيم علاقات قوية مع تل أبيب وتتلقى معونات منها، وأضافت أن اسرائيل تستخدم المساعدات الامريكية في إغراء دول حوض النيل الأفريقية مثل الكونغو الديموقراطية ورواندا وكينيا لغرض التأثير على مواقفها السياسية.

وحذرت الدراسة من التغلغل الاسرائيلي في أفريقيا ومنطقة البحر الأحمر، ووصفته بأنه يشكل خطرا على الأمن القومي المصري، وأشارت الى احتمال أن تكون أثيوبيا منحت اسرائيل تسهيلات في جزيرتي «دهلك» و«فاتي» مما يتيح لها التأثير على حركة الملاحة في باب المندب.

وخلصت الباحثة الى أن قوى خارجية تتمثل في اسرائيل والولايات المتحدة تسعى للسيطرة على مياه النيل ضمن مخطط يرمي الى التأثير على البلدان العربية المستفيدة وخاصة مصر التي تعتمد على النيل بشكل حيوي في زراعتها وشؤونها الأخرى ●

بسبب رفضه التوقيع على تعهد بادانة المقاومة

الاحتلال يرفض الافراج عن معاق معتقل منذ ١٢ عاماً

بيت لحم - خاص

لايزال المعتقل احمد بني نمره المبتور اليدين رهينة سجون الاحتلال منذ اثنتي عشرة عاما رغم التوصيات التي رفعتها سلطات هذه السجون للافراج عنه منذ اكثر من ثلاث سنوات على خلفية التدهور المتواصل في وضعه الصحي الجسدي والنفسي بسبب نقله غير المبرر من سجن لاخر خلال هذه المدة الطويلة من الاعتقال والذي تسبب في زيادة معاناته.

وكان احمد الذي فقد يديه بالاضافة الى عينه اليسرى اثر انفجار عبوة ناسفة كان يعدها في تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٧ وتغلغلت شظايا منها في ظهره ومعدته وامعائه وكبده قد نقل في تشرين اول (اكتوبر) الماضي من سجن «كفار يونا» الى سجن عسقلان بشكل مفاجئ وغير مبرر بعد تعوده على رفاقه في السجن الذين كانوا يقومون بمساعدته.

وقال عيسى قراقع رئيس نادي الاسير الفلسطيني الذي يوثق الحالات المرضية داخل سجون الاحتلال ان بني نمره وهو من سكان بلدة سلفيت لحتاج الى فترة طويلة حتى يتأقلم مع سجنه الجديد حيث أن التنقل من سجن الى اخر يربك السجين ويخلق جوا هو ابعد ما يكون عن الاستقرار.

ويحاول احمد تحدي هذا الواقع وايجاد طرق تمكنه من الحد من مساعدة الاخرين له لانه يخشى الاثقال عليهم وهو يعبر عن شدة امتنانه لزملائه الذين لا يالون جهدا في تقديم العون له خاصة انه يحتاج لمن يضع اللعقة ولقمة العيش في فمه، وقد قام زملاؤه بتصميم اداة له من مكنته من الحلاقة وتسريح شعره بنفسه.

ويقول قراقع ان «احمد يحتاج الى متابعة صحية مستديمه حيث تعرّض خلال التحقيقات المتواصلة معه لضغوطات نفسية وبدنية بالغة الشدة وادى اهمال حالته الصحية انذاك الى حدوث التهاب خطير في جروحه اسفرت عن تعفنات ولدت الى اصابته بالديدان جراء التأخر في العلاج وعدم تبديل الضمادات القذرة لجروحه، وتسبب هذا الإهمال في نهاية الامر الى بتر يديه حتى اعلى المرفق، واجري له في شهر آب الماضي فحص انف وانن وحنجرة بعد ان شعر بضيق في التنفس وابلغه طبيب السجن ان لديه مشكلة في القصبات الهوائية ووصف له بعض الحبوب الا انه لم يتماثل للشفاء».

احمد يعاني اوضاعاً صحية سيئة، بترت يده حتى اعلى المرفق بسبب تعفنها ويعاني ضيقاً في التنفس ومن آلام الديسك

ويضيف قراقع ان «احمد بحاجة الان لاجراء فحوصات سمع خاصة ودقيقة في مشفى الرملة، كما اجري له مؤخرا تصوير طبقي اظهر اصابته بمرض الديسك وهذا بحد ذاته يسبب له ازعاجا والاما غير محتملة اضافة لالام في ركبته اليمنى وفي كتفه الايسر، حيث يحدث برد السجن آلاما شديدة له في مختلف انحاء جسمه.

ويؤكد قراقع خلال سرده لقصة بني نمره استحالة خروجه قبل انتهاء مدة سجنه الفعلية جراء رفضه المتواصل التوقيع على تعهد بعدم ممارسة العنف، رغم توصية ادارة سجون الاحتلال في ايار (مايو) من العام ١٩٩٥ بالافراج عنه بسبب التردي الخطير في وضعه الصحي الا ان محكمة الاستئناف الاسرائيلية رفضت في كانون ثاني ١٩٩٦ اطلاق سراحه بسبب رفضه استنكار العملية التي خطط للقيام بها.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين قد رفض في آذار (مارس) ١٩٩٤ طلبا تقدم به عضو الكنيست العربي هاشم محاميد من حزب «حداش» في رسالة له الى رابين يطالبه فيها بالرأفة في وضع بن نمرة بسبب وضعه الصحي، وكان مما جاء في رد رابين «لقد بحثنا طلبك وتبيّن ان الرجل ارتكب جرائم خطيرة ولذا فليست هناك امكانية لادراجه ضمن قائمة السجناء المحررين».

وينقل محامي بن نمره عنه قوله «لم آت لاذهب الى البيت ولم اعد نفسي للخروج لقد قضيت اثنتي عشر عاما في السجن ولم يتبق لي الا سنة واحدة وما فعلته كان عن قناعة تامه ولست نادما على شيء» ●

في بيان لها

«حماس»: الرنتيسي رفض عرضا للافراج عنه بشروط

القدس المحتلة

قالت مصادر في المعارضة الفلسطينية ان الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد المسؤولين البارزين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة رفض افراجا مشروطا عنه عرضه عليه مسؤولون في السلطة الفلسطينية.

وقال مصدر مسؤول في «حماس» في بيان صحفي ان الرنتيسي رفض عرضا من سلطة الحكم الذاتي بالافراج الفوري عنه مقابل تعهده بعدم الادلاء بأية تصريحات لوسائل الاعلام.

وأضاف المصدر المسؤول ان الرنتيسي المتحدث الرسمي باسم «حماس» في غزة رفض العرض موضحا انه «لن يمتنع عن الكلام مقابل اطلاق سراحه». واعتبر البيان العرض «دليلا دامغا من قبل السلطة على تخبطها وارتباكها بعد الكساد الذي لحق بمصداقيتها جراء الروايات العديدة والملفقة والمتناقضة ازاء قضية اغتيال الشهيد القائد محي الدين الشريف» حسب ما جاء فيه.

وشدد المصدر في «حماس» على مطالبة الحركة للسلطة الفلسطينية بالافراج فورا عن جميع المعتقلين في سجونها على خلفية مواقفهم وآرائهم السياسية ومعارضتهم للسلطة والذين من بينهم الرنتيسي والدكتور ابراهيم المقادمة والمجاهد عماد عوض الله أحد المقاتلين في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» وتتهمه السلطة باغتيال الشريف.

على صعيد آخر رأت «حماس» في استقالة المدعي العام الفلسطيني السيد فايز ابو رحمة انها «تعبر عن أجواء العسكرة التي تفرضها السلطة وأجهزتها الامنية .. وتغييب الحريات العامة وتكميم الافواه».

وكان ابو رحمة أعلن انه قدم استقالته دون أن يعلن عن سبب لهذه الخطوة الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي لم يقبلها رسميا . واكد وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين ان الاستقالة جاءت لاسباب صحية، وهو ما كانت نفته ابنة ابو رحمة التي اكدت في اتصال هاتفي ان والدها لم يستقل لاسباب صحية وانما لاسباب سياسية.

ونقل مقربون من المدعي العام المستقيل الذي تحاشى حتى الان الرد على الاسئلة الاعلامية بصورة مباشرة تاكيده ان استقالته أتت احتجاجا على الاعتقالات التي قامت بها الشرطة الفلسطينية اثر اغتيال محي الدين الشريف دون اطلاعه مسبقا او حتى اخذ موافقته على ذلك.

هذا وترفض السلطة الفلسطينية السماح لمجموعات الدفاع عن حقوق الانسان الاستجابة لمطالبها ومطالب ذوي معتقلي «حماس» بزيارة المعتقلين الذين تحتجزهم السلطة دون محاكمة او اي تهمة محددة في مختلف السجون الفلسطينية، وكان ابو رحمة اعطى قبل استقالته موافقته للمحامين ولجان الدفاع عن حقوق الانسان لزيارة هؤلاء المعتقلين.

من جانبها أعربت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان عن أسفها لاستقالة النائب العام الفلسطيني، وأبدت مخاوفها «لما آل اليه حال النيابة العامة»، وقالت انها ترى «ان لاستمرار وضع النيابة العامة الحالي انعكاسات خطيرة على حالة حقوق المواطن في البلاد» ●

تقرير اخباري

بهدف احداث تغيير دراماتيكي في الوضع الديمغرافي للاستيطان في الضفة الغربية

وزارة الاستيعاب تضلل المهجرين الجدد باسكانهم في مناطق متنازع عليها، والحصول على الدعم مرهون بالسكن في المستوطنات

انني اعدكم ان هذه ستكون الفاتحة لعقد جديد في تاريخ «استيطان اليهود في يهودا وشهرون «الضفة الغربية»، اننا اليوم نقترب نحو تحقيق الهدف الذي ناضل من اجله طلائعيو الاستيطان اليهودي في ارض «اسرائيل». ان ما نقوم به الان يهدف بكل صراحة الى مضاعفة عدد المستوطنين اليهود لكي نرسخ الحقائق على الارض». هذا ما قاله بنحاس فالنشتاين رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة لدى استقباله الدفعة الاولى من يهود «الفلاشاه» الذين تم نقلهم مباشرة من المطار الى مستوطنة «اوفراه» القريبة من رام الله. وفي معرض كلمته الترحيبية بالمستوطنين الجدد شدد فالنتشاين على انه سيتم الشروع في تنفيذ خطة مبرمجة لاستقطاب اكبر عدد من المهاجرين اليهود الجدد الى المستوطنات اليهودية وكشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية انه قد تبقى في اثيوبيا عشرة آلاف من يهود «الفلاشاه» وان مجلس المستوطنات اليهودية بالتعاون مع الوكالة اليهودية ووزارة الاستيعاب والهجرة الاسرائيلية يخطط لنقل هذا العدد مباشرة الى المستوطنات اليهودية.

اهارون ورهب مدير عام مجلس المستوطنات اليهودية اوضح ان الهدف من هذه العملية هو تغيير الوضع الديموغرافي باقصى سرعة وذلك لمنع اعادة اراض تسيطر «اسرائيل» عليها حالياً الى الفلسطينيين نتيجة لتطبيق اتفاقيات اوسلو. وقد كشف قادة المستوطنين النقاب عن انه قد تم تزويد المستوطنات بكل وسائل الجذب للمهاجرين الجدد، حيث تم اقامة دور لاستقبالهم واعداد برامج تربوية وتثقيفية تتفق مع التوجهات السياسية والايدلوجية للمستوطنين اليهود، كما كشف فالنشتاين انه حصل على وعد من وزارة الصناعة والتجارة والبنى التحتية باقامة مصانع لاستيعاب المهاجرين الجدد للعمل داخل المستوطنات.

ما كشفت عنه وسائل الاعلام الاسرائيلية ان قيادة المستوطنين وبالتعاون مع الحكومة الاسرائيلية ممثلة بوزارة الاستيعاب والهجرة قد ضللت اليهود «الفلاشاه» حيث ان اولئك المهاجرين الجدد «يعلمون انه يتم استيعابهم في مناطق تخضع لجدل سياسي ويدور مفاوضات حول مصيرها، وقد علق عضو الكنيست من حزب العمل اوفير بنيس على ذلك قائلا ان اليهود «الفلاشاه» الجدد سيضيفون الى تعقيد الوضع القائم، سيساهمون من حيث لا يشعرون في ابقاء نار الحقد والكراهية في المنطقة باسرها، لانه قد جيء بهم الى هنا لانه من المستحيل ارجاع اي جزء من الارض الى الفلسطينيين وبالتالي اسدال الستار على فرصة تحقيق السلام مع الفلسطينيين، وهذا ما ستتمخض عنه هذه الخطوة ويثيرونه في «اسرائيل» بشكل خاص الى الدور الذي يقوم به يوفي ادلشتاين وزير الاستيعاب وهو من حزب المهاجرين «اسرائيل بعلياه» الذي يحظى بتأييد المهاجرين الجدد من روسيا، وادلشتاين متدين متطرف صوت ضد اتفاقية الخليل ولا يخفي تاييده المطلق وغير المتحفظ للمستوطنين، ولذا فقد لجأ الى وسيلة لاجبار المهاجرين الجدد للتوجه للاستقرار داخل المستوطنات، حيث انه اصدر اوامره بتركيز الخدمات التي تقدمها الوزارة عادة للمهاجرين الجدد لتكون داخل المستوطنات بشكل خاص الامر الذي يجعل هؤلاء المهاجرين الذين يصلون «اسرائيل» وهم يعانون من اوضاع اقتصادية صعبة جداً ينتقلون للعيش هناك بالرغم من غياب الدافع الايدلوجي الذي يحرك اتباع التيار الديني الصهيوني.

الحصول على الدعم مرهون بالسكن في المستوطنات



وقد تبين جلياً الان ان جهود وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ومجلس المستوطنات اليهودية لا ينحصر في نقل المهاجرين الجدد الذين يصلون للتو لـ «اسرائيل» الى المستوطنات، بل اصبح يتعداه الى محاولة اقناع المهاجرين الاكثر تخوفاً للانتقال الى هناك، ذلك بتقديم الاغراءات الاقتصادية لهم فمثلا معروف ان معظم المهاجرين الجدد من روسيا وهم من اصحاب الكفاءات الاكاديمية العليا في مجال الطب والهندسة والحاسوب، مع ذلك فان معظمهم يعملون في النظافة والمصانع وغيرها ومنهم من هو عاطل عن العمل، وقد وعدهم فالنشتاين وادلشتاين بتوفير عمل لهم في مجال تخصصاتهم الاكاديمية وذلك عن طريق جمع التبرعات من اليهود في الولايات المتحدة من اجل استيعابهم في الجهاز الصحي والخدماتي في المستوطنات مع كل ما سيمنحهم ذلك من تحسين في مستوى معيشتهم وبشكل دراماتيكي.

هناك نقطة هامة جداً يجدر بالمفاوض الفلسطيني ان يطرحها امام الامريكيين، فالاموال التي تنفقها الحكومة الاسرائيلية في استقبال المهاجرين هي بواسطة الضمانات المالية التي منحتها الادارة الامريكية لـ «اسرائيل» في اوائل حكم كلنتون، وقد كان هناك شرط يحظر على الحكومة الاسرائيلية استخدام اموال الضمانات في الانشطة الاستيطانية ولذا فان سكوت الولايات المتحدة عن هذه الانشطة يمثل تشجيعاً امريكياً آخر لـ «اسرائيل» على تحديها للاتفاقيات ●

٧٠٪ نسبة الملوحة في مياه القطاع و١٨٠ قرية في الضفة ليس لديها شبكات مياه!

غزة - السبيل

اكد المهندس فضل كعوش نائب رئيس سلطة المياه ان نسبة المياه المالحة في قطاع غزة تبلغ حوالي ٧٠٪ وهي مشكلة تعود الى سحب المياه بشكل زائد في غزة للاغراض الزراعية التي تستهلك حوالي ٧٥٪ وأوضح كعوش ان لاستخدامنا الارض المقدرة مساحتها بحوالي ٣٠٠ الف دونم في المنطقة الموجودة في نهر الاردن يشكل عاملاً رئيسياً للحد من مشكلة المياه المتفاقمة في قطاع غزة، وأشار الى ان استغلال الارض سابقة الذكر في الزراعة، يساهم في الحد من استخدام المياه في القطاع الزراعي في غزة، وذلك من خلال تخفيض المساحات المزروعة، وقال كعوش ان الوضع المائي في قطاع غزة خطير جداً وما يزيد في خطورته ان البدائل لحل مشكلة المياه في القطاع غير متاحة وليست مرتبطة بقرار سياسي فني يمكن اتخاذه، والامر منوط بحصولنا على حقنا في مياه نهر الاردن، وحول استهلاك المياه في القطاع قال كعوش انه يتم سحب حوالي ٥٠ مليون متر مكعب سنوياً في قطاع غزة من مصادر المياه الاحتياطية، الامر الذي يؤدي الى زحف مياه البحر وبالتالي ارتفاع نسبة الملوحة.

وبالنسبة للوضع المائي في الضفة الغربية قال كعوش ان هناك اكثر من ١٨٠ قرية في الضفة ليس لديها شبكات مياه، اضافة الى الفاقد الكبير في المياه المقدر بحوالي ٥٥٪ بسبب سوء شبكات المياه التي مضى على بعضها خمسون عاماً ما ينتج عن ذلك اضراراً صحية نتيجة للتلوث، وقال اننا بحاجة الى ٨٠٠ مليون دولار لاعادة تاهيل وصيانة شبكات المياه وحفر آبار جديدة. مشدداً على خطورة الوضع المائي في قطاع غزة بكل ما تعني الكلمة، وبدون حصولنا على حقنا في مصادر المياه فلن تكون هناك عملية تنمية وبدون تنمية لن يكون هناك استقرار.

الاسرائيلي يستهلك ستة أضعاف الفلسطيني في المياه!

من ناحيته أشار الدكتور رياض الخضري رئيس الوفد الفلسطيني حول المياه الى ان الاستهلاك للمياه في قطاع غزة يفوق التغذية. حيث تبلغ كمية ما يغذي المياه الجوفية من الامطار سنوياً ما بين ٥٠ - ٦٠ مليون متر مكعب، بينما يجري سنوياً استهلاك من ١١٠ - ١١٥ مليون متر مكعب، وهذا يسبب عجزاً يتراوح بين ٥٠ - ٥٥ مليون متر مكعب، ويسحب هذا العجز من المخزون الجوفي، الامر الذي يؤدي الى ازمة المياه في القطاع، وفيما يتعق بالضفة الغربية اوضح الخضري ان «اسرائيل» تقوم باستنزاف الفائض من المياه، وحول الكميات التي تسحبها المستوطنات الاسرائيلية قال الخضري ان المستوطنات في غزة تسحب من المياه الجوفية وفق التقديرات ٢٠ مليون متر مكعب سنوياً. أما في الضفة الغربية فان الابار الاسرائيلية في المستوطنات اعمق من الابار الفلسطينية وبالتالي فانها تحصل على كميات اكبر من المياه وتوثر على آبارنا. وأشار الخضري الى انه فيما تسمح لنا «اسرائيل» بسحب ٣٤٥ مليون متر مكعب سنوياً منها ١١٠ مليون في غزة و٢٣٥ مليون في الضفة. فان استهلاك «اسرائيل» السنوي لجميع الاغراض من المياه يبلغ ٢٠٠٠ مليون متر مكعب!.

ومن هنا يوضح الخضري ان استهلاك الفرد الاسرائيلي للمياه يبلغ ٥ - ٦ اضعاف استهلاك المواطن الفلسطيني، وحول اجراءات السلطة التي تتخذها بشأن قيام المستوطنات بتلويث المياه. قال الخضري ان السلطة لا تملك سوى تسجيل الاحتجاجات والامتعاض! ●

سيناريو اسرائيلي في شمال العراق
اعتقال شمدين صاقين

■ فادي درويش

قامت وحدة من رجال الكوماندوس الاتراك يوم ١٢ نيسان الماضي بعملية عسكرية واسعة ادت الى اعتقال احد ابرز القادة العسكريين لحزب العمال الكردستاني. إذ تم خطف واعتقال شمدين صاقين في منطقة لجوئه الواقعة في القسم الذي يسيطر عليه مسعود بارزاني وقواته من الحزب الديمقراطي الكردستاني في كردستان العراق. وكان صاقين قد انشق عن قيادة زعيمه عبد الله اوجلان وهرب لاجئاً الى حماية الاكراد في شمال العراق. واثارت العملية التي وقعت في مناطق قوات البارزاني وجرى خلالها تسلم صاقين او خطفه بيد القوات التركية مخاوف وتساؤلات كثيرة في اوساط عديدة عن حقيقة العلاقة او طبيعتها التي تربط تركيا والقيادة الكردية في شمال العراق.

ورغم ان مسعود البارزاني اصدر احتجاجاً قوياً على عملية خطف صاقين لانه تمت في اراضيه ووسط قواته وادت الى اعتقال لاجئ كردي اخر عبر الحدود وطلب الامن عند اكراد اخرين، الا ان الحزب الديمقراطي الكردستاني وزعيمه مسعود بارزاني موافقاً على قبول النوافع التركية رغبة من القيادة الكردية بعدم تدهور العلاقة مع تركيا. ويواجه صاقين حكماً بالاعدام في تركيا كما انه خضع لتحقيق واسع في الدوائر الامنية التركية فور اعتقاله في الشمال العراقي.

ومع ان رغبة القيادة الكردية في العراق «مسعود بارزاني» هي التهدئة مع الجار التركي الا ان هذه العملية اثارت مخاوف كبيرة من اطراف تراقب الوضع في كل من تركيا وكردستان العراق.

وبعيداً عن قضية حزب العمال واوجلان وهل سيكون هذا الاختطاف رادعاً لاخرين يفكرون في الانشقاق عن هذا الاخير، وبعيداً عن تاثيرات هذا الاختطاف في العلاقات الكردية ذاتها الا ان الامر الاهم هو الطريقة التي حدثت بها العملية والاسلوب الذي جرى من خلاله خطف القيادي الكردي التركي. فمعلوم ان لتركيا منطقة امنية في شمال العراق، كما انه بينها وبين مسعود بارزاني واحد طرفي القوة في كردستان العراق واقواها علاقات مهمة وان كانت امنية الطابع جوهرياً كما ان لبارزاني علاقات «تجارية» مع تركيا اذ تسمح هذه بموجبها لعمليات تجارية مع العراق يعود واردها لخزينة بارزاني. كل هذا معروف ولكن الجانب الاخطر والاهم من الموضوع هو عن شكل وتطور العلاقة مع الاطراف الكردية العراقية «ودور» هذه الاخيرة في تنفيذ المخطط التركي الواسع الابعاد.

ميدانياً العملية التركية قامت تماماً على الطريقة الاسرائيلية ووفق اساليب تعاملها في التدخل والاعتقال والاختطاف. كما ان الدعم اللوجستي الذي حصلت عليه في مناطق هي فعلياً تحت سيطرة اكراد عراقيين يجعل من هذه المناطق «حديقة خلفية» فعلية لتركيا الاسرائيلية.

واذا ما وضع في الاعتبار الحرفية الواسعة لتطبيق النموذج الاسرائيلي في جنوب لبنان على انه استراتيجية تركية معلنة في مناطق تركيا الكردية وكردستان العراق فان الخوف الحقيقي هو عن المدى والمجال الذي ستأخذه صيغ «التعاون» الكردية العراقية مع الاتراك.

علماً ان الجيش الاسرائيلي والمستشارين العسكريين والامنيين فيه يتواجدون بكثرة في كلاً من تركيا ومناطق عديدة من شمال العراق برفقة الجيش التركي.

ان هذه العملية ترتبط هي الاخرى بعلاقات غير مسبوقة مع اسرائيل «مما يشكل خطراً حقيقياً على العراق وسوريا وايران.

وربما يكون الانطباع الاخطر هو عن المدى الذي تصنع فيه مقارنة البيت الاسرائيلي في جنوب لبنان وتطبيقه مع اخر تخطط له تركيا في شمال العراق تكون ضحيته الاكراد وحقيقة انهم المنطقة وكياناتها الذي تهدده «اسرائيل» بالستار التركي ●

صفحات من التاريخ السياسي للاخوان المسلمين في الاردن

الموقف من الوزارات الاردنية في الفترة ١٩٦٣ - ١٩٧١

■ د.محمد ابو فارس

لقد شكلت في هذه الفترة ثلاث وزارات، او ثلاث حكومات هي:

حكومة سمير الرفاعي السادسة
حكومة بهجت التلهوني الخامسة
حكومة وصفي التل الخامسة

وكان موقف الاخوان المسلمين من هذه الحكومات واضحاً ومحدداً اعلان عدم الثقة بها لانها لا تحكم بالاسلام، ولا تعتبر الاسلام شرعة ونظاماً، كما اقصت الاسلام عن سائر قضايا الامة وفي مقدمتها قضية فلسطين. ولانها تجتمع على مصادرة الحريات العامة والاعتقال التعسفي، وشاعت المحسوبية والرشوة. وغير ذلك من الاسباب.

حكومة سمير الرفاعي السادسة
١٩٦٣/٣/٢٧ - ١٩٦٣/٤/٢٠

شكلت هذه الحكومة بعد حكومة وصفي التل التي لم تدم في الحكم سوى اربعة اشهر. وهذه الحكومة اي حكومة سمير الرفاعي لم تدم في الحكم شهراً واحداً اذ حجب مجلس النواب الثقة عنها فاستقالت على اثر ذلك. وشكل الحكومة حسين بن ناصر وبادرت هذه الحكومة بحل مجلس النواب الذي اسقط حكومة سمير الرفاعي وكان هذا الحل كما ذكر هاني سليم خير في كتابه: السجل التاريخي المصور لمجالس الوزراء والاعيان والنواب والوطني الاستشاري.. ١٩٢٠ – ١٩٩٠ الطبعة الثانية صفحة ٦٧ بناء على نص كتاب التكليف الملكي الذي قرر ان النواب الذين حجبوا الثقة عن الوزارة المستقيلة لم يكونوا معبرين عن ارادة الناخبين؟!.

وكان موقف الاخوان من هذه الحكومة واضحاً اذ حجبوا الثقة عنها ومما جاء في كلمات الاخوان النواب يوسف العظم ومشهور الضامن ما يلي:

لئن استشهد الرئيس بآيات بينات فانها لم تخرج عن المفهوم الاخلاقي في دفع الاذى والصبر على المكروه فجاء البيان خالياً من اعتبار الاسلام شرعة ونظاماً.. بل لم يلمح لشيء من جوانب النظم الاسلامية في السياسة والاقتصاد والتربية والاجتماع والجندية. واقل ما يمكن ان يشير اليه البيان هو قناعة الحكومة مثلاً او امكانية البلد نحو تشريع اسلامي اقوم ولو على مراحل من التطبيق العملي والتنفيذ في واقع الحياة على اختلاف مرافقها.

وفي مجال حرية الراي جاء الرد على زعم الحكومة بما يلي:

واذكر ان دولة الرئيس قد قابل يوماً كثيراً من حججنا التي كنا نبديها في صحيفتنا الكفاح الاسلامي بكثير من حججه التي لم تخرج عن السجن والاعتقال والمطاردة ومصادرة صحيفتنا المشار اليها والتي لا زالت حبيسة لا تعرف طريقها الى النور بفضل توقيع من حكم دولته. كما يصعب على ذاكرتي ان تنسى ان اخاً من اخواني في العقيدة والكفاح والجماعة المؤمنة التي امثلها قد اعتقله دولة الرئيس لخلاف في الراي وتباين في الفكرة وهو عضو في مجلس سابق بين اروقة هذا المكان الكريم، وعلى التحديد هو الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين.

ومن هذه المنطلقات وعلى مثل هذه الاسس فاننا تعلن حجب ثقتنا.

وجاء في كلمة الاستاذ مشهور الضامن بعد ان ذكر اهمية السلطة في مقاومة الفساد وتغيير المنكر، ولكنه شكك في توجه الحكومة نحو مقاومة الفساد بل المح الى تبني الحكومة للفساد فقال: وتقريراً للحقيقة اذكر انه كان في نابلس في عهد الانتداب محل واحد لبيع الخمر يقال له سبيني خاص بالاجانب، واليوم نرى الباب مفتوحاً على مصراعيه لبيع وشراء الخمر واعطاء الاذن الرسمي لذلك، وظهور امور تتنافى مع الشعائر الدينية والاخلاق والتقاليد وانتا في هذا البلد لسنا في حاجة الى هذه المظاهر المحرمة.. بل نحن بحاجة الى ان نحكم كتاب الله تعالى في انفسنا وفي مجتمعنا، ونطبق ما جاء به من ارشاد حكيم يمنع الاستهتار بالقيم الاخلاقية ويبعث الفضائل الاجتماعية، ويحقق السعادة في الدنيا والآخرة، هذا وقد شكك في ايمان الحكومة بحرية الفكر وقدم الشواهد على عكس ما تزعمه الحكومة فقال: وقصة الاعتداء على كرامة هذا المجلس في شخص نائب منه ما زالت قائمة لم تحل بعد، ولست ادري اي امن يتوفر واي احترام يمكن ان يقوم لوجود الفرد اذا كان مدير مباحث الحكومة بينه وبين الانصاف عداء مستحكم، وخصومة مريرة والذي اريد ان اصارحكم به ان حرية الشعب في هذه الاوقات العصيبة التي تجتازها البلاد تساوي وجوده مستقبله.

وختاما اني اسأل الله العلي القدير ان يوفق الحكومة لعمل الخير وخير العمل وان يسدد الخطا لوحدة شاملة. وارجو ان اعلن حجب الثقة عن هذه الحكومة.

هذا وقد تم حجب الثقة في الجلسة السابعة عشرة من الدورة العادية الاولى ٢٠ نيسان ١٩٦٣، وسجلت هذه الكلمات مطبوعة في ملحق الجريدة الرسمية. «المجلد السابع الصفحات ١١٠١ – ١١١٢».

حكومة بهجت التلهوني الخامسة
١٩٦٩/٨/١٢ - ١٩٧٠/٤/١٩

ولقد حجب الاخوان المسلمون الثقة عن هذه الحكومة على لسان نائبهم الاستاذ يوسف العظم من خلال كلمة جامعة، ناقش فيها مواقف الحكومات بعد حرب ١٩٦٧ وموقف حكومة التلهوني وادان هذه الحكومات بانها لم تُعد لاسترجاع ما اغتصب من ارض الوطن وشكك في امانة الحكومة في ايصال اموال الصمود الى مستحقيها وتبذيرها على المحاسيب وذوي العلاقة التي تدني هذا وتبعد ذاك وتمنع هذا وتمنح ذاك.

وعدم جدية الحكومة في تبني سياسة اقتصاد حرب، وشكك في نظافة الحكومة فقال:

هل شعر الناس يوماً ان الحكومة اية حكومة وضعت وهي واثقة من طهرها. مطمئنة لنظافتها قانوناً او سؤالاً، او همست على الاقل همساً لبعض المدللين والمقربين من اين لك هذا؟ام ان الحكومة لا تكلف نفسها بالسؤال لانها تعلم من اين لهم هذا؟.

وقد حمل الاردن وغير الاردن مسؤولية اقصاء الاسلام عن القضية الفلسطينية فقال: ان البلاد العربية –والاردن جزء منها– مسؤولة مسؤولية تاريخية عن اقصاء الاسلام عن القضية الفلسطينية اقصاءً متعمداً خطط العدو له حتى ناله، ووصل اليه وهو يهدف من وراء ذلك قتل روح الجهاد في الجندي المرابط في الخندق وروحه ودمه، وختم كلمته التي القاها في الجلسة الرابعة من الدورة العادية الثالثة الواقعة في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٩ بحجب الثقة عن حكومة التلهوني بقوله: وبعد فإني بعد ان قمت بالنصح همساً، ثم قمت به علانية، أعلن حجب الثقة عن الحكومة، ومثلما بدأت بياني بقول الحق جل وعلا لختمه بقوله تعالى «هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين».

حكومة وصفي التل الخامسة
١٩٧٠/١٠/٢٨ - ١٩٧١/١١/٢٨

حينما ساءت العلاقة مع العمل الفدائي تم تشكيل حكومة عسكرية برئاسة الزعيم محمد داوود في ١٦/ ايلول سنة ١٩٧٠ ولم يلبث الا مدة اسبوع في الوزارة حيث استقال وهو في القاهرة موفداً على رأس وفد اردني لحضور مؤتمر القمة العربي بشأن الاحداث الداخلية. وتم تكليف احمد طوقان بالوزارة.

وبعد ان قامت الحكومة بمهمتها واتمت دورها اغتيل رئيسها وهو في القاهرة مترئساً الوفد الاردني لاجتماع مجلس وزراء الدفاع العربي المشترك.

هذا ومما يجدر ذكره ايضاً ان حكومة وصفي هذه قد تقدمت بيانها الوزاري لمجلس النواب لاخذ الثقة فقرر الاخوان المسلمون حجب الثقة عن هذه الحكومة وقد القى الاستاذ يوسف العظم بيان الجماعة في جلسة مجلس النواب الرابعة من الدورة العادية الثالثة في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٩.

ونقتطف من هذا البيان الفقرات التالية:

– أناقش البيان الوزاري من منطلق الخوف من الله وحده والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

– وتساءل: هل اموال الصمود المرصودة تصل الى مستحقيها ام ان المحسوبية والقرابة وذوي العلاقة بكراسي الحكم هي التي تدني هذا وتبعد ذاك وتمنع هذا وتمنح ذاك؟

– هل نقدم للانسان العربي امل النصر بما يتحدث عنه الناس من صفقات حربية لسلاح اقل ما يقال عنه انه غير فعال؟

– اننا نرفض ان يكتفي من قادة المسلمين ان يعلنوا شجبهم جريمة حرق الاقصى تماماً كما تفعل احدى الجمعيات في ايطاليا.

ويختم البيان بحجب الثقة فيقول: وبعد فاني بعد ان اقمت النصح همساً ثم قمت به علانية اعلن حجب الثقة عن الحكومة، ومثلما بدأت بياني بقول الحق جل وعلا اختمه بقوله تعالى: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون ان كنتم مؤمنين» ●

محاضرة في قواعد رسم المصحف لفضيلة الشيخ محمد عصام القضاة

محطات جديرة بالتأمل في تاريخ فلسطين

بقلم: شعبان عبد الرحمن

فجأة.. وفي الثلث الاخير من الليل انتفضت القرية كلها على دوي رصاص العصابات وصرخات الجرحى من النساء والاطفال.. وتفتحت اعينهم على عشرات الجثث التي اسقطتها الرصاصات الغادرة.

البعض قاوم المجرمين لكن دون جدوى فقد كانوا اقوى تسليحاً وعدة، واستمروا يمشطون القرية في وحشية حتى خيوط الصباح الاولى ولم تطلع شمس يوم التاسع من ابريل حتى كان اهل القرية قد هجروها مذعورين، واصاب ذعرهم اطفال ونساء القرى المجاورة فهجروها ايضاً قبل ان تصل اليهم رصاصات تلك العصابات الوحشية.

هذا بالضبط جانب مما حدث قبل نصف قرن لقرية «دير ياسين» والتي دخلت التاريخ شاهدة على واحدة من ابشع المذابح التي ارتكبتها عصابات الهاجاناة وشتيرن الصهيونية على امتداد التراب الفلسطيني.

وقد كانت قرية «دير ياسين» تمثل في ذلك الوقت كابوساً مرعباً للصهاينة، ومصيدة كبيرة لعصاباتهم، وذلك لموقعها الاستراتيجي على احدى التلال المطلة على القدس، متحكمة في الطريق الرابطة بين القدس ويافا، وهو ما جعلها تسيطر على واحد من اهم خطوط امدادات العصابات الصهيونية كان شباب القرية يشاركون قوات «الجهاد المقدس» بقيادة عبد القادر الحسيني و «جيش الانقاذ» بقيادة فوزي القاوقجي، ولذلك بادر العدو بتصفياتها واحتلالها وفق مخطط متكامل للسيطرة على جزء من فلسطين، فقبل احتلال دير ياسين بفترة وجيزة كانت العصابات الصهيونية قد احتلت الساحل الفلسطيني بالكامل، كما احتلت مدينتي يافا وحيفا، وقبل مذبحة «دير ياسين» بساعات احتلت العصابات مدينة القسطل بعد استشهاد المجاهد عبد القادر الحسيني..

وهكذا انطلقت العصابات الصهيونية لابتلاع فلسطين تحت حماية القوات البريطانية، وتحت ستار قرار الامم المتحدة الصادر في التاسع والعشرين من نوفمبر عام ١٩٤٧، والقاضي بانشاء دولتين في فلسطين، احداهما عربية، والاخرى يهودية، وقبل ان تعلن بريطانيا انتهاء انتدابها رسمياً على فلسطين وخروج قواتها في الخامس عشر من مايو ١٩٤٨، كانت بريطانيا قد مكنت العصابات الصهيونية من ترسيخ اركان كيانهم، فقد اجمع مؤرخو القضية الفلسطينية على ان اليهود بالتعاون مع بريطانيا اعدوا قوات كبيرة تمهيداً لهجوم شامل لاحتلال القدس والساحل الفلسطيني كله قبل حلول يوم الخامس عشر من مايو –تاريخ انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين.

ان استفحال اجرام العصابات الصهيونية ما كان له ان يتم هكذا الا بعد القضاء على كتائب المجاهدين، واطفاء جذوة الغليان الشعبي التي تفجرت في فلسطين منذ وعد بلفور عام ١٩١٧، وقد كان يوم العشرين من ابريل عام ١٩٣٦ يوماً مشهوداً في تاريخ القضية الفلسطينية، فقد شهد انطلاقة اطول اضراب عام في التاريخ استمر ستة اشهر كاملة، وصاحبه عمليات بطولية من المجاهدين ضد الاحتلال كادت ان تعيد الامور الى نصابها، لكن تكالب الاستعمار العالمي وتواطؤ بعض القادة طعن تلك الانتفاضة في مقتل!..

الليلة ليست اشبه بالبارحة.. فالانتفاضة اليوم تعي جيداً درس التاريخ.. فهي أصلب عوداً.. وأشد مراساً.. وأكثر استعصاءً على العدو ●

عذراً صلاح الدين

■ علي حسان

نحن نعلم أن التاريخ سجل للعظماء والقادة ليكونوا قدوة ونبراساً يهتدي بها الاجيال وجسراً تعبره، وكذلك ليكونوا فخراً للامة من بعدهم لتقلدهم وسام الاعتزاز والفخر والكبرياء في زمن الذل والانحطاط.

هكذا انت كنت لنا صلاح الدين، يا من سطرت تاريخنا بالانتصارات والتحرير لافضل بقاع الارض عندما حررت المسجد الاقصى من براثن الصليبيين.

ولا خلاف بين اثنين من ان العظماء في تاريخ الشعوب وفي العالم اجمع يمجدون ويكرمون، وتجعل لهم الرموز والنصب التذكارية تخليداً واكباراً واجلالاً لهم، ونحن لا نطلب الا المعذرة منك يا صلاح الدين والدنيا ان تعرضوا لشخصك في مسرحية «العلم نور» التي عرضت في التلفزيون الاردني خلال ايام عيد الاضحى المبارك، حيث جعل من اسمك سؤالاً للتعرف عليه وتكون الاجابة نكته هزيلة سخيفة وسخرية ليضحك منها الاطفال والنساء والرجال معتقدين ان ذلك يفرحنا ويرفع عنا الهم والغم والحزن، ولا اعتقد ذلك. علماً بان التاريخ ايضاً حافل بالمجرمين والفاسقين والتافهين لتصنع منهم مسرحيات. فاحدهم أجاب: «بانك مخرج سينمائي أو تلفزيوني لافلام مرتبة مثل المعلمة الفاضلة، ومنهم من اجاب «بانك سائق على خط البقعة، ومنهم من اجاب بانك مغني «الديدي واه...!!» وغير ذلك من العبارات التي إن دلت إنما تدل على انهم لم يعرفوك ولن يعرفوك، لان العظماء الابطال لا يعرفهم إلا مثلهم».

فمعذرة لك يا صلاح الدين، لاننا لم نصلح بعد... ولم نقو على احترام وإجلال الكبار وعظماء التاريخ ورموز الانتصارات.

فلا اعتقد أيها الفنانون المسرحيون الكوميديون البارعون انكم ستصلون الى قلوب الناس بهذا التجريح المقصود او غير المقصود الذي اعتقد انه لن يحصل من ممثلين يعتبرون انهم يقرأون ويستوعبون تاريخ العرب والمسلمين اكثر من غيرهم. فالبراعة والذكاء والتفوق بكتابة السيناريو والنصوص وتجسيدها على خشبة المسرح بدون المساس بمشاعر اي انسان يعتز بتراثه وعظمائه. ولا اعتقد ان الالتزام باحترام هذه المشاعر قيد على الفن وحرية التعبير، لان الفنان البارع ينطلق بفنه واثبات ذاته بدون انتقاص لمشاعر الناس ومبادئهم، ولكن الفنان العاجز عن كل ذلك يحتمي وراء مفاهيم يثبت عجزه وعدم مقدرته على الاتصال الناجح عبر فنه مع العنصر المهم وهو الجمهور، وذلك من خلال اعتبار الالتزام الادبي واحترام المشاعر «قيداً» يحول بينه وبين ادائه الجيد.

واخيراً، اعتقد ويشاركني الجميع في ذلك ان التطاول على العظماء والقادة الكبار كامثال هذا البطل المسلم ليس تحرراً من القيود لان هذه المقامات يجب ان لا تكون موضعاً للهزل والسخرية في المسرحيات وغيرها، فاتمنى من كل المعنيين والغيورين على عظمائنا وأبطالنا ان يضعوا حداً لمثل هذه الاعمال الهزيلة التي تنقص من فننا ولا تطوره.

والله من وراء القصد

سؤال يفرض نفسه..

هل المخابرات المركزية الامريكية «سي. أي.إيه» وراء تصفية الشهيد الشريف لمصلحة الصهاينة؟!

■ محمد حسين

لا جديد تحت الشمس مقولة قديمة جديدة.. المقولة القديمة تتحدث انه في مدينة الاسكندرية وفي ميدان «المنشية» في عام ١٩٥٤ قام محمود عبد اللطيف بإطلاق عدة رصاصات على عبد الناصر وهو يخطب ولم تصبه كما وانها لم تجرح احداً من الجماهير الغفيرة.. وكثرت الروايات «تذكرنا بروايات السلطة الان حول تصفية الشهيد الشريف» فمن قائل ان الرصاصات كانت فارغة «فشنك» ومن قائل ان عريف الحفل سحب عبد الناصر فسال الحبر الاحمر من قلمه على قميصه الابيض فبدا كالدم فهاجت الجماهير.. واخذ عبد الناصر يصرخ في الجماهير.. إذا قتلوا عبد الناصر.. فكلكم عبد الناصر.. وطبعاً واو الجماعة تعود على الاخوان المسلمين. وهكذا كانت هذه الحادثة السبب المباشر لضرب واجهاض اهم حركة اسلامية في القرن العشرين كانت تهدد الصهاينة في المنطقة وزج بالآلاف في السجون «السلطة الان تزج وتعذب المئات في سجونها» واعدم ستة من قادة الحركة منهم الشهيد عودة وفرغلي وغيرهم. وبعد فترة تحدث مايلز كوبلاند في كتابه لعبة الامم بأن الـ «سي. أي. إيه» كانت وراء هذه المؤامرة من خلال الشخص الغامض «حسن التهامي» الذي ظهر فيما بعد في لقاء سري عند ملك المغرب في السبعينات مع وزير خارجية الكيان الصهيوني في حينه موشيه ديان.. ذلك اللقاء الذي اسس لزيارة السادات للقدس المحتلة ومن ثم عقد معاهدة كامب ديفيد!

ونعود للمقولة الجديدة مؤامرة تصفية الشهيد الشريف الذي ارفقها اعتقال ٣٠٠ معتقل «حتى الان» في مقدمتهم د. الرنتيسي ود. المقادمة والحبل على الجرار حيث رفض رئيس السلطة في منتصف الشهر الماضي وساطة «سعودية» وهو ما فسره كثيرون برغبة بان تبقى يد السلطة مطلقتين في شن المزيد من الاعتقالات والمؤامرات على حركة حماس.

وهنا يذكرنا تماماً برفض مجلس قيادة الثورة المصري وساطة فارس خوري رئيس وزراء سوريا واصرار الضباط الاحرار على اعدام الاخوان الستة..

ونعود الى دور الـ «سي. اي. إيه» في قضية الشريف حيث نلاحظ الامور التالية:

– منذ عامين تقريباً دخلت «سي.آي. إيه» على خط التعاون الامني بين الشاباك الفلسطيني والصهيوني فانشات لها مركز رئيسياً في تل ابيب ومركزين فرعين في الضفة والقطاع.

وصرنا نستمع الى ثوار الامس وحاملي «في.اي. بيه» لاحقاً بانهم يرفضون الاجتماع بالشاباك الصهيوني الا بحضور الطرف الامريكي..! وكانما يسجلون موقفاً وطنياً عالياً بذلك؟. وقد استمعنا لهذه النغمة بعد بداية مشروع ابو غنيم في اذار ٩٧.

– أيضاً تحدثت كل وسائل الاعلام عن لقاءات لجبريل الرجوب مع شخصيات هامة في الادارة والكونغرس الامريكي وخاصة المدعو غيلمان وذلك قبل عامين تقريباً. وجبريل الرجوب هو الذي يقود الان كبر الحملة الشرسة على شباب القسام وحماس.

– لاحظ العالم نفي الحكومة الصهيونية لاي علاقة لها باستشهاد الشريف وقد ردد ذلك نتنياهو ومردخاي وشاحك عدة مرات وبقي ان يحلفوا بالتوراة ليقتنع بهم العالم! ثم هددوا عرفات بكشف الطابق إن استمرت السلطة باتهام الصهاينة.

– استمع العالم لاشادة كلينتون الاخيرة بحرفات عن دور السلطة في قضية الشريف وأصبح من الواضح ان السلطة قامت بذلك لمصلحة تمرير المبادرة الامريكية حيث قبلت السلطة بإعادة انتشار لـ ١٣,١٪ بدلاً من ٤٠٪ كما ذكر هو بلسانه».

فهل يا ترى ان الـ «سي. اي. إيه» هي التي قامت بهذه الخدمة من خلال عملائها داخل السلطة الفلسطينية كما فعلت وتفعل في اكثر من سكان العالم ولمصلحة احبائهم اليهود؟!

وعليه فبيروت اسقاط ان المسؤول الاخير هو الشاباك الصهيوني فان نظرية تصفية الشريف وتفكيك «القسام» وضرب البنية التحتية لحماس تبدو مؤامرة متكاملة تمهيداً لتحرير المناورة الامريكية وإرضاء لنتنياهو الذي لا ينفك عن طرح نظرية «التبادلية». وتبقى ان احتمال وجود اصابع امريكية حركت عملاء داخل السلطة لتحقيق المصلحة الصهيونية هو امر معقول ووارد ولا يجوز تجاوزه في الدراسة المتعمقة لقضية تصفية الشهيد الشريف وخاصة ان نفس الاصابع كان لها دور قبل ٤٤ عاماً في تصفية حركة اسلامية واعدة تماماً. كما وان حركة حماس هي حركة واعدة ومعنى هذا انه يخشى اننا في وسط فصول مؤامرة نسأل الله لها الفشل والانكشاف ولكل الايدي القذرة التي تحركها ●

لقد أسمعت لو ناديت حياً

د.أحمد الشوابكة / كلية المجتمع الاسلامي



كثيرة وحقيقية هي الانجازات التي يملك اليهود ان يتحدثوا بها. عن اجيالهم السابقة ويحدثوا بها اجيالهم الحاضرة واللاحقة. يملكون ان يتحدثوا لتلك الاجيال انهم دخلوا هذا القرن العشرين. وليس لهم اي كيان سياسي على وجه الارض صغر ام كبر. ومع تناصف هذا القرن ينشئون لهم كياناً في اعز وأخطر بقعة في ديار العرب والمسلمين، ومع قرب نهاية هذا القرن يصبحون الدولة الاعظم في هذا الكون، كلمتها نافذة وارادتها طاغية ومطالبها مجابة وجرائمها مسكوت عنها، تتصرف وكأنما هي وحيدة قرنها ويعربد زعيمها على ساحة هذا الكون يتحدى ارادة القريب والبعيد والعدو والصديق، وبدلاً من صده او على الاقل معاتبته، يتبارى الاكثرون في كسب وده ومحبته وترجي زيارته او دعوته.

فهنيئاً لمثل هكذا دولة على انجازاتها وهنيئاً لها بحكامها وقادتها وشعبها وديمقراطياتها ورجال السياسة والعسكر والاقتصاد والاجتماع والدين والتعليم والتربية فيها.

هؤلاء الرجال الذين تفانوا في خدمة شعبهم وأمتهم واذابوا ما بينهم من فروق عميقة وعديدة ضمن بوتقة الهدف الاسمى والمصلحة العامة، الذين جعلوا محور كل حركة او فعل او نشاط في خدمة المعتقدات والافكار لا في مصلحة الاشخاص والمنافع والاشياء.

فالانسان عندهم مقدم ومؤيد ومدعوم ومحترم بمقدار ثقافته وتضحيته، في خدمة مبدئه وفكرته، وفي الوقت الذي يثبت لدى جماهيرهم فيه ان هذا الشخص مهما علت مكانته وعظمت تضحياته، قد حاد قيد شعرة أو أنملة عن خدمة الفكرة والتفاني في سبيلها، انزلوه من عليائه والقوا به في مهاوي الردى غير عابئين بكل ما قدم وأخر.

فهل بعد ذلك نستغرب ان يتم هذا الانجاز المعجزة على أيدي يهود عملوا على تحقيق أحلامهم وأساطيرهم ومعتقداتهم التوراتية والتلمودية البالية وسط محيط عربي واسلامي دخل هذا القرن وهو جزء من دولة الخلافة الاسلامية ويملك من اسباب القوة المادية والمعنوية ما يؤهله للقيام بدور غير الدور الذي اسند اليه والمهمة التي انيطت به، فقد شكلت اوضاعه وبرمجت اموره بشكل يكون فيه اقامة المشروع اليهودي سهلاً ممكناً يتمدد وسط هذا المحيط تمدد خلايا السرطان النشطة في جسم مخدر متهالك فقد مقومات قوته وعناصر مناعته الذاتية وفقد ذاكرته وهويته حتى أصبح يحتفل ويطرب ويرقص ويغني على اشلائه وعلى بعض من بقايا جثمانه.

«ولكن لا حياة لمن تنادي ●

الكوني لتكنولوجيا الحاسب
يعلن عن بدء التسجيل في الدورات التالية
عروض مميزة
الدوار الثامن فوق البنك الاسلامي
هاتف 825371 خلوي 079 46548

فرقة البيادر الفنية
للأفراح والمناسبات
للاستفسار
صباحاً: هاتف: ٨٣٧٠٧٩
مساءً: هاتف: ٥٢٣٨٣١٢

هكذا من الأصل

سياسات صندوق النقد الدولي تزيد من شراسة البطالة وتفشيها في المجتمع الاردني!

■ نسبة البطالة في الاردن بلغت ٢٧,٥٪ وهي مؤشر خطير اذا ما قورنت بالمعدلات الدولية السائدة ■

■ البطالة تهيئ لمناخ الجريمة والتطرف والانحراف الخلقي ومشاكل اجتماعية خطيرة ■

■ أحمد حجازي

أكدت دراسة اجرتها وحدة الدراسات الاقتصادية في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية ان معدل البطالة في الاردن بلغ ٢٧,٥٪، وهي نسبة مرتفعة جداً ومخيفة اذا ما قورنت مع المعدلات الدولية.. ولن تقف النسبة عند هذا الحد، ولكن ستأخذ اتجاهاً تصاعدياً مع الاستمرار في تطبيق برامج التصحيح الاقتصادي وسياسة تحرير التجارة الخارجية لما لها من تأثير مباشر على القوى العاملة والقدرات الانتاجية في الدولة.

ان النمو السكاني المتزايد وارتفاع اعداد الطلبة المتخرجين من المدارس والكليات والجامعات، وجميع من هم في سن العمل ولا يعملون يضغط على معدل البطالة ويدفعه باتجاه تهدر فيه طاقات بشرية هائلة، ويساهم في ظهور مشاكل اجتماعية خطيرة، تهدد المجتمع وتهيؤه لمناخ الجريمة والتطرف والانحراف الخلقي.

ومع الاخذ بعين الاعتبار وجود انفاق عسكري وما يعنيه من غياب توجيه الاموال لمشاريع استثمارية توفر فرص العمل، ودخول الاردن في ازمات سياسية مع دول مجاورة وما ترتب عليها من اغلاق اسواق عمل كانت مفتوحة للقوى العاملة، وضعف معدل النمو في القطاع الزراعي وهجرة كثير من المزارعين لاراضيهم للالتحاق بقطاع الخدمات او الصناعة في المدينة، واستخدام التكنولوجيا وتقليصها لاعداد العاملين والمستخدمين... يمكن القول ان هذه الاسباب مجتمعة لم تلعب دوراً كبيراً بحجم الدور الذي يلعبه برنامج التصحيح الاقتصادي وآثاره الاقتصادية في الوقت الراهن وفي المستقبل.

من المعلوم ان برنامج التصحيح الاقتصادي يهدف الى خفض العجز بالموازنة العامة للدولة وخفض العجز بميزان المدفوعات، ويجبر الدول على اتباع سياسات نقدية من شأنها ان تحد من عرض النقد.. وهذه السياسات الانكماشية تؤثر على حجم الطلب على العمالة.. فعندما تقوم الدولة بالانسحاب من النشاط الاقتصادي، يتراجع حجم الاستثمارات العامة، والذي كانت تديره الدولة ويستوعب اعداداً كبيرة من العاملين. والقطاع الخاص، الذي سيشتري القطاع العام يهمه تحقيق اعلى عائد ممكن وبالتالي سيقوم بتسريح عدد لا بأس به من الموظفين. ومن هنا برزت مخاوف الدولة من هذا الاجراء، وعملت على تشجيع التقاعد المبكر وصرف مكافآت مالية للراغبين بترك العمل بشكل اختياري.. واتجاه الدولة لتخفيض معدل الانفاق العام، الموجه للخدمات الاجتماعية الضرورية كالتعليم والصحة، يؤدي لحدوث انخفاض مباشر في الوظائف الحكومية وجاءت ضريبة المبيعات والغاء دعم السلع التموينية وزيادة اسعار الرسوم على الخدمات، لتحدث انتكاسة في دخول الافراد، مما قلل من الطلب، وساهم في زيادة الكساد وتكدس البضائع وافلاس بعض المحلات التجارية

الازمات السياسية مع الدول المجاورة اغلقت اسواق العمل المفتوحة للقوى العاملة




وادى ارتفاع اسعار الطاقة والنقل والسلع الوسيطة المستوردة الى ارتفاع تكاليف الانتاج الى الحد ان لم تصبح هذه السلع قادرة على المناقشة ومواجهة تكاليف الانتاج في آن واحد، ما الحق خسائر وتراجع في حجم الانتاج، وبالتالي وجود عمالة زائدة لا داعي لها.

أدى انخفاض القيمة الخارجية للدينار الاردني الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة، خاصة تلك التي تدخل في عملية الانتاج، مما رفع من اسعار المنتجات، ومع حالة التردي في الدخول، فقد تعمقت حالة الكساد وحدث تراجع حاد في الارباح وافلاس بعض الشركات. وهل يمكن تصور اوضاع الصناعات المحلية بعد تحرير تجارة الاستيراد؟ ان هذه الصناعات، كما يقول الدكتور رمزي زكي في بحثه مشكلة البطالة في مصر ستتعرض الى منافسة غير متكافئة ولن تستطيع الصمود امام طوفان المنتجات المستوردة، مما يعني افلاسها وتفاقم مشكلة البطالة.

وليس ثمة شك ان سياسة البنك المركزي وطرحه لشهادات الايداع، لعب دوراً كبيراً في امتصاص السيولة المحلية والتي كان يمكن توظيفها عن طريق البنوك في مشاريع اقتصادية تعمل على ايجاد فرص عمل.

واخيراً فان مشكلة البطالة في الاردن لن تكون مشكلة عارضة تزول آثارها في المستقبل القريب انما هي مشكلة حقيقية متأصلة وضاربة بجذورها في عمق الاقتصاد الاردني وتحتاج الى حلول جذرية ناتي عليها لاحقاً باذن الله وعلى الاردن ان تأخذ العبرة من دول امريكا اللاتينية التي التزمت ببرامج التصحيح الاقتصادي بحذافيره، الا انها لا تستطيع ان تتخلص من ديونها الخارجية، ولا استطاعت ان تواجه عبء البطالة المتزايدة، بل تفاقمت اكثر ولكنها نجحت في تخفيض عجز موازناتها العامة، وزيادة حجم الاحتياطيات الاجنبية، وانفتاحها على العالم الخارجي وهذا ما يعني صندوق النقد الدولي، الذي لا يلتفت الى مسألة البطالة ورفع مستوى المعيشة، وكل ما يعنيهم هو سداد الدائنين وضمان انفتاح هذه البلاد امام صادرات البلاد الصناعية وتهيئة المناخ للاستثمارات الاجنبية الباحثة عن انخفاض اجور العمال ■

تحرير التجارة الخارجية سيضرب الصناعات الوطنية ويعمق حالة البطالة

تركيا وأربكان، كوسوفو فلسطين البلقان، قبرص سلة خلاف تركيا واليونان

السياسة

(٣-٤)

■ نضال الشطرات

الازمة التركية

اربكان والعمل السياسي

دخل اربكان المعترك السياسي في عام ١٩٦٩ وتم اختياره كنائب مستقل عن دائرة قونيه وفي ٢٤ يناير ١٩٧٠ اسس حزب النظام الوطني وقد تجنب الحزب الخروج على نص الدستور وركز على برامج العدالة الاجتماعية والاصلاح والاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا وقبوله «بعلمانية لا تعادي الدين» وتم اغفال اتاتورك تماماً من ادبيات الحزب، الا ان هذا الحزب تم اغلاقه في العام نفسه بعد اربعة شهور، وفي عام ١٩٧٢ اسس اربكان حزب السلامة الوطني واصبح الحزب الثالث بين الاحزاب التركية والعامل الرئيسي في تشكيل الحكومات الائتلافية، وقد شارك اربكان في عام ١٩٧٤ في اول حكومة ائتلافية وكان مساعداً لرئيس الوزراء بولنت اجاويد ووزير دولة للشؤون الاقتصادية ثم شارك في حكومة ائتلافية رباعية بعد فشل حكومة اجاويد وكان نائباً لرئيس الوزراء، وفي الفترة من ١٩٧٨ - ١٩٨٠ بقي اربكان وحزبه في المعارضة، ومن خلال هذا الحزب استطاع التيار الاسلامي التغلغل في الدوائر السياسية الحكومية واندماج نفسه في اللعبة الديمقراطية وبعد انقلاب ١٩٨٠ ثم منع اربكان من ممارسة العمل السياسي وتم اغلاق حزب السلامة اسوة بجميع الاحزاب الاخرى وفي ١٦ تموز ١٩٨٣ تم تأسيس حزب الرفاة وتم اختيار اربكان رئيساً له في اكتوبر ١٩٨٧ وعاد لممارسة العمل السياسي بعد السماح بعودة الساسة السابقين للمشاركة في الحياة السياسية التركية.

الرفاه والعسكر

ان فوز الرفاه الاسلامي باكبر نسبة من الاصوات في انتخابات ١٩٩٥ وصعود زعيمه نجم الدين اربكان الى الرئاسة الحكومية في ربيع ١٩٩٦ يمثل «في نظر العسكر» تهديداً للمبادئ العلمانية والديمقراطية التي ترتكز عليها الدولة التركية، وعلى الرغم من محاولات اربكان الظهور بمظهر المعتدل الا ان بعض طروحاته التي دعا اليها اثارت استياء الجيش الذي اعتبرها بداية تمرد الرفاه، وتوالت تصريحات قادة المؤسسة العسكرية منذ بداية ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بشأن الاصولية الاسلامية كتهديد رئيسي يسبق تهديد حزب العمال الكردي الانفصالي «PKK» للجمهورية التركية العلمانية، ولعل ما عبر عنه الجنرال «اسماعيل حقي» رئيس هيئة الاركان في سبتمبر ١٩٩٦ يكشف عن رؤية المؤسسة العسكرية لمدى الخطر الذي يمثله اربكان فقد حذر من محاولة تغيير النظام الديمقراطي العلماني «او جر البلاد الى ظلامية القرون الوسطى» وقال «ان القوات المسلحة عازمة على اقتلاع جذور الاسلاميين وسحقهم وابادتهم» مع ان العلمانية في كل بلاد العالم اليوم لا تنفصل عن الديمقراطية الا في بلاد المسلمين فالعلمانية تفرض على الناس بالقوة كما يجري في الجزائر وفي تركيا وغيرها، والملاحظ ان المؤسسة العسكرية في انقلابها «الناعم» ضد الرفاه امتنعت عن ترجمة استيائها الى انقلاب عسكري كما جرت العادة في الحالات التركية السابقة خوفاً من تأثير مثل هذا الاعتداء على الديمقراطية! وعلى علاقة تركيا بالاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية، حيث اصدر مجلس الامن القومي في فبراير ١٩٩٧ بياناً يحتوي على ١٨ مطالباً الهدف منها منع اربكان من تطبيق الطروحات التي دعا اليها والى اجباره على الالتزام بميادين الثورة الكمالية، وفي ١٨ يونيو ١٩٩٧ وبعد فترة من المناورة والجذب والشد بين الجيش والرفاه انتهت حكومة اربكان الائتلافية باضطرار اربكان الى الاستقالة تحت ضغوط العسكر في امل ان يتم تكليف شريكته تشلر بخلافته في رئاسة الحكومة وهو ما لم يتحقق بعد وصول الصراع بينه وبين العسكر الى ذروة التأزم، وقد تم استخدام القضاء «المحكمة الدستورية» كوسيلة لحل حزب الرفاه وتصفية خصوم المؤسسة العسكرية والنخبة العلمانية من الساحة السياسية التركية وتم اتهام اربكان بانه يعمل على اثارة حرب اهلية وتغيير النظام العلماني للدولة.

يرى العسكر الاتراك ان التهديد الاسلامي اخطر على تركيا من تهديد حزب العمال الكردي الانفصالي

ويرى المراقبون ان قرار الحل الذي تقف وراءه المخابرات الغربية والموساد عمل على اخلاء الساحة التركية من اكبر الاحزاب شعبية ولاشك ان تلك فرصة ذهبية لحكومة يلماظ والاحزاب الاخرى لتنفرد بالسلطة خاصة ان استطلاعات الراي المحايدة رشحت الرفاه للحصول على اعلى النسب في اي انتخابات قادمة بل وتشكل الحكومة منفرداً دون التحالف مع احد وانها المرة الاولى التي يحظر فيها حزب سياسي في ظل حكم مدني يرفع شعار الديمقراطية هذا الحزب الذي يعتبر اكبر الاحزاب التركية «اكثر من اربعة ملايين عضو» ومن هنا فان مثل هذا القرار مثل ضربة قاصمة للديمقراطية «التي يرعاها الجيش وينفذها على هواه» وكشف عن «شاشة ومفاسد المبادئ العلمانية التي تم اضفاء طابع القدسية عليها وعدم قدرتها على الصمود امام الراي والفكر المخالف، وقد نجح اربكان مع قاعدته الحزبية في تفويت الفرصة على المتآمرين على تجربته ووضع بلاده على طريق الجزائر اذ اطاع الحزب واعضاء الحزب الـ ٤ ملايين زعيمهم اربكان بالتزام الهدوء واحترام الحكم الذي صدر عن المحكمة الدستورية رغم مخالفته للدستور ليؤكد للعالم الخارجي واعدائه الداخليين ان الاسلاميين يخضعون لمنطق الديمقراطية وأساليبها ما داموا قد رضوا بدخول الساحة السياسية عبرها.

ازمة كوسوفو

سياسات الصرب القمعية

كشف تقرير للجنة هلسنكي لحقوق الانسان بعد زيارة الى كوسوفو ان القوات الصربية تواصل عمليات الابادة الجماعية والتصفية العرقية ضد المسلمين الالبان في الاقليم، وقال رئيس اللجنة: ان الجنود الصرب يقتلون النساء الحوامل والاطفال ولا يفرقون بين المدنيين والثوار وان الاعلام الخارجي لا يعرف شيئاً عن عمليات الابادة والمذابح الجماعية في كوسوفو والتي تطابق في وحشيتها ما حدث للمسلمين في البوسنة والهرسك.

وقد عمد الصرب بعد الغاء استقلال كوسوفو الذاتي في عام ١٩٩٠ الى الغاء تعليم اللغة الالبانية وقد تلازم هذا الالغاء بمنع استخدامها في الدوائر الرسمية واختفت المدارس التي تعلم باللغة الالبانية، لغة ابناء الاقليم التاريخية والثقافية، ولم يبق سوى مدرسة واحدة فقط، ولم تدفع الدولة رواتب لمدرسيها ابداً، وقد تم تسريح [illegible] استاذ جامعي من اصل [illegible] حيث تم استبدالهم باساتذة صربيين، وتم طرد اكثر من مائة الف مواطن الباني من وظائفهم ولم يعد لعائلات كاملة من يعيلها بقرش واحد وعاشت على الصدقات والمساعدات، وقد نشرت احدى الصحف تقول: انه يمكن ان تعرف الالباني المسلم من الصربي في كوسوفو بعملية بسيطة وهي ان الصربي له عمل يرزق منه والمسلم الالباني يقضي وقته دونما عمل، وكذلك تم تسريح الاطباء والممرضين والممرضات، والبان كوسوفو يعيشون كمواطنين من الدرجة الثانية، تحت حكم الاقلية التي لا تصل نسبتها الى ١٠٪ من اجمالي السكان في الاقليم، واضطر العديد من المثقفين وتحت ضغط الحاجة الملحة وتأمين لقمة العيش لاطفال جياع الى العمل في مجالات اخرى لا تمت بصلة الى مهنتهم، فالطبيب مثلاً اتجه للعمل كسائق تاكسي او ساعي بريد او عامل بناء.

جيش التحرير كوسوفو انطلق عام ٩١ ونفذ اكثر من ٣٠ عملية و ١٤ هجوماً

جيش تحرير كوسوفو: UCK

بدأ جيش تحرير كوسوفو نشاطه في عام ١٩٩١ وأعلن عن نفسه في عام ١٩٩٣ وان هدفه الاساسي هو تحرير كوسوفو وبلغت عمليات هذا الجيش ٣٠ عملية في عام ١٩٩٦، واكثر من ١٤ هجوماً على مواقع صربية في كوسوفو في عام ١٩٩٧ خلفت وراءها عشرات القتلى والجرحى من الصرب وعملائهم الالبان، وقد بات الشباب يسعون الى الالتحاق بجيش تحرير كوسوفو، ويرى ابراهيم راجوفا زعيم حزب الرابطة الديمقراطية الكوسوفي ان وجود هذا الجيش خطر على العملية السلمية، بينما يرى اخرون ان وجود هذا الجيش يعطي دفعة وصحوة للشعب الالباني في كوسوفو من ناحية ومن ناحية اخرى يضغط على الجانب الصربي من اجل الحصول على الحكم الذاتي وشذ البعض في رأيه حيث اشار الى ان هذا الجيش من صنيع صربيا وان هدف بلجراد من ذلك هو تشويه صورة البان كوسوفو امام العالم وتصويرهم على انهم دمويون وارهابيون مما يبرر استمرار الكبت وسياسة القمع الصربية.

الأزمة القبرصية

أزمة الصواريخ (أس - ٣٠٠)

جاءت ازمة الصواريخ القبرصية في ظل اجواء مشحونة بالتوتر والانفعال ومشاعر الحقد بين جزأي الجزيرة من جهة وتدهور العلاقات اليونانية ودخولها منعطفات هامة جراء الخلافات المتواصلة حول جزر ايجه وتوسيع المجال الاقليمي لكل منهما من جهة ثانية، وما ان اعلنت ليفكوسيا في ٤ كانون الثاني ١٩٩٧ عن التوقيع على شراء ٢٠ صاروخاً روسياً أرض - جو من طراز اس - ٣٠٠ حتى بدأت ردود الفعل العنيفة بالتوارد من تركيا واليونان والولايات المتحدة وروسيا، لتدخل المسألة في جدل صاخب حول الصفقة القبرصية الروسية خاصة فيما يتعلق بطبيعتها الهجومية وتهديدها للاراضي التركية.

وتشير التحليلات العسكرية الصادرة عن اثينا وليفكوسيا ان شراء الصواريخ الروسية يأتي ضمن السياسة الدفاعية للحكومة القبرصية، وستسهم في بناء القواعد الجوية وتعزيزها وفقاً لاتفاق دفاعي مشترك بين قبرص واليونان.

وزيادة فعالية الدفاع القبرصي في مواجهة التهديدات التركية، وقد اشار المختصون الى ان «الصاروخ الروسي / اس - ٣٠٠» يمتاز بمداه الذي [illegible] اي ٥٠ كم مما يؤمن حماية للقواعد الجوية والبحرية للجزيرة، وقد اثارت المزايا الاستراتيجية للسلاح القبرصي الجديد ردود فعل عنيفة في الجزء الشمالي من الجزيرة واكثر عنفاً وحدة في انقرة التي رأت ان نصب منصات الصواريخ الجديدة يشكل تهديداً مباشراً لامنها القومي. خاصة وان الجزيرة لا تبعد سوى ٦٥ كم عن سواحل تركيا، فعلى الرغم من التصريحات الرسمية القبرصية وتاكيدها عي ان الصفقة لن تنفذ فعلياً قبل مرور نحو ٨ اشهر بدءاً من تاريخ التوقيع الا ان مسار الاحداث قد اخذ طابعاً شديد الخطورة الى درجة ان بعض المسؤولين الاتراك قارنوا بين ازمة الصواريخ القبرصية وازمة الصواريخ الكوبية، التي اوصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى حافة الصدام العسكري في عام ١٩٦٢ ■

تنمية

التطوير الاداري والتنمية «منهجية متكاملة ومتوازنة»

اعداد/ ايمن طه/ مؤسسة نور المستقبل للخدمات الادارية

وجاء دور الشباب في الاردن (١-٢)

■ ما فائدة وجود الرغبة العميقة لدى الشباب في مشاركة التنمية وهم لا يستطيعون تصريفها ■

إن الناظر الى مسيرة الاصلاح والبناء التي يمر بها الاردن في هذا العقد وتزايد الدعوات للاهتمام بها مؤخراً والمطالبة بجذب الاستثمارات الخارجية والتوسع في المشاريع والدعوة الى بناء قاعدة معلوماتية واسعة تتناسب مع المرحلة الحالية والمقبلة والدعوات المتلاحقة لاتباع المنهجية في البناء والتنافسية والتواصل وتعميق الحوار وضرورة اعادة صياغة مناهجنا بشكل يتناسب مع التطورات والتغيرات التي يمر بها مجتمعنا الاردني، والدعوة الاخيرة التي اطلقها الامير الحسن في حفل منح جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي لعام ٩٨ لبذل جهد اكبر لاشراك الشباب في هذه المسيرة وتنمية وتشجيع طاقاتهم الابداعية مشيراً الى ان الشباب دون سن السابعة والعشرين سيشكلون غالبية افراد المجتمع خلال الخمس عشرة سنة المقبلة. كلام مطلوب لتشخيص حجم المعاناة التي يلاقيها الشباب في الاردن فدور الشباب في الاردن لا يزال غامضاً ولم تتضح معالمه بالشكل المطلوب الذي يتناسب مع حجم المرحلة الحالية والقادمة لا سيما واننا لا نزال نرى هيمنة الاكاديميين واصحاب الخبرات الواسعة من كبار السن على غالبية المناصب والمواقع في اجهزة الدولة ومؤسساتها، طبعاً نقول هذا مع تقديرنا لهم وللدور الذي يلعبونه، ولكن ماذا عن الجيل الصاعد من الشباب والشابات الذين لا تتاح لهم الفرصة المناسبة لاكتساب الخبرة وخوض التجربة؟ ما فائدة الشهادات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه إن كان مآلها الرفوف والادراج؟؟

ما فائدة وجود الرغبة العميقة والدفينة لدى معظم شباب مجتمعنا للنهوض بالوطن ومؤسساته وهم لا يجدون مجالاً لتصريف تلك الرغبة في مواقعها الصحيحة.. إن الاردن بحكم موقعه الاستراتيجي والتطورات التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط سيكون له دور فاعل في هذه المنطقة إن شاء الله، هذا الدور لا بد له من طاقات بشرية مؤهلة ومدربة تجمعها قاعدة تفاهم وتعاون وقناعات مشتركة ليس على المستوى القيادي فحسب وإنما ايضاً لا بد من توافر هذا التفاهم والتعاون على المستويات التنفيذية حتى يكون العطاء في اكبر درجاته الممكنة. فما هو ردنا إن كان الشباب يشكلون اكبر نسبة في المستويات التنفيذية. وقد يظن الاكاديميون والشباب ايضاً بأن هذا الهدف صعب المنال، إلا ان هذا ممكن التطبيق، فهل انحصر دور العلماء والاكاديميين داخل اسوار الجامعات والمعاهد العلمية، ام ان دورهم الحقيقي والفاعل يتمثل في نزولهم الى مواقع العمل المؤسسي الرسمي والخاص للتفكير جدياً وبإخلاص في صياغة برامج عمل هادفة يجد فيها معظم الشباب مجالاً رحباً لممارسة طاقاتهم الابداعية والابتكارية في اجواء من الحوار والتنسيق والتعاون، لقد آن الاوان لان تخرج من العزلة الداخلية التي يعيشها مجتمعنا والتي أفرزت شرائح وأصنافاً من الناس لا تفكر الا بذواتها وكيفية تحصيل منافع عاجلة لها ولمن حولها حتى وصلنا الى مرحلة صعبية نقف امامها عاجزين عن تقديم خبرات شابة تقود المؤسسات وتمارس دورها الطبيعي في تنمية وطنها، من الضروري أن يتعامل المسؤولون مع الشباب بشكل جاد على اساس من تكافؤ الفرص المتاحة لاثبات ذاته لا ان نقوم باتهام ذلك الشباب في رأيه وتصنيفه ضمن قوائم تبعده الوطنية ونتخذ منه عدواً فنجعله بالتالي لا يفكر الا في اثبات صحة نظريته من جانب واحد دون ان يكون هنالك دور مسؤول في مخاطبة وتوجيه اصحاب تلك النظريات، نعم هذا هو الحوار العلمي والعملي الذي نريد، وحتى تنجح في هذا الحوار فإننا بحاجة الى موجهين بارعين لا الى مدراء او مدربين فكما يقول المثل الصيني «لا تطعمني سمكة لكن علمني كيف اصطادها» ويأتي دور الموجه البارع في العصر الحديث ليدخل الى ذهن ذلك الانسان لا ليعطيه كيف يصطاد فقط ولكن ليعلمه كيف يصنع صنارة الصيد نفسها حتى يأكل مدى الحياة، فيكون الموجه بذلك قد أحسن صناعة الانسان. اعود واقول بان الله عز وجل لم يخلق هذا الانسان عبثاً، وإنما أراد له ان يحيا ويتعلم ليساهم في بناء اسرته ومجتمعه ووطنه وأمته والارض التي جعله مستخلفاً فيها، وحاشا لله ان يكون قد خلق هذا الانسان ليكون عالة على غيره او ليكون مصدراً للمشاكل والمتاعب والتأزم، وهذه امانة ملقاة على الراعي والموجه البارع الذي نريد، لا بد من اقامة الحجة على تلك الانسان بإتاحة الفرصة له وتجربته وصقله وتكوينه، فإن كان عنصر الشباب هو اكثر ما يكون انتماء وعطاء وإنتاجاً وحيوية فإن هذا يضعنا جميعاً امام تحد كبير يقوم على اساس عريض من الصبر والتفاهم والتكافل والعمل والمحاولة مرة تلو الاخرى، فهل نقبل التحدي؟! ■

هل انحصر دور العلماء والأكاديميين داخل اسوار الجامعات والمعاهد فقط؟

لا بد من صياغة برامج عمل هادفة يكون الشباب جزءاً رئيسياً فيها

موسوعة السياسة

الجيش الجمهوري الايرلندي I.R.A

منظمة ايرلندية سرية تستخدم العنف لتحقيق اهدافها القومية في توحيد ايرلندا الشمالية والجنوبية، وتحريرها من التبعية لبريطانيا، نشأت المنظمة كحركة احتجاجية ضد تقسيم ايرلندا على يد البريطانيين عام ١٩٢٢ ثم اخذت تهاجم الثكنات في ايرلندا الشمالية وفي انجلترا بالقنابل وقد لفتت هذه المنظمة انظار العالم وأصبحت مشكلة رئيسية من مشاكل الحكومة البريطانية، وقد اتهمت ليبيا بتمويلها ■

اقوال

١- يجب على العرب ان يفهموا ان العلاقات الامريكية - «الاسرائيلية» لا يمكن ان تكون متوازنة مع العلاقات الامريكية - العربية.

بريجنسكي - مستشار كارتر

٢- اننا لا نبكي على المذابح في صبرا وشاتيلا لانها انتقام الاله من المسلمين.

مائير كاهانا - حركة كاخ

٣- حل القضية الفلسطينية لا يتم بالتنازل والخضوع والاستسلام لان ذلك يقضي على كل امل لشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه، ولا يحقق له سلاماً حراً واستقراراً ولا حياة كريمة، وكذلك الحال بالنسبة للدول العربية.

محمد امين الحسيني رحمه الله/ مفتي فلسطين

في ظلال الدعوة

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

ارتداء النقاب

■ انا فتاة لا ارتدي النقاب «غطاء الوجه» مع انني ملتزمة وارتدي اللباس الشرعي الكامل. واحدى صديقاتي منتقبة وتلح عليّ بلبس النقاب على اعتبار ان ذلك امر ضروري وان عدم ارتدائه قد يعد نقصاً في التزامي الشرع ارجو إفادتي في الامر. هل النقاب جزء من حجاب المرأة؟ وهل يحرم كشف وجه المرأة ويعتبر عورة؟ وجزاكم الله خيراً.

- مسألة وجوب غطاء الوجه مبنية على اساس مختلف فيه عند العلماء المتقدمين والمتاخرين فمنهم من لم يجعل وجه المرأة والكفين من العورة والمسألة محتملة لهذا الخلاف. والذي افتي به ان الوجه والكفين ليسا عورة في النساء البالغات صغيرات كن أو كبيرات لقوله تعالى «ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها» وقد فسر ابن عباس قوله تعالى «إلا ما ظهر منها» بالوجه والكفين كما اخرجه ابن ابي حاتم وقد نقل ذلك ايضاً عن سعيد بن جبير وعطاء والاوزاعي ومعنى هذه الاية انه يحرم على المرأة ان تبدي شيئاً من جسمها الا مواطن الزينة الظاهرة وهما الوجه والكفان وذكر القرطبي رحمه الله انه لما كان الغالب من الوجه والكفين ظهورهما عادة وعبادة وذلك في الصلاة والحج فيصلح ان يكون الاستثناء يعني قوله تعالى «إلا ما ظهر منها» راجعاً اليهما يعني الوجه والكفين.

وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صرف وجه الفضل بن عباس عن الخثعمية حين سالته الحج عن ابيها؟ وطفق الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وكان ذلك في حجة الوداع فهي آخر حياته صلى الله عليه وسلم كما ثبت ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم مسألة ووصفها الراوي من الصحابة أنها كانت سفعاء الخدين. ونحو ذلك من الآثار كثير.

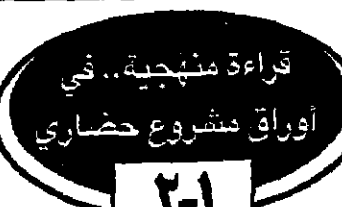
وهذان الحديثان وغيرهما يؤكدان ان وجه المرأة وكفيها ليسا عورة وإذا صح ذلك واستقر فإن غطاءهما لا يعد واجباً شرعاً ولا تعدّ المرأة التي تكشف وجهها وكفيها وتغطي سائر جسدها آثمة لانها لم تفعل امراً ممنوعاً او محرماً. وليس ذلك مما يخل بدينها وعفتها.

وإني اقول للسائلة بأن التزامك الشرعي باللباس من غير غطاء الوجه لا يعتبر نقصاً كما اخبرتك صديقتك كما انصح هذه الصديقة ان تعرض المسألة كما هي عند العلماء ولا تحكم على نساء المسلمين بالاثم لرأي تبنته هي وهي مأجورة على لبسها الخمار «غطاء الوجه».

وإني لاعتقد ان الله سبحانه وتعالى حين اباح للمرأة ان تكشف الوجه والكفين اراد ان يرفع عنها الحرج لانه لا بد من مزاولة الاشياء بينها من بيع وشراء وغيره وهي محتاجة الى كشف وجهها في حياتها العامة خصوصاً في الشهادة والمحاكمة والزواج وتضطر الى المشي في الطرقات وظهور قدميها وهذا معنى قوله تعالى «إلا ما ظهر منها» يعني الا ما جرت العادة والجبلة على ظهوره والاصل فيه الظهور.

ومما يؤكد ما قلته ان الله تعالى أمر الرجال بغض البصر فقال «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم» ولا معنى لغض البصر الا اذا كان هناك جزء ظاهر يغض منه البصر، إذ لو كانت مأمورة بستر جميع جسمها بما فيه الوجه والكفان فإن طلب غض البصر حينئذ من الرجال لا فائدة فيه الا الغض عما يكشف ضرورة او قريباً من الضرورة وهذا تفيد عن مقاصد الشرع.

ووصيتي في النهاية ان نتذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «إن هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فإن المنبت لا ارضاً قطع ولا ظهراً ابقى» ■



قطوف تربوية.. حول رحلة الحج

■ د. حمدي شعيب - القصيم

«ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا»

دعاء طيب مبارك، ورد عن الحبيب صلى الله عليه وسلم ضمن دعوات، كان قلما يقوم من مجلس حتى يدعو بها.

فكان شعاراً للمسلم، يبدأ به سعيه وحركته ونشاطه في هذه الحياة.

وهو الشعار الذي يرفعه الداعية ليحدد وجهة حركته، ويميز به منطلقه في اموره كلها، سائلاً الحق سبحانه، العون والتوفيق، بأن يسمو بعلمه ويرقى بهمه ونيته، فتكون الآخرة، ثم احوال امته، وهموم دعوته، هي اكبر همه وشغله الشاغل.

فالخطورة إنما تنبع من البداية: إنما الاعمال بالنيات.

ومنطلق العبد، هو الذي يميزه عن غيره، وعلى اساسه تترتب نتائج سعيه وحركته، ومصيره، فمن الناس من يقول: ربنا آتنا في الدنيا، وما له في الاخرة من خلاق، ومنهم من يقول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب».

لذلك عندما يبدأ الداعية رحلته مع ضيوف الرحمن، بهذا الشعار والعنوان الطيب، فإنه بذلك يرجوه سبحانه، ويدعوه ان يوفقه ويعينه ليكون همه في هذه الرحلة المباركة، هو الاخرة، والفوز بالفردوس الاعلى، وطريق ذلك وثمنه إنما هو الانشغال بالهموم الاعلى، وهي هموم الامة، وهموم الدعوة، والتفكير في سبل الخلاص، والعمل على تحقيقها.

فيكون أول سلم التوفيق، هو تميز نظرته، الى مغزى الاهداف الرئيسة الاجمالية لرحلة الحج، والتي هي:

الاول: أداء مناسك الركن الخامس للاسلام. «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا»

الثاني: جني ثمرة الحج الروحية، من ذكر الله تبارك وتعالى، والاستغفار، وتقواه سبحانه. «ويذكروا اسم الله في ايام معلومات». «واستغفروا الله، إن الله غفور رحيم». «واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون».

الثالث: الاستفادة من هذا الحدث السنوي الكبير مادياً ومعنوياً، من باب «ليشهدوا منافع لهم».

وإن نجاح العبد في تحقيق هذه الاهداف، وتميزه عن غيره، منوط بأمرين:

الاول: نوعية القضية التي يحملها، التي تهمه وتشغل فكره، وتكون اكبر همه، ومبلغ علمه.

فمقياس نضج الشخص هو نوعية الفكرة التي تهمه، والقضية التي تشغله.

لان الهم في مجال اللاوعي، ينتج سلوكاً في مجال الوعي.

«وقل لي ماذا يهمك اقل لك من انت».

الثاني: قاعدة: كل ميسر لما خلق له. فالتوفيق والتيسير الى ابواب الخير، بيده سبحانه.

ولأن الداعية يتميز بمنطلقاته، وهمومه، ورقي علمه. ويدور حيث دارت احوال امته وقضايا دعوته.

وهو باحث لا يعرف الكلل، ورحالة لا يركن الى اي مرسى، حتى يصل الى الفردوس الاعلى، حيث يرى في اي سكنة وأي حركة، ربطاً ذهنياً، وحداء فكرياً، وزاداً تربوياً، يربطه دوماً بقضيته، فيستفيد حركياً، وينتفع تربوياً، ويصقل دعوياً.

لذا فإن من باب تميز الداعية، ومن باب التوفيق والتيسير، أن يكون متميزاً خاصة في كيفية الافادة، ليحقق الهدف الثالث، ويستشعر المنافع العديدة لرحلة الحج.

ولعل اهم تلك المنافع هي «المنافع التربوية»، تلك المنافع التي تستشعر من خلال الغوص في المعاني البعيدة للشعائر، وما تثيره من خواطر وذكريات ولمحات تاريخية، تتواصل مع اليوم والغد، فيمتزج عبق الماضي، بروحانية الحاضر، وشذى المستقبل، فتكتمل المنظومة الروحية الدعوية والتربوية لهذا الركن العظيم.

وافضل هذه المنافع التربوية، هي «المنافع المنهجية»، تلك التي يضمها خيط واحد، فتكون كحبات العقد الواحد. وهي التي تأتي من خلال الرؤية المنهجية الكلية الشاملة والواعية، لهذا الركن العظيم - من خلال زاوية معينة - كوحدة كلية، ومنظومة واحدة.

ورحلة الحج باب ثر، يعطي افقاً رحيباً للداعية يربطه منهجياً مع ما يشغله، فيجد الكثير من المعالم المنهجية الدعوية، والركائز التربوية، التي يمكن ان تشكل في مجموعها «سمات مشروع حضاري للامة».

من هذه الخصائص المنشودة، والسمات المميزة:

افتقاد الاحرار!: ■

يتبع في الحلقة القادمة

في ظلال آية

ذلة الكافرين

قال تعالى: «من عمل صالحاً فلنفسه، ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد» فصلت: آية ٤٦.

إذا كان غالب استعمال كلمة «عباد» في القرآن للمؤمنين، فإن كلمة «عبيد» في القرآن، وردت وصفاً للكفار والعصاة، فقد وردت كلمة «عبيد» في القرآن خمس مرات، وكلها في الحديث عن الكفار، وعدل الله تعالى في ادخالهم النار وجعلهم يذوقون عذاب الحريق، وكلها تنفي الظلم عن الله تعالى.

إن التعبير عن الكفار بكلمة «عبيد» يوحي بالذلة الملازمة للكفار، لان الكفار اذلاء جبناء ضعفاء مهانون، لا يريدون العزة والرفعة، ولا يشعرون بالكرامة والانفة، تجدهم احرص الناس على حياة. وتراهم يذلون امام المتسلطين الظالمين، لان المهم عندهم هو ان يتكرم عليهم ذلك المتسلط الظالم بالحياة.. اي حياة.

الكفار اذلاء، اذلاء في حياتهم، وفي اشخاصهم، وفي مواقفهم.

ولان كلمة «عبيد» وردت في القرآن وصفاً لهؤلاء الكفار الاذلاء، جاءت بالياء، التي تشير الى الذلة في حياتهم.

إن «الياء» هنا، هي «ياء الذلة» الملازمة لهم، بل إن صياغة الكلمة توحي بالذلة، لان الياء جاءت وسط الكلمة منبطحة ملقاة بذلة ■

الحوار مع الاخر (٢)

■ محمد عادل عقل

والحوار مع الناس له ادبيات ومنهجية يجب على الداعية ادراكها، ومعرفة اسرارها، والتمكن من زمامها.

فأول خيط الحوار يجب ان يكون بيد الداعية، وعليه ان يمسك بزمام النقاش، ولا يدعه يفلت من بين يديه، وعليه ان يوجه الحديث بنفسه على شكل سؤال مقصود ومدروس يطرحه، او طلب تعليق على حادثة مرت معهم ويعرفون طرفاً منها، وهذا يستوجب حسن التوقيت في الطرح، وتخير الموضع المناسب لذلك.

وعلى الداعية ان يتجنب الحديث عن القضايا الهامشية في الاوقات العصيبة او عدم مراعاة المشاعر اوقات الفرح او الحزن، فهذا له اثار سلبية على الدعوة والداعية.

ولا شك ان بعض السامعين يحمل افكاراً مخالفة او آراء متناقضة، وهؤلاء يرغبون في ادارة اللهب نحو قرصهم، وتسليط الاضواء على جانبهم، وعلى الداعية في هذا المقام ان يعيد الحديث الى مبدئه، وكلما حاول احدهم جر الحديث خارج اطاره، فعلى الداعية ان يمتلك ناصية التوجيه، ويسيطر على النقاش، فالتشتيت احياناً يكون مقصوداً، وربما يكون سببه الجهل او حب الجدل أو حب البعض السيطرة على الجلسة كعادة اعتادها.

ويقدر ما يكون الداعية عليه من سعة افق، ومعرفة ما يريد طرحه، وقوة هذا الطرح بقدر ما يتمكن من لفت الانظار الى فكرته ورأيه، وكسب الانصار والمؤيدين لها، وهذا هدف عزيز سام.

وهذا لا يعني ان لا تفتح صدورنا للناس ونستمع اليهم، فهم احياناً يرغبون في التعبير عن مكنونات صدورهم، ويرغبون في معرفة المزيد من المعلومات عن شبهة سمعها او تشويش قرأ عنه او هاجس يعتلج في نفسه. وهذه الطريقة ضرورية - كما يقول الراشد في المسار - «لكن الاسراف فيها مضر، لاننا نعمل في محيط غير سليم، ويكثر حولنا من يروج الاشاعات والاكاذيب والشبهات الجزاف بالباطل، وينشر الظنون السيئة، كما ان المناهج المدرسية تبث مفاهيم منحرفة «احياناً»، وفي الصحافة كلام غث يولد اختلاطات، ولو التزمنا ازاء ذلك موقف المدافع باطراد واتنا على طول الخط «للآخر» ان يختار موضوع النقاش لبقي محيلاً لحسن ظنه بالدعوة ولقناعته بافكارنا الى حسن ظنه باشخاصنا، في تقليد بارد وتغليب للروابط الشخصية، دون اجتهاد واستعلاء وعزة ايمانية وحمية».

ومن هنا تبرز اهمية التخطيط في ادارة الحوار، ووضع اهدافه، وخطواته واستكمال جوانبه، وهذا يستدعي احياناً الولوج الى الحديث ولوجاً قسرياً بلباقة وحسن تدخل، وتخير الالفاظ والمعاني اللطيفة التي يستسيغها السامع، حتى نستمر في انتعاش حتى نهايته.

وعند ادارة الحوار وبعد التخطيط له، علينا ان نطرح الموضوعات حسب اولوياتها. فلا نقدم المهم على الاهم، ولا المفضول على الفاضل، ولا الاعسر على الايسر، ولا الخاص على العام، ولا الفرعي على الرئيسي، ولا الهامشي على السياسي.. ومثال ذلك ان لا نتحدث عن حكم المسح على الخفين مع شخص لا يصلي، ولا حكم الطواف حول القبور مع طبيب دخل لتوه حظيرة الاسلام. ولا حكم الحيض والنفاس في وقت يقتل فيه المسلمون وتنتهك اعراضهم في بلاد شتى من العالم.. وهكذا.

فاختيار الموضوع، فكرة وزماناً ومكاناً، واختيار الاشخاص المتحدث اليهم ومعرفة خلفياتهم وطبائعهم، والقدرة على ادارة الحوار باسلوب شيق بعض مرتكزات الحوار مع الاخرين ■

ومضة ومضة

اعداد نهى ابو الرب

حين تتحد الشمس بالغروب فترسم شفقاً بلون الدم.. يبتسم وطني..
وحين تشرق الشمس شامخة بين الجبال.. يسرع المجاهدون للشهادة..

كلمات في الجرح

الله اكبر صاح الجرح من ألم
أقسمت يا داري بأن أثأر
فطل اليوم يا وطني غداً يتموز
وصوت الثأر يا وطني غداً يكبر
وغصن اللوز إن قطعوه يا وطني
نحوله لرشاش به نثأر
وموقدنا بسفح التل إن هدموه يا وطني
ستوقده مشاعلنا وتصبح ناره اكبر
وفوق منابر الشهداء يا وطني
سنزرع عشبنا الاخضر
أحب الزيت والزيتون والزعتر
ولكن أحبك.. أحبك يا موطني اكثر..

■ اختيار قطرة الندى
من شعر شهلا الكيالي

عرس الشهداء

«وتتواصل اعراس الشهداء وهذا هو عرسك الان»
«يا اجمل الشهداء.. ليس يطول الانتظار»
«يحسبون انهم قتلوك»
«لعنة دم الشهداء اكبر من حقدهم»
«ضاقت بهم الارض فاعتلوا اسطح المنازل ليلقوا نظرة الوداع الاخيرة»
بهذه الكلمات العظيمة في محملها الحزينة في صداها بهذه الكلمات التي صدعت قلوبنا بهذه الكلمات رثاك اصحابك واخوانك واحباؤك يا من احييت لنا الدين يا محيي الدين.

أما نحن الغرباء عنك نقول: يا من ظننتم انكم قتلتم ذلك المحيي الشريف فانكم واهمون فقتله كان دمعاً لا يرقا ولا يجف سيتحول الى دماء صامدة قتله كان ناراً تشتعل في قلوبنا عليكم.

قتلوك يا من قد رفعت قضية يشهد بها القاصي والداني قتلوك يا من ارقت مضاجعهم..

■ ايمان ابو محفوظ

شهيدنا محيي الدين وداعا

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً».

لم تقو أيها الشهيد البطل على فراق اخيك ورفيق دربك يحيى.. فلم تلبث قليلاً حتى لحقت به الى العالم الاعلى.. الى حيث حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه الاخيار.. فحملت روحك على راحتك ومضيت بها حتى حصلت على ما تبغي. لم تشدك الدنيا يا محيي الدين ولم يغريك متاعها فظللت على عهدك مع الله ورسوله ومضيت على درب معلمك فاذقت يهود ما أذاقه وأشربتهم الكأس الذي أشربهم ثم مضيت حيث طالما تمنيت.. فقضيت شهيداً بإذن الله تعالى.. ولسان حالك يقول لكل من بكاك ويبكيك.

فلا تقولوا خسرنا — من غاب بالامس عنا
إن كان في الخلد خسر — فالخير انت تخسروني

شهيدنا.. لقد عرفناك هادئاً وحكيماً رزيناً وولعاً بالتفكير والتأمل.
شهيدنا وداعاً يا حرقة الوداع.. لكنه القدر
رحلتم سراعاً والقلب في التياع.. من حزنه انفطر.

■ دلال حسن حافظ

اسـألكم من انتم

نحن من وطن عربي	يحلو لنا المكان
ننعم بدفء الاحضان	وحب الرحمن
لنا علم	لنا فقه

ما لنا غير الاسلام

ندرس علماً	نعرف نسباً
نكتب درساً	نلعب فرحاً

نحن الاطفال

فاطمة الحمد / الصف الخامس - مدارس الرضوان

«حياة مؤلمة وأمل قادم»

من بين ضلال الاقلام وانتشار الاوهام ودفن الحق في صفحات التاريخ الراحل البعيد وغروب شمس الايمان في هذه الايام عن قلوب المسلمين.

انطلق قلمي من بين يدي بعد ان قتله الصمت الطويل وادمته سهام الباطل الفتاكة وداست عليه اقدام النفاق والكذب انطلق بعد سباته الطويل عاد بعد ان تجرع كأس الذل والمهانة رجع بقوة وثبات ما عاد يهاب احداً الا بارئه وتأتي هتافات التهديد والاجرام فيقابلها بصمود كصمود الجبال قائلاً «اتسرقون مشاعري».

ليس الانسان بالعظم واللحم ولكن بالنفس والروح والمشاعر والاحاسيس.

كل منا يفقد في غابة هذه الدنيا المادية كل يوم احساس جميل ليدفن في غيابات الماضي الراحل البعيد ليعيش في صحراء متجردة من اي شعور بالرحمة والاخاء، هكذا تصورنا الحياة وعشناها حيناً من الدهر ولكن تؤرجح هذه الافكار لتضعها في شباك من الحيرة لا تستطيع الانفكاك منه.

اننا نسمع ونلمس في كل يوم مدى تزايد حقد وكراهية الغرب لنا.

حتى كاد يأكل بعضنا الآخر وفي نهاية المطاف تقول أكلنا يوم اكل الثور الابيض.

ولكنني ازف البشرى انه سيأتي يوم تكسر فيه رايتهم وندوس على كبريائهم ونحطم جبروتهم حيث انا امة اعزنا الله بالاسلام وهم امة خذلهم الله واذلهم بالشيطان.

■ صلاح ابو شويمة

أطفـال فلسـطين

رأيته على قارعة الطريق مرمي.. دماء هنا وهناك.. أشلاء هنا وهناك.. أي ذنب يا ترى جناه.. اي مجرم ذاك الذي ارداه..

يا نجل يحيى.. يا ابن القسام.. انقول معذرة ونأسف!.. وماذا تجدي المعذرة امه الثكلى واقصاه الجريح!!

كيف نهنأ وأطفال المسلمين في فلسطين ينبحون والاهالي يشردون والرجال يعذبون. ونعود فنقول معذرة!

يا طير الجنة.. يا برعم الاقصى.. قل لي اي جرأة تجعلك تقف في وجه صهيوني لا تهابهم وترشقهم بحجارة ارضك الطاهرة!!. قل لي كم جبان هرب من لظى نيران غلك للمستعمر في حجارة ارضك.

يا فارس القدس.. قل لي اي سيف كان سيفك وأي جواد كان ملكك؟؟

هذي قصة اقصانا الجريح وعشاقه الملايين الذين وهبوا ارواحهم قرباناً لرب ارض الاسراء.. هذي قصة اطفال فلسطين.. هذي اسلحتهم الربانية فما هي اسلحتكم؟!

لا لن يخيفهم البارود ولا القنابل.. لا ولا صوت الرصاص وصوت الحق اقوى ونور القرآن ابهى..

ويبقى في المهجة اشراقة ربانية بأن قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار فهنيئاً لك الجنان يا طير الاسلام ونلتقي في الجنة إن شاء الله..

■ خلود جبر علاونه

فلسطين الشجاعة

فلسطين دمها كشلال احمر جاري
اطفال فلسطين شجعان
لا لا تياسي إنك شجاعة
فقوتك لا تهزم يا فلسطين
شهيد فلسطين جريح وقوي
طفل فلسطين وردة حمراء
لا لا تياسي يا فلسطين
بشجاعتك وقوتك كنت حرة يا فلسطين
يا رجال فلسطين قنابل اليهود لا تهتموا بها
لا لا تياسي يا وردة فلسطين

روان اليماني

وصية

قال لقمان الحكيم لابنه وهو يعظه يا بني زاحم العلماء بركبتيك، ولا تجادلهم فيمقتوك وخذ من الدنيا بلاغك. وابق فضول كسبك لآخرتك، ولا ترفض الدنيا كل الرفض فتكون عيالاً، وعلى اعناق الرجال كلاً، وصم صوماً يكسر شهوتك، ولا تصم صوماً يضر بصلاتك. فإن الصلاة افضل من الصوم، وكن كالاب لليتيم، وكالزوج للارملة، ولا تحاب القريب، ولا تجالس السفيه ولا تخالط ذا الوجهين اليه.

فاطمة بني حمد / الاشرفية

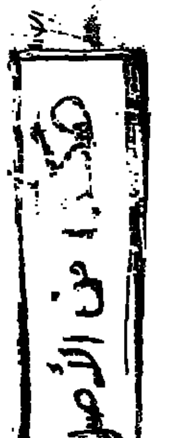
السيد الشهيد

عندما نعيش لذواتنا فحسب تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة تبدأ من حيث بدأنا نعي، وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود.

أما عندما نعيش لغيرنا، اي عندما نعيش لفكرة فإن الحياة تبدو طويلة عميقة تبدأ من حيث بدأت الانسانية وتمتد بعد مفارقتنا لوجه هذه الارض.

الشهيد سيد قطب

اختيار محمد خير مواشنه / جامعة الزرقاء الاهلية - كلية الاقتصاد







البنك الاسلامي الاردني

للتمويل والاستثمار

التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

١- تنفيذاً لما نص عليه قانون البنك بشأن تحميل الخسارة او الديون الهالكة على حسابات الاستثمار، فقد اطلعت على حالات المديونية الواردة في كتاب السيد المدير العام المرقم ٣٧٨٩٠ المؤرخ ١٨/٨/١٤١٨هـ الموافق ١٨ كانون الأول ١٩٩٧م. والبيانات الموضحة للظروف والإجراءات المتخذة من الادارة للتحصيل الكلي او الجزئي، وتعذر الحصول على المبالغ المبينة بإزاء كل حالة بعد استيفاء الوسائل المناسبة للاستيفاء من المدينين مباشرة او من كفلائهم او من بيع الرهونات، وقد تبين من دراسة تلك الحالات ان اهلاك المبالغ المتبقية من المديونية المستعصي تحصيلها هو من مستلزمات الاستثمار ولا تتحقق هنا صفة التعدي او التقصير من المضارب، لذا اجبت على كتاب المدير العام بكتابي المؤرخ ٢٠/٨/١٤١٨هـ الموافق ٢٠/١٢/١٩٩٧م . بالموافقة على تحميل تلك المبالغ على حسابات الاستثمار طبقاً لأحكام المضاربة الشرعية.

٢- قمت - بالتعاون مع اللجنة الاستشارية الشرعية - بدراسة الموضوعات والاستفسارات التي عرضتها الإدارة، وإبداء الحكم الشرعي فيها. فضلاً عن الإجابة عن الموضوعات الطارئة او التي لم تظهر الحاجة لعرضها على اللجنة. وكان مما تم اعتماده من الناحية الشرعية اتفاقيات المحافظ الاستثمارية المتعددة التي طرحتها الادارة، وذلك بالتعاون مع الفنيين والقانونيين للتاكد من مراعاة الضوابط الشرعية فيها، والمتطلبات الإجرائية لها، وتحديد حقوق وواجبات كل من إدارة المحافظ والمشاركين. كما تم إجراء التعديلات اللازمة في عقد الشركة المتناقصة لاستيفاء الأحكام الشرعية للمشاركات وبما يتوافق مع مقررات المجامع الفقهية، فضلاً عن المتطلبات القانونية والاجراءات التي تحفظ حقوق البنك ولا تخل بمقتضى أحكام المشاركة وذلك للعمل بموجبه بعد إدخال التعديلات.

٣- راجعت من الناحية الشرعية الميزانية العامة للبنك وبيان الأرباح والخسائر للعام ١٩٩٧م والإيضاحات حول البيانات الحسابية، مع الاستفسار من الفنيين عن بعض البنود والاطلاع على نماذج للعمليات المختلفة، ولم تظهر لي مخالفة شرعية فيما اطلعت عليه.

٤- قمت بمراجعة التقارير التي أعدها المكلفون من إدارة البنك بالتدقيق الشرعي على عمليات الفروع، واطلعت على الملاحظات والمقترحات التي قدموها وما اتخذته الادارة من إجراءات بشأنها لضمان الالتزام في تنفيذ العمليات بالأحكام الشرعية طبقاً للفتاوي الصادرة.

٥- إن مسؤولية إخراج الزكاة عن الاسهم وارباحها تقع على عاتق المساهمين ويجري الاعداد لتقديم بيانات محددة عن مقدار الزكاة على السهم طبقاً لمكونات نشاط البنك والى ان يتم ذلك فانه يجب على المساهم إخراج الزكاة عن قيمة اسهمه وارباحها ان كان تملكه لها بنية المتاجرة (التداول)، او على أرباح السهم فقط ان كان تملكه للاسهم بنية الاقتناء للحصول على الربح دون نية المتاجرة، وذلك وفقاً لما انتهى اليه مؤتمر الزكاة الاول وقرار مجمع الفقه الاسلامي مع مراعاة تحقق شروط الوجوب من الحول والنصاب وحسم الديون التي على المزكي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

المستشار الشرعي

د. عبدالستار ابو غدة

تقرير مدقق الحسابات

لقد دققنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ وبيان الأرباح والخسائر وتخصيص الارباح وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها استناداً الى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على أساس اختباري، كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت اليها مجلس الادارة، بالإضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية. نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء رأينا.

برأينا أن البيانات المالية تظهر بعدالة، من جميع النواحي المادية، المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ ونتائج أعماله وتخصيص ارباحه وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادىء المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

وعملاً باحكام قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة.

عن ابراهيم العباسي وشركاه

د. ابراهيم محمد العباسي

إجازة رقم ١١٦ فئة/أ

عمان في ٥ شوال ١٤١٨هـ

الموافق ٢ شباط ١٩٩٨م

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦٨,٠٤٣,٩٧٨	٧٤,٦٦٣,٩٥٢
ارصدة لدى البنك المركزي	٦٧,٢٩١,٣٣٢	٨٨,٠٩٤,٢٤١
قروض حسنة	١,٦٥٥,٣٦٦	٢,٠٢٩,٩٥٧
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات اخرى)	٤٤٢,٠٨٤,٦٣١	٤٤٠,٥٢٥,١٥٧
اوراق مالية (أسهم في بنوك اسلامية)	٢٤٧,٦٥٦	١,٥٥٩,٨٥٧
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	١٥,٨٦٠,٥٨٧	٣٠,١٠٥,٦١٤
مشاريع وتمويل المحافظ الاستثمارية (سندات المقارضة)	—	١,٢٤٠,٥٣٨
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٤,٩٣٩,٤٤٧	١٥,٤٧٣,٦٤٤
موجودات اخرى	٨,٥٣٢,٤٩١	٦,٩٢٣,٢٠١
مجموع الموجودات	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٥٠,٦١٥,٨٦١
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات العملاء	٥٠٢,٣٠١,٩٨٤	٥١٣,٤٤١,٦٧٦
ودائع وحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦,٢٧٧,٥٢٥	٥,٣٢٠,٤٨١
حسابات الاستثمار المخصص	١٥,٩٦٣,٠٧١	٢٥,٣١٧,٥٢٨
المحافظ الاستثمارية (سندات المقارضة)	—	٧,٨٢٢,٠٠٠
تامينات نقدية	٩,٤٦٢,٤٧٣	١١,٧٢١,١٣٥
مخصصات مختلفة	٢١,٣٧٥,٧٦٣	٢٢,٧٢٩,٦٠٣
ارباح مقترح توزيعها	١,٧٥٠,٣٥٦	—
مطلوبات أخرى	١٧,٧٤١,٦٢٠	١٨,٤٧٧,٩١٧
مجموع المطلوبات	٥٧٤,٨٧٢,٧٩٢	٦٠٤,٨٣٠,٣٤٠
راس المال المدفوع	١٤,٥٨٦,٣٠١	١٨,٢٣٢,٨٧٦
احتياطي قانوني	٦,٥٦٤,٦٧٣	٦,٨٧٩,٣٠١
احتياطي علاوة اصدار	١٤,٧٧٢,٦٠٢	١٤,٧٧٢,٦٠٢
احتياطي اختياري	٤,٧٨٣,١١٥	٢,١٢٩,٢٥٥
احتياطيات أخرى	١,١٨٠,٨٤٦	١,١٤١,٦١٣
الأرباح المدورة (بيان ب)	١,٨٩٥,١٥٩	٢,٦٢٩,٨٧٤
مجموع حقوق المساهمين	٤٣,٧٨٢,٦٩٦	٤٥,٧٨٥,٥٢١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٥٠,٦١٥,٨٦١

بيان الأرباح والخسائر وتخصيص الأرباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
حصة البنك من ارباح الاستثمار	١٤,٣٨٢,٩٠٩	١٢,٢٦٩,٩٧٤
العمولة	١,٠٩٣,٣٠٥	٩٥٦,٢٥٢
ارباح اوراق مالية	١٧,٨٤٩	٢١٣,٠٩١
فروق العملات الاجنبية	٣٠٢,٢٣٤	٢٥٣,٨٠٨
ايرادات اخرى	٧١٥,٤٤١	٨٨٠,٩١٨
مجموع الايرادات	١٦,٥١١,٧٥٨	١٤,٥٧٤,٠٤٣
ينزل منه :-		
مصاريف ادارية وعمومية	(٩,٤٧٢,٩٩٦)	(٩,٨٠٨,٤٩٢)
استهلاكات ومصاريف اخرى	(١,٤٣٤,٠٢٥)	(١,٦١٩,٢٧٤)
صافي الارباح قبل الضريبة	٥,٦٠٤,٧٣٧	٣,١٤٦,٢٧٧
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(١,٧٦٨,٠٤٢)	(٩٢٨,٣٥٠)
صافي الارباح بعد الضريبة	٣,٨٣٦,٦٩٥	٢,٢١٧,٩٢٧
ارباح مدورة اول السنة	١,٧٧٣,١٦٩	١,٥٣١,٦٩٩
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٧٤٩,٦٢٦
تخصيص الارباح :-		
احتياطي قانوني	٥٦٠,٤٧٤	٣١٤,٦٢٨
مكافات تشجيعية للموظفين	١٤٠,١١٨	٧٨,٦٥٧
احتياطي اختياري	١,١٢٠,٩٤٨	٦٢٩,٢٥٥
مكافاة أعضاء مجلس الادارة	٣٠,٧١٥	٣٤,٢٨٦
رسوم الجامعات الاردنية	٥٦,٠٤٧	٣١,٤٦٣
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٦,٠٤٧	٣١,٤٦٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٧٥٠,٣٥٦	—
(ارباح مدورة في نهاية السنة (بيان أ)	١,٨٩٥,١٥٩	٢,٦٢٩,٨٧٤
المجموع	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٧٤٩,٦٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم



البنك الاسلامي الاردني

للتمويل والاستثمار



موجز عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٧

فيما يلي موجز التقرير السنوي والحسابات الختامية الذي ناقشته واقرته الهيئة العامة للبنك في اجتماعها العادي بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٧ :-

أولاً :

- وافق مجلس المفوضين لهيئة الاوراق المالية بتاريخ ١٩٩٧/١١/٦ على رسملة (٣،٦٤٦،٥٧٥) دينار وتوزيع اسهم مجانية على المساهمين بنسبة ٢٥٪ من الاسهم التي يملكها كل منهم بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٦ وعلى أثر ذلك اصبح رأسمال البنك المدفوع (١٨،٢٣٢،٨٧٦) دينار.
- وبعد تنفيذ قرار الرسملة ، تم اخذ موافقة مجلس المفوضين لهيئة الاوراق المالية بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٦ لطرح (٣،٧٦٧،١٢٤) سهماً للاكتتاب الخاص من قبل المساهمين وبنسبة (٢٠،٦٦٪) من الاسهم التي يملكها كل منهم بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٥ وتم تحديد سعر السهم بدينار واحد (أي بدون علاوة اصدار) وتحديد الاكتتاب في فروع البنك خلال الفترة من ١٩٩٧/١٢/١٥ الى ١٩٩٨/١/١٥ ، وباستكمال الاكتتاب في هذه الاسهم يصبح رأسمال البنك المدفوع (٢٢) مليون دينار.
- هذا وقرر مجلس الادارة ان يتم تدوير الارباح لهذا العام وذلك لأن البنك قد اعطى للمساهمين اسهماً منحة ، كما طرح للاكتتاب الخاص اسهماً بالقيمة الاسمية دون علاوة اصدار، الامر الذي ينوب ويزيد عن توزيع الارباح النقدية.

ثانياً :

تيسيراً على المواطنين التواقين للتعامل المصرفي وفق احكام الشريعة الاسلامية الغراء فقد تم بعون الله تعالى افتتاح ستة فروع، وبذلك أصبح عدد فروع البنك العاملة [illegible] واربعين فرعاً وثلاثة مكاتب. وسيتم فتح أربعة فروع خلال عام ١٩٩٨، ليصبح عدد فروع البنك العاملة خمسة واربعين فرعاً وأربعة مكاتب. وتشمل خطة تفرع البنك لعام ١٩٩٨ المقدمة للبنك المركزي الاردني فتح مكتب وأربعة فروع أخرى.

ثالثاً :

في إطار خطة البنك الهادفة الى التحديث والتوسع في استعمالات التكنولوجيا المصرفية، فقد قام البنك في مجال الحاسب الآلي خلال عام ١٩٩٧ بما يلي :-

- تنفيذ عمليات الربط الالكتروني التجريبية بين الفروع بحيث يتم التعامل [illegible] بين فروع البنك كوحدة واحدة وتمكين العملاء من السحب والايداع في حساباتهم في أي فرع بسهولة ويسر، وقد تم تطبيق هذا النظام بنجاح في سبعة من فروع البنك الكبيرة وتم التعاقد لشراء أحدث أجهزة الاتصالات لتطوير وتعميم الخدمة على جميع فروع البنك في الربع الأول من عام ١٩٩٨ .
- تجهيز موقع حاسوب مركزي لتدقيق التواقيع بحيث يتم الوصول وعرض تواقيع العملاء مباشرة في أي فرع وذلك تسهيلاً لعمليات السحب من الفروع المختلفة.
- تجهيز مركز تدريب فني لاستخدام أجهزة الحاسوب الآلي وقد تم عقد ([illegible]) دورة في هذا المركز لرفع كفاءة الموظفين في استخدام أنظمة الحاسوب.
- الاشتراك في خدمة الانترنت وتركيب التجهيزات لتشغيل البرمجيات الخاصة بذلك.
- تم تجهيز البنك بأحدث البرمجيات والأجهزة لمعالجة شيكات المقاصة الصادرة والواردة .
- تم تركيب وتشغيل أجهزة صرف آلي (ATM) جديدة لتصبح عدد الاجهزة لدى البنك (١٥) جهازاً منتشرة في فروع البنك ومراكز التسوق والمستشفيات والجامعات والنقابات المهنية ومن بين هذه الأجهزة جهاز صراف آلي يمكن استخدامه من السيارة وهو الأول من نوعه في المملكة وجرى تركيبه لدى فرع البنك بضاحية (Drive Up) الروضة، كما تم التعاقد على شراء (٩) أجهزة ومن المنتظر تركيبها خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨ ليصبح عدد أجهزة الصراف الآلي العاملة ([illegible]) [illegible].

رابعاً :

كان البنك قد استحدث في عام ١٩٩٦ خدمة البطاقات المصرفية، وهي بطاقة الصراف الآلي وبطاقة الماستركارد بأنواعها الثلاثة : الذهبية والعادية والمحلية، وقد شهد عام ١٩٩٧ اقبالاً متزايداً على هذه الخدمة، وخاصة على بطاقة الصراف الآلي التي زاد التعامل بها مع نشر الأجهزة الجديدة للصراف الآلي.

خامساً :

بدأ البنك في عام ١٩٩٧ تطبيق فكرة المحافظ الاستثمارية المخصصة، وتقوم هذه الفكرة على ايجاد فرصة أو فرص استثمارية محددة ذات جدوى، حيث يتم الاعلان عن اصدار محفظة استثمارية [illegible] يكفي المتطلبات الاستثمارية المنوي الاستثمار فيها، [illegible] الاكتتاب في السندات المكونة لرأسمال المحفظة [illegible] من السندات [illegible] محددة، ويتولى البنك ادارة المحفظة واستثماراتها وفقاً لاسس وقواعد المضاربة الشرعية، والتي تقضي بأن يحصل البنك بصفته مضارباً على نسبة معلن عنها من صافي ربح استثمارات المحفظة والنسبة المتبقية يتم توزيعها على مالكي سندات المحفظة كل بنسبة عدد ما يملكه من تلك السندات وفي حالة الخسارة لا سمح الله فان مالكي السندات يتحملونها [illegible]

[illegible]

تاسعاً :

بلغ مجموع عدد الموظفين الموفدين من البنك لنيل درجة الماجستير والدبلوم في العلوم المصرفية الاسلامية (١٢٢) موظفاً وذلك في نهاية عام ١٩٩٧ .

عاشراً :

- شهد معهد التدريب الخاص بالبنك مزيداً من النشاط خلال عام ١٩٩٧ ، فقد تم تنظيم (٦٠) دورة متخصصة لموظفي البنك شارك فيها (١١٧٤) موظفاً ، كما تم عقد (٤٢) دورة تهتم بالأمور الشرعية والادارية شارك فيها (٨٧٨) موظفاً، بالإضافة الى ذلك تم عقد (٦) ندوات في الأمور الشرعية والمصرفية والقانونية حضرها (١٣٢) موظفاً .
- اشترك (٣٩٦) موظفاً في الدورات والبرامج الدراسية والندوات التي تنظمها مؤسسات محلية لمواضيع ذات صلة بأعمال البنك، كما تم اشتراك (١١) موظفاً في مؤتمرات وندوات وبرامج تدريبية خارج الاردن.
- أتاح البنك فرص التدريب والاطلاع على طبيعة أعماله لاعداد جديدة من طلبة المؤسسات التعليمية بلغ عددهم (٥٩٥) طالباً خلال عام ١٩٩٧ .

حادي عشر :

منح البنك خلال عام ١٩٩٧ ([illegible]) قرضاً حسناً للغايات الاجتماعية بلغ مجموعها حوالي (٣) مليون دينار.

ثاني عشر :

في نطاق الدور التنموي والاجتماعي للبنك ومساهمة منه في الحد من البطالة والحد [illegible] المهنيين فقد بدأ البنك منذ عام ١٩٩٤ بتقديم التمويل بأسلوب المشاركة بالاضافة الى التمويل الذي يتم تقديمه لهذه الفئة باسلوب المرابحة وقد بلغ عدد المشاريع التي تم تمويلها باسلوبي المشاركة والمرابحة ([illegible]) مشروعاً بلغت تمويلاتها حوالي [illegible] مليون دينار استفاد منها ١٩٧ مواطناً .

ثالث عشر :

استكمالاً للدور الاجتماعي للبنك تم استحداث صندوق تأمين لمديني البنك في عام [illegible] حيث يتم تحصيل الاشتراكات من الذين يشتركون في الصندوق ويتم التعويض عليهم في حالات الوفاة أو العجز الكلي مع الإعسار في التسديد، وخلال عام ١٩٩٧ بلغ عدد حالات التعويض من الصندوق (٦٨) حالة وبلغت التعويضات المدفوعة عنها في ذلك العام حوالي ([illegible]) ألف دينار، وبلغ رصيد الصندوق حوالي ([illegible]) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٧ .

رابع عشر :

بلغ الرصيد القائم في نهاية عام ١٩٩٧ للتمويل المقدم لاحتياجات طلبات الأفراد [illegible]

حاجات الافراد المالية	رصيد التمويل القائم (مليون دينار)	العدد القائم المستفيدين من التمويل
[illegible]	[illegible]	٣١.٥٩٥
[illegible]	[illegible]	٩,٨٣٣
[illegible]	[illegible]	١١,٤٨٥
مستلزمات حرفية	[illegible]	٤٩٤

فروع البنك في المملكة

البنك الاسلامي الاردني
الادارة العامة - الشميساني
هاتف : ٥٦٧٧٣٧٧/١٠ خطوط
٥٦٦٦٣٢٥/١٠ خطوط
فاكس : ٥٦٦٦٣٢٦
ص.ب : ٩٢٦٢٢٥ عمان ١١١١٠
تلكس : ٢١١٢٥

فرع الشميساني
هاتف : ٥٦٧٧١٠٧/٧ خطوط
فاكس : ٥٦٩١٧٠٠
ص.ب : ٩٢٥٩٩٧ / ١١١١٠

فرع عمان
هاتف : ٤٦٦٣٣٠٦ /٤ خطوط
فاكس : ٤٦١٤٢٩٩
ص.ب : ٧٩٨٧ / ١١١١٨

فرع الحسين
هاتف : ٥٦٩٤٤٠٣/٧ خطوط
فاكس : ٥٦٩٣٨٦٦
ص.ب : ٩٢٦٩٤٣ / ١١١١٠

فرع الزرقاء
هاتف : ٩٨١٤٠١/ ٤ خطوط
فاكس : ٩٠٠٩١١
ص.ب : ١٩٧٣ / ١٣١١٠

فرع الوحدات - عمان
هاتف : ٧٧٨١٠١/ خطان
فاكس : ٧٥١٦٤٥
ص.ب : ١١١٥٢/١٦١٦٥

فرع اربد/شارع [illegible]
هاتف : [illegible]
فاكس : [illegible]
ص.ب : [illegible]

فرع [illegible]
الشارع الرئيسي
هاتف : [illegible]/٤ خطوط
فاكس : ٨٧٤١٦٢
ص.ب : ١١٨٢٤/١٤٠٢٣٣

فرع [illegible]
هاتف : [illegible] /٦ خطوط
فاكس : [illegible]
ص.ب : [illegible]

فرع مادبا
هاتف : ٥٤٨٨٩٦ /٤ خطوط
فاكس : ٥٤٤٧٠٢
ص.ب : ٩٩٥/ مادبا

فرع سويلح
هاتف : ٥٣٤١٥٦٣ / ٤ خطوط
فاكس : ٥٣٤٩٤٦١
ص.ب : ٧١٧ / ١١٩١٠

فرع معان
هاتف : ٢١٣٣٣٥ /خطان
فاكس : ٢١٣١٧٣٣
ص.ب : ٢٠٤ معان

فرع الكرك
هاتف : ٣٥٣٥١٤ /خطان
فاكس : ٣٥٣٥٠٨
ص.ب : ٢٢٠ الكرك

فرع جرش
هاتف : [illegible]/ ٨ [illegible]
فاكس : [illegible]
ص.ب : ٣٢ جرش

فرع المفرق
هاتف : ٦٢٣١٩٧٤، [illegible]
فاكس : [illegible]
ص.ب : ٦٨ المفرق

فرع السلط
هاتف : [illegible]
فاكس : [illegible]
ص.ب : [illegible] السلط

فرع العقبة
هاتف : [illegible]/ ٦ خطوط
فاكس : [illegible]
ص.ب : [illegible] العقبة

فرع ضاحية الروضة - عمان
هاتف : [illegible]
فاكس : [illegible]
ص.ب : [illegible]

فرع الرصيفة
هاتف : [illegible]/خطان
فاكس : [illegible]
ص.ب : [illegible]

فرع سقف السيل
هاتف : [illegible]/ ٧ خطوط
فاكس : ٤٦١١٤٨٠٥
ص.ب : ١٨٢٠٥٩/ ١١١١٨

فرع اربد - شارع الهاشمي
هاتف : ٢٧٩٤٠١ / ٣ خطوط
فاكس : ٢٧٦٨٢٩
ص.ب : ٥٠٩ / ٢١١٠٩

فرع عجلون
هاتف : ٦٤٢٠٧٧٧/ ٣ خطوط
فاكس : ٦٤٢٠٧٠٠
ص.ب : ١٦٧ / ٢٦٨١٠

فرع النويجة
هاتف : ٤٦١٦٤٢٠، ٤٦١٦٤٣٠
فاكس : ٦١٦٤٥٠
ص.ب : ٩١١٠١٢ عمان

فرع دير أبي سعيد
هاتف : [illegible]/ ٥ خطوط
فاكس : [illegible]
ص.ب : ٤٥ / ٢١٧١٠

فرع اليرموك - عمان
هاتف : ٧٥٧١٦١/ ٨ خطوط
فاكس : ٧٥٧١٦٩
ص.ب : ٦٢٠٨٤٣/ ١١١٦٢

فرع ابو علندا - عمان
هاتف : ٤١٦٢٠٠١، ٤١٦٢٩٧٧
فاكس : ٤١٦٢٩٧١
ص.ب : ٧٤٢ / ١١٥٩٢

فرع سحاب
هاتف : ٤٠٢٣٨٠١ / ٤ خطوط
فاكس : ٤٠٢٣٨٠٣
ص.ب : ٦٤٧ / ١١٥١١

فرع مارکا
هاتف : ٨٨٩٢١٩، ٨٨٩٢١١
فاكس : ٨٨٦٦٣٣
ص.ب : ٢٤٠٩٦٥ / ١٨٤٢٤

فرع مؤتة - الكرك
هاتف : ٣٧٠٠٠١/ ٥ خطوط
فاكس : ٣٧١٨٠٤
ص.ب : ٥٠ / ٦١٦٢١

فرع الغويرية
الزرقاء/ الغويرية
هاتف : ٩٠٠٩٠١/ ٢ خطوط
فاكس : ٩٠٠٩٠٣
ص.ب : ٢٥٠٢٦٦ / ١٣١١٥

فرع الرمثا
هاتف : ٢٨٠٤٩٠ / ٥ خطوط
فاكس : ٢٨٠٤٩٤
ص.ب : ٥٤٩ / ٢١٤١٠

فرع الهاشمي الشمالي
هاتف : ٥٠٥٢١١١/٥٠٥٢١١١
فاكس : ٥٠٥٥١١٤
ص.ب : ٢٣٠٦٩٢/ ١١١٢٣

فرع الهاشمية - الزرقاء
هاتف : ٩١١٧٠١/ ٦ خطوط
فاكس : ٩١١٧٠٩
ص.ب : ١٨٥/ ١٣١٢٥

فرع اربد - شارع حكما
هاتف : ٧٤٠٣٥٤/ ٨ خطوط
فاكس : ٧٤٠١٣٦١
ص.ب : ٢٣٠١٠١/ ٢١١٠١٠

فرع البقعة
هاتف : ٧٦٦٣٣٣ / خطان
فاكس : ٧٦٦٣٣٤
ص.ب : ٨٢٥ / ١٩٣٨١

فرع التاج - عمان
هاتف : ٧٤٩٣٢/ ٦ خطوط
فاكس : ٧٤٩٣٠٢
ص.ب : ٤١٠١٧٦ عمان

فرع [illegible]
هاتف : [illegible]
فاكس : [illegible]
ص.ب : ٦١ / ٢٦٨٧٤

فرع جبل النصر - عمان
هاتف : ٤٩٢١٤٠١ / ٧ خطوط
فاكس : ٤٩٢١٤٠٩
ص.ب : ٤٢٥٨٣٨ / ١١١٤٠

فرع ياجوز - الزرقاء
هاتف : ٣٧٤٥١٥٠، ٣٧٤٥١٥١
فاكس : ٣٧٤٥١٥٣
ص.ب : ١٢٠٠٣٢ / ١٣٧١٢

فرع حي نزال - عمان
هاتف : ٤٣٩٧٩٣١ /٦ خطوط
فاكس : ٤٣٩٧٩٣٧
ص.ب : ٧١٠٩٩٩ عمان ١١١٧١

فرع تلاع العلي - عمان
هاتف : ٥٣٣٢١٨٤، ٥٣٣٣٠٢
فاكس : ٥٣٤٣٧٤٤
ص.ب : ١٥٨٢ / ١١٩٥٣

فرع حي معصوم - الزرقاء
هاتف : ٩٠٥٤٠٥ / ٩٠٥٤١٨
فاكس : ٤٠٥٤٢٧
ص.ب : ١١٨٩٧ / ١٣١١٨

فرع مكتب الحسين - عمان
هاتف : ٦٦٦١٢٠ / ٦٩٢٠٥٨
فاكس : ٦٩٢٠٥٧
ص.ب : ٩٢٦٩٤٣ / ١١١١٠

فرع مكتب الكرك
هاتف : ٣٥١٢٦٨ / ٣٥١٢٦٧
فاكس : ٣٥٢٥٦٩
ص.ب : ٢٢٠ الكرك

فرع مكتب وادي صقرة
هاتف : ٤٦٤٥٦٠٦ / ٦ خطوط
فاكس : ٤٦٤٥٩٠١
ص.ب : ٧٩٩٠ وادي صقرة

الصفحة الاجتماعية

اشراف: حنان فهيم

الى الداعيات والدعاة

ميزانية العائلة

الصراحة مع الابناء والزوجة.. الحل الامثل لتجاوز الصعوبات المالية

اصبحت متطلبات الاسرة الحديثة اليوم كثيرة جداً، وقد يضطر رب العائلة او ربة المنزل الى الاستدانة فوق الراتب الوظيفي، حتى يتم التواصل مع التطور العام والحاصل في كل مكان وعلى اي مستوى.. وأصبحنا اليوم نسمع شكوى الكثير من الامهات من انهن يطبخن الطعام في البيت ولا يأكله الا الاباء اما الاولاد فكل واحد منهم يأكل ما يريده من الوجبات السريعة!! ثم نقول ان ميزانية العائلة لا تفي بمتطلبات البيت!!

مصارحة الابناء

لا بد من ان يصارح الزوجان ابناءهما بما يثقل ويرهق الميزانية العائلية، وليقل الاب لولده: وجبة الغذاء في البيت تكلفنا كذا او الوجبة التي تأكلها تكلف كذا، فإما ان نتفق اليوم ومنذ الصباح الباكر على ان نتغذى جميعاً من الوجبات السريعة او ان تقوم والدتك باعداد الطعام؟ حتى لا نصرف مرتين وهكذا.

التخطيط ازمة المجتمع:

ولهذا نلاحظ اليوم في المجتمع انه من النادر ان نجد احداً يفكر في وضع ميزانية لاسرته بل وحتى لنفسه. والديون كثيرة ولا تكاد تجد شخصاً غير مدين، والمصارحة بين الزوجين في شأن أوضاعهما المالية لا تقل اهمية عن مصارحة الابناء.

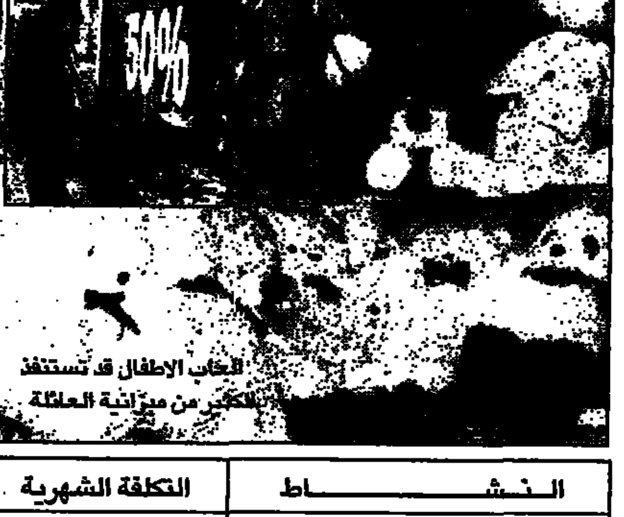
تغيرت طريقة تفكيرهم

فليجرب الزوجان ان يضعا جدولاً للمصروفات وأن يكون هذا الجدول معلنا للاولاد حتى يساعدوا والديهم على المسيرة المالية للحياة.. وستجد بعد متابعة ذلك الجدول ان طريقتك وطريقة ابنائك في التفكير قد تغيرت.. ويقترح عمل مثل هذا الجدول المرفق في نهاية الموضوع.

ليست لدينا ميزانية

– اغلب الضغوط المالية التي تحيق بنا من صنعنا، نحن جلبناها لانفسنا بسوء تدبيرنا.

– بعض الناس لا يحبون الميزانية، لكن الواقع ان لكل شخص ميزانيته، سواء أحبها أو كرهها، والزوجان اللذان يقولان «ليست لدينا ميزانية» انما يقصدان في حقيقة الامر انهما لم يحاولا الجلوس معا لمناقشة دخل الاسرة ومصروفاتها ■



العاب الاطفال قد تستنفذ الكثير من ميزانية العائلة

النشاط	التكلفة الشهرية
مواد غذائية	
هدايا	
قرطاسية	
ايجار البيت	
كهرباء	
الخ...	

الحلقة الثالثة — كلمات تهم المعلمين والمعلمات

كيف تواجه المشاكل اليومية داخل غرفة الصف

الطالبة المتعاونة مع غيرها

إذا قامت طالبة بمساعدة الاخرى على ارتداء حذائها، فهل ترين في هذا العمل اخلالا بنظام الصف؟ وهل في مثل هذا الموقف الايجابي مخالفة لقواعد السلوك؟

في الواقع ان مثل هذه المواقف الايجابية تدل على المشاعر الطيبة والصادقة والبريئة التي تشعر بها الطالبات نحو بعضهن البعض. فلا تحاولي احباط مثل هذه المواقف، وقتل هذه المشاعر.. ولا تنسي ان من مهامك الاساسية تنمية مثل هذه العواطف لدى الجميع، حتى تنجحي في خلق البيئة السليمة والمناخ الاسري في غرفة الصف، وحتى تنمو بذور المحبة بين جميع اعضاء الصف.

ولهذا فعليك دائماً انتهاز مثل هذه الفرص والظروف التي تعبر عن المشاعر الطيبة التي يكنها اصحابها، حتى تعززي هذه المشاعر، ولا تنسي ان ديننا الحنيف يحث على مثل هذه المواقف، ويدعو الى مد يد العون الى الضعيف والمسكين بعمل الخير.

وركزي الاهتمام حول من يقوم بالعمل الصالح الطيب.. وشجعيه على ان يتصف دائماً بهذه الصفات الحسنة.

تبادل الشتائم والالفاظ النابية:

عندما يستخدم احد ابنائك او تلاميذك اسلوباً غير مقبول في الحديث، فمن الافضل توجيه اهتمامك للموضوع، بهدف معرفة حقيقة الامر ودواعي استخدام هذا الاسلوب.. اما عن الالفاظ التي استخدمها، فلا تعيرها شيئاً من انتباهك، واعتبرها مظهرا لشيء اخر او عرضاً لمرض قد يكون مزمنا.

واعلم دائماً، ان الوقاية خير من العلاج.. ان حديثه المحمل بالاهانة يستدعي لفت الانظار حوله والانتباه اليه، ولذلك فهو في الحقيقة غير سعيد، وخروجه عن اداب الحديث هو مجرد تعبير عن مشاعره السلبية نحوك او نحو الاخرين.. وعقابه او الصراخ في وجهه سوف لا يحل المشكلة.

وعموماً، فإن الاطفال قد يستخدمون من حين لاخر كلمات بذيئة وغير مقبولة، بهدف اظهار القوة والبطولة فإذا ما تجاهلت هذه الالفاظ، لم تمكنه من ذلك، واشعره بعدم اهميته. فيعود الى عالم الواقع، ويعلم جيداً انه صغير وان عليه احترام الكبار وطاعتهم.. وعلى اية حال، حاول اعطاء هذا الطفل انتباهاً، فهو يحتاج اكثر من غيره، وإذا لم يحصل عليه بالاساليب العادية فسيحاول دائماً الحصول عليه بأساليب سلوكية غير مقبولة.

عدم القيام بالواجبات المدرسية

يجب على المعلم والمعلمة الامتناع التام عن استخدام الكتابة كعقوبة لاي مخالفة ترتكب من الطالب، فالمعروف ان الكتابة، إذا استخدمت كعقوبة، ستكون سبباً قوياً في تعزيز مفاهيم خاطئة وغير سليمة لدى هذه الطالبة او غيرها، وستصبح الكتابة بذلك اسلوباً لردع التلاميذ وعقابهم، كما انها ستكون سبباً في الالام والاوجاع بأجسامهم.. وهذا الاسلوب غير التربوي يؤدي الى تكوين روابط شرطية ما بين الكتابة والالام الجسمية، فتكره الطالبات الكتابة وتملها.

والمفروض ان من الواجبات الاساسية لمهنة التدريس، العمل على ترغيب الطالبات في المدرسة والدراسة بوجه عام، وتشويقهن الى المادة الدراسية، واذا شعرت معلمة بان طالباتها لا يرغبن في الدراسة، فعليها ان تحاول معهن لاعادة ترغيبهن مهما كانت الظروف.

وإذا فشلت المعلمة في مهمتها هذه، فإن ذلك يدل على عدم اتقانها لدورها وتقصيرها في عملها.

وإذا شعرت بأن هناك تزايداً في عدد الرافضات لاوامرك، فحاولي الوصول الى السبب في ذلك، فإذا لم تستدلي على شيء، فربما يرجع ذلك الى عدم ميل الطالبة الى المادة التي تقومين بتدريسها او الى الاسلوب الصعب وغير المشوق الذي تتبعينه معهن...

والحقيقة ان نتائج البحوث والدراسات اكدت على ان خير اسلوب لعلاج عدم طاعة الاوامر، هو المناقشة الحرة الصريحة مع الطالبات، للتعرف على الاسباب التي ادت الى ذلك.. كما ان اثارة التساؤلات الصريحة حول الموضوع يفيد كثيراً في الوصول الى الاسباب الحقيقية ■

طلاب لا يلتزمون بالواجبات المدرسية، وآخرون يتبادلون الشتائم فيما بينهم

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

الأمة المتميزة

كلما أطل علينا هلال محرّم استقبلنا سنة هجرية جديدة، ووقفنا حيالها وقفة امل وتصميم على العمل، وقفة تبصرنا بواقعنا، وتدفعنا الى مستقبل افضل وحياة امثل لامة جعلها الله خير الامم، وحملها مشعل النور والحضارة مشعل الاسلام، فبهديه تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وخصها بهذا التاريخ الهجري، وربط اهلّة الاشهر الهجرية بالعبادة لنعلم ان عمل الايام والليالي مرفوع الى السماء، ولنسعى في طلعة كل هلال الى التأكد من وجود الأمن والأمان والسلامة والاسلام في واقعنا، فنحن امة أحبها قائدها الاول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، وزيادة في شرف تلك الامة بُعث منها واليها ثم الى العالمين رحمة ونور يقين، باذلاً ما في وسعه، راحلاً عن مسقط رأسه تاركاً مكة الحبيبة لاجل محبوب تهون في سبيله كل الاحبة، مطارداً من الكفار، مستتراً في الظلام مصطحباً الصديق، مؤمناً بان الله سيسلّمه، ويغير ما في نفسه من حزن فراق الديار لتستجيب للمكان الجديد، ولينطلق في دعوة الناس الى الاسلام سائلاً الله عز وجل الا يهلك ابناء امته والا يستأصل شأفتهم، فأعطاه الله تلك البشارة، وبشرهم بانهم يوم القيامة سيأتون غراً محجلين من اثر الوضوء على شرط ان يسيروا على نهجه، ولا يحدثوا بعده شيئاً في عقيدتهم وعباداتهم، ولذا فلن تكون امته واحدة من الامم التي تدخل النار، ويلعن بعضها بعضاً، بل تكون قد سطرت بأحرف من نور اعمالها بالتزامها بشرع الله ودفاعها عنه بكل نفس ونفيس، انها امة تعلم ان ما نزل بها من نوازل قدر من الله لتؤوب اليه وتفيء الى ظلاله، امة تعلم ان عذاب الله غير مأمون، وأن استجلاب الرحمة والخير انما يكون بتقواه.

أمة تدرس تاريخ الأمم بقراءة أخبارهم او النظر الى آثارهم لتعتبر، ولئلا تكون احدى العبر.

امة جمعها غفر، وتاريخها طويل، ولديها نهج يخولها ان تكون القدوة واعتقاد بان البقاء للاصلح ولما ينفع الناس ■

قف في شبابك قف

الاحمر: اذا كنت بشبابك مفتوناً، وبدنياك مخدوعاً وبسعة عيشك مغروراً فقف.

الاصفر: انتظر حتى تتبصر في تلك القوى، وتصرفها حسبما يسن الشرع ويرى.

الاخضر: سر على بركة الله، شاباً قوياً يملأ الأرض خطىً، ويعطي من قوة العقل رؤى ويأخذ من الدنيا نصيبه وهو على هدىً، ولتشكر الله شكراً يستوجب الزيادة ويُحسب قوله وفعله من اعمال العبادة.

وسألقاك عند الاشارة الضوئية القادمة

سلة الاخبار

لا تكتئب.. حتى لا تصاب بالسكتة الدماغية!

اظهرت نتائج دراسة نشرت حديثاً أن الاكتئاب يشجع الاصابة بالسكتة الدماغية وخاصة لدى النساء. وقال الباحثون ان المستوى العالي من الاكتئاب يزيد خطر اصابة الرجال بالسكتة بحوالي ٥٦ في المئة مقارنة بالرجال غير المكتئبين وتزيد نسبة الخطر في النساء المكتئبات الى حوالي ٨٥ في المئة.

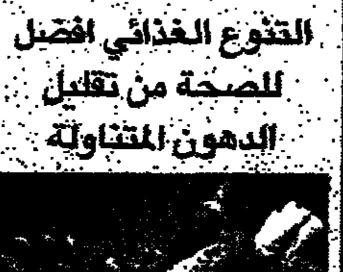
واكد الاطباء ان الاكتئاب من عوامل التنبؤ المهمة للكشف عن خطر اصابة الاشخاص بالسكتة، مشيرا الى عدد من عوامل الخطر الاخرى التي تشمل ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم والتدخين، اضافة الى ارتفاع ضغط الدم وما يسببه من أمراض القلب او اضطراب اتزانه.

وأظهرت نتائج الدراسة ان الاشخاص الذين توفوا بالسكتة كانوا مصابين بالاحباط والاكتئاب الذي زاد خطر الاصابة بارتفاع ضغط الدم الشرياني وبالتالي الاصابة بالجلطات القلبية والسكتات الدماغية.

ونوه احد الاطباء الى ان الاشخاص المكتئبين اكثر ميلا لاتباع انماط حياة وعادات غير صحية مثل التدخين، تناول كميات قليلة من الطعام او تناول اطعمة فقيرة بالعناصر الغذائية وعدم ممارسة الرياضة ■

التنوع الغذائي افضل للصحة من تقليل الدهون المتناولة

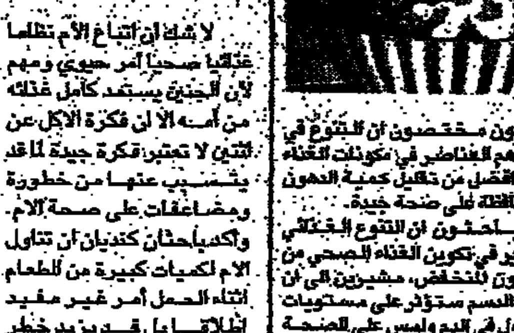












اكد باحثون متخصصون ان التنوع في الغذاء يشكل اهم العناصر في مكونات الغذاء الصحي وهو افضل من تقليل كمية الدهون المتناولة للمحافظة على صحة جيدة.

واوضح الباحثون ان التنوع الغذائي يلعب دورا اكبر في تكوين الغذاء الصحي من مستوى الدهون المنخفض، مشيرين الى ان الاغذية قليلة الدسم ستؤثر على مستويات الكوليسترول في الدم وليس على الصحة الذهنية او نوعية الحياة.

واعتمدت الدراسة على مراقبة العادات الغذائية لاكثر من ٢٠٠٠ امريكي من الرجال والنساء ومقارنة نتائجها مع نتائج دراسة غذائية سابقة اجريت في باريس بين عامي ١٩٩٥–١٩٩٦ وشملت اكثر من ٥٠٠٠ فرنسي.

وافادت الدراسة ان معدلات الاصابة بامراض القلب والبدانة بين الفرنسيين اقل بشكل ملحوظ من الامريكيين على الرغم من تناولهم كميات اكثر من الاطعمة الغنية بالكوليسترول والدهون المشبعة.

وارجع الباحثون هذا الانخفاض الى التنوع الكبير في الغذاء الذي توازن مع الكميات المستهلكة من الدهون ■

الأطباء: لا حاجة للمرأة الحامل ان تأكل عن اثنين

لا شك ان اتباع الأم نظاما غذائيا صحيا أمر حيوي ومهم لأن الجنين يستمد كامل غذائه من أمه الا ان فكرة الاكل عن اثنين لا تعتبر فكرة جيدة لما قد يتسبب عنها من خطورة ومضاعفات على صحة الام.

واكد باحثان كنديان ان تناول الام لكميات كبيرة من الطعام اثناء الحمل أمر غير مفيد اطلاقا بل قد يزيد خطر اصابتها بالبدانة، وما يتسبب عنها من مشكلات صحية خطيرة كأمراض القلب والسكري وزيادة ضغط الدم.

وشدد الاطباء على ضرورة عدم زيادة اوزان الحوامل عن الحد الاعلى الذي يبلغ ٢٥ باوند اي ١١–١٢ كيلوغراما. وتقترح الارشادات الحالية لجمعية النسائية والتوليد الكندية ان تكون الزيادة في اوزان الحوامل بين ٢٥–٤٠ باوند اي ما يعادل ٧–٢٠ كيلوغراما فقط، موضحة ان مقدار الزيادة يعتمد على جسم المرأة وحجمها.

واوضح الباحثون ان الاعتقاد الشائع بأن تناول كميات اكثر من الطعام خلال فترة الحمل يساعد في الحصول على أطفال أصحاء هو اعتقاد غير صحيح ويفتقر الى الاثباتات، مشيرين الى عدد من الاسباب التي تزيد خطر ولادة اطفال ضعفاء قليلي الوزن مثل فقر العناية الاساسية قبل الولادة او الحمل في سن المراهقة، او نتيجة الادمان على المخدرات وسوء استخدام الادوية وكثرة التدخين ■

عيادة السبيل

الدكتور بركات حسين الجعبري طبيب وجراح الفم والاسنان

يعاني الاطفال كثيراً من الوقوع وكسر احدى الاسنان الامامية. فما هو العلاج خصوصاً اذا كانت السن دائمة؟

– هذه من اصعب الحالات التي يمر فيها الاطفال، ومن اكثر الحالات شيوعاً هي كسر الاسنان الامامية الدائمة بين عمر ٧ – ١٢ عاماً وهي تعتبر تشوهاً دائماً اذ ان الطفل سيعاني العمر كله خصوصاً اذا كان الكسر عميقاً وكشفت عصب السن.

بالنسبة للكسور البسيطة لطرف السن فان علاجها اصبح سهلاً ومتيسراً. ولكن في الكسور العميقة لها علاج معقد عند طبيب الاسنان من اجل ان يتم نمو الجذر نمواً كاملاً.

ينصح الاطفال بالابتعاد عن العنف باللعب في هذا العمر خصوصاً اذا كانت الاسنان بارزة عن المعدل الطبيعي باتجاه الشفة.

اما بالنسبة لاسنان الحليب فافضل علاج هو الاسراع في زيارة الطبيب وهو يقرر اذا كان بالامكان المحافظة على السن او قلعها ومراقبة المسافة الناشئة عن القلع من اجل المحافظة عليها حتى تبرز السن الدائمة.

هل تلتهب لثة الاطفال، وما هي وسيلة العلاج وهل يترافق بزوغ الاسنان مع الاسهال؟

– التهاب اللثة عند الاطفال غير شائع كثيراً كما هو عند البالغين ولكن عندما تبدأ الاسنان في البزوغ يعاني الاطفال احياناً من احمرار في اللثة وارتفاع نصف درجة في الحرارة وفي هذه الحالة زيارة طبيب الاسنان ضرورية لمعالجة اللثة واعطاء الادوية اللازمة وتخفيض الحرارة.

وهناك اعتقاد عند الناس ان بزوغ الاسنان قد يسبب الاسهال وهذا اعتقاد خاطئ. والمعروف ان الطفل يفقد المناعة المكتسبة من والدته بعد ٦ أشهر مما يصادف مرحلة البزوغ التي تبدأ في عمر الستة اشهر ايضاً. وهي مصادفة غير مرغوبة.

لهذا ننصح الامهات ان لا يجتهدن في قضية الاسهال. اذا انه بحاجة لعلاج سريع وفعال ويجب ان لا يعزى لبزوغ الاسنان.

فمعظم حالات الاسهال تنتج عن تلوث الغذاء ومن هنا نجد ان الاسهال مرض بحاجة لعلاج وليس للتبرير من انه عارض وسيزول تلقائياً ■

رسائل حملها البريد



اطفالنا والدعايات

■ ام صهيب جعبابو

في عهد الآباء والاجداد كان الطفل يتلقى مبادئ التربية [illegible] الاعلانات التجارية التي نرى صغارنا يقلدونها في كل زمان ومكان [illegible]

قد يخيل الى بعض المربين ان الدعايات شيء ممتع وبريء، ويسلي الطفل ويفرحه، ولقد سمعت عن امهات يسجلن فقرة الدعايات على اشرطة فيديو [illegible] النفايات [illegible] والحقيقة ان لهذه الدعايات تأثيرا ضارا وكبيرا على الطفل اكثر مما تتصور [illegible]

معظم الدعايات مبني على الكذب والمبالغة والتزييف فمعظم السلع المعلن عنها ليست بتلك الجودة الموصوفة، اضافة الى ان المضامين السلبية لهذه الدعايات مثل حب المال والكسب السريع وتنوع الاطعمة والاشربة، فيه اغراق للطفل في عالم الماديات، اما مقدمات الدعاية من النساء السافرات المتبرجات فحدث ولا حرج عن تمايلهن بميوعة وخلاعة، مما يدعو بناتنا لتقليد هؤلاء تقليداً اعمى بالحركة والاشارة والغمزة والنغمة، وبئست القدوة لبناتنا.

والحل يكمن في مراقبة برامج التلفزيون عموماً خاصة فقرة الدعايات، فنحاول اقناع ابنائنا بسلبياتها وأوجه الضرر فيها، وتدريجياً نستغني عن الصوت ليضعة ايام ثم نستغني عن الصورة، ولا شعورياً سيميل الابناء الى رؤية الصورة بدون صوت فيلجأون الى الانصراف عن الدعايات من تلقاء انفسهم وهذه مجربة، والافضل ان تجد بديلاً مفيداً عن التلفزيون تشغل به وقت ابنائنا كالعب والقراءة المفيدة وممارسة الهوايات النافعة او [illegible] ■

انتهت فترة الخطبة وتم الزواج .. فماذا اكتشفت؟

■ استبانة تنشرها «السبيل» وتدعوكم للمشاركة ■

السبيل - خاص

نحن في عصر يأخذ القياس فيه ورصد الاسباب والنتائج مأخذه الواسع، ويبرز فيه التخطيط الواعي بروزاً واضحاً.. والزواج اخطر علاقة واشرفها، ولابد ان يولى الاهتمام المناسب وان يكون الوصول اليه عبر نوع من التخطيط.

وفترة الخطبة هي اولى وأهم مراحل الزواج التي اذا سلمت سلم الزواج واذا فسدت فسد الزواج.

وعليه فان اختيار شريك الحياة هو اول خطوة على طريق نجاح الزواج.. «السبيل» وكعادتها تحاول ان تصل الى كل بيت مسلم من بيوت هذا البلد الطيب، بالكلمة الصادقة والمعلومة الصحيحة.. فتنشر لكم استبياناً يشارك فيه كل من الزوج والزوجة.. ليجيب عليه احدهما او كلاهما، بحيث تكون اجابة كل واحد منهما على استبيان مستقل لوحده، ثم يبعث بالبريد الى عنوان السبيل، ويكتب على الظرف «الصفحة الاجتماعية» وبعدها، سنقوم باذن الله، بنشر نتائج هذا الاستطلاع والتعليق عليه وتحليله من قبل مختصين ومهتمين.. لعلنا نكون بهذا قد طرقنا باباً مهماً من أبواب حياتنا اليومية، وسعينا لايجاد الحلول الممكنة والمفيدة لبعض تلك المشاكل المطروقة ■

الاستبانة

الفئة:

☐ زوج ☐ زوجة

المستوى التعليمي:

☐ دون الثانوية ☐ ثانوية عامة

☐ دبلوم ☐ جامعي

عدد الاطفال: ____________

عدد سنوات الزواج: ____________

العمر: ____________

١- هل تعتقد ان شريك حياتك حاول اخفاء عيوبه وتزيين بعض الصفات الحميدة في فترة الخطبة؟

☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا

٢- هل هناك صفة اساسية كنت تتوقعينها في شريك حياتك واكتشفت بعد الزواج انها غير موجودة فيه؟

☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا

٣- هل تعتقد «بعد الزواج» ان مواصفات شريك الحياة قد حققت الحد الادنى من الصورة المرسومة له في خيالك «قبل الزواج»؟

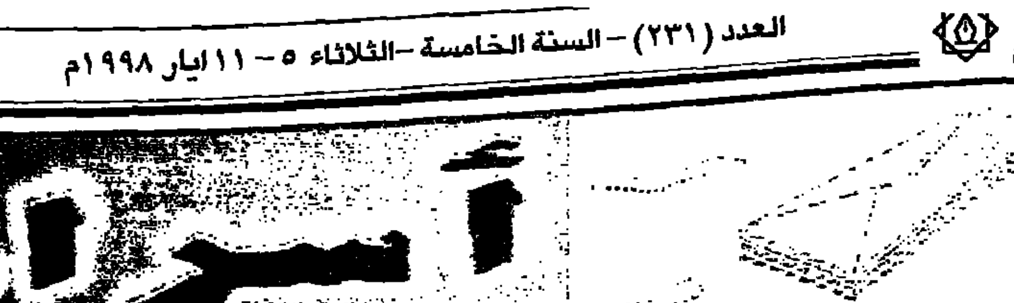
☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا

٤- هل تعتقد ان هناك ضغطاً مورس عليك في اتخاذ قرار الموافقة على شريك حياتك؟

☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا

٥- لو كنت تعرف «قبل الزواج» حقيقة وطباع شريك حياتك كما عرفتها، الآن «بعد الزواج» هل كنت ستقبل به زوجاً؟

☐ نعم ☐ الى حد ما ☐ لا



أسرار وأخبار

نكر تقرير اخباري لاذاعة لندن عن طريق مراسلها في عمان انه في الوقت الذي انفجرت فيه سيارة في باحة السيارات التابعة لفندق القدس الدولي وسط العاصمة. كان هناك حفل زفاف يخص احد الزملاء الصحفيين وان من بين المدعوين كان المستشار الصحفي في سفارة العدو الصهيوني!.

التقرير لم يذكر اسم «الصحفي» والمهمة الآن ملقاة على عاتق مجلس نقابة الصحفيين لمعرفة الشخص المعني ان كان من اعضاء النقابة التي تعلن معارضتها للتطبيع ◉

شخصية عربية بارزة لها دور في مقاومة التغريب، والهيمنة الامبريالية الامريكية.. هذه الشخصية استضافت بعض الاشخاص وقدمت لهم الـ«القهوة الامريكية».. ◉

في لقاء بين مدير عام مؤسسة هامة ومعروفة وموظفيه انتقده احد المتحدثين لانه لا يعرف اسماء موظفي مؤسسته وآخر انه دائم التجهم ولا يكلف نفسه عناء رد السلام عليهم!! ◉

حادثة فريدة حصلت مع أحد الزملاء الصحفيين عندما كان يجري لقاءً صحفياً مع المفكر البحريني د.محمد جابر الانصاري عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة البحرين.

الحادثة ملخصها أن شخصاً ما استرق السمع للحوار الذي دار بين الصحفي والانصاري، ولشدة اعجابه بالافكار التي سمعها قام بدفع فاتورة الحساب عنهما وجاء الى الصحفي وأخبره خبر استراق السمع عليهما معتذراً عن ذلك قائلاً: لقد وجدتني مجبراً على الاستماع لحديثكما الشيق والممتع. وتكفيراً عن الخطأ الذي ارتكبته استميحكم عذراً انني قمت بدفع فاتورة الطلبات التي طلبتموها اثناء اجراء المقابلة ◉

انتخابات

تزداد حمى الانتخابات لنقابة الصحفيين، حيث تكتسب الانتخابات القادمة لمنصب النقيب واعضاء مجلس النقابة القادم اهمية خاصة على اعتبار ان صحيفة يومية -بكادر- لا بأس به من اعضاء النقابة الجدد والقدامى دخلت الى حلبة الصراع على منصب النقيب التي كانت قصراً في المرحلة الماضية بين مرشحي صحيفتي الرأي والدستور..

وعلمت السبيل من مصادر مطلعة ان صحيفة العرب اليوم تبحث بشكل جدي أمر المشاركة والمنافسة على منصب النقيب ومن اقوى الاسماء التي تتردد الآن لشغل هذا الموقع من العرب اليوم اسم «فؤاد حسين» عضو مجلس النقابة الحالي، وأحد اعضاء حزب البعث العربي ◉

بصراحة... أين الصراحة؟!

في اول حلقات برنامج «من عمان بصراحة» الذي تم الترويج له على انه برنامج «الرأي والرأي الاخر» ظهرت مدى حيادية الاعلام الرسمي من خلال استضافة شخصيتين للحديث عن قانون الانتخاب، والاثنان مؤيدان للصوت الواحد!!

كما شهد البرنامج عودة وزير الداخلية الاسبق سلامة حماد الى الاضواء.. بصراحة كنا نتوقع ان يكون هناك رأي اخر او معارض في البرنامج، الا ان توقعنا لم يكن في محله.. يا ابراهيم شاه زادة!! ◉

اعتقال رئيس نادي المحطة

اعتقلت الاجهزة الامنية رئيس نادي المحطة الرياضي محمد عيد ابو نجية، ليلة السبت الماضي، بعد ان تم تفتيش منزله ساعة ونصفاً.

واكدت زوجة المعتقل لـ«السبيل» أن الاعتقال جاء على خلفية اقامة احتفال في النادي بمناسبة يوم الارض، حيث طُلب من زوجها الغاء الاحتفال الا انه رفض ذلك ◉

على حساب الطلاب!!

قامت العديد من مدارس وزارة التربية والتعليم وعلى مدار الايام الماضية باختصار الحصص المدرسية، بحيث يعود الطلبة الى بيوتهم قبل الحادية عشرة صباحاً!!.

ويأتي هذا الاجراء لتمكين مجموعة من الطلبة من التدرب لاقامة احتفالات بمناسبة ذكرى الاستقلال.

.. تعودنا ان نقيم احتفالاتنا على حساب الطلبة!! ◉

مهندسون مندسون!!

ضبطت نقابة المهندسين في شعبتي الكهرباء والميكانيك، مهندسين «مندسين» بعد اكتشافهما انهما لا يحملان شهادة الهندسة، وان الشهادة التي قدمت للنقابة مزورة وهي من احدى الجامعات العراقية!!.

ومن المقرر ان تتم احالتهما الى المدعي العام قريباً. علماً بان النقابة تقوم بارسال كتب للجامعات للتاكد من تخرج اي مهندس يتقدم لعضوية النقابة ◉

تغييرات صحفية

قدم رئيس تحرير صحيفة «الجوردان تايمز» الاستاذ جورج حواتمة استقالته من رئاسة تحرير الصحفية.

وعلمت «السبيل» ان تغييرات عديدة ستشهدها الصحيفة، بعد التغيير الذي حدث في صحيفة الرأي ◉

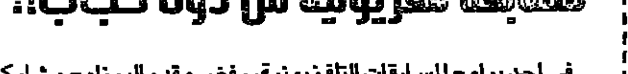
اتفاقية مكافحة الارهاب أمام «النواب»!!

اكد وزير الداخلية نذير رشيد، ان الحكومة ستقوم بعرض الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي وقع عليها الاردن، على مجلس النواب.

واشار رشيد في تصريحات صحفية لـ«الاخبار» المصرية ان تبادل المعلومات العربية الدقيقة حول الارهاب والجرائم المنظمة سيجعل من العالم العربي كتلة آمنة.

نتمنى ذلك ولكن بعيداً عن الارهاب الحكومي وقمع حريات المواطنين في الدول العربية لاتفه الاسباب!! ◉

وزير الداخلية



مسابقة تلفزيونية من دون حجاب!!

في احد برامج المسابقات التلفزيونية، رفض مقدم البرنامج مشاركة احدى الطالبات التي رشحتها كليتها للمشاركة في المسابقة بسبب ارتدائها الحجاب!!

واصر مقدم البرنامج على ترشيح طالبة اخرى غير محجبة، الامر الذي رفضته زميلات الطالبة.

في النهاية شاركت احدى المدرسات في الكلية مكان الطالبة على اعتبار انها غير محجبة!!

مقدم البرنامج ضليع في تقديم المسابقات التلفزيونية!! ◉

بعث المعتقلان الاردنيان في السجون الاسرائيلية باجس بني فضل وخالد ابو لحية، برسالة الى رئيس واعضاء مجلس النواب، طالبوا فيها العمل على تثبيت الجنسية الاردنية لهم، حيث ان ادارة السجن تعاملهم على انهم معتقلون فلسطينيون، مع انهم يحملون جوازات سفر ودفاتر عائلة اردنية.

وقال المعتقلان في رسالتهما، ان ادارة السجن تمنعهما من مقابلة وفود السفارة الاردنية في تل ابيب، كما انها تحرمهما من امكانية زيارتهم من قبل اهلهم في الاردن!! ◉




شرق وغرب

ياسر الزعاترة

أحزاب المعارضة وسياسة الممنوع

يبدو ان شيئاً من برنامج المعارضة لإحياء ذكرى خمسين عاماً على النكبة لن ينفذ على الارض بعد منع الفقرة الاولى من ذلك المهرجان الذي كان ينبغي ان يقام الخميس الماضي في مجمع النقابات المهنية.

وإذا كان المهرجان ممنوعاً فإن المسيرة ستكون كذلك من باب اولى وكذلك شأن الاعتصام. وقد كان مسؤول حكومي كبير قد صرح لمجلة عربية بان قرار منع المسيرات الذي صدر ابان ازمة فرق التفتيش بين بغداد وواشنطن ما يزال ساري المفعول وسيبقى كذلك.

إذن، فالمسألة ليست محددة بحالة معينة، وإنما هي جزء من سياسة جديدة تقوم على منع النشاطات الجماهيرية لاحزاب المعارضة، او الاحزاب بشكل عام، وبالتالي فهي ضرب لفرصة هذه الاحزاب في التواصل مع الناس، وتأكيد مطالبها في الواقع كجزء من برنامجها الحزبي.

إذا كان من حق الحكومة ان تقرر في هذا الشأن ما تراه مناسباً، فإن من حق الآخرين ان يسألوا عن انسجام هذه القرارات مع القانون والدستور من جهة، اضافة الى السؤال حول فلسفة هذه السياسة، وما إذا كانت تشكل في جوهرها «اعلان النوايا» للمرحلة المقبلة من تاريخنا الديمقراطي؟!

إذا كان المبرر الامني ما زال وارداً، فإن من الممكن طرحه للمناقشة، والتساؤل حول مدى امكانية عقد مهرجان في قاعة دون ضجيج او مشاكل، فيما لا يتصور ان ذلك غير ممكن في بلد يعد من اكثر الدول استقراراً في محيطه وكذلك شأن مسيرة او اعتصام.

ليست هذه هي المشكلة ومواطنونا على درجة من الوعي واجهزة الامن لدينا قادرة على ضبط اي نشاط مهما كان، بدليل مباريات كرة القدم بحضورها الرهيب وتوتر جمهورها التقليدي.

لذلك فإن التساؤل الجوهري المطروح هو نظرة الحكومة الى العمل الحزبي، ووسائل التعبير السلمية، وفعاليات المجتمع المدني والمسار الديمقراطي بشكل عام. وهي النظرة التي لا تبدو منسجمة مع اسس هذا المسار وآليات عمله وتقدمه كما تقول تجاربه التقليدية المعروفة.

إن هذا النهج في التعاطي مع الشأن الحزبي والديمقراطي. سيفضي مع الوقت الى مزيد من الشعور بلا جدوى العمل السياسي، في ظل تغول حكومي غير مسبوق. كما سيفضي الى مزيد من الاحتقانات السياسية المعروفة النتائج.

ألم يكن غريباً ان يسمح للسفارة الاسرائيلية بالاحتفال بمصيبتنا، وأن تسمح السلطات الاسرائيلية للحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة (٤٨) بإحياء المناسبة.. ثم تمنع احزاب المعارضة من ذلك هنا؟! ◉

أرقام سياحية!

في محاولة غير مبررة قامت وزارة السياحة بنشر ارقام لتؤكد فيها ان الاستثمار السياحي مزدهر.. وان اعداد السياح في تزايد مستمر ولترويج هذه الفكرة قامت الوزارة بعقد مقارنة بين ارقام السياح عام ١٩٩٤ والبالغة ٨٦٠ الف سائح وارقام السياح عام ١٩٩٧ والبالغة «مليون و ١٣ الف سائح»



وزير السياحة

وكان الاولى والاجدر ان تعقد المقارنة بين عامي ٩٦ و ٩٧ لمعرفة نسبة الزيادة الحقيقية او النقصان الحقيقي في اعداد السياح ◉

ملف مصري لرئيس الوزراء البريطاني!!

سلمت الحكومة المصرية رئيس الوزراء البريطاني «طوني بلير» ملفاً يتضمن معلومات عن ١٢ مصرياً، متهمين حسب الحكومة المصرية بتنفيذ عمليات تفجير، وهم يقيمون حالياً في بريطانيا.

الحكومة المصرية طلبت من «بلير» تسليم المتهمين اليها ◉

مقاطعة مؤتمر شبابي في قبرص!!

اكدت مصادر مطلعة ان ضغوطات عديدة مورست على قيادة حركة الشبيبة التابعة لفتح، لدفعها للمشاركة في مؤتمر اقليمي شبابي يعقد في قبرص الاسبوع الجاري تحت عنوان «مستقبل الشرق الاوسط – شبكة القادة الشباب» يشارك فيه وفد اسرائيلي فيه.

يذكر ان المؤتمر يهدف الى تعاون اقليمي في اربعة مجالات هي البيئة، حقوق الانسان، التدريب المهني، والعلاقات بين الشباب، ويشارك فيه وفود شبابية من مصر والاردن بالاضافة الى الكيان الصهيوني!! ◉

استرداد معتقلين!!

استردت دولة عربية اثنين من المتهمين بتنفيذ عمليات «ارهابية» بعد ان منحتهم دولة عربية اخرى جوازات سفر!!.

واكدت مصادر امنية ان فريقاً امنياً من الدولة الاولى نجح في اقناعهم بالتوجه الى دولة عربية ثالثة، حيث جرت مصادرة جوازات سفرهم ونقلهم للاعتقال ◉

احتجاج اسرائيلي!!

احتجت الحكومة الاسرائيلية بشدة على الحكومة المصرية، بسبب زيارة وزير خارجيتها عمرو موسى الى الفاتيكان قبل اكثر من شهر!!

واعتبرت الحكومة الاسرائيلية ان زيارة عمرو موسى تهدف الى الحيلولة دون زيارة البابا «يوحنا بولس الثاني» للكيان الصهيوني خلال احتفالاتها بذكرى مرور ٥٠ عاماً على اغتصاب فلسطين!! ◉

دردشات

علاء الدين شماع

مقاطع..!!

(١)

ضمن برنامج «الاختلاف رحمة»، حضر ضيفان كل منهما يعبر عن وجهة نظر مختلفة.. وتناقشا طويلاً.. واختلفا كثيراً.. فالاول ايد كل ما تقوله الحكومة.. والثاني ايد كل ما تقوله الحكومة «ايضاً»!!

(٢)

«هل تحلم بان تملك شقة؟» عنوان رئيس في زوايا الاعلانات التجارية في الصحف.. وفي النهاية رقم هاتف مكون من مقطع واحد!! يرد عليك صوت ناعم: هنا مؤسسة «الاحلام» للاسكان، شقة كبيرة في بناية «النوم السعيد»، شارع «الغفوة» يحملك اليها تاكسي «الاماني».. في نهاية الاعلان ملاحظة.. هل تحلم بان تمتلك شقة؟! استمر في ممارسة «الحلم»؟!

(٣)

قرر ان يعتمد على «نفسه»، فبحث طويلاً عن «بنت الحلال»، وبحث عن عمل مغر.. هجرة.. راتب مجز.. شقة.. حسب.. نسب... استغرق كثيراً في التفكير في اليومين الاخيرين.. وتاه عقله كثيراً فقد ساله «ابنه» سؤالاً صعباً.. لماذا لم تتزوج يا ابي؟!

(٤)

الاول: عجيب جداً.. كتبت خمس مقالات وسجنت اربع مرات فقط؟!

الثاني: ليس عجيباً.. هذه هي «الديمقراطية» يا غبي؟!!

(٥)

الاول: كيف تقول انه ليست هناك ديمقراطية؟ مجرد قولك هذا دون ان يمسك احد يثبت وجود الديمقراطية.

الثاني: نعم انت عاطل عن العمل.. والطعام ياتيك مجاناً.. الشراب كذلك.. غطاءك لحافك.. حتى ملابسك التي ترتديها اعطتك اياها الحكومة مجاناً.. فلماذا تبالغ في نقد الديمقراطية وحرية التعبير..

... يقاطعهما صوت «انتهت فترة الشمس.. ليعد كل واحد لزنزانته.. وليأخذ قفلاً للفم .. من الحكومة»!! مجاناً

(٦)

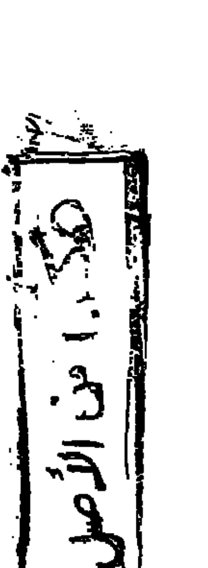
نعم.. هناك.. لا.. لا، الكرسي الذي بجواره.. انت اخلع جواربك.. وانت احلق شاربك... وانتم غيروا تسريحة شعركم للجهة الاخرى.. اصمت لا تتكلم.. لا تفتح فمك.. لا تتحدث.. لا تنبس ببنت شفة.. نريد ان نبدأ المفاوضات معكم؟! ◉



لشركات الاسكان والمهندسين



عرض خاص للابوجورات البلاستيكية
مقطع ايطالي ٩.٥ دنانير للمتر المربع
مدة العرض للتعاقد لغاية ٩٨/٥/١٥
كفالة ٣ سنوات
جميع الاكسسوارات صناعة ايطالية
جبل الحسين - شارع الجليل مقابل حلويات القاضي
عمارة الجنيني ت: ٥٦٩٤٧٠٦



حقوقي فلسطيني: اعتقال الرنتيسي جاء بأمر من عرفات

غزة (قطاع غزة) - قدس برس

أفاد مصدر حقوقي فلسطيني ان اعتقال الدكتور عبد العزيز الرنتيسي أحد قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة، جاء بأمر من رئيس السلطة ياسر عرفات.

وصرح خليل ابو شمالة مدير مؤسسة الضمير ان العميد محمود عصفور مساعد اول مدير عام الشرطة الفلسطينية أبلغهم ان قرار توقيف الدكتور الرنتيسي في التاسع من الشهر الماضي جاء من الرئيس الفلسطيني، مشيرا الى ان الرنتيسي يتمتع بصحة جيدة ولم يتعرض للتعذيب او الاهانة، حسب قوله.

إلا ان ابو شمالة قال في تصريح لوكالة «قدس برس» ان المؤسسة لم تتمكن من الحصول على موافقة بزيارة الرنتيسي رغم انها التقت عددا من المعتقلين السياسيين. وكان اجتماع عقد أمس الاحد بين مدير مؤسسة الضمير للدفاع عن حقوق الانسان ومحامية المؤسسة نائلة بسيوني مع العميد عصفور بحث سبل التعاون بين مؤسسة الضمير وجهاز الشرطة الفلسطينية في القضايا التي تتعلق بايقاف واحتجاز المعارضين.

وقال ابو شماله انه تم البحث في قضايا بعض الموقوفين والسجناء السياسيين الذين كانت مؤسسة الضمير زارت قسما منهم ولم تصل ردود او موافقة لزيارة قسم آخر.

وحول مدى توافر الشروط المطلوبة في السجون الفلسطينية أجمع العميد عصفور ومؤسسة الضمير على ان السجون الموجودة حاليا غير مستوفية للشروط المتعارف عليها، وأوضح عصفور حساسية الموضوع فيما اذا اقدمت السلطة على بناء سجون جديدة مما ينعكس سلبا على الرأي العام الفلسطيني.

و قال عصفور «اتفق في أن هناك تداخلا في عمل الاجهزة الامنية رغم ان هذه الظاهرة خفت نوعا ما عن السابق، الا انها ما زالت موجودة»، وعزا ذلك الى حالة عدم الاستقرار السياسي والامني. وقال «نسعى لأن يكون هناك تنسيق بين الاجهزة على قاعدة تحديد جهة الاختصاص في القضايا المختلفة» ●



عاطف الجولاني

وجهة نظر

انتخابات مجلس شورى الاخوان القادم

عند كل منعطف او محطة هامة في مسيرة الحركة الاسلامية في الاردن تكثر الاشاعات والتشكيكات والمراهنات على حدوث انقسامات وانشقاقات في صفوف الحركة وتحولات انقلابية في مسيرتها وتوجهاتها. وعلى الرغم من ان تجارب الماضي قد أسقطت هذه الرهانات، حيث كانت الحركة تخرج في كل مرة اشد ساعداً وأصلب عوداً، الا ان ذلك لم يمنع الكثير من الإصوات او الاقلام ان تعيد ممارسة هوايتها في التشكيك وبث الاشاعات.

واذا كانت بعض القوى والحركات والاحزاب تنفعل وتتوتر لتقرير صحفي او مقالة ناقدة، فان الحركة الاسلامية التي تعرضت لحملات من التشكيك والهجوم اللاذع، قد تعاملت بصورة مختلفة دلت على كثير من الثقة بالنفس وعدم الاكتراث لكثير من الغثاء الذي تسوّد به صفحات بعض الجرائد او المجلات الباحثة عن اثارة صحفية، او المنطلقة من أحقاد وأضغان.

وفي هذه الايام وعلى أبواب الاستحقاق الانتخابي الذي ستشهده جماعة الاخوان المسلمين بعد عدة اسابيع لاختيار مجلس شورى جديد للجماعة للسنوات الاربع القادمة، تحفل الصحافة بالعديد من التقارير والمقالات التي تتحدث عن صراعات متوقعة ومعارك حامية الوطيس تدور رحاها داخل البيت الاخواني بين تيارات ومحاور للسيطرة على المؤسسة البرلمانية للجماعة!!

وبعيداً عن الاثارة الصحفية والتهويش الاعلامي الذي يعد في احد جوانبه مؤشراً واضحاً على حضور الجماعة وأهمية دورها بما يجعل منها محور اهتمام وسائل الاعلام.. هل الجماعة مقبلة بالفعل على تحولات انقلابية على صعيد السياسات والتوجهات؟ وهل ستهدد انتخابات مجلس الشورى وحدة الجماعة وتماسكها؟ وهل هناك صراعات محتدمة داخل صفوفها؟.

لقد مرت الحركة الاسلامية في الاردن خلال السنوات الماضية بالعديد من المنعطفات المهمة وكان آخرها قرار المقاطعة. ولكن الحركة تجاوزت كل تلك المنعطفات والمحطات الدقيقة بصورة تدعو للاعجاب، ولو ان حركة اخرى مرت بما مرت به الحركة من محطات مشابهة فلربما تفتتت وتمزقت شر ممزق. ولكن الحركة اثبتت انها قادرة على التعامل مع التحديات وتجاوز المعوقات مهما بلغت درجة خطورتها.

والحركة لاتخفي وجود اجتهادات وتباينات في الرؤى والتصورات داخل صفوفها حيال المستجدات والقضايا الطارئة. بل هي تعتبر ان اختلاف الاجتهادات وتعدد الرؤى مؤشراً على حيوية الحركة واستيعابها لتعدد الاراء والاجتهادات التي تغني التجربة وتصوب المسيرة، مادام اصحاب هذه الاجتهادات يلتزمون في النهاية بقرار مؤسسات الحركة عند صدوره.

وقد جرت عدة انتخابات لمجلس شورى الجماعة خلال العقود السابقة وتعاقب على عضويته العشرات بل والمئات، وانتقلت القيادة من مراقب عام الى مراقب عام آخر، دون ان يقود كل ذلك الى حدوث انقسامات او انقلابات في مسار الجماعة ومنهجها، وليس هناك جديد في الانتخابات القادمة يجعلها تخرج بافرازات مختلفة عن سابقاتها.

افراد الجماعة ليسوا ملائكة منزهين عن الخطأ، ويصيبهم بعض ما يصيب الآخرين من حالات ضعف بشرية، ولكن ما كرسته الجماعة من مؤسسية عميقة متجذرة وأعراف شورية «ديمقراطية» قلصت من امكانية ان يؤثر على مسيرة الجماعة، ضعف او هوى لفرد مهما بلغت مكانته في الجماعة. وهذا احد مكامن القوة لدى الجماعة التي يحق لها ان تفخر بقوتها وحيويتها ومؤسسيتها التي ينصاع لها الجميع عن رضى وطيب خاطر، ولايضيرها ان يجد قلة من الافراد غضاضة في تقبل القرار.

للبعض ان يحلم وان يراهن بما شاء على ارتباك البيت الاخواني، وللصحافة وكتاب الاثارة ان يكتبوا ما شاؤوا عن صراعات ومعارك موهومة يضعونها في خيالاتهم. ولكن جميع المؤشرات داخل البيت الاخواني تؤكد ان الجماعة لم تكن يوماً اكثر تماسكاً مما هي عليه الآن، كما تؤكد ان الاستحقاق الانتخابي القادم لاختيار مجلس الشورى الرابع عشر سيجري بهدوء ودون صخب ●

مجلة المانية تستخدم مقاطع قرآنية في عروض الازياء!

ايات قرآنية تحت اقدام عارضة ازياء.. وسورة التكاثر تسجد عليها فتاة عارية!!

المجلة تنشر اساءات للاسلام.. وهي على علاقة باليهود في المانيا!!

■ السبيل - مامون عياش

قامت احدى شركات الازياء الالمانية، باستخدام مقاطع من آيات وسور قرآنية، في مجلة متخصصة في عروض الازياء، مما يشكل اساءة غريبة للاسلام والمسلمين.

وتظهر في المجلة التي صدرت في مدينة «زيغن» الالمانية، فتاة شبه عارية وآيات من القرآن الكريم تحت قدميها!» فيما تظهر نفس الفتاة وهي تقلد حركات الركوع والسجود ولكن على صفحة من القرآن الكريم»!».

وكُتب في اسفل احدى الصور عبارة بـ«الالمانية» ترجمتها «نقدم لكم جاكيت وبنطال ماركة قرآن»(!!).

واعربت الجاليات العربية والاسلامية في مدينة «زيغن» الالمانية عن استيائها من هذه الاساءة للاسلام والمسلمين، حيث اشارت الى ان الاساءة للاسلام حدثت لاكثر من مرة، ولكن لاول مرة تكون بهذا السوء، حيث تعمدت شركة الازياء استخدام الايات القرآنية وبعض الحركات، لتدليل على ان المسلمين متخلفون!!.

وقال الطالب الاردني مروان القرعان المغترب في المانيا، ان المجلة ذاتها استخدمت سورة «التكاثر» لتبين من خلالها ان المسلمين لا يهتمون الا بانجاب الاولاد وكثرتهم حيث تظهر فتاة ساجدة على صفحة هذه السورة!!.

واشار القرعان الذي حضر من المانيا قبل ثلاثة اسابيع أثناء زيارته لـ«السبيل» ان المجلة التي نشرت الصور المسيئة للاسلام على علاقة باليهود في المانيا حيث يتم تداولها بكثرة بينهم!!.

واوضح ان بداية اكتشاف المجلة كانت في اثناء طباعتها، حيث رفض الشاب العربي العامل في المطبعة الاشتراك في طباعة المجلة، لكنه اجبر من ادارة المطبعة على المشاركة في ذلك!!

وبين القرعان ان الطلبة العرب في مدينة «زيغن» ومدن المانية اخرى قاموا بتوزيع المجلة على السفارات العربية والاسلامية، لتعرف حجم الاساءة التي قامت بها المجلة، ولكي تعترض لدى الحكومة الالمانية على ما حدث.

يذكر ان بعض الدول الاجنبية تشهد بين الفترة والاخرى اساءات للاسلام بطرق مختلفة، لكن استخدام الايات القرآنية في مجلات عروض الازياء يعتبر الاول من نوعه!! ●

استجابة لطلب الشيخ احمد ياسين

ايران تفرج عن اربعة اسرى فلسطينيين

السبيل - خاص

استجابة لطلب من الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية حماس افرجت السلطات الايرانية عن الاسرى الفلسطينيين الاربعة الذين اعتقلوا خلال الحرب العراقية الايرانية وهم:

محمد حسين علي، من طبريا، سكان سوريا، اعتقل عام ٨٢.
محمد رمضان صيام، من خان يونس، سكان العراق، اعتقل عام ٨٢.
توفيق محمد عطية، من غزة، سكان العراق، اعتقل عام ٨٢.
وأحمد عبد الله سليم فياض، من خان يونس، سكان العراق، اعتقل عام ٨٦.

هذا وقد قام الاربعة بزيارة الشيخ احمد ياسين في مقر اقامته بحضور ضباط من الجيش الايراني، ومسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية، وأعضاء وفد حركة حماس، وقد شكر الشيخ الجمهورية الاسلامية الايرانية على هذه اللفتة الكريمة وهنأ الاسرى بسلامتهم وتمنى لهم حياة طيبة في خدمة قضيتهم وأمتهم.

من جهته تحدث الاسير توفيق محمد عطية باسم الاسرى الاربعة معرباً عن شكره وتقديره لوساطة الشيخ احمد ياسين وشكره لايران، مشيراً الى انهم لقوا خلال فترة اسرهم معاملة طيبة.

والجدير بالذكر ان وفد حركة حماس في طهران يجري اتصالاته مع بعض الدول العربية لاستضافة الاسرى الاربعة، وتقول مصادر مقربة من الوفد بان العراق هو المرشح الاكبر لاستضافة هؤلاء الاربعة وخصوصاً وأن اهاليهم يقيمون هناك ●

برعاية فضيلة الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة

حفل السحب على جوائز مسابقات السبيل الرمضانية

السبيل - محرر الشؤون المحلية

رعى رئيس جمعية المركز الاسلامي الخيرية فضيلة الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة الحفل الخيري الذي اقامته صحيفة السبيل / قسم العلاقات العامة، للسحب على جوائز مسابقات السبيل الرمضانية، وذلك امس الاول الاحد في قاعة مدارس الارقم الاسلامية.

والقى عضو مجلس ادارة السبيل الدكتور نائل زيدان مصالحة كلمة الصحيفة، تحدث في البداية عن نشأتها وقال: «كما تعلمون.. السبيل هي صحيفة اردنية اسبوعية سياسية مستقلة، صدر العدد الاول منها في شهر تشرين الاول من عام ١٩٩٣. وقد شكلت السبيل منذ صدورها اضافة نوعية للصحافة الاردنية الملتزمة اسلاميا، ومنحازة الى ثوابت الامة، وملتصقة بموروثها الحضاري والثقافي، وتتعامل مع مستجدات العصر بانفتاح ظاهر، وقد حافظت الصحيفة على صدورها المنتظم صباح كل ثلاثاء. وقد انتهجت الصحيفة ومنذ عددها الاول الدقة والموضوعية في كل ما تنشره مما اكسبها مصداقية كبيرة وجمهوراً كبيراً من القراء والمهتمين.

وقدم المدير العام للسبيل الاستاذ سعود ابو محفوظ شكر الصحيفة الى الجهات واللافتات التي تبرعت بالجوائز الجزيلة للمسابقات، وشكر مدارس الارقم الاسلامية والبنك الاسلامي الاردني، وذوي المرحوم عبد الكريم حتاحت الذين تبرعوا بجائزة عن روح فقيدهم.

وقدمت فرقة النور عدة وصلات من الاناشيد، ثم جرى السحب على جوائز مسابقات السبيل امام الحضور، ووزع راعي الحفل الجوائز على الفائزين من الحضور، كما جرى سحب على ارقام الحضور، الذين فاز البعض منهم باشتراك مجاني في صحيفة السبيل لمدة عام.

وقدم المدير العام للصحيفة هدية تقديرية لفضلية راعي الحفل الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفة ●

الاستاذ خليفة يسلم الفائز الاول جائزته



عضو مجلس ادارة السبيل د. مصالحة يلقي كلمة الصحيفة

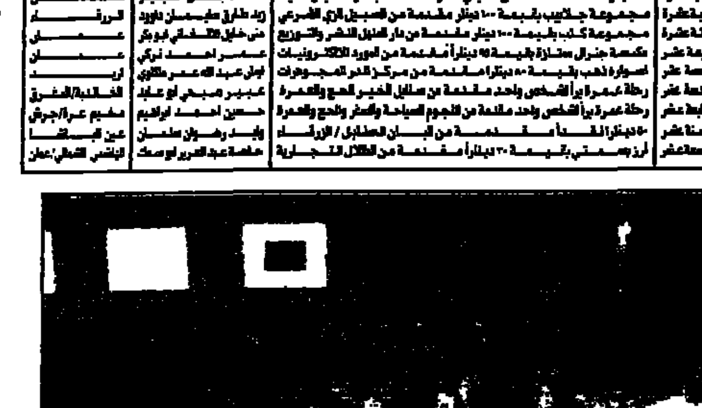
الفائزين بمسابقة السبيل الثقافية تحت رعاية البنك الاسلامي

الجائزة	القيمة	الاسم	المكان
الجائزة الاولى	١٠٠٠ دينار	أسماء محمد حسن شطناوي	حوارة اربد
الجائزة الثانية	٥٠٠ دينار	أحمد عبد الجابر أحمد شحادة	الزرقاء الجديدة
الجائزة الثالثة	١٥٠ ديناراً	حمدي محمود أحمد أبو حميدة	مادبا
الجائزة الرابعة	٥٠ ديناراً	فراس العورتاني	عمان
الجائزة الخامسة	٥٠ ديناراً	محمد محمد شديد	عمان جامعة العلوم التطبيقية
الجائزة السادسة	٥٠ ديناراً	رندة محمد ذيب الابكم	عمان جبل التاج
الجائزة السابعة	٥٠ ديناراً	يعقوب محمد أبو طالب	مخيم الحسين /عمان
الجائزة الثامنة	٢٥ ديناراً	تسنيم ماجد محمد الجمل	عمان
الجائزة التاسعة	٢٥ ديناراً	وفاء فواز نايف المنسي	اربد/مدرسة صفية
الجائزة العاشرة	٢٥ ديناراً	محمد سعيد عبد الرحيم المرزوق	الزرقاء/ السخنة
الجائزة الحادية عشرة	٢٥ ديناراً	فتحي يوسف البوات	الكرك/غور الصافي
الجائزة الثانية عشرة	٢٥ ديناراً	أحمد محمد الدقس	مادبا
الجائزة الثالثة عشر	٢٥ ديناراً	سليمان علي سالم العبادين	ادلاغة/معان

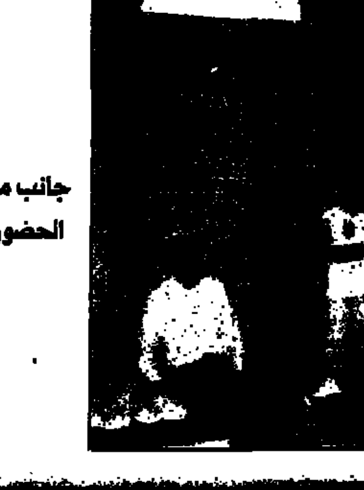
على الفائزين مراجعة صحيفة السبيل/ قسم العلاقات العامة يوم الاحد القادم تاريخ ١٩٩٨/٥/١٠ لاستلام جوائزهم

الفائزين بمسابقة السبيل الدينية تحت رعاية صحيفة السبيل

الجائزة	الجائزة المقدمة	الاسم	المكان
الجائزة الاولى	١٠٠٠ دينار مقدمة عن روح المرحوم عبد الكريم حتاحت	علي حليم محمد بدوي الطيبي	مخيم البقعة
الجائزة الثانية	غرفة نوم بقيمة ٦٠٠ دينار مقدمة من متجر السبيل الكرك	جلال الدين محمود الطيوني	اربد
الجائزة الثالثة	طاولة مطبخ [illegible] بقيمة ٢٥٠ ديناراً مقدمة من العالمية للمطابخ الامريكية	موسى سليمان عطية	عمان
الجائزة الرابعة	كيزر غاز [illegible] ماركة كونترا بقيمة ١٥٠ ديناراً مقدمة من البراق الدولية	[illegible] عبد الجبار	ضاحية اليرموك
الجائزة الخامسة	غسالة كهربائية ماركة AEG بقيمة ١٢٥ ديناراً	منال محمود موسى ملكي	اربد
الجائزة السادسة	دورة كمبيوتر شاملة بقيمة ١٢٠ ديناراً مقدمة من مؤسسة العبقري لانظمة المعلومات	محمد ابراهيم حسن	عمان/مخيم الحسين
الجائزة السابعة	١٠٠ دينار نقداً مقدمة من المستشفى الاسلامي	صبيح راتب صالح ابو كويك	عمان
الجائزة الثامنة	١٠٠ دينار نقداً مقدمة من جامعة الزرقاء الاهلية	محمد سعيد محمود طيوني	اربد
الجائزة التاسعة	٢ [illegible] بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من مؤسسة [illegible] واولاده	محمد علي محمود عبادات	اربد
الجائزة العاشرة	١٠٠ دينار نقداً مقدمة من [illegible] للالبان	محمد عبد المعطي حجير	[illegible]/عمان
الجائزة الحادية عشرة	١٠٠ دينار نقداً مقدمة من الخليلي للادوات الصحية والسيراميك	محمد جمال حجير	عمان
الجائزة الثانية عشرة	مجموعة جلابيب بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من السبيل للزي الشرعي	زيد طارق سليمان داوود	الزرقاء
الجائزة الثالثة عشرة	مجموعة كتب بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من دار [illegible] للنشر والتوزيع	منى خليل [illegible] ابو بكر	عمان
الجائزة الرابعة عشر	مكنسة جنرال [illegible] بقيمة ٩٥ ديناراً مقدمة من المورد للالكترونيات	عمر احمد تركي	عمان
الجائزة الخامسة عشر	اسوارة ذهب بقيمة ٥٠ ديناراً مقدمة من مركز [illegible] للمجوهرات	ايمان عبد الله عمر [illegible]	اربد
الجائزة السادسة عشر	رحلة عمرة براً لشخص واحد مقدمة من [illegible] للحج والعمرة	عبير صبحي ابو عابد	[illegible]/المفرق
الجائزة السابعة عشر	رحلة عمرة براً لشخص واحد مقدمة من النجوم للسياحة والسفر والحج والعمرة	حسين احمد ابراهيم	مخيم غزة/جرش
الجائزة الثامنة عشر	٥٠ ديناراً نقداً مقدمة من [illegible] / الزرقاء	وليد رضوان سليمان	عين الباشا
الجائزة التاسعة عشر	[illegible] بقيمة ٣٠ ديناراً مقدمة من الظلال التجارية	[illegible] عبد العزيز ابو [illegible]	الهاشمي الشمالي/عمان







من السحب على جوائز المسابقات



جانب من الحضور



وصلة من الاناشيد لفرقة النور

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
جميل أبو بكر

المدير العام
سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير
عاطف الجولاني

المستشار القانوني
زهير أبو الراغب

المكاتب: عمان - العبدلي [illegible]
فاكس: [illegible] العنوان البريدي: [illegible]

الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية :80 دولارا
أوروبا : 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا